

محمّد السبعان

# القراءة الميسورة والتعبير

للسنة الثالثة ابتدائي



استعماله مقرر رسمياً بالمدارس التونسية





# ذاكرة المدرسة الجزائرية

**الوثائق المدرسية القديمة للنظام التعليمي الجزائري، العربي، والأجنبي**

موقع ذاكرة المدرسة الجزائرية  
أول موقع تربوي يهتم بإعادة نشر  
مختلف الوثائق المدرسية القديمة  
الجزائرية، العربية، والأجنبية

[www.kitabi.com](http://www.kitabi.com)

محمّد السبعان  
متفقد جهوي



# القراءة الميسورة والتعبير

للسنة الثالثة ابتدائي

استعماله مقرر رسمياً بالمدارس التونسية

جميع الحقوق محفوظة

سبتمبر 1965





# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يؤكد عبد الرحمان بن خلدون ان الملكة اللغوية انما تحصل بمؤالفة الفصح من الكلام ، حتى يرتسم في خيال المتعلم المنوال الصحيح ، فينسج عليه ، ويتنزل بذلك منزلة الفصحاء ، لانه خالط عباراتهم ، ولو لم يفهم كل دقائقها .

وذلك هو ما قصدناه في هذا الكتاب وحرصنا على توفيره ضمن النصوص وضمن التمارين المتنوعة التي تلي كل نص . وقد نحونا في ذلك وجهتين اثنتين :

اولاهما : التلميذ . فأمددناه بنصوص ثرية متنوعة ومشوقة ، تخاطب عقله الناشئ ووجدانه المرهف وخياله الخصب ، وتخرج لسانه على فصيح العبارة وفكره على واضح الرأي .

ووفرنا له في مذيلات كل نص وسائل تساعد على الفهم ، وتسهمه في شرح بعض غوامض النص ، وتهييء له أسباب الدقة والثروة في التفكير والتعبير ، وميادين المراجعات اللغوية وتثبيت المعلومات واستخدامها . وفي ذلك فرص عديدة للتلميذ تهييء له ضروبا متنوعة من العمل الشخصي الذي يستطيعه ويستطيعه .

والوجهة الثانية : المعلم . فاجتهد الكتاب أولا في تبصيره بنماذج من الامكانيات العديدة التي يوفرها له نص القراءة كي يدرس على أحسن وجه ، ويستثمر أصوب استثمار ، ويتخذ منطلقا لدراسة شتى مواد اللغة .

واجتهد الكتاب ثانيا في تدريج برنامج للغة العربية ، بين تعبير ونحو وتصريف ، تدريجا روعى فيه منطق اللغة وقابليات التلميذ المتوسط والتلميذ الضعيف والتلميذ المتقدم . وبذلك تهيأت أسباب الاختيار وامكانيات التصرف ووسائل الاجتهاد الشخصي في نطاق البرامج الرسمية .

واذا كان من العسير الاشارة الى طريقة معينة لاستعمال هذا الكتاب ، ضرورة انه لا يمتاز في ذلك بصيغة خاصة ولا يستوجب انتهاز سبيل معينة ، فانه من المتأكد الاشارة :

1) الى امكانية تكليف التلاميذ بالنظر في المنزل فيما حوته فقرتا « فهم النص » لمحاولة الاجابة عن الاسئلة ولادراك مدلول العبارات المشروحة شرحا يعتمد الجمل ويتطلب من التلميذ المشاركة النشيطة ( لاحظ مثلا ان اغلب

الشروح تنتهى بجملة استفهامية اذا احسن التلميذ الاجابة عنها فقد دل على الفهم ) .

ويكون هذا الاستعداد من جهة الطفل شفويا ومدرجا : قسط زهيد ينظر فيه قبل دراسة النص فى القسم ، وقسط ينظر فيه بعد الحصة الاولى ، وهكذا ...

2) الى ان الفقرة المتعلقة بالتعبير لا يمكن ان ينكب عليها الطفل بمفرده ودون تمهيد . بل ان عددا من تمارين تلك الفقرة يجرى فى القسم بصفة شفوية ، وبعضها بصفة كتابية : كتذليل للدرس القراءة او كتطبيق لدرس التعبير . ونزر قليل جدا من تلك التمارين يمكن ان يعده الطفل او ان ينجزه خارج اوقات الدراسة .

3) الى ضرورة اعتبار فقرتي « مبادئ النحو والتصريف » تمارين لا دروسا . هى اذن فرص للتذكير بمعلومات درسها المعلم فى القسم ، او لتطبيق معلومات سبق حذقها . فلا يمكن اذن الاقبال عليها الا بعد انجاز الدروس المتعلقة بها انجازا اعتياديا فى القسم . وعندئذ يمكن اجراؤها كلها او بعضها ، على حالتها او منقحة ، شفويا احيانا وكتابيا احيانا اخرى . ولا ضير ان يعد التلميذ بعضها فى البيت ، بشرط التقليل والحرص على العناية بالاصلاح الدقيق .

\* \* \*

هذا وليسمح لى ، فى خاتمة هذه المقدمة ، أن أعبر للسيد مدير التعليم الابتدائي عن خالص شكرى لما تفضل به على من ارشاد سخى ، ساعدنى على تحسين هذا العمل واثراء محتواه . جزاه الله خيرا وأيده وإيانا بالتوفيق .

( المؤلف )

## كَيْفَ دَخَلْتُ الْمَدْرَسَةَ (1)

1 - أَدْخَلَنِي أَبِي الْكِتَابَ قَبْلَ أَنْ أَبْلُغَ الْعَامَ الْخَامِسَ مِنْ عُمْرِي. فَحَفِظْتُ سِلْسِلَةَ الْحُرُوفِ الْهَجَائِيَّةِ : « أَلِفٌ ، أَلْبَاءُ ، أَلْتَاءُ ... » مِنْذُ الشُّهُورِ الْأُولَى. وَلَكِنِّي لَمْ أَتَعَلَّمِ الْكِتَابَةَ عَلَى اللَّوْحِ الْخَشَبِيِّ إِلَّا فِي الْعَامِ الثَّانِي أَوْ الثَّلَاثِ.

2 - وَقَدْ طَالَتْ عَلَيَّ سَاعَاتُ الدِّرَاسَةِ فِي الْكِتَابِ. وَسَمِعْتُ أَنَّ فِي الْمَدْرَسَةِ مَقَاعِدَ مُرِيحَةٍ، وَصُورًا جَمِيلَةً، وَكُتُبًا مُزَيَّنَةً، وَأَنَّ هُنَاكَ أَوْقَاتًا مُخَصَّصَةً لِلرَّاحَةِ، وَأُخْرَى لِلتَّصْوِيرِ وَالْأَنَاشِيدِ. فَاشْتَقْتُ إِلَى تِلْكَ الْمَدْرَسَةِ أَشْتِيَاقًا كَبِيرًا ، وَبَقِيتُ، أَيَّامًا أَوْ أَسَابِيعَ أَتَرَدَّدُ إِلَى أَبِي، وَأَطْلُبُ مِنْهُ بِالْحَاحِ أَنْ يَسْمَحَ لِي بِالذَّهَابِ إِلَى الْمَدْرَسَةِ.



3 - وَفِي عَشِيَّةٍ مِنْ عَشِيَّاتِ شَهْرِ مَايَ أَوْ جُؤَانَ  
وَأَفَقَ أَبِي عَلَى مَطْلَبِي. فَاسْرَعْتُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ، وَدَخَلْتُ  
السَّاحَةَ، وَقَصَدْتُ الْمُعَلِّمِينَ،  
وَقُلْتُ لَهُمْ دُونَ تَرَدُّدٍ :  
أُرِيدُ أَنْ أَقْرَأَ ! . وَأَعَدْتُ تِلْكَ  
الْعِبَارَةَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا.  
فَابْتَسَمَ بَعْضُ الْمُعَلِّمِينَ،  
وَضَحِكَ آخَرُونَ. وَلَمْ يُضَافِقْنِي  
أَبْتِسَامُهُمْ وَلَا ضَحْكُهُمْ. ثُمَّ قَالَ لِي أَحَدُهُمْ :  
« اذْهَبِ الْآنَ إِلَى أُمِّكَ، وَاطْلُبْ مِنْهَا بِطَاقَةَ الْوَلَادَةِ ! ».



## التمارين

فهم النص

### المعاني

- 1 - كَمْ كَانَ عُمُرُ هَذَا الطِّفْلِ عِنْدَمَا دَخَلَ الْكِتَابَ ؟
- 2 - كَمْ كَانَ عُمُرُهُ تَقْرِيْبًا عِنْدَمَا دَخَلَ الْمَدْرَسَةَ ؟
- 3 - بِمَاذَا كَانَ يَبْدَأُ التَّعْلِيمُ فِي الْكِتَابِ ؟
- 4 - لِمَاذَا اسْتَنَاقَ الطِّفْلُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ ؟

## المفردات والجمل

بَقِيتُ أَنْتَرَدَّدُ إِلَى أَبِي : يَتَرَدَّدُ التَّلَامِيذُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ  
مَرَّتَيْنِ فِي الْيَوْمِ . مَنْ يَتَرَدَّدُ إِلَى الْقِسْمِ مِنْ حِينَ لآخر ؟  
خَاطَبَتِ الْمُعَلِّمَ دُونَ تَرَدُّدٍ : إِذَا خَافَ التُّوَلَّدُ تَرَدَّدُ  
فِي كَلَامِهِ . مَنْ يَتَرَدَّدُ عِنْدَ عَرَضِ الْمُحْفُوظَاتِ ؟  
لَمْ يُضَايِقْنِي ابْتِسَامُ الْمُعَلِّمِينَ : ضَحِكَ مِنِّي أَصَدِقَائِي  
فَضَايِقْنِي ضَحِكُهُمْ وَغَضِبْتُ . الْهَرَجُ يُضَايِقُ الْجِيرَانَ .

## التعبير

لَا حَظَّ هَذَا التَّرَكِيبَ وَأَنْسَجَ عَلَيَّ مِنْوَالَهُ لِإِتِمَامِ  
الْجُمْلَةِ التَّالِيَةِ : فِي عَشِيَّةٍ مِنْ عَشِيَّاتِ شَهْرِ مَآيَ ،  
وَأَفَقَ أَبِي عَلَى مَطْلَبِي  
فِي يَوْمٍ مِنْ ..... الْعُطْلَةِ الصَّيْفِيَّةِ ذَهَبْنَا إِلَى الشَّاطِئِ .  
فِي ..... مِنْ لِيَالِي رَمَضَانَ ، زَارَتَا خَالِي وَعَائِلَتُهُ .  
فِي ..... مِنْ ... زَارَتَا الْمُتَّفَقِدَ  
فِي حِصَّةٍ مِنْ حِصَصِ الْمُحْفُوظَاتِ .....

## مبادئ النحو : النّص والفقرة

1 - يَتَرَكَّبُ نَصُّ الْقِرَاءَةِ مِنْ فُقَرَاتٍ كَمْ عَدَدُ تِلْكَ  
الْفُقَرَاتِ فِي نَصِّنا ؟ أَيْنَ تَنْتَهِي الْفُقْرَةُ الْأُولَى ؟ أَيْنَ تَبْدَأُ  
الْفُقْرَةُ الثَّالِثَةُ ؟

2 - يُمَكِّنُ أَنْ نَجْعَلَ لِكُلِّ فُقْرَةٍ عُنْوَانًا . مَثَلًا :  
الْفُقْرَةُ الثَّانِيَّةُ يُمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ عُنْوَانُهَا : « اِشْتِيَاقُ  
الطِّفْلِ إِلَى الْمَدْرَسَةِ » . مَا هِيَ الْفُقْرَةُ الَّتِي يُمَكِّنُ أَنْ نَجْعَلَ  
عُنْوَانُهَا مَثَلًا : « فِي الْكِتَابِ » ؟

## كَيْفَ دَخَلْتُ الْمَدْرَسَةَ (٢)

1 - « بِطَاقَةُ الْوِلَادَةِ ؟ ... مَاذَا يَقْصِدُ الْمَعْلَمُ ؟

مَا هِيَ بِطَاقَةُ الْوِلَادَةِ ؟ » أَخَذْتُ أَجْرِي نَحْوَ الدَّارِ ،  
وَأَنَا أُرَدِّدُ بِصَوْتٍ خَافِتٍ : « بِطَاقَةُ الْوِلَادَةِ ، بِطَاقَةُ  
الْوِلَادَةِ ... » حَتَّى لَا أَنْسَى تِلْكَ الْعِبَارَةَ .

2 - دَخَلْتُ عَلَى أُمِّي أَحْمَرَ الْوَجْهِ ، سَرِيعَ النَّفْسِ ،  
وَقُلْتُ لَهَا بِسُرْعَةٍ وَتَرَدُّدٍ : « هَاتِ ! هَاتِ ! هَاتِ !



بِطَاقَةَ ... بِطَاقَةَ ... الْوِلَادَةِ !  
لَقَدْ قُبِلْتُ فِي الْمَدْرَسَةِ . هَاتِ  
بِطَاقَةَ الْوِلَادَةِ ! ... » لَكِنَّ أُمِّي لَمْ  
تَفْهَمْ . فَأَعَدْتُ عَلَيْهَا قَوْلِي  
بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ : « بِطَاقَةُ  
الْوِلَادَةِ ! أَلَا تَفْهَمِينَ ؟

3 - فَكَّرْتُ أُمِّي لَحْظَةً ثُمَّ قَالَتْ : « لَعَلَّهَا  
بِطَاقَةُ الْعُمُرِ ؟ إِنَّي لَا أَدْرِي أَيْنَ هِيَ » . فَأَخَذْتُ  
أَلِحُ : أَصِيحُ تَارَةً ، وَأَتَوَسَّلُ تَارَةً أُخْرَى ، وَأَقُولُ :



« فَتَّشِي عَنْهَا ! اللَّهُ يُفَرِّحُكَ يَا أُمِّمَتِي الْعَزِيزَةَ !  
 فَتَّشِي ! ... » فَقَامَتْ ، وَأَخْرَجَتْ مِنْ صُنْدُوقِ أَبِي  
 حِزْمًا مِنْ الْأَوْرَاقِ الْمُخْتَلِفَةِ الْأَلْوَانِ وَالْأَشْكَالِ ،  
 وَوَضَعَتْهَا كُلُّهَا فِي حِجْرِي قَائِلَةً : « اِحْمِلْهَا  
 إِلَى الْمُعَلِّمِ ، فَيَأْخُذُ الْبِطَاقَةَ وَيَرُدُّ لَكَ بَقِيَّةَ الْأَوْرَاقِ » .

4 - رَجَعْتُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ مُسْرِعًا ، وَدَخَلْتُ أَوَّلَ  
 قَاعَةٍ رَأَيْتُهَا ، وَقَصَدْتُ الْمُعَلِّمَ ، وَقَدَّمْتُ إِلَيْهِ جَمِيعَ  
 أَوْرَاقِي ، فَأَخَذَ يُقَلِّبُهَا ، وَيَتَصَفَّحُهَا ، وَأَخَذْتُ أَنَا أَنْظُرُ  
 إِلَى السَّبُّورَةِ ، وَإِلَى جُذْرَانِ الْقِسْمِ ، وَإِلَى التَّلَامِيذِ ،  
 وَأَنَا مُعْجَبٌ بِمَا أَرَى ، وَقَلْبِي يَخْفُقُ بِسُرْعَةٍ مِنْ كَثَرَةِ  
 الْجَرِيِّ ، وَمِنْ السُّرُورِ ، وَمِنْ الْخَوْفِ أَيْضًا : الْخَوْفُ  
 مِنْ « بِطَاقَةِ الْوِلَادَةِ » ! فَمَنْ يَدْرِي لَعَلَّهَا غَيْرُ  
 مَوْجُودَةٍ بَيْنَ الْأَوْرَاقِ ؟

## التمارين

فهم النص

### المعاني

1 - لِمَاذَا كَانَ الطِّفْلُ يُرَدِّدُ : « بِطَاقَةُ الْوِلَادَةِ ... » ؟

- 2 - لِمَاذَا كَانَ الطِّفْلُ أَحْمَرَ الْوَجْهِ ، سَرِيعَ النَّفْسِ ؟  
 3 - لِمَاذَا أَعْطَتِ الْأُمُّ وَلَدَهَا جَمِيعَ أَوْزَاقِ الصُّنْدُوقِ ؟

## المفردات والجمل

مَاذَا يَقْصِدُ الْمُعَلِّمُ ؟ : مَاذَا يُرِيدُ الْمُعَلِّمُ ؟ مَاذَا  
 يَطْلُبُ الْمُعَلِّمُ ؟ - مَاذَا يَقْصِدُ الرِّضِيعُ بِبُكَائِهِ ؟

## التعبير

- لَاحِظْ هَذِهِ الْعِبَارَاتِ وَأَفْهَمْ مَعَانِيَهَا : أَخَذْتُ أَلْحَ ،  
 أَصْبَحُ تَارَةً ، وَأَتَوَسَّلُ تَارَةً " فَهَذَا الطِّفْلُ مُتَعَجِّلٌ يُرِيدُ  
 مِنْ أُمِّهِ أَنْ تُسْرِعَ . يُمَكِّنُ لَهُ أَنْ يَقُولَ أَيْضًا : " هَيَّا  
 أَسْرِعِي ! عَجِّلِي ! ... " .

- لَوْ كَانَ هَذَا الطِّفْلُ غَضَبَانَ ، فَإِنَّنَا نَقُولُ عَنْهُ مَثَلًا :  
 " إِنَّهُ يُقَطِّبُ جَبِينَهُ ، يَضْرِبُ الْأَرْضَ بِرِجْلِهِ ، يَرْفَعُ صَوْتَهُ  
 عَالِيًا ، يُرْعِدُ وَيَزِيدُ ... " .

- مَثَلُ دَوَّرَ طِفْلٍ مُتَعَجِّلٍ ! مَثَلُ دَوَّرَ طِفْلٍ غَضَبَانَ !

## مبادئ النحو : الجملة

1 - الْفَقْرَةُ تَتَرَكَّبُ مِنْ جُمْلٍ . مَا هِيَ أَوَّلُ جُمْلَةٍ فِي  
 النَّصِّ ؟ مَا هِيَ آخِرُ جُمْلَةٍ ؟ هَلِ الْجُمْلَةُ الْأُولَى تَامَّةٌ الْمَعْنَى ؟  
 كَيْفَ يُمَكِّنُ لَكَ أَنْ تُكَمِّلَهَا مَثَلًا ؟

2 - سَطَّرَ فِيمَا يَلِي الْجُمْلَةَ التَّامَّةَ : مَاذَا يَقْصِدُ الْمُعَلِّمُ ؟  
 - أَخَذْتُ أَلْحَ - رَجَعْتُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ - مَنْ يَدْرِي لَعَلَّهَا .



## كَيْفَ دَخَلْتُ الْمَدْرَسَةَ (3)

1 - أَخَذَ الْمُعَلِّمُ وَاحِدَةً مِنَ الْأَوْرَاقِ الَّتِي قَدَّمْتُهَا إِلَيْهِ ، وَسَلَّانِي عَنْ أَسْمِي فَأَجَبْتُهُ ، وَقُلْتُ لَهُ أَيْضًا : « إِنِّي أَحْفَظُ جَمِيعَ الْحُرُوفِ ، يَا سَيِّدِي ، مِنْ أَلْفِهَا إِلَى يَائِهَا ، وَإِنِّي أَكْتُبُ عَلَى اللَّوْحِ بِدُونِ تَحْوِيلٍ » . وَقَدْ أَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ لَهُ أَيْضًا : « سَأَكُونُ مُجْتَهِدًا يَا سَيِّدِي ، سَأَسْتَمِعُ إِلَيْكَ بِكُلِّ انْتِبَاهٍ ، فَأَقْبَلْنِي ، مِنْ فَضْلِكَ ، وَلَا تَحْرِمْنِي مِنَ الْمَدْرَسَةِ ! » . لَكِنِّي خَيْرْتُ السُّكُوتَ حَتَّى لَا أَضَايِقَ الْمُعَلِّمَ .

2 - أَخَذَ الْمُعَلِّمُ سَجَلًا كَبِيرًا وَجَعَلَ يَكْتُبُ عَلَيْهِ . ثُمَّ قَالَ لِي : « هَذَا قَبْدُكَ أَسْمُكَ . فَارْجِعْ عَدَا عِنْدَ السَّاعَةِ الثَّامِنَةِ صَبَاحًا » فَشَكَرْتُهُ وَقَفَعْتُ بَابَ الْقِسْمِ . ثُمَّ تَذَكَّرْتُ ، فَعُدْتُ إِلَى الْمُعَلِّمِ وَسَأَلْتُهُ : « هَلْ آتَيْتُ مَعِيَ بِلَوْحٍ ؟ » قَالَ : « إِيَّتِ بِلَوْحٍ وَطَبَاشِيرٍ ! » . فَخَرَجْتُ ، ثُمَّ تَذَكَّرْتُ ، فَعُدْتُ إِلَى الْبَابِ وَقُلْتُ لِلْمُعَلِّمِ :



« هَلْ آتَيْ بِأَقْلَامٍ ؟ فَقَالَ : « إِيَّتِ بِكُرَّاسٍ وَقَلَمٍ حَبْرٍ ، وَسَاءُ عَطِيكَ كِتَابًا مِنْ كُتُبِ الْمَدْرَسَةِ » .

3 - وَتَذَكَّرْتُ فِي طَرِيقِي عِدَّةَ أَشْيَاءٍ أُخْرَى ، وَأَرَدْتُ

أَنْ أَسْأَلَ عَنْهَا . لَكِنِّي لَمْ أَرْجِعْ إِلَى الْمُعَلِّمِ ، لِأَنِّي خِفْتُ أَنْ تُضَايِقَهُ أَسْأَلَتِي الْكَثِيرَةَ فَيَنْدَمَ عَلَى قَبُولِي .

4 - وَفِي الْيَوْمِ الْمُوَالِي ، اسْتَيْقَظْتُ فِي الظَّلَامِ ،

وَقَصَدْتُ الْمَدْرَسَةَ ، وَمَعِيَ كُرَّاسٌ وَلَوْحٌ خَشَبِيٌّ وَمَحَبْرَةٌ

وَقَلَمٌ مِنَ الْقَصَبِ ، لِأَنِّي لَمْ أَكُنْ أَعْرِفُ مِنَ الْأَلْوَحِ

إِلَّا لَوْحَ الْكِتَابِ ، وَمِنَ الْأَقْلَامِ إِلَّا قَلَمَ الْقَصَبِ .

وَقَدْ ضَحِكْتُ مِنِّي التَّلَامِيذُ ، وَتَضَايَقْتُ مِنْ ضَحِكِهِمْ . ثُمَّ

لَمْ أَلْبَثْ أَنْ صِرْتُ كَجَمِيعِ أَبْنَاءِ الْمَدَارِسِ ، أَعْرِفُ

أَدَوَاتِ الْقِسْمِ ، وَأَوْقَاتَ الدُّخُولِ وَالْخُرُوجِ . وَكُلَّمَا

تَذَكَّرْتُ يَوْمِي الْأَوَّلَ بِالْمَدْرَسَةِ ابْتَسَمْتُ .

## التمارين

### المعاني

### فهم النص

1 - مَا هُوَ السَّجِلُّ الَّذِي أَخَذَهُ الْمُعَلِّمُ ؟

2 - أَخَذَ الْوَلَدُ مَعَهُ أَدَوَاتٍ لَا تُسْتَعْمَلُ فِي الْمَدْرَسَةِ .  
مَا هِيَ تِلْكَ الْأَدَوَاتُ ؟ مَاذَا كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَأْخُذَ مَكَانَهَا ؟

### المفردات والجمل

أَكْتُبْ عَلَى لَوْحِ الْخَشَبِ دُونَ تَحْوِيْقٍ : يُحَوِّقُ الْمُؤَدِّبُ  
الْحُرُوفَ عَلَى الْأَوَاحِ التَّلَامِيذِ الصَّغَارِ . هَلْ تَسْتَطِيعُ التَّصْوِيرَ  
دُونَ تَحْوِيْقٍ ؟  
التَّعْبِيرُ

1 - لَا حَظَّ هَذِهِ الْعِبَارَاتُ وَأَفْهَمُ مَعَانِيهَا :  
ارْجِعْ غَدًا صَبَاحًا - تَذَكَّرْتُ فَعُدْتُ إِلَى الْمُعَلِّمِ - هَلْ  
أَتِي بِلَوْحٍ ؟ قَصَدْتُ الْمَدْرَسَةَ .

2 - اسْتَغْمِلِ الْأَفْعَالَ الْمُسَطَّرَةَ أَعْلَاهُ فِي جُمْلَةٍ تَامَةٍ .

### مبادئ النحو الكلمات والحروف الهجائية

1 - أَيْنَ تَبْدَأُ الْفَقْرَةَ الثَّانِيَةَ مِنَ النَّصِّ ؟ أَيْنَ تَنْتَهِي ؟  
مَا هِيَ الْجُمْلَةُ الْأُولَى فِي تِلْكَ الْفَقْرَةِ ؟ مِمَّ تَتَرَكَّبُ تِلْكَ  
الْجُمْلَةُ ؟ كَمْ كَلِمَةً فِيهَا ؟

- رَكَّبْ جُمْلَةً تَامَةً تَتَأَلَّفُ مِنْ ثَلَاثِ كَلِمَاتٍ .  
رَكَّبْ جُمْلَةً تَتَأَلَّفُ مِنْ كَلِمَتَيْنِ . مُرِّ صَدِيقَكَ بِالْخُرُوجِ  
وَاسْتَغْمِلْ لِذَلِكَ جُمْلَةً تَتَأَلَّفُ مِنْ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ .

2 - قَالَ الْوَلَدُ : "إِنِّي أَحْفَظُ الْحُرُوفَ مِنْ أَلْفِهَا  
إِلَى يَائِهَا" فَمَا هِيَ الْأَلْفُ وَالْيَاءُ وَالْبَاءُ وَالْجِيمُ ... ؟ أَذْكَرُ  
كَلِمَةً تَتَرَكَّبُ مِنْ أَرْبَعَةِ حُرُوفٍ ! أَذْكَرُ كَلِمَةً تَتَأَلَّفُ  
مِنْ حَرْفَيْنِ ! مِنْ كَمْ حَرْفًا يَتَأَلَّفُ اسْمُكَ ؟ مَا هِيَ ؟

## أُجِى تَتَعَلَّمُ (1)

1 - أَيْ نَعَمْ ! لَقَدْ أَصْبَحَتْ أُمِّي تَلْمِذَةً تَتَعَلَّمُ  
الْقِرَاءَةَ وَالْكِتَابَةَ وَالْحِسَابَ ! وَإِنَّهَا لَتَلْمِذَةٌ نَجِيَّةٌ ،  
لَكِنَّهَا مَا زَالَتْ مُبْتَدِئَةً .

2 - فَقَدْ فَتَحَتْ فِي الْأَبَّامِ الْأَخِيرَةِ ، بِالْقُرْبِ  
مِنْ مَنْزِلِنَا ، مَدْرَسَةً لَتَعْلِمَ الْكُهُولَ ، وَفِيهَا قِسْمَانِ :  
قِسْمٌ لِلنِّسَاءِ ، وَقِسْمٌ لِلرِّجَالِ . وَلِكُلِّ فَوْجٍ أَوْقَاتٌ  
مَعِيْنَةٌ لِلدُّرُوسِ نَاسِبٌ سَاعَاتٍ فَرَاغُهُنَّ الشُّغْلُ .

3 - بَادَرَتْ أُمِّي بِتَرْسِيمِ أَسْمَهِا فِي تِلْكَ الْمَدْرَسَةِ ،  
وَاخْتَارَتْ أَنْ تَكُونَ أَوْقَاتُ تَعْلُمِهَا عِنْدَ الْمَسَاءِ ،  
بَعْدَ أَنْ نَخْرُجَ نَحْنُ مِنْ مَدْرَسَتِنَا ، وَبَعْدَ أَنْ  
تَنْتَهِيَ هِيَ مِنْ طَبْخِ الْمَسَاءِ .

4 - وَكَمْ أَحْبَبْتُ أَنْ أَذْهَبَ مَعَ أُمِّي إِلَى مَدْرَسَتِهَا  
لَأَرَاهَا كَيْفَ تَجْلِسُ إِلَى مِنْضَدَةِ الْعَمَلِ ، وَكَيْفَ نَسْمَعُ



إِلَى الْمُعَلِّمَةِ ، وَكَيْفَ تَعَامَلُ  
تِلْكَ الْمُعَلِّمَةُ تَلْمِذَاتِهَا !  
لَكِنَّ أُمِّي لَمْ تَسْمَحْ لِي  
بِذَلِكَ ، وَلَوْ مَرَّةً وَاحِدَةً .  
وَعَلَى كُلِّ حَالٍ فَقَدْ كُنْتُ  
أَرَاقِبُهَا كُلَّ لَيْلَةٍ أَثْنَاءَ



السَّهْرَةِ ، وَهِيَ تُعِدُّ فُرُوضَهَا الْمَنْزِلِيَّةَ بِكُلِّ عَنَاءَةٍ .

5 - إِنَّهَا لِتَلْمِذَةٌ مُجِدَّةٌ فِي عَمَلِهَا ! تَرَاهَا  
تَارَةً مُشْتَغَلَةً بِالتَّهَجِّيِّ عَلَى كِتَابٍ حُرُوفُهُ كَبِيرَةٌ  
وَجَمْلُهُ سَهْلَةٌ جِدًّا ، وَتَارَةً مُنْكَبَّةً عَلَى كُرَاسِهَا تُحَاوِلُ نَسْخَ  
بَعْضِ الْكَلِمَاتِ ، فَتُحَسِّنُ تَصْوِيرَهَا ، لَكِنَّهَا لَا تَسْتَطِيعُ اتِّبَاعَ  
الْسَّطْرِ ، فَتَرْتَفِعُ عَنْهُ الْكِتَابَةَ حِينًا ، وَتَنْحَدِرُ تَحْتَهُ أحيانًا .

## الْمَآرِنُ

فَهْمُ النَّصِّ

## الْعَائِنِ

1 - مَتَى نَذْهَبُ الْأُمُّ لِمَدْرَسَتِهَا ؟ لِمَاذَا اخْتَارَتْ ذَلِكَ

الوقت ؟

- 2 - لماذا أرادت ابنسها أن تذهب معها إلى مدرستها؟
- 3 - ماذا يدلُّ على أن الأم كانت مُعْتِنِيَّةً بدروسها ؟
- 4 - كيف كانت كِتَابَتُهَا على الكرّاس ؟

### المفردات والجل

مدرسة الكهول : أنا صبي، وأخي الأكبر شاب،  
وأبي كهل، وجدّي شيخ. من هم الكهول في منزلك؟

### التعبير

- 1 - ركبُ جملةً نامّةً بالكلمات المُسطّرة أسفله:  
أنا صبي وأخي الأكبر شاب، وأبي كهل، وجدّي شيخ.
- 2 - افتحْ محفظتك وانظرْ هل ينقصها شيءٌ من  
الأدوات الآتي ذكرها : مقلّمة - كُتُب - كرّاسات - لوح -  
مِمْحاة - جفّافات . ( هل فيها أدوات أخرى ؟ ما هي ؟ )

مبادئ التصريف : ضمير المفرد الغائب

- خذِ الفقرةَ الرَّابِعَةَ مِنَ النَّصِّ "وَكَمْ أَحْبَبْتُ ....."  
واقْرَأْهَا ثُمَّ انسخْهَا مُتَحَدِّثًا فِيهَا عَنْ أَبِيكَ عِوَضًا عَنْ  
أُمِّكَ (وَلَا تَنْسَ أَنْ تُعَوِّضَ "هَا" بِـ "هـ" ! )

## أُمِّي تَتَعَلَّمُ (2)

1 - كَانَتْ أُمِّي فَخُورَةً بِكُرَّاسِهَا، مَسْرُورَةً بِنَجَاحِهَا  
فِي تَصْوِيرِ الْحُرُوفِ وَفِي إِنْجَازِ عَمَلِيَّاتِ حِسَابِيَّةٍ  
سَهْلَةٍ . وَكُلَّمَا لَاحَظْتُ عَلَى أَدَوَاتِي أَثَرَ حَبْرٍ أَوْ غَيْرِهِ ،  
فَتَحْتُ كُرَّاسَهَا وَقَرَّبْتُه مِنِّي قَائِلَةً : « افْتَحِي  
عَيْنِيكَ ! أَلَا تُحَافِظِينَ عَلَى أَدَوَاتِكَ مِثْلِي ؟ »

2 - وَذَاتَ سَهْرَةٍ ، كَانَتْ أُمِّي مُنْكَبَةً عَلَى كُرَّاسِهَا ،  
مُغْرَقَةً فِي التَّفْكِيرِ ، مُجِدَّةً فِي إِنْجَازِ عَمَلِيَّاتِ حِسَابِيَّةٍ .  
وَكَانَ أَخِي الصَّغِيرُ أَمَامَهَا عَلَى الْمِنْضَدَةِ الْكَبِيرَةِ  
يَتَلَهَّى بِلُعْبَةٍ بَيْنَ يَدَيْهِ ، بَيْنَمَا أُمِّي مُشْتَغَلَةٌ بِحِسَابِهَا ،

لَا تَرْفَعُ عَنْهُ رَأْسَهَا .  
فَارَادَتْ أَنْ تَغْمِسَ الْقَلَمَ  
فِي الْمَحْبَرَةِ ، وَلَمْ تُحَوِّلْ  
بَصَرَهَا عَنِ الْكُرَّاسِ ، فَقَلَبَتْ



الْمَحْبَرَةَ ، وَتَبَدَّدَ الْجَبْرُ عَلَى صَفْحَةِ الْحِسَابِ !

3 - حَسِبْتُ أُمِّي أَنَّ أَخِي الصَّغِيرَ هُوَ الَّذِي تَسَبَّبَ  
فِي الْمُصِيبَةِ الْعَظِيمَةِ ، فَثَارَتْ وَاسْتَشَاطَتْ غَضَبًا . وَلَمَّا  
فَهِمَتْ أَنَّهَا هِيَ الَّتِي بَدَدَتْ الْجَبْرَ ، سَكَنَ غَضَبُهَا ،  
فَابْتَسَمَتْ وَقَالَتْ : « كَفَى جَبْرًا وَمَحْبَرَةً ! لَنْ أَسْتَعْمِلَهُمَا  
أَبَدًا . اذْهَبِي الْآنَ يَا سَلْوَى وَائْتِنِي بِقَلَمٍ حَبْرٍ  
مُجَفَّفٍ ! » .

## التمارين

فهم النص

المعاني

- 1 - مَنْ الَّذِي بَسَزَعَ الْمَحْبَرَةَ ؟ كَيْفَ ذَلِكَ ؟
- 2 - لِمَاذَا ثَارَتِ الْأُمُّ وَاسْتَشَاطَتْ غَضَبًا ؟
- 3 - بِمَاذَا عَوَّضَتِ الْأُمُّ الْقَلَمَ وَالْمَحْبَرَةَ ؟

## المفردات والجمل

كَانَتْ أُمِّي مُغْرِقَةً فِي التَّفْكِيرِ : تَعِبْتُ كَثِيرًا ، فَلَمَّا  
تَمَدَّدْتُ عَلَى الْفَرَاشِ أَغْرَقْتُ فِي النَّوْمِ . لِمَاذَا يُغْرِقُ  
الْطِفْلُ الصَّغِيرُ فِي الْبُكَاءِ أَحْيَانًا ؟



## في سوق الغلال (1)

1 - دَخَلْتُ سُوقَ الْغِلَالِ ، صَبَاحَ الْأَحَدِ ، مَعَ أَبِي ،  
لِنَشْرِي مَا نَحْتَاجُ إِلَيْهِ أُمِّي فِي طَبْخِهَا . وَكَانَتْ  
بِيَدِي سَلَّةٌ صَغِيرَةٌ ، وَبِيَدِ أَبِي قَفَّةٌ كَبِيرَةٌ .

2 - شَقَقْنَا الزَّحَامَ ، وَدَخَلْنَا وَسْطَ نَاسٍ كَثِيرِينَ ،  
جَاءُوا مِثْلَنَا لِشِرَاءِ مَا يَلْزِمُهُمْ مِنْ ثِمَارٍ وَخُضَرٍ  
وَبَقُولٍ ، كَثُرَتْ فِي هَذَا الْفَصْلِ وَانْتَشَرَتْ فِي  
مَعَارِضِ السُّوقِ ، فَجَعَلَ الْبَاعَةُ يَتَفَنُّونَ فِي تَرْصِيفِهَا ،  
وَتَزْيِينِ عَرْضِهَا ، وَهُمْ يَتَغَنُّونَ بِهَا وَيَمْدَحُونَ جَمَالَهَا .

3 - أَعْذَاقُ التَّمْرِ تَتَدَلَّى ، كَأَنَّهَا لَمْ تُقَطَّعْ مِنْ  
نَخْلَتِهَا ، وَالْبَائِعُ يُسَبِّحُ بِحَمْدِ خَالِقِهَا ، وَيَشْكُرُ بِلَادَ  
الْجَرِيدِ عَلَى غَلَّتِهَا ؛ وَشَكَائِكَ الرُّمَّانِ مُعَلَّقَةً هُنَا  
وَهُنَاكَ ، فِي جَمِيعِ الْمَعَارِضِ ، تَسُرُّ النَّاضِرِينَ ، وَالْبَائِعُ  
يُنْشِدُ مُبَارَكًا هَذِهِ الثَّمَرَةَ وَمَادِحًا لِلْفَلَّاحِ الَّذِي أَنْتَجَهَا .



4 - وَفِي السُّوقِ ثِمَارٌ أُخْرَى وَخَضَرٌ وَبُقُولٌ : هُنَا  
عَنَاقِيدُ قَلِيلَةٌ مِنْ عِنَبٍ مَرَّ عَلَيْهِ الصَّيْفُ فَعَذِبَ  
طَعْمُهُ وَغَلَا ثَمَنُهُ ؛ وَهَنَّاكَ بَعْضُ أَكْدَاسٍ مِنْ بُرْتُقَالٍ  
بَدَرِيٍّ لَمْ يَتِمَّ نُضْجُهُ ، وَلَمْ يَلِدْ طَعْمُهُ ، وَلَمْ يَرْخُصْ  
مَعَ ذَلِكَ ثَمَنُهُ ؛ وَهُنَا التَّفَاحُ ، وَهَنَّاكَ أَلْمُوزُ وَالْإِجَاصُ  
وغيرُهَا مِنْ ثِمَارٍ مُنَوَّعَةٍ لَمْ نَشْتَرِ مِنْهَا إِلَّا رَطْلَيْنِ  
سَفَرَجَلًا .

## التَّارِين

فهم النص

## المعاني

1 - مَاذَا يَدُلُّ فِي النَّصِّ عَلَى أَنَّ الْفَصْلَ خَرِيفٌ ؟

2 - مَا هِيَ الثَّمَارُ الَّتِي تَكْثُرُ فِي الْخَرِيفِ ؟

3 - لَمَّا ذَاكَ كَانَ الْعَنْبُ قَلِيلًا وَمُرْتَفَعِ الشَّمْسُ فِي الْخَرِيفِ ؟

### المفردات والمجمل

تَفَنَّنَ الْبَاعَةُ فِي تَرْصِيفِ ثِمَارِهِمْ : تَفَنَّنَ فِي عَمَلِهِ :  
قَامَ بِهِ بِجِدٍّ وَذَوْقٍ ، فَكَأَنَّهُ فَنَّانٌ .

### التعبير

العَنْبُ وَالتُّفَّاحُ وَالْبُرْتُقَالُ وَالْإِجَاصُ ... ثِمَارٌ هَلْ تَعْرِفُ  
ثِمَارًا أُخْرَى ؟  
السَّلْقُ وَالْبَقْدَنُوسُ وَالْكَرْفَسُ ... خُضَرَ . أَذْكَرُ خُضْرًا  
أُخْرَى !

الطَّمَاظِمُ وَالْيَطِيخُ وَالْفَقُّوسُ ... ثُبُولٌ سَمٌّ يَقُولُ أُخْرَى !  
الْحُبُوبُ : الْقَمْحُ وَالْأَرْزُ وَالْقَطَّانِي ... حُبُوبٌ . أَذْكَرُ  
مَا تَعْرِفُ مِنْ حُبُوبٍ أُخْرَى !

### هياكل النحو : مراجعة الجملة والكلمة والحرف

1 - كم جُمْلَةٌ بَيْنَ أَوَّلِ النَّصِّ وَأَوَّلِ نَقْطَةٍ فِيهِ ؟ أَيْنَ  
تَنْتَهِي الْجُمْلَةُ الْأُولَى ؟ عَيَّنِ الْجُمْلَةَ الثَّلَاثَ الْأُولَى فِي  
الْفَقْرَةِ الثَّانِيَةِ .

2 - اقْرَأْ آخِرَ جُمْلَةٍ فِي النَّصِّ . كَمْ عَدَدُ كَلِمَاتِهَا ؟  
مَا هِيَ أَطْوَلُ كَلِمَةٍ فِي تِلْكَ الْجُمْلَةِ ؟ كَمْ عَدَدُ حُرُوفِهَا ؟  
مَا هُمَا أَقْصَرُ كَلِمَتَيْنِ فِيهَا ؟ سَمِّ حُرُوفَهُمَا كَلًّا بِاسْمِهِ .

## فِي سُوقِ الْغِلَالِ (2)

1 - وَقَفْنَا أَمَامَ أَحَدِ الْخَضَارِيِّينَ، فَوَزَنَ لَنَا رَأْسًا  
مِنَ الْكُرْنُبِ، وَبَاعَ لَنَا مِنَ اللَّفْتِ وَالْجَزْرِ وَالسَّلْقِ  
قِتَّةً قِتَّةً ، وَمِنَ الْبَصْلِ وَالثُّومِ ضَفِيرَةً ضَفِيرَةً ، وَمِنَ  
الْجَلْبَانِ وَاللُّوبِيَا رَطْلَيْنِ رَطْلَيْنِ .

2 - امْتَلَأَتْ قُفَّةُ أَبِي، وَبَقِيَتْ سَلْتِي فَارِغَةً، فَدَخَلْنَا  
سُوقَ السَّمَكِ ، قَرِيبًا مِنْ مَعَارِضِ الْخَضِرِ . لَا زَحْمَةَ  
هُنَا ، وَلَا ضَجَّةَ ، وَلَا غِنَاءَ ، وَلَا مَعَارِضَ جَمِيلَةٍ !  
- مَاذَا ؟ هَلْ نَفَدَ كُلُّ السَّمَكِ مِنَ السُّوقِ، يَا أَبِي؟  
- أَنْسَيْتَ أَنَّ الطَّقْسَ كَانَ رَدِيئًا بِالْأَمْسِ ، وَمَا  
زَالَ الْيَوْمَ غَائِمًا ؟ لِذَلِكَ لَمْ يَخْرُجِ الصَّيَّادُونَ إِلَى  
الْبَحْرِ، وَلَمْ يُجْلَبْ سَمَكٌ إِلَى السُّوقِ .

3 - وَلِذَلِكَ كَانَتْ هَذِهِ السُّوقُ هَادِئَةً، لَا تَرَى  
فِيهَا مِنْ الْبَاعَةِ إِلَّا قَلِيلًا ، أَمَامَهُمْ بَعْضُ الْمَحَارِ



وَالْأُخْطُبُوطِ وَسَرَطَانِ الْبَحْرِ . فَخَرَجْنَا . وَلَقِينَا  
بَائِعَ الْحَلَازِينِ ، فَاشْتَرَيْنَا مِنْ بِضَاعَتِهِ ثَلَاثَةَ أَرْطَالٍ .  
وَقَدْ أَقْسَمَ لَنَا أَنَّ حَلَازِينَهِ سَمِينَةٌ لَذِيذَةٌ .

4 - وَعِنْدَمَا غَادَرْنَا السُّوقَ وَجَدْنَا الْمَطَرَ يَهْطِلُ ،  
وَالْمَاءُ يَجْرِي بِجَانِبِ الرَّصِيفِ ، فَتَوَقَّفْنَا تَحْتَ رِوَاقٍ ،  
حَتَّى مَرَّتْ بِنَا سَيَّارَةٌ أُجْرَةٌ ، فَأَوْقَفْنَاهَا وَرَكِبْنَاهَا  
وَعُدْنَا إِلَى الْمَنْزِلِ .

## التَّارِين

### المعاني

- 1 - مَاذَا يَدُلُّ فِي هَذَا النَّصِّ عَلَى أَنَّ الْفَصْلَ خَرِيفٌ ؟
- 2 - لِمَاذَا لَمْ يَجِدِ الْوَلَدُ وَأَبُوهُ سَمَكًا ؟
- 3 - لِمَاذَا لَمْ يَنْتَبِهْ لِنُزُولِ الْمَطَرِ قَبْلَ خُرُوجِهِمَا  
مِنَ السُّوقِ ؟
- 4 - بِمَاذَا عَادَا إِلَى الْمَنْزِلِ ؟

### التعبير

- 1 - نَقُولُ : رِقَّةٌ مِنَ السَّلْقِ وَعَنْقُودٌ مِنَ الْعَنْبِ

وَعِذُّقٍ مِنْ التَّمْرِ وَضَفِيرَةٍ  
مِنْ الثُّومِ وَشَكِيكَةٍ مِنْ  
الْبُرْتُقَالِ .

ونقول : حُزْمَةٌ مِنَ اللَّفْتِ .  
كُدْسٌ مِنَ الْحَشِيشِ . عِقْدٌ  
مِنَ الْخِرَزِ . حَفْنَةٌ مِنَ الْقَمَحِ ...

2 - اسْتَغْمَلِ الْكَلِمَاتِ

المُسْطَرَّةَ أَعْلَاهُ فِي جُمْلَةٍ تَامَّةٍ .



## مبادئ النحو: الفعل

1 - اقرا الجملة الاولى من النص ! ما هي الكلمة  
التي تبدأ بها تلك الجملة ؟ ماذا فعل الولد وأبوه ؟  
ما هو الفعل في هذه الجملة إذن ؟

2 - ما هو الفعل في كل من هذه الجمل :  
نَظَرْتُ يَمِينًا وَشِمَالًا - امْتَلَأْتُ قَفَّةً أَبِي - هَلْ نَقَدَ  
كُلَّ السَّمَكِ ؟ - الولد وأبوه غَادَرَا السُّوقَ - مَرَّتْ سَيَّارَةٌ  
فَرَكَبْتُهَا .



2 - أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ  
بجُمْلَةٍ تَبْدَأُ بِفِعْلٍ : مَتَى تَكْثُرُ  
الْثَّمَارُ ؟ ماذا يُعْجِبُكَ فِي فَصْلِ  
الْخَرِيفِ ؟ ماذا يَزْرَعُ الْفَلَّاحُونَ  
فِي فَصْلِ الْخَرِيفِ ؟

## عِيدُ فِي الْقَرْيَةِ

1 - دَعَانِي جَدِّي، يَوْمَ الْأَحَدِ الْفَارِطِ، لِمُرَافَقَتِهِ  
إِلَى بَلَدَتِنَا، وَقَدْ كُنْتُ غَادَرْتُهَا فِي نِهَايَةِ الْعُطْلَةِ  
الصَّيْفِيَّةِ، وَلَمْ أَعُدْ إِلَيْهَا إِلَّا فِي هَذِهِ الْمَرَّةِ .

2 - لَقَدْ تَبَدَّلَتِ الْقَرْيَةُ : فَنَشِطَ سُكَّانُهَا نَشَاطًا  
حَثِيثًا. وَتَغَيَّرَتْ رَحْبَتُهَا وَمَتَاجِرُهَا، وَفُتِحَتْ مَعَاصِرُهَا  
الَّتِي كَانَتْ مُغْلَقَةً طِيلَةَ أَشْهُرٍ عَدِيدَةٍ، وَحَلَّتْ  
مَكَانَ الْهُدُوءِ الْمَعْهُودِ حَرَكَةٌ وَذَهَابٌ وَإِيَابٌ  
وَبَيْعٌ وَشِرَاءٌ. فَكَانَ الْعِيدُ عَلَى الْأَبْوَابِ. أَيَّ عِيدٍ



يَا تُرَى ؟

3 - إِنَّهُ مُوسِمُ الزَّيْتُونِ قَدْ حَلَّ مُنْذُ أَيَّامٍ ، فَبَدَّلَ  
وَجْهَ الْقَرْيَةِ ، وَبَعَثَ الْجِدَّ وَالنَّشَاطَ فِي جَمِيعِ السُّكَّانِ .  
فَهُمْ يَغْدُونَ إِلَى غَابَاتِهِمْ عِنْدَ الْفَجْرِ ، وَمَعَهُمُ  
السَّلَالِيمُ وَالْفُرُشُ ؛ ثُمَّ يَرُوحُونَ إِلَى بُيُوتِهِمْ بَعْدَ  
الْمَسَاءِ ، حَامِلِينَ مَا جَنَوْا مِنْ حَبِّ أَسْوَدَ لَامِعٍ ، يَبِيعُونَهُ  
أَوْ يُصَبِّرُونَهُ أَوْ يَأْخُذُونَهُ إِلَى الْمَعْصَرَةِ لِيَسْتَخْرِجُوا  
مِنْهُ زَيْتًا لَذِيذًا طَيِّبًا .

4 - الرِّحْبَةُ صَارَتْ سُوقَ زَيْتُونٍ ، وَالْأَنْهَجُ صَارَتْ  
أَسْوَاقَ زَيْتُونٍ ، وَالْحَوَانِيتُ تَزِينَتْ كُلُّهَا بِبَضَائِعٍ  
مُخْتَلِفَةٍ ، فَازْدَحَمَ عَلَيْهَا الْحُرَفَاءُ وَنَشِطَتِ التَّجَارَةُ ،  
وَلَمْ يَبْقَ فِي الْقَرْيَةِ أَحَدٌ عَاطِلًا عَنِ الْعَمَلِ ، وَلَمْ يَعُدْ  
هُنَاكَ فَرْقٌ بَيْنَ الْغَنِيِّ وَالْفَقِيرِ ، وَبَيْنَ الْمَلَاكِ وَالْأَجِيرِ ،  
لِأَنَّ جَمِيعَ سُكَّانِ الْبَلَدَةِ اتَّفَقُوا حَوْلَ الشَّجَرَةِ الْمُبَارَكَةِ ،  
يَجْنُونَ حُبُوبَهَا . وَلِكُلِّ عَامِلٍ مِنَ الْغَلَّةِ نَصِيبٌ .



# التَّارِين

## المَعَانِي

- 1 - مَا هُوَ الْعِيدُ الَّذِي يَتَحَدَّثُ عَنْهُ النَّصْر ؟
- 2 - مَتَى يَبْدَأُ مَوْسِمُ الزَّيْتُونِ ؟
- 3 - كَيْفَ تَغَيَّرَتِ الْقَرْيَةُ فِي مَوْسِمِ الزَّيْتُونِ ؟

## التَّعْبِير

اسْتَغْمِلِ الْمُفْرَدَاتِ الْمُسْطَرَّةَ فِي جُمْلٍ مُتَّسِلَةٍ  
كَمَا يَأْتِي :

كَانَتِ الْقَرْيَةُ هَادِئَةً. فَأَصْبَحَتْ نَشِيطَةً. وَكَانَ بَعْضُ  
النَّاسِ عَاطِلِينَ عَنِ الشَّغْلِ ، فَأَصْبَحُوا مُجِدِّينَ فِي جَنِيِّ  
الزَّيْتُونِ.

## مَبَادِئُ النَّحْوِ : الْفِعْلُ الْمَاضِي

- 1 - اذْكُرِ الْجُمْلَةَ الْأُولَى مِنَ النَّصْرِ ! بِمَاذَا تَبَدَّلَ ؟ مَتَى  
وَقَعَ هَذَا الْفِعْلُ ؟ اقْرَأِ الْجُمْلَةَ الثَّانِيَةَ ! مَا هُوَ  
فِعْلُهَا الثَّانِي ؟ مَتَى وَقَعَ ذَلِكَ الْفِعْلُ ؟
- 2 - فِي النَّصْرِ فِقْرَةٌ جَمِيعُ أَفْعَالِهَا مَاضِيَةٌ. مَا هِيَ ؟  
مَا هِيَ أَفْعَالُهَا ؟

# النَّخْلَةُ وَشَجَرَةُ الْبُرْتُقَالِ

1 - قَالَتِ النَّخْلَةُ يَوْمًا لِشَجَرَةِ الْبُرْتُقَالِ : بَيْنِي  
وَبَيْنَكَ قَرَابَةٌ : ثَمَرْتُكَ حُلْوَةٌ ، وَثَمَرَتِي حُلْوَةٌ أَيْضًا ؛  
وَأَوْرَاقُكَ تَكْسُوكِ طُولَ الْعَامِ  
وَلَا تُسْقِطُهَا رِيَّاحُ الْخَرِيفِ ،  
وَأَنَا مِثْلُكَ سَعْفِي بَاقٍ كَامِلٌ  
السَّنَةَ ، يُزِينُنِي وَيَكْسُونِي وَلَا  
تُجَرِّدُنِي مِنْهُ الْعَوَاصِفُ . فَقَالَتْ  
شَجَرَةُ الْبُرْتُقَالِ : « يَا مَرْحَبًا  
بِالْقَرِيبَةِ الْعَزِيزَةِ ! مِنْ أَيْنَ جِئْتِ يَا أُخْتَاهُ ؟ » .



2 - أَجَابَتِ النَّخْلَةُ : « أَنَا مِنْ وَاحَاتِ الْجَرِيدِ ،  
رَأْسِي شَامِخٌ فِي السَّمَاءِ يَنْعَمُ بِحَرَارَةِ الطَّقْسِ ، وَأَصْلِي  
ثَابِتٌ فِي الْأَرْضِ تَسْقِيهِ مِيَاهُ الْعُيُونِ الْغَزِيرَةِ ،  
فَأَتَمَعُّ بِالرُّوَاءِ . وَأَنْتِ ، مِنْ أَيْنَ جِئْتِ يَا أُخْتَاهُ ؟ » .

3 - قَالَتْ شَجَرَةُ الْبُرْتُقَالِ « أَنَا مِنَ الْوَطَنِ

الْقِبْلِيِّ . هُنَاكَ تَنَعَّمُ أَغْصَانِي الْوَارِفَةُ بِالطَّقْسِ الْجَمِيلِ ،  
وَتَسْرَحُ جُذُورِي فِي التُّرْبَةِ الطَّيِّبَةِ ، فَأُظِلُّ الْبُسْتَانِيَّ ،  
وَأُعْطِرُ الْجَوَّ بِأَزْهَارِي الشَّدِيَّةِ ، ثُمَّ أُطْعِمُ الْعَمَلَةَ  
الْمُجِدِّينَ مِنْ ثِمَارِي الْيَانِعَةِ الْجَمِيلَةِ . »

4 - قَالَتِ النَّخْلَةُ : « يَا مَرْحَبًا بِالْأُخْتِ الْعَزِيزَةِ !

نَحْنُ إِذَنْ مِنْ وَطَنِ وَاحِدٍ ، أَنْتِ مِنْ شَمَالِهِ وَأَنَا مِنْ  
جَنُوبِهِ . فَنِعْمَتِ التُّرْبَةُ الَّتِي تُغْذِينَا ، وَنِعْمَ الْهَوَاءُ الَّذِي  
يُنْعِشُنَا ، وَنِعْمَ الْمَوَاطِنُونَ الَّذِينَ يَرْعَوُنَا ! »

## التمارين

### المعاني

1 - فِيمَ تَتَشَابَهُ النَّخْلَةُ وَشَجَرَةُ الْبُرْتُقَالِ ؟ فِيمَ تَخْتَلِفَانِ ؟

2 - أَيْنَ يَكْثُرُ النَّخِيلُ ؟

3 - أَيْنَ تَكْثُرُ أَشْجَارُ الْبُرْتُقَالِ ؟

## التعبير

1 - استعمل المفردات التالية في جمل تامة :  
حار - بارد - معتدل - متقلب .

2 - أعد قراءة الفقرة الاولى واستعن بها ليتحدث مع ابن عمك أو أخيك أو أختك أو صديقك .... مثلاً:  
بيني وبينك صداقة، فأنت تحبني، وتعطف عليّ  
وأنا أحبك وأعطف عليك. وأنت في السنة الثالثة  
وأنا مثلك في السنة الثالثة .....

## مبادئ النحو : الفعل المضارع

1 - اقرأ الجمل التالية ولا حظها : تسرح جذوري  
في التربة - أظلل البستاني - أعطر الجو .

- لماذا تبدأ كل واحدة من تلك الجمل ؟ ماذا  
تفعل جذور الشجرة دائماً وأبداً ؟ هل انتهت الشجرة  
من تسريح جذورها ؟ وهل انتهت من تظليل البستاني ؟  
فتلك الأفعال مضارعة لانها تدل على أفعال لم تنه .

2 - ماذا تفعل أنت الآن ؟ ماذا ستفعل عندما تخرج  
إلى الراحة ؟ أين تذهب أيام الأحد ؟

لماذا أجبت عن هذه الأسئلة بأفعال مضارعة ؟

## مبادئ التصريف : المضارع مع التكلم والغائب المفرد ( هو هي )

أنا الآن أكتب ثم أغلق كراسي وأنتقل إلى درس الحساب.  
واصل : مُحَمَّدٌ .....  
عائشة .....  
.....



## بُنْتُ الْجِيرَانِ (1)

1 - عَرَفْتُ بُنْيَةً جَمِيلَةً شَقْرَاءَ ، سَكَنْتُ مَعَ أَهْلِهَا  
مَنْزِلًا صَغِيرًا فِي أَحَدِ الْأَحْيَاءِ الْقَدِيمَةِ . عَرَفْتُهَا وَلَكِنِّي  
لَمْ أَحْفَظِ اسْمَهَا ، لِأَنَّهُ غَرِيبٌ لَا تُسَمَّى بِمِثْلِهِ بَنَاتُنَا .  
وَكَانَ أَبُوهَا لَا يَسْمَحُ لَهَا بِالْخُرُوجِ . فَكَانَتْ  
الْمِسْكِينَةَ تُحْسُ بِالضِّيقِ ، وَتَتَمَنَّى أَنْ يَكُونَ لَهَا  
جَنَاحَانِ فَتَطِيرَ بِهِمَا وَتُحَلِّقَ فِي السَّمَاءِ .

2 - ثُمَّ تَحَوَّلَتِ الْعَائِلَةُ إِلَى حَيٍّ جَدِيدٍ ، وَسَكَنْتُ  
مَنْزِلًا عَصْرِيًّا جَمِيلًا . فَفَرَحَتِ الْبُنْيَةُ بِالْمَنْزِلِ وَحَدِيقَتِهِ  
الْفَسِيحَةِ . لَكِنَّهَا سَرَّعَانَ مَا بَدَأَتْ تُحْسُ بِالْوَحْشَةِ  
وَالضِّيقِ ، لِأَنَّهَا لَمْ تَجِدْ صَدِيقَاتٍ تَلْعَبُ مَعَهُنَّ

3 - وَذَاتَ يَوْمٍ كَانَتْ الْبُنْيَةُ تَتَجَوَّلُ فِي الْحَدِيقَةِ  
وَتَنْظُرُ مِنْ خِلَالِ السِّيَاحِ إِلَى الطَّرِيقِ وَإِلَى الْمَنَازِلِ

الْمَجَاوِرَةِ. وَفَجَاءَ تَوَقَّفَتْ عَنِ الْمَشْيِ، وَأَخَذَتْ تَنْظُرُ  
بِانتِبَاهٍ إِلَى بُنْيَةِ سَمَرَاءَ جَمِيلَةٍ، كَانَتْ تَلْعَبُ وَحْدَهَا  
فِي حَدِيقَةِ الْمَنْزِلِ الْمَجَاوِرِ .



3 - مَا أَجْمَلَ هَذِهِ الْبُنْيَةَ السَّمَرَاءَ ، وَمَا أَسْعَدَهَا  
وَهِيَ تَتَحَادَثُ مَعَ لُعْبِهَا ! لَكِنْ مَاذَا تُرَاهَا تَقُولُ ؟  
إِنَّهَا تَتَكَلَّمُ بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ وَلَكِنَّ الْبُنْيَةَ الشَّقْرَاءَ لَمْ  
تَفْهَمْ مِنْ كَلَامِهَا شَيْئًا . إِنَّهَا لَا تَتَكَلَّمُ لُغَةَ الْبُنْيَةِ  
الشَّقْرَاءِ . لَكِنْ مَا أَعَذَبَ كَلَامُهَا ! وَكَمْ تَمَنَّتِ  
الْبُنْيَةُ الشَّقْرَاءُ أَنْ تُنَادِيَهَا وَتَقُولَ لَهَا : « تَعَالَى  
نَلْعَبُ مَعًا ! تَعَالَى تَرَى لُعْبِي وَآرَ لُعْبِكَ ! ... »  
لَكِنْ كَيْفَ الْعَمَلُ وَالْبُنْيَةُ الشَّقْرَاءُ لَا تَفْهَمُ لُغَةَ السَّمَرَاءِ ؟

# التَّارِين

## فهم النص

- 1 - مَاذَا يَدُلُّ فِي النَّصِّ عَلَى أَنَّ الْبُنْيَةَ الشَّقْرَاءَ لَيْسَتْ تُونِسِيَّةً ؟
- 2 - لِمَاذَا كَانَتْ تِلْكَ الْبُنْيَةُ تُحِسُّ بِالضِّيقِ فِي الْأَوَّلِ ؟
- 3 - لِمَاذَا أَحَسَّتْ بِالْوَحْشَةِ فِي الْمَنْزِلِ الثَّانِي ؟

## التعبير

- 1 - امْلَأِ الْفَرَغَاتِ بِمَا يُنَاسِبُ مِنَ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ :  
يَنْشَرِحُ - مُوَحِّشًا - الضِّيقَ .  
غَابَتْ أُمِّي فَكَانَ الْمَنْزِلُ ..... - إِذَا لَمْ أَجِدْ صَدِيقًا  
أَلْعَبُ مَعَهُ فَإِنِّي أَحِسُّ بِ ..... - .... صَدْرُ أُمِّي عِنْدَمَا  
تَرَانِي مَسْرُورًا .
- 2 - مَثِّلْ قَوْلًا وَفَعْلًا كَامِلَ الْفَقْرَةِ الْآخِرَةِ مِنَ النَّصِّ  
(تَصَوَّرْ أَنَّكَ تُلَاحِظُ الْبُنْيَةَ السَّمْرَاءَ، وَتَتَكَلَّمُ عَنْهَا  
بِصَوْتٍ خَافِتٍ وَبِتَعْجُبٍ وَبِشَوْقٍ إِلَى اللَّعِبِ مَعَهَا) .

## مبادئ التصريف : الفعل الماضي والفعل المضارع

اقْرَأِ الْجُمْلَةَ التَّالِيَةَ وَاكْتُبِ الْأَفْعَالَ الْمَاضِيَةَ فِي وَادٍ  
وَالْأَفْعَالَ الْمُضَارِعَةَ فِي وَادٍ ثَانٍ : عَرَفْتُ بُنْيَةَ جَمِيلَةً،  
سَكَنْتُ مَعَ أَهْلِهَا حَيَا قَدِيمًا. وَهِيَ الْآنَ تَسْكُنُ حَيَا  
عَصْرِيًا، انْتَقَلَتْ إِلَيْهِ الْعَائِلَةُ فِي الْمُدَّةِ الْآخِرَةِ. وَقَدْ  
فَرِحَتِ الْبُنْيَةُ بِالْمَنْزِلِ الْجَدِيدِ وَبِحَدِيقَتِهِ الْفَسِيحَةِ  
الَّتِي سَتَلْعَبُ فِيهَا كُلَّ يَوْمٍ عِنْدَمَا تَرْجِعُ مِنَ الْمَدْرَسَةِ.

1 - بَقِيَتِ الْبُنْيَةُ الشَّقْرَاءُ وَاقِفَةً بُرْهَةً طَوِيلَةً  
وَهِيَ تَنْظُرُ إِلَى الْبُنْيَةِ السَّمْرَاءِ ، وَتُرِيدُ أَنْ تُنَادِيَهَا ،  
وَلَكِنَّهَا تَتَرَدَّدُ وَتَخَافُ أَنْ تُضَايِقَهَا . وَبَيْنَمَا هِيَ  
كَذَلِكَ إِذْ أَخَذَتِ الْبُنْيَةُ السَّمْرَاءُ تُشَاجِرُ إِحْدَى  
لُعْبَهَا وَتَلَطِّطُهَا وَتَضْرِبُ بِهَا عَلَى الْأَرْضِ .

2 - ضَحِكَتِ الشَّقْرَاءُ وَأَغْرَقَتْ فِي الضَّحِكِ بِصَوْتٍ  
مُرْتَفِعٍ . فَالْتَفَتَتْ إِلَيْهَا السَّمْرَاءُ وَنَظَرَتْ إِلَيْهَا ،



وَأَخَذَتِ الشَّقْرَاءُ تَبْتَسِمُ وَتُلَوِّحُ بِيَدِهَا إِلَى هَذِهِ الْجَارَةِ .  
فَقَامَتِ السَّمْرَاءُ ، وَجَاءَتْ إِلَى الشَّقْرَاءِ . فَأَخَذَتِ الْبُنْتَانِ



تَحَادَثَانِ بِلُغَتَيْنِ مُخْتَلِفَتَيْنِ، وَتَفَاهَمَانِ بِالْإِشَارَةِ. ثُمَّ  
تَقَارَبَتَا وَتَصَافَحَتَا، وَأَغْرَقَتَا مَعًا فِي الضَّحِكِ.

3 - وَأَصْبَحَتِ الْبِنْتَانِ، مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ، صَدِيقَتَيْنِ  
حَمِيمَتَيْنِ، تَلْتَقِيَانِ كُلَّ يَوْمٍ، تَارَةً فِي هَذِهِ الْحَدِيقَةِ  
وَتَارَةً فِي تِلْكَ، وَتَارَةً فِي هَذَا الْمَنْزِلِ وَطَوْرًا  
فِي ذَاكَ، وَهُمَا دَائِمًا مُتَفَاهِمَتَانِ مُتَحَابَّتَانِ، تَقْضِيَانِ  
السَّاعَاتِ مَعًا فِي اللَّعِبِ وَالْعَمَلِ الْمُشْتَرَكِ، حَتَّى  
صَارَتْ كُلُّ مَنِهْمَا تَتَكَلَّمُ لُغَةَ صَدِيقَتِهَا كَمَا تَتَكَلَّمُ  
لُغَتَهَا هِيَ.



## التمارين

فهم النص

- 1 - مَاذَا كَانَتْ تُحَدِّثُ الْبِنْيَةَ السَّمْرَاءُ ؟
- 2 - لِمَاذَا ضَحِكَتِ الْبِنْيَةُ الشَّقْرَاءُ ؟
- 3 - كَيْفَ تَفَاهَمَتِ الْبِنْتَانِ وَهُمَا لَا تَتَكَلَّمَانِ لُغَةً  
وَاحِدَةً ؟

## التعبير

1- كَانَتْ الْبُنْيَةُ تُشَاجِرُ لُغَبَهَا : فَمَاذَا تُرَاهَا  
كَانَتْ تَفْعَلُ لَهَا ؟ - كَانَتْ تَلْطِمُهَا، تَضْرِبُ بِهَا الْأَرْضَ  
.... لَوْ كَانَتْ بِنْتُ تُشَاجِرُ بِنْتًا أُخْرَى، فَمَاذَا تُرَاهَا تَفْعَلُ  
لَهَا ؟ - تَصِيحُ فِي وَجْهِهَا، تَدْفَعُهَا ....

2- لَا حِظَّ هَذَا التَّرَكِيبِ وَأَنْسِجْ عَلَى مِثْوَالِهِ :  
كَانَتْ تُرِيدُ أَنْ تُنَادِيَهَا، لَكِنَّهَا تَتَرَدَّدُ وَتَخَافُ .  
مثلاً : كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَدْخُلَ لَكِنَّهُ وَجَدَ الدَّرْسَ قَدْ بَدَأَ

## مبادئ النحو : الجملة الفعلية

1- لَا حِظَّ هَذِهِ الْجُمْلَةِ : نَظَرَتِ السَّمَرَاءُ إِلَى الشَّقَرَاءِ -  
شَاجَرَتِ الْبُنْيَةُ إِحْدَى لُغَبَهَا - الْبُنْيَةُ تَضْرِبُ لُغَبَتَهَا .  
مَا هُوَ الْفِعْلُ فِي كُلِّ مِنْ تِلْكَ الْجُمْلِ ؟ بِمَاذَا تَبْدَأُ  
الْجُمْلَةُ الْأُولَى ؟ مَا هِيَ الْجُمْلَةُ الَّتِي لَا تَبْدَأُ بِفِعْلٍ ؟  
الْجُمْلَةُ الَّتِي تَبْدَأُ بِفِعْلٍ تُسَمَّى جُمْلَةً فَعْلِيَّةً .

إِسْتَخْرَجْ مِنَ النَّصِّ جُمْلَتَيْنِ فَعْلِيَّتَيْنِ !

2- رَكَّبْ جُمْلَتَيْنِ فَعْلِيَّتَيْنِ مَاضِيَتَيْنِ مِثْلَ : نَظَرَتِ  
السَّمَرَاءُ إِلَى الشَّقَرَاءِ

3- رَكَّبْ ثَلَاثَ جُمْلٍ مُضَارَعَةٍ مِثْلَ : تَلْعَبُ الْبِنْتُ  
الشَّقَرَاءُ مَعَ الْبِنْتِ السَّمَرَاءِ

## صَدِيقِي الْقَمَرُ

1 - صَدِيقِي الْقَمَرُ يُطِلُّ عَلَيَّ مِنْ سَمَائِهِ، فَأُكَلِّمُهُ،  
وَأُنَادِيهِ، وَأَقُولُ لَهُ: « مَا أَجْمَلَكَ يَا قَمَرُ ! تَعَالَ !  
انْزِلْ وَالْعَبْ مَعِيَ فِي بَيْتِي ! ». وَلَكِنَّهُ يَنْظُرُ  
إِلَيَّ وَلَا يُجِيبُنِي .

2 - الْقَمَرُ الْجَمِيلُ يَرَعَى غَنَمَهُ فِي السَّمَاءِ، وَشِيبَاهُ  
النُّجُومُ الْبَيْضَاءُ تَسْرَحُ بِالْقُرْبِ مِنْهُ وَتَرْتَعُ .  
- مَا أَجْمَلَكَ أَيُّهَا الْقَمَرُ ! أَدُلِّ إِلَيَّ عَصَاكَ  
الطَّوِيلَةَ، فَأَصْعَدَ بِجَانِبِكَ !

3 - الْقَمَرُ الْجَمِيلُ أَمْرَأَةٌ حَسَنَاءُ تَتَجَوَّلُ فِي السَّمَاءِ،  
وَبَنَاتُهَا النُّجُومُ الْحَسَنَاتُ تَرْقُصُ مِنْ حَوْلِهَا وَتُغَنِّي .  
- مَا أَجْمَلَكَ أَيَّتُهَا السَّيِّدَةُ الْحَسَنَاءُ ! أَدُلِّي إِلَيَّ  
ضَفِيرَةً مِنْ شَعْرِكَ الطَّوِيلِ، فَأَطْلَعَ بِجَانِبِكَ !

4 - صَدِيقِي الْقَمَرُ كَلَّمَنِي هَذِهِ اللَّيْلَةَ وَقَالَ لِي:

« أَغْمِضْ عَيْنَيْكَ ! أَغْمِضْ عَيْنَيْكَ وَتَرَقَّبْ ! » ...  
 أَغْمَضْتُ عَيْنَيَّ وَتَرَقَّبْتُ ... فَنَزَلَتْ سَحَابَةٌ عَرِيضَةٌ،  
 وَمَدَّتْ إِلَيَّ جَنَاحَهَا، فَرَكِبْتُ وَصَعِدْتُ ...

5 - ضَمَّنِي السَّيِّدَةُ الْجَمِيلَةُ  
 إِلَى صَدْرِهَا، وَقَبَّلَتْنِي بَنَاتُهَا،  
 وَأَخَذَتْ أَتَجَوَّلُ فِي السَّمَاءِ  
 مَعَ النُّجُومِ .



6 - مَرَّتْ بِنَا الرِّيحُ،  
 فَاخْتَفَى الْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَرَاءَ السَّحَابِ، وَبَقِيَتْ أَرْتَعِدُ  
 مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ. فَاقْتَرَبَتْ أُمِّي مِنْ فِرَاشِي، وَغَطَّتْنِي وَمَسَحَتْ  
 عَلَى جَبِينِي، فَلَمْ أَجِدْ قَمَرًا وَلَا نُجُومًا !

## التَّارِين

### المَعَانِي

1 - كَانَ الطِّفْلُ عَلَى فِرَاشِهِ يَنْظُرُ إِلَى الْقَمَرِ وَيَتَخَيَّلُ.  
 كَيْفَ رَأَى الْقَمَرَ أَوَّلًا ؟



2- كَيْفَ رَأَاهُ ثَانِيَا ؟

3- مَتَى نَامَ الطِّفْلُ وَصَارَ يَحْلُمُ ؟

4- كَيْفَ أَفَاقَ مِنْ حُلْمِهِ ؟

## التعبير

1 - لاحظْ هذه الافعال وافهمْهَا : نَزَلَتْ سَحَابَةٌ فَرَكَبْنَاهَا وَصَعَدْتُ - أَقْبَلَ الصُّبْحَ وَأَذِيرَ اللَّيْلَ .

2- رَكِّبْ جُمْلَةً مُفِيدَةً بِكُلِّ مِنَ الْافْعَالِ السَّابِقَةِ

3- لاحظْ هذا التَّرْكِيبَ وَأَنْسِجْ عَلَى مِنْوَالِهِ : فَتَحْتُ

عَيْنِي فَلَمْ أَجِدْ قَمَرًا وَلَا نَجُومًا. مثل : دَخَلْتُ الْقِسْمَ فَلَمْ

أَجِدْ مُعَلِّمًا وَلَا تَلَامِيذًا - ومثل : ذَهَبْنَا إِلَى سُوقِ السَّمَكِ

فَلَمْ نَرِ نَاسًا وَلَا مَعَارِضَ .

## مبادئ النحو : الاسم الدال على انسان

1 - مَنْ الَّذِي يُكَلِّمُ الْقَمَرَ ؟ مَاذَا يُمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ اسْمُهُ

مَثَلًا ؟ وَالْقَمَرُ، هَلْ يَتَكَلَّمُ حَقِيقَةً ؟ هَلْ هُوَ إِنْسَانٌ إِذَنْ ؟

فَالْوَلَدُ، الطِّفْلُ، سَمِيرٌ، صَالِحٌ ... أَسْمَاءُ مَاذَا ؟ أَذْكَرُ

أَسْمَاءُ أُخْرَى تَدُلُّ عَلَى إِنْسَانٍ .

2 - اسْتَخْرِجْ مِنْ بَيْنِ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ الْأَسْمَاءَ الَّتِي

تَدُلُّ عَلَى إِنْسَانٍ : سَمَاءٌ، غَنَمٌ، بِنْتُ، سَيِّدَةٌ، سَحَابٌ،

الْخَضَارُ، أُمِّي، مُعَلِّمُونَ، عَجُوزٌ، نَائِمٌ .

3 - أَذْكَرُ اسْمَيْنِ يَدُلَّانِ عَلَى رَجُلٍ أَوْ وَلَدٍ، وَاسْمَيْنِ

يَدُلَّانِ عَلَى امْرَأَةٍ أَوْ بِنْتٍ .

## بُيُوتُ الْمَعِيزِ (1)

1 - يُحْكِي أَنَّ ثَلَاثًا مِنَ الْمَعِيزِ ضَلَّتْ طَرِيقَهَا،  
وَتَوَغَّلَتْ فِي الْغَابَةِ وَلَمْ تَسْتَطِعِ الْعُودَةَ إِلَى زَرْيَبَةِ الرَّاعِي.  
لَكِنَّهَا لَمْ تَحْزَنْ . بَلْ فَرِحَتْ بِالْحُرِّيَّةِ ، وَأَخَذَتْ  
تَرْتَعُ بَيْنَ الْأَشْجَارِ ، وَتَتَمَرَّغُ عَلَى الْأَعْشَابِ الطَّرِيَّةِ .



2 - ثُمَّ تَذَكَّرَتْ الْمَعِيزُ الذَّبَّ ، فَارْتَعَدَتْ مِنْ  
الْخَوْفِ . وَبَعْدَ التَّفَكِيرِ أَخَذَتْ كُلُّ مِعْزَاةٍ تَبْنِي لِنَفْسِهَا  
بَيْتًا تَأْوِي إِلَيْهِ فِي اللَّيْلِ . وَتَحْتَمِي بِهِ إِذَا هَاجَمَهَا الذَّبُّ .

3 - فَأَمَّا الْمِعْرَازَةُ الصَّغْرَى فَقَدْ أَكْتَفَتْ بِإِسْنَادِ بَعْضِ  
الْقَصَبِ إِلَى جَذْعِ شَجَرَةٍ. ثُمَّ غَطَّتْهُ بِالْأَغْصَانِ وَالْقَشِّ،  
فَتَحَصَّلَتْ بِذَلِكَ عَلَى كُوخٍ صَغِيرٍ وَسَكَنَتْهُ .

4 - وَأَمَّا الْمِعْرَازَةُ الْوُسْطَى فَقَدْ قَطَعَتْ كَثِيرًا مِنْ  
أَعْوَادِ الشَّجَرِ، وَشَدَّتْ بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ، وَبَنَتْ بِذَلِكَ  
بَيْتًا لِتُقِيمَ فِيهِ وَلِتَحْتَمِيَ بِهِ مِنَ الذُّبِّ .

5 - أَمَّا الْمِعْرَازَةُ الْكُبْرَى فَإِنَّهَا لَمْ تَسْتَعْمِلْ قَشًّا  
وَلَا قَصَبًا. بَلْ أَحْضَرَتْ حِجَارَةً صَلْبَةً وَرَمَلًا وَكِلْسًا  
وَأَجْرًا، وَأَخَذَتْ تُشِيدُ مَنْزِلًا حَقِيقِيًّا. فَأَقَامَتْ جُدْرَانَهُ  
بِتَأَنٍّ، وَغَطَّتْهُ بِسَقْفٍ مَتِينٍ، وَجَعَلَتْ لَهُ نَافِذَةً  
وَمَدْخَنَةً وَبَابًا وَأَقْفَالًا .

## الْتِمَارِين

فَهِم النَّص

الْمَعَانِي

1 - لِمَاذَا لَمْ تَحْزَنْ الْمَعِيزُ عِنْدَمَا ضَلَّتْ طَرِيقَهَا ؟



- 2 - كَيْفَ كَانَ الْبَيْتُ الَّذِي  
بَنَتْهُ الْمِعْزَاةُ الصَّغْرَى؟ وَالْبَيْتُ  
الَّذِي بَنَتْهُ الْمِعْزَاةُ الْوُسْطَى؟
- 3 - بِمَاذَا بَنَتِ الْمِعْزَاةُ  
الْكُبْرَى مَنْزِلَهَا؟
- 4 - أَيُّ الْبُيُوتِ الثَّلَاثَةِ  
أَمْتَنُ وَأَحْسَنُ؟ لِمَاذَا؟

### المفردات والجمل

- ضَلَّتِ الْمَعِيزُ طَرِيقَهَا : خَرَجَ الْمُسَافِرُ لَيْلًا فَضَلَّ  
طَرِيقَهُ. لِمَاذَا يَسْتَعْمَلُ الْبَحَّارُ بَيْتَ الْإِبْرَةِ؟
- تَوَغَّلَتِ الْمَعِيزُ فِي الْغَابَةِ : تَوَغَّلَتِ السَّفِينَةُ فِي الْبَحْرِ.  
لِمَاذَا يَتَوَغَّلُ الصَّيَّادُ فِي الْغَابَةِ؟

### التعبير

- 1 - لِمَاذَا نَبَنِي الْبُيُوتَ؟ (انسخْ هَذَا الْجَوَابَ عَلَى كُتَاتِكَ  
وَكَمِّلْهُ وَسَطِّرِ الْأَفْعَالَ) : نَبَنِي الْبُيُوتَ لِنَسْكُنَهَا، لِنَأْوِيَ  
إِلَيْهَا، لِنَحْتَمِي بِهَا ...
- 2 - ضَعْ مَكَانَ النُّقْطِ مَا يُنَاسِبُ مِنَ الْمُفْرَدَاتِ التَّالِيَةِ :  
الْقُصُورَ - الْحَظِيرَةَ - الْقَنْ - مَنَازِلَ - كُوخًا - الزَّرِّيَّةَ -  
عِمَارَاتٍ .

تَأْوِي الشِّبَاهَ إِلَى ... وَيَأْوِي الْبَقَرُ وَالْإِبِلَ إِلَى ... وَيُسَرَّبِي الدَّجَاجُ  
فِي ... يَسْكُنُ الرَّاعِي .... صَغِيرًا مُقَامًا بِالْأَعْوَادِ وَالْقَشِّ .  
يُقِيمُ بَعْضُ النَّاسِ فِي ..... مُسْتَقْلَةً، وَيُقِيمُ آخَرُونَ فِي ...



كَبِيرَةٌ شَاهِقَةٌ . أَمَّا الْمُلُوكُ وَالْعُظَمَاءُ فَقَدْ كَانُوا يَسْكُنُونَ  
..... الْفَخْمَةَ .

### مبادئ التصريف : نحن مع الماضي

- 1 - لَاحِظْ هَذِهِ الْجُمْلَ وَسَطِّرْ أَفْعَالَهَا : فَرِحَتْ الْمَعِيزُ  
بِالْحُرِّيَّةِ فَرَّتْ بَيْنَ الْأَشْجَارِ وَتَمَرَّغَتْ عَلَى الْأَعْشَابِ .
- 2 - خُذْ جُمْلَ التَّمَرِّينِ السَّابِقِ وَعَوِّضْ فِيهَا الْمَعِيزُ  
بِالْكَبِشِ (هُوَ) ثُمَّ بَأْنَا
- 3 - لَوْ كَانَتْ الْمَعِيزُ تَتَكَلَّمُ وَتُحَدِّثُنَا عَمَّا فَعَلَتْ  
لَقَالَتْ : فَرِحْنَا بِالْحُرِّيَّةِ فَ.....
- 4 - صَرَّفْ مَعَ ضَمِيرِ الْمُتَكَلِّمِينَ (نَحْنُ) : قَطَعَ الْخَشَبَ  
وَأَسْنَدَهُ إِلَى شَجَرَةٍ فَتَحَصَّلَ عَلَى كُوخٍ صَغِيرٍ وَسَكَنَهُ .



## بُيُوتُ الْمَعِيزِ (٢)

١ - أَقْبَلَ اللَّيْلُ وَأَوَتْ الْمَعِيزُ الثَّلَاثُ إِلَى بُيُوتِهَا .  
وَجَاءَ الذَّبُّ يَمْشِي رُوَيْدًا رُوَيْدًا، وَيَتَنَشَّقُ رَائِحَةَ الْمَعِيزِ .  
ثُمَّ وَقَفَ أَمَامَ كُوخِ الْمِعْزَةِ الصَّغْرَى، وَاسْتَأْذَنَ فِي  
الدُّخُولِ . لَكِنَّ الْمِعْزَةَ فَهِمَتْ حِيلَتَهُ وَلَمْ تَقْبَلْهُ .  
فَغَضِبَ الذَّبُّ، وَارْتَمَى عَلَى الْكُوخِ فَهَدَّمَهُ، وَكَادَ  
يُظْفِرُ بِالْمِعْزَةِ لَوْلَا أَنَّهَا اخْتَفَتْ تَحْتَ الْأَغْصَانِ  
وَالْقَشِّ، حَتَّى إِذَا أَبْتَعَدَ الذَّبُّ، أَخَذَتْ تَجْرِي وَتَجْرِي،  
حَتَّى وَجَدَتْ زَرِيبَةَ الرَّاعِي فَدَخَلَتْهَا .

٢ - تَوَجَّهَ الذَّبُّ إِلَى بَيْتِ الْمِعْزَةِ الْوُسْطَى، وَرَامَ  
الدُّخُولَ، فَلَمْ تَأْذَنْ لَهُ صَاحِبَةُ الْبَيْتِ . لَكِنَّ الذَّبَّ  
ارْتَمَى عَلَى الْجُدْرَانِ الْخَشَبِيَّةِ فَرَجَّهَا، وَارْتَمَى عَلَيْهَا  
مَرَّةً ثَانِيَةً فَأَسْقَطَهَا، وَكَادَ يَفْتَرِسُ الْمِعْزَةَ الْوُسْطَى،  
لَوْلَا أَنَّهَا هَرَبَتْ مُسْرِعَةً وَلَمْ يَسْتَطِعِ اللَّحَاقُ بِهَا .

٣ - وَقَصَدَ الذَّبُّ مَنْزِلَ الْمِعْزَةِ الْكُبْرَى، وَطَرَقَ

بَابُهُ، وَتَلَطَّفَ فِي طَلَبِ الدُّخُولِ. لَكِنَّ رَبَّةَ الْمَنْزِلِ  
 ضَحَكَتْ مِنْهُ وَقَالَتْ لَهُ: « اِخْسَأْ أَيُّهَا الْخَبِيثُ الْمُحْتَالُ!  
 لَنْ تَدْخُلَ قَصْرِي أَبَدًا! ». فَتَارَ الذُّبُّ وَتَحَمَّسَ،  
 وَأَرْعَدَ وَأَزْبَدَ، ثُمَّ تَأَخَّرَ وَتَقَدَّمَ، وَاسْتَجْمَعَ قُودَهُ  
 لِلنُّوْثُوبِ، ثُمَّ أَرْتَمَى عَلَى الْحَائِطِ بِشِدَّةٍ فَتَكَسَّرَتْ  
 ضُلُوعُهُ. وَعَاشَتْ الْمِعْزَاةُ فِي حُرِّيَّةٍ وَأَمَانٍ.

## التمارين

فهم النص

المعاني

- 1 - لِمَاذَا هَدَمَ الذُّبُّ كُوْخَ الْمِعْزَاةِ الصُّغْرَى بِسُهُولَةٍ؟
- 2 - مَاذَا أَجْرَى لِلذُّبِّ عِنْدَ مَا أَرَادَ أَنْ يُهْدِمَ بَيْتَ الْمِعْزَاةِ الْكُبْرَى؟
- 3 - لِمَاذَا سَمَّتِ الْمِعْزَاةُ الْكُبْرَى بَيْتَهَا قَصْرًا؟

## المفردات والجمل

أَرْعَدَ الذُّبُّ وَأَزْبَدَ : صَاحَ مِثْلَ الرَّعْدِ، وَظَهَرَ عَلَى  
 فِيهِ زَبَدٌ كَرَغْوَةِ الصَّابُونِ أَوْ كَزَبَدِ الْأَمْوَاجِ الْهَائِجَةِ.

التعبير

- 1 - لَاحِظْ هَذَا التَّرْكِيبَ وَانْسِجْ عَلَى مَنَوَالِهِ : كَادَ  
 الذُّبُّ يَظْفَرُ بِالْمِعْزَاةِ لَوْلَا أَنَّهَُا هَرَبَتْ.



مثل : كَادَتْ تَصْدِمُهُ السَّيَّارَةُ لَوْلَا أَنَّهُ تَوَقَّفَ بِسُرْعَةٍ  
 2 - إِنْسَخَ هَذِهِ الْفَقْرَةَ وَاحْفَظْهَا ثُمَّ حَاوِلْ أَنْ تَنْسِجَ  
عَلَى مِثْوَالِهَا لِتَتَحَدَّثَ عَنْ كَلْبٍ يُرِيدُ الْهُجُومَ عَلَى سَارِقٍ  
أَوْ عَنْ قِطْعَةٍ تُرِيدُ الدَّفَاعَ عَنْ صَغَارِهَا. أَوْ عَنْ وَلَدٍ  
شُجَاعٍ يُرِيدُ أَنْ يُنْقِذَ صَدِيقَهُ مِنَ الْغَرَقِ : « ثَارَ الذِّئْبُ  
وَتَحَمَّسَ ، وَأَقْبَلَ وَأَدْبَرَ. وَأَرْعَدَ وَأَزْبَدَ. ثُمَّ تَأَخَّرَ وَاسْتَجْمَعَ  
قَوَاهُ لِلنُّثُوبِ وَارْتَمَى عَلَى الْحَائِطِ بِشِدَّةٍ »

## مبادئ النحو : الاسم (تابع)

- 1 - في النَّصِّ اسْمٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى إِنْسَانٍ. مَا هُوَ ؟
- 2 - يَتَحَدَّثُ النَّصُّ عَنْ ثَلَاثِ مَعِيزٍ. وَالْمَعِيزُ مَا هِيَ ؟  
 وَيَتَحَدَّثُ عَنْ ذِئْبٍ. وَالذِّئْبُ مَا هُوَ ؟ أَذْكُرُ أَسْمَاءَ أُخْرَى  
تَدُلُّ عَلَى حَيَوَانٍ !
- 3 - في النَّصِّ أَسْمَاءُ أُخْرَى، لَكِنَّهَا لَا تَدُلُّ عَلَى إِنْسَانٍ  
 وَلَا عَلَى حَيَوَانٍ، مِثْلُ : اللَّيْلُ - بَيْتٌ - كُؤُخٌ - الدُّخُولُ ...  
 فَهِيَ أَسْمَاءُ تَدُلُّ عَلَى أَشْيَاءَ. أَذْكُرُ أَسْمَاءَ أُخْرَى لِأَشْيَاءَ



## سَنَعُودُ (1)

1 - كَانَ أَبِي وَأُمِّي يَعْمَلَانِ أَجِيرَيْنِ عِنْدَ أَحَدِ  
الْمُعَمَّرِينَ. وَكُنْتُ يَوْمَئِذٍ صَبِيًّا صَغِيرًا، أَقَاسِي آلَامَ

الْحُمَّى، وَلَا يَجِدُ أَبَوَايَ  
مَالًا وَلَا وَقْتُ الْمَعَالَجَةِ.

وَكَانَ الْمُعَمَّرُ قَدْ أَسْكَنَنَا

بَيْتًا حَقِيرًا، قَاعُهُ تَرَابٌ

عَارٍ، وَسَقْفُهُ قَرْمِيدٌ، وَلَا نَافِذَةَ بِهِ. وَكُنَّا نَأْوِي

إِلَيْهِ سُوِيَعَاتٍ مِنَ اللَّيْلِ، وَنَقْضِي النَّهَارَ نَعْمَلُ فِي

مَزْرَعَةِ الْمُعَمَّرِ الْفَسِيحَةِ،

بِدُونِ أَنْقِطَاعٍ.

2 - وَفِي عِشَاءٍ لَيْلَةٍ مِنْ

لَيَالِي الشِّتَاءِ، كَانَ الْمَطَرُ يَنْزِلُ

بِغَزَارَةٍ، وَكَانَتْ أُمِّي تَضُمُّنِي

إِلَى صَدْرِهَا لِتُخَفِّفَ عَنِّي آلامِي



وَشِدَّةَ الْبَرْدِ ؛ وَكَانَ أَبِي مُطْرِقَ الرَّأْسِ ، مُغْرِقًا  
فِي التَّفْكِيرِ . وَفَجْأَةً دَخَلَ عَلَيْنَا الْمُعَمَّرُ دُونَ  
أَسْتِئْذَانٍ . وَقَالَ لِأَبِي :

- لَقَدْ أَعْلَمْتُكَ مِنْذُ الصَّبَاحِ أَنَّهُ لَمْ يَبْقَ عِنْدِي  
شُغْلٌ . فَلِمَ إِذَا لَمْ تُغَادِرِ الْبَيْتَ ؟ وَمَاذَا تَتَرَقَّبُ  
لِتَرْحَلَ مِنْ هُنَا ؟

- سَنَخْرُجُ يَا سَيِّدِي . لَكِنْ أَمْهَلْنَا إِلَى الصَّبَاحِ !  
- لَنْ أَمْهَلَكَ ! ارْحَلْ أَلْآنَ ! فَإِنَّا مُحْتَاجٌ إِلَى  
الْبَيْتِ لِيَأْوِيَ إِلَيْهِ حِصَانٌ أَحَدِ ضُيُوفِي .  
- أَفِي هَذَا اللَّيْلِ نَرْحَلُ ؟ وَتَحْتَ هَذَا الْمَطَرِ ؟  
- لَا يَهْمُنِي ذَلِكَ . هَيَّا ! أَخْرُجْ حَالًا ، أَنْتَ وَأَهْلُكَ !

## التمارين

فهم النص

### المعاني

1 - مَاذَا يَدُلُّ فِي النَّصِّ عَلَى أَنَّ الْعَائِلَةَ كَانَتْ تَقْاسِي  
فَقْرًا شَدِيدًا ؟

2 - صِفِ الْبَيْتَ الَّذِي كَانَتْ تَسْكُنُهُ تِلْكَ الْعَائِلَةُ !

- 3 - بِمَاذَا يُمَكِّنُ أَنْ نَصِفَ هَذَا الْمُعَمَّرَ ؟  
 4 - مَثَلُ أَنْتَ وَأَحَدُ أَصْدِقَائِكَ الْمُحَادَثَةِ الَّتِي دَارَتْ  
 بَيْنَ الرَّجُلِ وَالْمُعَمَّرِ !

## المفردات والجمل

المُعَمَّرُ : رَجُلٌ أَجْنَبِيٌّ كَانَ يَمْلِكُ أَرْضًا كَثِيرَةً فِي بِلَادِنَا .  
 اسْتَرْجَعَ الْفَلَاحُونَ أَرْضِيَهُمْ وَعَادَ الْمُعَمَّرُونَ إِلَى بِلَادِهِمْ .

## التعبير

1 - كَانَتِ الْعَائِلَةُ تَسْكُنُ بَيْتًا حَقِيرًا . قَاعُهُ تُرَابٌ عَارٍ ، وَسَقْفُهُ قَرْمِيدٌ ، وَلَا نَافِذَةَ بِهِ . لَاحِظْ ذَلِكَ الْوَصْفَ وَانْسِجْ عَلَى مِثْوَالِهِ لِتَتَحَدَّثَ عَنْ كُؤُوشٍ صَغِيرٍ ، ثُمَّ عَنْ مَنْزِلٍ عَصْرِيٍّ (فِي أَيِّ طَبَاقٍ ؟ كَمْ غُرْفَةً بِهِ ؟ مَاذَا يَغْطِي قَاعَهُ ؟ عَلَامَ تَفْتَحُ نَوَافِذَهُ ... )

2 - لَاحِظْ هَذَا التَّرْكِيبَ وَانْسِجْ عَلَى مِثْوَالِهِ : « أَفِي هَذَا اللَّيْلِ نَرَحَلُ ؟ » مِثْلُ : أَبِهَذَا الْقَلَمِ أَكْتُبُ ؟ وَمِثْلُ : أَفِي هَذَا الْبَيْتِ تُقِيمُونَ ؟

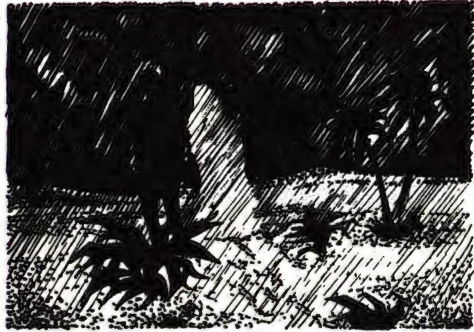
## مبادئ التصريف : المضارع مع نحن

1 - قَالَ الطِّفْلُ سَتَحَدَّثَانِ عَنْ نَفْسِهِ وَعَائِلَتِهِ : نَعْمَلُ فِي الْمَزْرَعَةِ دُونَ انْقِطَاعٍ - سَنَخْرُجُ غَدًا - أَفِي هَذَا اللَّيْلِ نَرَحَلُ ؟ سَطَّرَ الْأَفْعَالُ فِي الْجُمْلِ السَّابِقَةِ . أَيَّ تِلْكَ الْأَفْعَالِ يَدُلُّ عَلَى الْاسْتِمْرَارِ ؟ أَيُّهَا يَدُلُّ عَلَى الْمُسْتَقْبَلِ ؟ أَيُّهَا يَدُلُّ عَلَى الْحَالِ (الْآنَ) ؟ مَا هُوَ زَمَنُ تِلْكَ الْأَفْعَالِ إِذَنْ ؟

2 - أَسْنِدِ الْأَفْعَالِ التَّالِيَةَ إِلَى ضَمِيرِ الْمُتَكَلِّمِينَ (نَحْنُ) وَاجْعَلْهَا فِي جُمْلٍ تَامَةٍ : يَدْخُلُ - يُغَادِرُ - يَجْتَهِدُ - يَسْتَمِعُ .

## سَنَعُودُ (2)

1 - لَمْ يُطِقْ أَبِي صَبْرًا، فَفَنَهَضَ مِنْ مَكَانِهِ، وَتَوَجَّهَ  
نَحْوَ الْمُعَمَّرِ. لَكِنَّ الْمُعَمَّرَ أَسْرَعَ بِالْخُرُوجِ مِنْ  
الْبَيْتِ. وَمَا هِيَ إِلَّا بَرْهَةٌ وَجِيزَةٌ حَتَّى سَمِعْنَاهُ يَصْعَدُ  
فَوْقَ الْبَيْتِ، ثُمَّ جَعَلَ يَقْلَعُ الْقَرْمِيدَ وَاحِدَةً وَاحِدَةً، فَأَخَذَتْ  
مِيَاءُ الْمَطَرِ تَنْصَبُ عَلَيْنَا، حَتَّى ارْتَفَعَتْ عَنْ سَطْحِ  
الْأَرْضِ وَغَمَرَتْنَا مِنْ  
جَمِيعِ الْأَجْهَاتِ. فَلَمْ نُنْطِقْ  
صَبْرًا عَلَى الْبَقَاءِ .



2 - خَرَجْنَا ، وَلَسْتُ

أَدْرِي إِلَى أَيْنَ أَتَجَهَّنَا. وَلَكِنِّي أَتَذَكَّرُ جِدًّا أَنَّ  
وَالِدِي كَانَ يَقُولُ وَيَرْدِدُ : « سَنَعُودُ ! ... سَنَعُودُ ... ! »

3 - وَمَرَّتِ الْأَيَّامُ وَالشُّهُورُ، وَعَادَتْ جَمِيعُ الْأَرْضِ

الزَّرَاعِيَّةِ إِلَى الْفَلَاحِينَ التُّونِسِيِّينَ، فَعَدْنَا إِلَى  
الْمَزْرَعَةِ مُكْرَمِينَ، وَأَقَمْنَا فِي جَانِبِ مَنْ قَصَرَهَا



الْفَخْمِ . وَكَانَ أَبِي أَحَدَ الْمَسْؤُولِينَ عَلَى التَّعَاظِيدِ  
 الْفِلَاحِيَّةِ بِجِهَتِنَا، فَأَعَادَ لِلْبَيْتِ قَرْمِيدَهُ، وَرَمَمَ قَاعَهُ،  
 وَفَتَحَ لَهُ نَوَافِذَ وَأَصْلَحَهُ، وَصَرْنَا نُرْبِي فِيهِ الْأَرَانِبَ .  
 كَمَا بُنِيَ مَسَاكِنُ عَصْرِيَّةً لِلْمُتَعَاظِدِينَ، وَأُقِيمَتِ  
 الْأِصْطَبَلَاتُ وَغَيْرُهَا لِتَرْبِيَةِ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَالِدَّجَاجِ .  
 وَقَرِيبًا يَتِمُّ بِنَاءُ الْمَصْحَةِ وَالْمَدْرَسَةِ الْمُعَدَّتَيْنِ  
 لِهَذِهِ الْقَرْيَةِ الصَّغِيرَةِ الَّتِي بَدَأَتْ تَنْشَأُ حَوْلَ مَزْرَعَتِنَا .

## التَّارِين

فهم النص

### المعاني

- 1 - مَا هِيَ الْحِيلَةُ الَّتِي اسْتَعْمَلَهَا الْمُعَمَّرُ لِيُخْرِجَ  
 الْعَائِلَةَ مِنَ الْبَيْتِ ؟
- 2 - لِمَنْ أَصْبَحَتِ الْمَزْرَعَةُ بَعْدَ أَنْ خَرَجَ مِنْهَا الْمُعَمَّرُ ؟
- 3 - لِمَاذَا أُصْلِحَ الْبَيْتُ الصَّغِيرُ الَّذِي كَانَتْ تَسْكُنُهُ الْعَائِلَةُ  
 مِنْ قَبْلُ ؟
- 4 - مَا هِيَ الْمَبَانِي الَّتِي أُقِيمَتْ حَوْلَ هَذِهِ الْمَزْرَعَةِ ؟

### المفردات والأجمل

\* لَمْ يُطِيقْ صَبْرًا : لَمْ يَسْتَطِعْ صَبْرًا ، لَمْ يُطِيقْ حَمْلَ

الكيس : لَمْ يَقْدِرْ عَلَى حَمْلِهِ ، أَنَا لَا أَطِيقُ حَكَّ قَدَمَيَّ :  
 لَا أَتَحَمَّلُ ذَلِكَ . هَلْ تُطِيقُ الْمَشْيَ حَافِيًا ؟  
 غَمَرْنَا الْمِيَاهُ : أَحَاطَتْ بِنَا الْمِيَاهُ وَأَرْتَفَعَتْ مِنْ حَوْلِنَا .  
 مَدْرَسَةٌ مُعَدَّةٌ لِلْقُرْبَى : السَّاحَةُ مُعَدَّةٌ لِلْعِبِّ ، لِمَنْ  
 أَعَدَّتِ الْحُكُومَةُ الْمَسَاكِينَ الشَّعْبِيَّةَ ؟

## التعبير

- 1 - لَاحِظْ هَذِهِ الْجُمْلَ : أَعَادَ أَبِي لِلْبَيْتِ قِرْمِيدَهُ ،  
 وَرَمَمَ قَاعَهُ ، وَفَتَحَ لَهُ نَوَافِذَ ، وَأَصْلَحَ .  
 رَكَّبَ جُمْلًا عَلَى ذَلِكَ الْمَنَوَالِ لِتَتَحَدَّثَ عَنْ إِصْلَاحِ  
 مَسْكَنِ أَوْ سَاحَةِ أَوْ قَاعَةِ أَوْ طَرِيقِ .
- 2 - أَفْرَأَ هَذِهِ الْمُفْرَدَاتِ وَأَشْرَفِي الْقِسْمَ إِلَى مَا يُمَثِّلُهُ  
 كُلٌّ مِنْهَا : الْقَاعُ - السَّقْفُ - الْبَابُ - الْعَتَبَةُ - النَّافِذَةُ -  
 الْجُدْرَانُ - الزَلِيجُ - الْقُفْلُ - الْمِزْلَاجُ - الزَّوَايَةُ .

## مبادئ التصريف : المخاطب والمخاطبة مع الماضي

- 1 - نَقْرَأُ فِي النَّصِّ هَذِهِ الْجُمْلَ : "نَهَضَ أَبِي مِنْ  
 مَكَانِهِ - أَسْرَعَ الْمُعَمَّرُ بِالْخُرُوجِ - سَمِعْنَاهُ يَصْعَدُ..."  
 وَنَقْرَأُ فِي نَصِّ الْأَمْسِ : "مَاذَا تَتَرَقَّبُ ؟" . وَيُمْكِنُ أَنْ  
 نَجْعَلَ الْجُمْلَ السَّابِقَةَ عَلَى هَذَا الْغَرَارِ حِينَ نَخَاطِبُ رَجُلًا  
 أَوْ وَلَدًا وَنَقُولُ : لِمَاذَا نَهَضْتَ مِنْ مَكَانِكَ ؟ هَلْ أَسْرَعْتَ  
 بِالْخُرُوجِ ؟ هَلْ سَمِعْتَهُ يَصْعَدُ ؟ وَلَوْ كُنَّا نَخَاطِبُ امْرَأَةً  
 أَوْ بِنْتًا فَإِنَّا نَقُولُ : نَهَضَتْ ، أَسْرَعَتْ ، سَمِعَتْ  
 2 - صَرَفُ مَعَ الْمُخَاطَبِ (أَنْتِ) ثُمَّ مَعَ الْمُخَاطَبَةِ  
 (أَنْتِ) :

- أَرْجَعَ لِلْبَيْتِ نَوَافِذَهُ وَأَصْلَحَ قَاعَهُ وَخَصَّصَهُ لِلْأَرَانِبِ  
 3 - خَذْ نَفْسَ الْجُمْلِ أَعْلَاهُ مَعَ أَنْتِ وَأَنْتِ وَأَدْخِلْ  
 عَلَيْهَا "مَا" ثُمَّ "هَلْ" ثُمَّ "كَيْفَ" .

## السَّنَجَابُ فِسْنِسْ (1)

1 - كَانَ لِأُمِّ السَّنَاجِيبِ أَحَدَ عَشَرَ سَنَجَابًا،  
يُقِيمُونَ جَمِيعًا فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ بِأَعْلَى شَجَرَةِ الصَّنَوْبَرِ .  
وَكَانَتْ أُمُّهُمْ تَعْلَمُهُمْ كَيْفَ يُكْسِرُونَ أَلْفَوَاكِهَ  
وَيَقْشِرُونَ الثَّمَارَ لِيَأْكُلُوهَا، وَتُدَرِّبُهُمْ عَلَى تَنْظِيفِ  
بَيْتِهِمْ بِالتَّنَاقُوبِ .

2 - وَكَانَ نِسْنِسُ أَصْغَرَ تِلْكَ السَّنَاجِيبِ سِنًا ،  
وَلَكِنَّهُ أَبْرَعُهَا فِي تَقْشِيرِ الثَّمَارِ وَتَكْسِيرِ أَلْفَوَاكِهَ .  
وَكَانَ مَعَ كُلِّ ذَلِكَ خَفِيفًا وَنَشِيطًا ، إِلَّا أَنَّهُ يَكْرَهُ  
تَنْظِيفَ الْبَيْتِ . فَكُلَّمَا جَاءَ دَوْرُهُ لِيَكْنُسَ غَضِبَ  
وَصَاحَ : « أَنَا لَا أُرِيدُ كَنْسَ فَوَاضِلِكُمْ . عَلَى كُلِّ  
وَاحِدٍ مِنْكُمْ أَنْ يُنْظِفَ بِنَفْسِهِ الْأَوْسَاخَ الَّتِي يَتْرُكُهَا .  
أَمَّا أَنَا فَأِنِّي دَائِمًا أَخْرِجُ فَوَاضِلَ طَعَامِي وَأَرْمِي بِهَا  
بَعِيدًا عَنِ الْبَيْتِ . فَلِمَ إِذَا لَا تَفْعَلُونَ مِثْلِي ؟ »

3 - وَأَخِيرًا غَضِبَتْ أُمُّ السَّنَاجِبِ وَقَالَتْ لِنِسْنِسٍ:  
لَيْسَ مِنَّا مَنْ يَتَكَبَّرُ عَلَى أَعْمَالِ بَيْتِنَا . فَاكُنْشِ مِثْلَ  
جَمِيعِ إِخْوَتِكَ، وَإِلَّا فَاْبْنِ لَكَ بَيْتًا وَاسْكُنْهُ وَحْدَكَ!»

4 - قَامَ

نِسْنِسٌ بِالْعَمَلِ  
فِي تِلْكَ الْمَرَّةِ  
مُكْرَهًا ، ثُمَّ  
غَافَلَ أُمَّهُ

وَإِخْوَتَهُ فِي أَحَدِ  
الْأَيَّامِ وَخَرَجَ

مِنَ الْبَيْتِ ، وَقَفَزَ مِنْ شَجَرَةٍ إِلَى شَجَرَةٍ ، ثُمَّ نَزَلَ  
إِلَى الْأَرْضِ وَأَخَذَ يَرْتَعُ وَيَمْرَحُ .



## التمارين

فهم النص

## المعاني

1 - أَيْنَ كَانَتْ تَسْكُنُ عَائِلَةُ السَّنَاجِبِ ؟



- 2- كَيْفَ كَانَ يَقَعُ تَنْظِيفُ الْبَيْتِ ؟  
3- لِمَاذَا لَا يُرِيدُ نِسْنَسُ تَنْظِيفَ الْبَيْتِ ؟

## المفردات والجمل

يُنْظَفُونَ الْبَيْتَ بِالتَّنَاوُبِ : يَتَنَاوَبُ عَلَى قَاعَةِ  
التَّعْلِيمِ قِسْمَانِ اثْنَانِ . نَجْمَعُ الْكُرَاسَاتِ بِالتَّنَاوُبِ .  
قَامَ نِسْنَسٌ بِالْعَمَلِ مُكْرَهَا : يَأْتِي الْكَسْلَانُ إِلَى  
الْقِسْمِ مُكْرَهَا . مَا هِيَ الْأَعْمَالُ الَّتِي لَا تُحِبُّهَا فَتَقُومُ  
بِهَا مُكْرَهَا ؟

## التعبير

- 1- اقرأ هذه الجملة وأنسخ على منوالها : كَانَ  
نِسْنَسُ أَمْهَرِ السَّنَاجِبِ وَأَبْرَعَهَا - حَسَنٌ أَنْظَفُ التَّلَامِيذِ  
وَأَجْمَلُهُمْ - الرَّبِيعُ أَجْمَلُ الْفُصُولِ وَأَطْيَبُهَا ...  
2- لاحظ ما قَالَ نِسْنَسُ وحاول أن تقولهُ مثله مع  
التَّيَامِ بِالْحَرَكَاتِ اللَّازِمَةِ : "أَنَا (إشارة) لَا (إشارة) أُرِيدُ  
كَنَسَ (إشارة باليدن) فَوَاصِلَكُمْ (إشارة باليد والضم والرأس :  
لأن نَسْنَا مُتَقَرِّزَ وَمُتَكَبِّرَ وَمُحْتَقِرَ لِأَخَوْتِهِ) عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ  
مِنْكُمْ ... (أمر بصوت مُرْتَفِعٍ) ..... وهكذا ....

## مبادئ النحو : الجملة الاسمية

- 1- اقرأ هذه الجملة : نِسْنَسُ سِنَجَابٌ صَغِيرٌ -  
أَمَ السَّنَاجِبِ تَقِيمُ مَعَ أَبْنَائِهَا - يُنْظَفُ السَّنَاجِبُ بِتَنَاهُمْ .  
2- بماذا تَبْدَأُ الْجُمْلَتَانِ الْأُولَيَانِ ؟ لِمَاذَا نَسَمَّى كُلُّ  
مِنْهُمَا جُمْلَةً اسْمِيَّةً ؟  
3- رَكِبْ جُمْلَةً اسْمِيَّةً تَامَةً بِالْكَلماتِ التَّالِيَةِ : جَدِّي  
الْخَالَ - ابْنُ عَمِّي - تُحِبُّنِي - غَابَتْ - يَزُورُونَ .



## السَّجَابُ نِسْنَسُ (2)

1 - تَجَوَّلَ نِسْنَسُ عَلَى الْأَرْضِ وَفَوْقَ الْأَغْصَانِ ،  
وَقَطَفَ مَا شَاءَ مِنَ الْفَوَاكِهِ ، وَتَمَرَّغَ عَلَى الْحَشَائِشِ ،  
وَأَحْسَّ بِسَعَادَةِ عَظِيمَةٍ . لَكِنَّ فَرَحَهُ لَمْ تَطُلْ .

2 - فَقَدْ مَالَتْ الشَّمْسُ إِلَى الْغُرُوبِ ، ثُمَّ اخْتَفَتْ  
وَرَاءَ الْأَشْجَارِ الْكَثِيفَةِ . وَعَادَتِ الطُّيُورُ إِلَى أَعْشَاشِهَا ،  
وَهَدَّاتِ الْغَابَةَ ، وَسَكَتَتْ أَصْوَاتُ النَّهَارِ ، وَارْتَفَعَتْ  
أَصْوَاتُ الظَّلَامِ ، أَصْوَاتُ الْبُومِ الْمُغَرَّدِ ، وَعَوَاءُ  
الذَّنَابِ الْجَائِعَةِ .

3 - عِنْدَ ذَلِكَ أَخَذَ نِسْنَسُ يَرْتَعِدُ خَوْفًا وَبَرَدًا ،  
وَيَتَأَلَّمُ حَسْرَةً وَنَدَمًا عَلَى خُرُوجِهِ مِنْ بَيْتِ أُمِّهِ .

4 - وَفَجْأَةً سَمِعَ نِسْنَسُ مَشْيًا يَقْتَرِبُ مِنْهُ  
شَيْئًا فَشَيْئًا . فَوَقَفَ عَلَى رِجْلَيْهِ الْخَلْفِيَّتَيْنِ ، وَرَفَعَ  
رَأْسَهُ ، وَالتَفَتَ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ ، ثُمَّ ، وَقَبْلَ

أَنْ يَعْرِفَ مِنَ الْقَادِمِ إِلَيْهِ، وَتَبَّ وَتُبَّتَيْنِ فَاعْتَلَى  
الشَّجَرَةَ الْقَرِيبَةَ مِنْهُ، وَوَقَفَ عَلَى أَحَدِ أَغْصَانِهَا.

5 - تُرَى مِنَ الْقَادِمِ فِي هَذَا الظَّلَامِ ؟ لَمْ يَرِ  
نِسْنِسٌ أَحَدًا ، لَكِنَّهُ سَمِعَ الْمَشْيَ يَقْتَرِبُ مِنَ الشَّجَرَةِ  
ثُمَّ أَحَسَّ بِتَحْرِيكِهِ لِلْأَوْرَاقِ وَالْأَغْصَانِ . مَنْ هَذَا ؟  
أَفْهُوَ ثَعْلَبٌ خَبِيثٌ أَرَادَ أَنْ يَفْتَرِسَ نِسْنِسًا فَلَحِقَ بِهِ  
إِلَى الشَّجَرَةِ ؟ مَاذَا ؟ هَذَا غُصْنُ نِسْنِسٍ يَنْحَدِرُ ، كَأَنَّ  
أَحَدًا جَذَبَهُ إِلَيْهِ لِيَأْخُذَ مِنْهُ السَّنْجَابَ ! جَمَدَ  
نِسْنِسٍ ، وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَهْرُبَ أَوْ يَصِيحَ .

## التمارين

### فهم النص

- 1 - كَيْفَ صَارَتِ الْغَابَةُ عِنْدَمَا غَابَتِ الشَّمْسُ ؟
- 2 - لِمَاذَا نَدِمَ نِسْنِسٌ عَلَى الْخُرُوجِ مِنْ بَيْتِ أُمِّهِ ؟
- 3 - مَاذَا سَمِعَ نِسْنِسٌ ؟
- 4 - لِمَاذَا جَمَدَ نِسْنِسٌ وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَهْرُبَ ؟

## التعبير



1 - كَانَ نِسْنَسٌ يَتَجَوَّلُ  
فِي الْغَابَةِ ، وَيَنْتَقِلُ مِنْ  
غُصْنٍ إِلَى غُصْنٍ ، وَيَقْفِزُ مِنْ  
شَجَرَةٍ إِلَى شَجَرَةٍ . قِسْ عَلَى  
ذَلِكَ لِتَتَحَدَّثَ عَنِ الْمُعَلِّمِ  
أثناءِ حِصَّةِ التَّصْوِيرِ .

2 - تَصِفُ الْفَقْرَةَ الثَّانِيَةَ  
مِنَ النَّصِّ مَجِيءَ اللَّيْلِ فِي  
الْغَابَةِ ، اقْرَأَهَا عِدَّةَ مَرَّاتٍ

حَتَّى تَحْفَظَهَا. ثُمَّ طَالِعِ الْفَقْرَةَ التَّالِيَةَ وَادْكُرْ مَاذَا تَصِفُ :

«... ثُمَّ طَلَعَتِ الشَّمْسُ مِنْ وَرَاءِ الْأَشْجَارِ وَتَسَلَّلَتْ  
أَشْعَتُهَا بَيْنَ الْخُمَائِلِ الْكَثِيفَةِ ، وَانْتَشَرَ نُورُهَا فِي كُلِّ  
مَكَانٍ ، فَتَبَدَّدَتْ أَشْبَاحُ الظَّلَامِ ، وَغَادَرَتِ الطُّيُورُ أَوْكَارَهَا  
وَتَحَرَّكَتِ الْغَابَةُ ، وَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُ النَّهَارِ ، أَصْوَاتُ  
الْحَطَّابِينَ الْمُجِدِّينَ ، وَأَنَاشِيدُ الْعَصَافِيرِ الصَّادِحَةِ .»

## مبادئ النحو : الجملة الفعلية والجملة الاسمية (تابع)

لَا حَظَّ هَذَا التَّعْبِيرِ : سَمِعَ نِسْنَسٌ مَشِيًا فَالْتَفَتْ .  
كَمْ جُمْلَةً فِيهِ ؟ مَا هُمَا ! بِمَاذَا تَبَدَّلَ ؟ كَيْفَ نُسَمِّيهِمَا  
إِذَنْ ؟ لِنَجْعَلَهُمَا تَبَدَّلَ أَنْ بِاسْمٍ كَمَا يَلِي :

فَاطِمَةٌ سَمِعَتْ .... فَالْتَفَتْ .... لِنَعْوِضَ "سَمِعَ" وَالْتَفَتْ  
- "أَنْصَتَ وَاقْتَرَبَ" وَلِنُصَرِّفَهُمَا مَعَ : أَنَا نَحْنُ أَنْتَ أَنْتِ



## السَّجَابُ نَسْنَسُ (3)

1 - تَنْفَسَ نَسْنَسُ الصُّعْدَاءُ

حِينَ أَنْعَمَ النَّظَرَ وَرَأَى أَنَّ

الَّذِي قَدِمَ إِلَيْهِ فِي الظَّلَامِ

لَيْسَ إِلَّا الزَّرَّافَةُ.

وَهِيَ صَدِيقَةٌ

لِعَائِلَةِ نَسْنَسِ.

وَرَأَتْهُ الزَّرَّافَةُ

بِدَوْرَهَا ،

فَتَعَجَّبَتْ مِنْهُ

وَسَأَلَتْهُ

« مَاذَا تَفْعَلُ هَلَا وَحْدَكَ ، فِي هَذِهِ السَّاعَةِ الْمُنْتَخِرَةِ ؟ »

فَقَصَّ عَلَيْهَا نَسْنَسُ قِصَّتَهُ ، وَعِنْدَمَا أَنْتَهَى مِنْ خَبْرِهِ

قَالَتْ لَهُ : « كَيْفَ حَالُكَ ، أَنْ تُطِيعَ أَمْرَكَ ، يَا نَسْنَسُ ! »

وَأَنْ تَتَحَلَّى مَعَ إِخْوَتِكَ عَلَى شُرُوبِ الْمَنَزْلِ ، تَعَالَى

الآن وَارْكَبْ ظَهْرِي وَهَيَّا بِنَا نَعُدْ إِلَى أَهْلِكَ ! »  
 2 - رَكِبَ نِسْنَسُ ظَهْرَ الزَّرَافَةِ، فَأَوْصَلَتْهُ إِلَى شَجَرَةِ  
 الصَّنَوْبَرِ . وَهُنَاكَ وَجَدَا جَمِيعَ سَنَاجِبِ الْبَيْتِ مُجْتَمِعَةً  
 عَلَى الْبَابِ تَتَرَقَّبُ عَوْدَةَ نِسْنَسٍ وَهِيَ حَزِينَةٌ أَسْفَةٌ .  
 وَعِنْدَمَا رَأَتْهُ مُقْبِلًا بَادَرَتْ بِالتَّسْلِيمِ عَلَيْهِ بِكُلِّ  
 حَفَاوَةٍ . وَنَظَرَتْ إِلَيْهِ أُمُّهُ مُبْتَسِمَةً، وَبَقِيَتْ تَتَرَقَّبُ  
 لَحْظَةً ، فَأَسْرَعَ نَحْوَهَا نِسْنَسٌ وَقَالَ لَهَا :  
 « سَامِحِينِي يَا أُمَّاهُ ! أَنَا لَا أَسْتَطِيعُ الْإِبْتِعَادَ عَنْكَ  
 وَعَنْ إِخْوَتِي ! » فَابْتَسَمَتْ أُمُّهُ مِنْ جَدِيدٍ وَقَالَتْ لَهُ :  
 تَعَالَ يَا حَبِيبِي ! إِنَّكَ لَنْ تَكُنْسَ الْبَيْتَ أَبَدًا . فَقَدْ  
 عَاهَدَنِي إِخْوَتُكَ عَلَى أَنْ يَكُونُوا نَظِيفِينَ مِثْلَكَ . فَلَا  
 يَتَسَخُّ الْبَيْتُ أَبَدًا .

## التمارين

فهم النص

المعاني

١ - لِمَاذَا هَدَأَ رَوْعُ نِسْنَسٍ فِتَنَفَسَ الصُّعْدَاءُ ؟



- 2 - مَاذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ السَّنَجِيبَ الصَّغِيرَةَ كَانَتْ حَزِينَةً  
لِفِرَاقِ نَسْنَسٍ ؟  
3 - هَلْ تَظُنُّ نَسْنَسًا سِنْجَابًا كَسَلَانًا ؟ لِمَاذَا ؟

### المفردات والجمل

تَنَفَّسَ نَسْنَسُ الصُّعْدَاءَ : إِذَا تَعَبَ الْإِنْسَانُ تَعَبًا  
شَدِيدًا ثُمَّ اسْتَرَّاحَ فَإِنَّهُ يَتَنَفَّسُ الصُّعْدَاءَ .

### التعبير

- 1 - نَتَحَدَّثُ عَنْ وَلَدٍ خَائِفٍ فَنَقُولُ مَثَلًا : سَمِعَ  
صَوْتًا مُزِيعًا، فَاضْطَرَبَ، وَأَخَذَ يَرْتَعْشُ مِنْ شِدَّةِ الْخَوْفِ،  
وَجَمَدَتْ قَوَائِمُهُ، فَلَمْ يَسْتَطِيعْ أَنْ يَهْرُبَ أَوْ يَصِيحَ ....  
2 - وَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ عَنْ ذَلِكَ الْوَلَدِ فَإِنَّا نَقُولُ عَنْهُ  
مَثَلًا : هَذَا رَوْعُهُ وَأَطْمَآنُ خَاطِرُهُ فَتَنَفَّسَ الصُّعْدَاءُ  
وَحَمَدَ اللَّهُ عَلَى السَّلَامَةِ .  
أَسْتَعِينُ بِتِلْكَ الْعِبَارَاتِ لَتَتَحَدَّثَ عَنْ نَفْسِكَ حِينَ  
رَأَيْتَ شَيْئًا فِي الظَّلَامِ أَوْ سَمِعْتَ صَوْتًا غَرِيبًا أَوْ رَأَيْتَ حُلُمًا مُخِيفًا .

### مبادئ التصريف : المضارع مع المخاطب والمخاطبة

- 1 - لَا حَظَّ هَذِهِ الْجُمْلَةِ وَأَذْكَرُ فِعْلٍ كُلِّ مِنْهَا : تَنَفَّسَ  
نَسْنَسُ الصُّعْدَاءَ - قَدِمَتْ الزَّرَافَةُ فِي الظَّلَامِ - تَعَجَّبْتَ  
الزَّرَافَةُ مِنْ نَسْنَسٍ - يُسَاعِدُ نَسْنَسَ إِخْوَتَهُ .  
2 - مَا هِيَ الْأَفْعَالُ الْمَاضِيَّةُ فِي الْجُمْلَةِ السَّابِقَةِ ؟ اجْعَلْهَا  
جَمِيعًا مُضَارِعَةً . اقْرَأْ جَمِيعَ الْأَفْعَالِ .  
3 - أُسَيِّدُ تِلْكَ الْأَفْعَالَ لِلْمُخَاطَبِ وَالْمُخَاطَبَةِ فَأَقُولُ :  
أَنْتَ : تَتَنَفَّسُ - تُقَدِّمُ - تَتَعَجَّبُ - تُسَاعِدُ - تَتَرَقَّبُ - تُغَادِرُ  
أَنْتَ : تَتَنَفَّسِينَ - تُقَدِّمِينَ - تَتَعَجَّبِينَ - تُسَاعِدِينَ  
4 - صَرِّفْ مَعَ الْمُخَاطَبِ وَالْمُخَاطَبَةِ : يَنْعِمُ - نَظَرَهُ -  
يَرْكَبُ دَرَاجَتَهُ - يَنْظُرُ إِلَى عَمَلِهِ .

## أُخْتِي أَمْنَةُ

1 - أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ، بَعْدَ أُمِّي وَأَبِي، أُخْتِي أَمْنَةُ .  
وَنَحْنُ نَكَادُ نَكُونُ نَدِينُ، أَوْ تَوَآمِنُ . فَأَنَا أَكْبَرُهَا  
بِعَامٍ وَاحِدٍ، وَلَكِنْ قَامَتَهَا فِي طُولِ قَامَتِي . وَشَكْلُ  
وَجْهِهَا كَشَكْلِ وَجْهِ، وَبَرِيقَ عَيْنَيْهَا كَبَرِيقِ عَيْنِي .  
وَلَا فَرْقَ بَيْنَنَا إِلَّا فِي طُولِ الشَّعْرِ وَفِي نَوْعِ اللَّبَاسِ .  
وَأَنَّهَا هِيَ بِنْتُ وَأَنِّي وَلَدٌ .

2 - أَحَبُّ أَمْنَةَ أَكْثَرَ مِمَّا كُنْتُ أَكْرَهُهَا أَيَّامَ  
كُنَّا صَغِيرَيْنِ لَا نَذْهَبُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ . كُنْتُ أَكْسَرُ  
لُعْبَهَا وَأَتْلَفُ أَدَوَاتِهَا، وَأَجْرُهَا مِنْ شَعْرِهَا، وَلَمْ  
تَكُنْ تُؤْذِنِي أَبَدًا . وَإِذَا مَا شَكَتْ ظُلْمِي إِلَى أَبِي أَوْ  
أُمِّي ، فَإِنَّهَا تَبَادِرُ بِمُسَامَحَتِي .



قَبْلَ أَنْ يَنَالَنِي أَيُّ عِقَابٍ .

3 - أَمَّا الْيَوْمَ ، فَقَدْ أَنْتَبَهْتُ

إِلَى خَطْئِي ، وَنَدِمْتُ عَلَى سُوءِ



مَعَامَلَتِي لِشَقِيقَتِي . وَصِرْتُ أَعْطِفُ عَلَيْهَا وَأَكِنُّ لَهَا  
خَالِصَ الْمَحَبَّةِ وَالْتَقْدِيرِ . وَهِيَ بِدَوْرِهَا تُحِبُّنِي كَمَا  
تُحِبُّ أُمًّا وَأَبَا ، وَتُقَدِّمُنِي عَلَى بَقِيَّةِ إِخْوَتِي .

4 - وَقَدْ أَهْدَيْتُ لِأُمْنَةَ فِي عِيدِ مِيلَادِهَا حَصَالَةً  
لِتُكْنِزَ فِيهَا النُّقُودَ . فَلَمَّا جَاءَ عِيدُ مِيلَادِي أَفْرَعْتُ  
الْحَصَالَةَ وَاشْتَرْتُ لِي بِنُقُودِهَا مَجْمُوعَةً كَامِلَةً مِنْ أَدَوَاتِ  
التَّصْوِيرِ ، فَرَحْتُ بِهَا كَثِيرًا . وَصِرْتُ كُلَّمَا صَوَّرْتُ  
لَوْحَةً جَمِيلَةً أَهْدَيْتُهَا لِأُخْتِي الْعَزِيزَةِ ، فَتَسَاوَلَهَا قَائِلَةً :  
« يَا رَبُّ أَحْرِسْ أُخِيَّ وَأَبْقِهِ لِي ! » وَإِنَّهُ لَدَعَاءٌ يُعْجِبُنِي  
سَمَاعُهُ وَيَزِيدُ فِي نَفْسِي مَحَبَّةً لِأُخْتِي وَعَظْفًا عَلَيْهَا .

## التمارين

### المعاني

- 1 - فِيمَ يُشْبِهُ هَذَا الْوَلَدُ أُخْتَهُ ؟ فِيمَ يَخْتَلِفُ عَنْهَا ؟
- 2 - كَيْفَ كَانَ هَذَا الْوَلَدُ يُعَامِلُ أُخْتَهُ عِنْدَمَا كَانَ صَغِيرًا ؟
- 3 - كَيْفَ صَارَ يُعَامِلُهَا الْآنَ ؟

1- مَنْ فِي الْمَنْزِلِ يَكْبُرُكَ ؟ بِكُمْ عَامًا يَكْبُرُكَ ؟  
وَمَنْ فِي الْمَنْزِلِ (أَوْ الْقِسْمِ) يَصْغُرُكَ ؟ بِكُمْ عَامًا يَصْغُرُكَ ؟  
أَنْتَ تَكْبُرُهُ بِكُمْ عَامًا ؟

2- إِذَا وَلِدَ أَخَوَانِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، فَمَاذَا نُسَمِّيهِمَا ؟  
وَإِذَا وَلِدَ أَطْفَالٌ فِي شَهْرٍ وَاحِدٍ أَوْ عَامٍ وَاحِدٍ فَلِنَنَا  
نُسَمِّيهِمْ أَنْرَابًا. فَأَكْثَرُ تَلَامِيذِ الْقِسْمِ الْوَاحِدِ أَنْرَابٌ،  
وَأَنْتَ تَرِبُ زَمِيلِكَ. وَإِذَا كَانَ وَلَدٌ يَشْبِهُكَ فِي الْقَامَةِ  
وَالْوِزْنِ فَهُوَ نِدْكٌ.

3- عَمَّرَ الْفَرَاعِيَاتِ بِمَا يُنَاسِبُ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ:  
تَكْبِيرُ - يَصْغُرُ - أُنْدَادٍ - تَوَائِمَ - تَرِبُ .

تَلِدُ الْأَرْثَبُ عِدَّةَ ... فِي كُلِّ مَرَّةٍ - .... نَبِي أَخْتِي بِعَامٍ  
وَاحِدٍ : فَأَنَا أَصْغَرُ مِنْهَا، وَلَكِنْ قَامَتْهَا فِي طُولِ قَامَتِي،  
وَوَزْنَهَا لَا يَبْعُدُ عَنِّي وَزْنِي فَأَنَا.....هَا- يُوصِيَنِي أَبِي دَائِمًا  
أَنْ لَا أَلْعَبَ إِلَّا مَعَ ... ي وَأَنْ لَا أَصَاحِبَ مَنْ .... ي .

### مبادئ النحو: المذكر والمؤنث

1- مَنْ يَتَكَلَّمُ فِي نَصِّ الْقِرَاءَةِ ؟ هُوَ يَتَحَدَّثُ عَن  
نَفْسِهِ وَعَمَّنْ أَيْضًا ؟ أَيُّهُمَا ذَكَرٌ ؟ وَأَيُّهُمَا أُنْثَى ؟  
فَالْوَلَدُ اسْمُ مُذَكَّرٍ، وَآمَنَةُ اسْمُ مُؤَنَّثٍ .

2- إِذَا ذُكِرَ اسْمَيْنِ مُذَكَّرَيْنِ لِإِنْسَانٍ ، وَاسْمَيْنِ مُذَكَّرَيْنِ  
لِحَيَوَانٍ وَرَكِبَ جُمْلَةً بِكُلِّ مِنْهَا .

3- اكْتُبِ الْأَسْمَاءَ الْمَذَكَّرَةَ فِي وَادٍ وَالْأَسْمَاءَ الْمُؤَنَّثَةَ  
فِي وَادٍ : أَبِي - أُمِّي - إِخْوَتِي - أَخَوَاتِي - الْمِعْزَاةُ - الْعِجْلُ  
النَّاقَةُ - سَمِيرٌ - عَلِيَاءُ - خَالِي - كَبْشٌ .



## بُنْيَةُ حَاذِقَةٍ (1)

1 - ضَلَّتِ الْبُنْيَةُ نَادِيَةَ طَرِيقَهَا، وَضَاعَتْ فِي  
الْوَاخَةِ، وَأَخَذَتْ تَسِيرُ وَتَبْحَثُ عَنْ مَكَانٍ تَأْوِي إِلَيْهِ،  
حَتَّى رَأَتْ دَارًا بَيَضَاءً يُحِيطُ بِهَا النَّخِيلُ مِنْ جَمِيعِ  
الْجِهَاتِ. فَاسْرَعَتْ إِلَيْهَا، وَطَرَقَتْ بَابَهَا، لَكِنَّهُ لَمْ



يُجِبُّهَا أَحَدٌ. فَأَخَذَتْ تُعَالِجُ  
الْمِزْلَاجَ حَتَّى انْفَتَحَ الْبَابُ.

2 - دَخَلَتْ نَادِيَةَ الدَّارِ  
وَأَخَذَتْ تَتَفَقَّدُ حُجَرَاتِهَا.  
وَدَخَلَتْ الْمَطْبَخَ أَوَّلًا فَوَجَدَتْ

بِهِ تَنْوَرًا عَلَيْهِ طَاجِينَ كَبِيرٌ لِتَجْمِيرِ الْحُبُوبِ، وَرَأَتْ  
كَانُونًا وَقِدْرًا فَارِغَةً وَقَصْعَةً وَمِعْجَنَةً وَأَقْدَاحًا وَأَكْوَازًا  
وَجِرَارًا وَأَنِيَّةً مُخْتَلِفَةً فِيهَا الزَّيْتُ وَالْقَدِيدُ وَالْدَّقِيقُ  
وَالْمِلْحُ وَالتَّوَابِلُ وَغَيْرُهَا

3 - ثُمَّ دَخَلَتْ إِحْدَى الْحُجُرَاتِ فَوَجَدَتْ بِهَا فِرَاشًا  
كَبِيرًا وَخِزَانَةً مُقْفَلَةً الْأَبْوَابِ وَأَكِلَةً مَسْدُولَةً  
عَلَى النَّوَافِذِ. وَرَأَتْ نَادِيَةً فِي الْحُجْرَةِ الثَّانِيَةِ ثَلَاثَةَ  
فُرُشٍ وَبَعْضَ اللَّعِبِ.

4 - وَدَخَلَتْ نَادِيَةَ الْحُجْرَةِ الثَّلَاثَةِ فَعَرَفَتْ أَنَّهَا  
غُرْفَةُ الْأَكْلِ بِمِنْضَدَّتِهَا الْكَبِيرَةِ وَكَرَاسِيَّهَا الْمُحِيطَةَ  
بِهَا، وَرُفُوفِهَا الَّتِي رُصِفَتْ عَلَيْهَا الصُّحُونُ وَالْجَفَنَاتُ  
وَالْمَلَاعِقُ وَالشُّوْكَاتُ. وَنَظَرَتْ نَادِيَةً فِي جَوَانِبِ  
الْغُرْفَةِ، وَقَلَّبَتْ كُلَّ مَا فِيهَا، فَلَمْ تَظْفَرْ بِمَا يَسُدُّ رَمَقَهَا.  
فَكَيْفَ الْعَمَلُ، وَنَادِيَةُ جَائِعَةٌ، وَأَهْلُ الْبَيْتِ غَائِبُونَ؟

## التمارين

فهم النص

المعاني

- 1 - مَا هُوَ أَوَّلُ مَكَانٍ قَصَدَتْهُ نَادِيَةٌ عِنْدَمَا دَخَلَتْ  
الدَّارَ؟ لِمَذَا؟
- 2 - مَاذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ تِلْكَ الدَّارَ دَارُ فَلَاحِحِينَ؟
- 3 - مَا هِيَ الْحُجْرَةُ الثَّانِيَةُ الَّتِي دَخَلَتْهَا نَادِيَةٌ؟
- 4 - هَلْ كَانَتْ نَادِيَةُ خَائِفَةٍ؟ كَيْفَ عَرَفَتْ ذَلِكَ؟

## المفردات والأجمل

أَخَذَتْ نَادِيَّةُ نُعَالِجُ الْمِزْلَاجِ : أَشِيرُ إِلَى مِزْلَاجِ بَابِ الْقِسْمِ ! عَالَجْتُ الصُّنْدُوقَ حَتَّى انْفَتَحَ .  
رَأَتْ أَكْلَّةً مَسْدُولَةً : الْأَكْلَةُ هِيَ السَّائِرُ الَّتِي تُعَلَّقُ  
أَمَامَ الْأَبْوَابِ وَالنَّوَافِذِ . مَاذَا يُسَدِّلُ عَلَى مَهْدِ الرُّضِيعِ ؟  
مَاذَا يُسَدِّلُ بَيْنَ الْمُتَفَرِّجِينَ وَخَشْبَةِ الْمَسْرَحِ ؟

### التعبير

- 1 - عَدَدُ الْأَدَوَاتِ وَالْأَنْيَّةِ الْمَوْجُودَةِ فِي مَطْبَخِ دَارِ الْفَلَاحِينَ !
- 2 - مَاذَا يُوجَدُ فِي مَطْبَخِ الْمَنَازِلِ الْعَصْرِيَّةِ ؟
- 3 - أَيْنَ تَكُونُ الْمَدْفَأَةُ ؟ وَالثَّلَاجَةُ ؟ وَالْمَهْدُ ؟ وَالزَّرْبِيَّةُ الْكُبْرَى ؟ وَالْأَرِيكَةُ ؟ وَالْمَغْطَسُ ؟
- 4 - فِيمَ تَسْتَعْمَلُ غُرْفَةُ الْإِسْتِقْبَالِ ؟ مَاذَا يَكُونُ بِهَا عَادَةً ؟

### مبادئ النحو : المذكر والمؤنث ( تابع )

- 1 - فِي الْفَقْرَةِ الْأُولَى أَسْمَاءٌ لَا تَدُلُّ عَلَى إِنْسَانٍ وَلَا عَلَى حَيَوَانٍ . اسْتَخْرِجْهَا ! هِيَ أَسْمَاءُ مَاذَا ؟
- 2 - نَقُولُ : وَاحِدَةٌ فَسِيحَةٌ . مَكَانٌ ضَيِّقٌ . دَارٌ كَبِيرَةٌ . نَخْلَةٌ عَالِيَةٌ . بَابٌ صَغِيرٌ . مِزْلَاجٌ قَدِيمٌ . مِفْتَاحٌ قَصِيرٌ . فَهِيَ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ مَا هُوَ مُذَكَّرٌ ، وَفِيهَا مَا هُوَ مُؤَنَّثٌ . ضَعِ الْأَسْمَاءَ الْمُذَكَّرَةَ فِي وَادٍ وَالْأَسْمَاءَ الْمُؤَنَّثَةَ فِي وَادٍ .
- 3 - نَقُولُ : الْحُجْرَةُ الثَّلَاثَةُ - رُفٌّ وَاحِدٌ . كَمَلُ : مِنْضَدَةٌ ... صَحْنٌ ... جَفَنَةٌ ... مِلْعَقَةٌ ... شَوْكَةٌ .... كُرْسِيٌّ ... عَمَلٌ ... يَوْمٌ ... لَيْلَةٌ ....



## بُنْيَةُ حَازِقَةٍ (4)

1 - فَكَّرْتُ نَادِيَّةً وَقَدَّرْتُ، ثُمَّ قَالَتْ فِي نَفْسِهَا :  
«لَا بَدَّ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْبَيْتُ لِعَائِلَةٍ تَتَرَكَّبُ مِنْ خَمْسَةِ  
أَفْرَادٍ، هُمْ : الْأَبُ وَالْأُمُّ وَأَبْنَاؤُهُمَا الثَّلَاثَةُ ، وَلَا شَكَّ  
أَنَّهُمْ فَلَاخُونَ ، عَدَّوْا لِعَمَلِهِمْ فِي الْوَاخَةِ مِنْذُ  
الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ ، وَسِرُّوْحُونَ إِلَى مَنَزِلِهِمْ مَعَ  
الْغُرُوبِ جِيَاعًا نَعِينٌ ، قَمَا صَرُّ لَوْ بَادَرْتُ أَنَا بِطَبْخِ  
طَعَامِهِمْ ؟ أَتُرَاهُمْ سَيَفْرَحُونَ أَمْ سَيَغْضَبُونَ ؟»

2 - أَسْرَعْتُ نَادِيَّةً إِلَى الْمَطْبَخِ، فَاشْعَلْتُ النَّارَ،  
وَسَخَّنَتِ الْمَاءَ، وَأَحْضَرَتِ الدَّقِيقَ وَالْخَمِيرَةَ، وَعَجَنْتَهُمَا  
بِالْمَاءِ الدَّفَافِئِ ، وَتَرَكْتُ الْعَجِينَ يَخْتَمِرُ، بَيْنَمَا أَخَذْتُ  
هِيَ تَكْنُسُ الْبُيُوتَ وَتَرْتَّبُ الْمَتَاعَ .

3 - وَعِنْدَمَا اخْتَمَرَ الْعَجِينَ، أَحْمَتُ نَادِيَّةً التَّنُورَ،  
وَحَبَزَتِ الْأَقْرَاصَ، وَسَخَّنَتِ الطَّاجِينَ وَأَنْضَجَتْ عَلَيْهِ  
أَقْرَاصَهَا حَتَّى صَارَتْ خَبْزًا رَقِيقًا جَمِيلَ الْمَنْظَرِ





ذِكِّي الرَّائِحَةَ . ثُمَّ  
أَخَذَتِ الزَّيْتَ وَالْبَصَلَ  
وَالْقَدِيدَ وَالطَّمَاظِمَ  
وَالْبَطَاطَا وَثَلَاثَ بَيْضَاتٍ  
وَطَبَخَتْ عِجَّةً لَذِيذَةً .

4 - ثُمَّ رَتَبَتْ نَادِيَةَ الْمَائِدَةِ، وَوَضَعَتْ خَمْسَةَ صُحُونٍ  
وَمَعَ كُلِّ مِنْهَا شَوْكَةً وَكَأْسًا وَمِنْدِيلًا ، وَفِي وَسْطِ  
الْخِيَوَانِ دُورَقًا مَمْلُوءًا مَاءً وَجَفْنَةً كَبِيرَةً فِيهَا  
الْعِجَّةُ ، وَطَبَقًا بِهِ أَقْرَاصُ الْخُبْزِ الرَّقِيقِ .

5 - وَلَمْ تَأْكُلْ نَادِيَةَ شَيْئًا مِمَّا طَبَخَتْهُ لِأَنَّهَا لَمْ تَعُدْ  
تُحِسُّ بِالْجُوعِ . وَإِنَّمَا أَخَذَ التَّعَبُ مِنْهَا مَا خَذَا  
عَظِيمًا ، فَاسْتَلَقَتْ عَلَى جِلْدِ كَبَشٍ ، وَتَوَسَّدَتْ نَعْلَيْهَا  
وَأَغْرَقَتْ فِي نَوْمٍ عَمِيقٍ .

## التمارين

فهم النص

### المعاني

1 - كَيْفَ عَرَفَتْ نَادِيَةَ أَنَّهُمْ خَمْسَةُ أَفْرَادٍ ؟

2 - مَاذَا طَبَخْتَ نَادِيَّةُ ؟

3 - هَلْ أَكَلْتَ نَادِيَّةُ شَيْئًا مِمَّا طَبَخْتَهُ ؟ لِمَاذَا ؟

4 - كَيْفَ نَأَمْتُ نَادِيَّةُ ؟

## المفردات والجمل

اسْتَلْقَيْتُ نَادِيَّةً عَلَى جِلْدِ كَبْشٍ : اسْتَلْقَيْتُ عَلَى فِرَاشِي  
لِأَنَامَ. هَلْ تَسْتَلْقِي الْحَيَوَانَاتُ لِنَنَامَ ؟ اسْتَلْقِ عَلَى  
الْمِنْضَدَةِ !  
تَوَسَّدْتُ نَادِيَّةً نَعْلَيْهَا : وَضَعْتُ نَعْلَيْهَا تَحْتَ رَأْسِيهَا  
كَالْوَسَادَةِ.

## التعبير

1 - مَا هِيَ الْفَقْرَةُ الَّتِي تَصِفُ كَيْفَ أَنْضَجْتَ نَادِيَّةً  
الْخُبْزَ وَطَبَخْتَ الْعَجَّةَ ؟ حَاوِلْ أَنْ تَنْسِجَ عَلَى مِثْوَالِ  
تِلْكَ الْفَقْرَةِ لِتَتَحَدَّثَ عَنْ أُمَّكَ وَكَيْفَ طَبَخْتَ الْقَهْوَةَ  
وَمَزَجْتَهَا بِالْحَلِيبِ وَقَدَّمْتَهَا لِابْنِكَ !

2 - لَاحِظِ الْجُمْلَةَ التَّالِيَةَ وَافْهَمْهَا ثُمَّ عَوِّضْ فِيهَا  
كَلِمَةَ "التَّعَبَ" بِكَلِمَةِ "الجُوعَ" ثُمَّ بِكَلِمَةِ "الشَّوْقَ"  
أَخِذْ مِنْهُ التَّعَبَ مَا خَذًا عَظِيمًا .

3 - انْسخِ الْفَقْرَةَ الرَّابِعَةَ مِنْ نَصِّ الْقِرَاءَةِ وَسَطِّرْ فِيهَا  
جَمِيعَ الْأَسْمَاءِ الدَّالَّةِ عَلَى مَا عُونِ الْأَكْلِ !

## مبادئ التصريف : الضمائر المتصلة

1 - اقْرَأِ الْجُمْلَةَ التَّالِيَةَ ثُمَّ صَرِّفْهَا مُعَوِّضًا الْعَائِلَةَ  
بـ أَنَا نَحْنُ هِيَ أَنْتَ أَنْتِ : ذَهَبَتِ الْعَائِلَةُ لِعَمَلِهَا ثُمَّ رَجَعَتْ  
إِلَى مَنْزِلِهَا فِي الْمَسَاءِ وَحَضَرَتْ عَشَاءَهَا .

2 - صَرِّفْ : أَنَا لَا أَجْلِسُ عَلَى الْأَرْضِ وَلَا أَرْقُدُ إِلَّا  
عَلَى فِرَاشِي ( نَحْنُ - هُوَ - هِيَ - أَنْتَ - أَنْتِ ) .

## بُنْيَةُ حَادِقَةٍ (3)

1 - غَرَبَتِ الشَّمْسُ، وَأَقْبَلَ اللَّيْلُ، وَلَمْ تَفِقْ نَادِيَةً  
مِنْ سُبَاتِهَا الْعَمِيقِ. وَأَقْبَلَتْ رَبَّةُ الْمَنْزِلِ وَزَوْجُهَا  
وَأَبْنَاؤُهُمَا، وَهُمْ جَائِعُونَ تَعِبُونَ، بَعْدَ أَنْ قَضَوْا كَامِلَ  
يَوْمِهِمْ يَحْفَرُونَ الْحُفَرَ وَيَغْرِسُونَ النَّخْلَ الصَّغِيرَ  
وَيَسْقُونَهُ

2 - دَخَلُوا الْمَنْزِلَ، وَالتَفَتُوا ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ  
الشَّمَالِ، فَلَا حَظُوا تَغْيِيرًا كَبِيرًا فِي دَارِهِمْ : فَكُلُّ شَيْءٍ  
مُرْتَبٍّ، وَكُلُّ شَيْءٍ نَظِيفٌ. فَنَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى  
بَعْضٍ مُتَسَائِلِينَ مُتَعَجِّبِينَ.

3 - وَدَخَلَتِ الْأُمُّ الْمَطْبَخَ، وَدَخَلَ الْأَبُ حُجْرَةَ  
النَّوْمِ، وَدَخَلَ الْأَطْفَالُ غُرْفَةَ الْأَكْلِ، فَارْتَفَعَتْ فِي  
وَقْتٍ وَاحِدٍ أَصْوَاتُ الْاسْتِغْرَابِ وَالتَّعَجُّبِ الشَّدِيدِ  
مِمَّا رَأَوْا، وَأَخَذَ الْأَطْفَالُ يَرْقُصُونَ حَوْلَ الْمَائِدَةِ،



وَيَقْلِبُونَ أَرْغِفَةَ الرِّقِيقِ، وَيَتَذَوِّقُونَ الْعِجَّةَ، وَيَدْعُونَ  
 أُمَّهُمْ وَأَبَاءَهُمْ لِيُشَاهِدَا الْمَائِدَةَ وَمَا عَلَيْهَا. فَزَادَ  
 الْأِسْتِغْرَابُ، وَأَخَذَ كُلُّ فَرْدٍ يَبْحَثُ فِي زَوَايَا الْبَيْتِ  
 عَنْ هَذَا الشَّخْصِ الْمَجْهُولِ الَّذِي أَعَدَّ هَذِهِ الْمُفَاجَأَةَ  
 الْعَجِيبَةَ

4 - دَخَلُوا جَمِيعَ الْغُرَفِ، وَبَحَثُوا فِي كُلِّ جَوَانِبِهَا ،  
 وَلَمْ يَعْثُرُوا عَلَى أَحَدٍ ، لِأَنَّ نَادِيَةَ كَانَتْ صَغِيرَةً ،  
 وَلِأَنَّهَا كَانَتْ بِجَانِبِ الْبَابِ، فَإِذَا فَتَحُوهُ حَجَبَهَا  
 عَنْهُمْ فَلَمْ يَرَوْهَا



## التّمارين

### فهم النص

#### المعاني

- 1 - لماذا كانت العائلةُ تعبَةً عندما رجعتْ إلى مَنْزِلِهَا ؟
- 2 - كيفَ وَجَدَتِ العائلةُ مَنْزِلَهَا ؟
- 3 - بماذا فَرِحَ الاطفالُ ؟
- 4 - أينَ كانتْ نادِيَةُ مُخْتَفِيَةٍ ؟

#### المفردات والجمل

أَقْبَلَتِ رَبَّةُ الْمَنْزِلِ مَعَ زَوْجِهَا : رَبَّةُ الْمَنْزِلِ هِيَ الزَّوْجَةُ لِأَنَّهَا هِيَ الْمَسْئُولَةُ عَلَى الدَّارِ. مَنْ هُوَ رَبُّ الْعَائِلَةِ ؟ لِمَاذَا ؟ وَمَنْ هُوَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ؟  
أَخَذُوا يَبْحَثُونَ عَنْ هَذَا الشَّخْصِ الْمَجْهُولِ : عَمَّنْ كَانُوا يَبْحَثُونَ ؟ هَلْ كَانُوا يَعْرِفُونَ الْبُنْيَةَ نَادِيَةَ ؟ فَهَمْ يَجْهَلُونَهَا .  
البَابُ يَحْجِبُ الْبُنْيَةَ عَنِ الْإِنْظَارِ : السَّحَابُ يَحْجِبُ عَنَّا الشَّمْسَ. مَتَى يَحْجِبُ الْقَمَرُ ؟ لِمَاذَا تَحْجِبُ الْعُرُوسُ وَجْهَهَا ؟

#### التّعبير

- 1 - لَاحِظْ هَذَا التَّرْكِيبَ : "دَخَلَتِ الْإِمَامُ إِلَى الْمَطْبَخِ، وَالْأَبُ إِلَى حُجْرَةِ النَّوْمِ، وَالْأَبْنَاءُ إِلَى غُرْفَةِ الْأَكْلِ". أَيْنَ الْفِعْلُ ؟ سَطِّره ! وَمَاذَا فَعَلَ الْأَبُ ؟ وَمَاذَا فَعَلَ الْأَبْنَاءُ ؟ إِذَنْ رَكَّبْ جُمْلًا عَلَى ذَلِكَ الْمَنَوَالِ . مِثْلَ : غَرَسَ الْأَبُ نَخْلَةً، وَالْإِمَامُ كَرَّمَهُ، وَالْأَبْنَاءُ شَجَرَةَ رُمَّانٍ .

2 - اقرأ الفقرة الثانية من النص وحاول أن تنسج على منوالها لتحدث عن ضياع قلم من محفظتك، أو عما لاحظت في المنزل من تشويش : مثلا :  
 - دخلنا الغرفة، ونظرنا يمينا و..... فلا حظنا  
 تغييرا ..... في الاثاث : فكل شيء ..... وكل شيء .....  
 فنظر بعضنا إلى بعض مت..... ومت.....  
 - فتحت محفظتي و..... ما فيها، ونظرت في جميع  
 .....ها، فلم أجده..... وبحشت عنه في ..... وفي .....  
 ونظرت ذات الي..... وذات ..... وأنا متسائل مت.....

### مبادئ النحو: مراجعة وتدريب على الاعراب المبسط

غَرَبَتِ الشَّمْسُ : هذه جملة فعلية. غَرَبَتْ : فعل ماضٍ .  
الشَّمْسُ : اسم شيء مؤنث .  
أَقْبَلَ اللَّيْلُ : هذه ..... أقبل : ..... اللَّيْلُ : .....  
نَادِيَةٌ بِنْتُ صَغِيرَةٍ : هذه ..... نادية : ..... بنت : .....  
 صغيرة : .....

2 - استخرج من الفقرة الاولى في نص القراءة الاسماء  
 الدالة على إنسان .

3 - استخرج أفعال الفقرة الثانية من نص القراءة .

## بُنْيَةُ حَاذِقَةٌ (4)

١ - وَأَخِيرًا نَظَرَتْ أَلُمُّ وَرَاءَ أَلْبَابٍ فَرَأَتْ بُنْيَةَ صَغِيرَةً مُغْرَقَةً فِي سُبَاتٍ عَمِيقٍ . فَنَظَرَتْ إِلَيْهَا ، وَهِيَ لَا تَكَادُ تُصَدِّقُ عَيْنَيْهَا . ثُمَّ وَضَعَتْ سَبَابَتَهَا عَلَى شَفَتَيْهَا وَأَشَارَتْ إِلَى زَوْجِهَا وَأَبْنَائِهَا أَنْ يَقْتَرِبُوا بِهَدْوٍ وَأَنْ يُشَاهِدُوا أَلْبُنْيَةَ الْجَمِيلَةَ دُونَ أَنْ يُوقِظُوهَا . لَكِنَّ نَادِيَةَ أَحَسَّتْ بِمَا حَوْلَهَا فَفَتَحَتْ عَيْنًا ، ثُمَّ فَتَحَتْ الْأُخْرَى ، ثُمَّ نَهَضَتْ ، فَعَانَقَتْهَا أَلُمُّ وَقَبَّلَتْهَا وَأَخَذَتْ تَشْكُرُهَا عَلَى كُلِّ مَا قَامَتْ بِهِ فِي الدَّارِ أَثْنَاءَ غِيَابِ الْعَائِلَةِ ، وَنَسِيَتْ أَنْ تَسْأَلَهَا عَنْ أَسْمِهَا وَعَنْ سَبَبِ مَجِيئِهَا إِلَى ذَلِكَ الْمَنْزِلِ .

٢ - ثُمَّ جَلَسَ الْجَمِيعُ إِلَى الْمَائِدَةِ ، وَأَظْهَرَ كُلُّ فَرْدٍ إِعْجَابَهُ بِذَلِكَ الطَّعَامِ الشَّهِيِّ . وَقَالَتْ رَبَّةُ الْمَنْزِلِ مُتَنَهِّدَةً : « لَيْتَ لِي بُنْيَةً مِثْلَكَ يَا عَزِيزَتِي ! » فَنَظَرَتْ إِلَيْهَا نَادِيَةُ وَقَالَتْ مُتَنَهِّدَةً هِيَ أَيْضًا :



لَيْتَ لِي أُمًّا مِثْلَكَ يَا  
سَيِّدَتِي !

3 - عِنْدَ ذَلِكَ تَوَقَّفَ  
الْجَمِيعُ عَنِ الْأَكْلِ، وَأَخَذُوا  
يَسْأَلُونَ نَادِيَةً عَنْ اسْمِهَا  
وَعَنْ أَهْلِهَا وَعَنْ سَبَبِ  
مَجِيئِهَا إِلَيْهِمْ . فَقَصَّتْ  
عَلَيْهِمْ قِصَّتَهَا . وَعِنْدَمَا أَتَمَّتْ

حَدِيثَهَا، قَامَتِ الْأُمُّ وَاحْتَضَنَتْهَا ثُمَّ قَامَ الْأَبُّ وَقَبَّلَهَا  
وَقَالَ لَهَا : « لَا تَحْزَنِي يَا عَزِيزَتِي ! فَإِنَّتِ مِنْ  
الْآنَ أَبْنَتُنَا ، وَهَذِهِ أُمُّكَ وَهَؤُلَاءِ إِخْوَتُكَ » .

## التمارين

المعاني

- 1 - مِثْلُ مَا فَعَلَتْهُ الْأُمُّ عِنْدَمَا شَاهَدَتْ نَادِيَةَ !
- 2 - لِمَاذَا نَسِيَتْ الْأُمُّ أَنْ تَسْأَلَ نَادِيَةَ عَنْ اسْمِهَا؟



3 - مَاذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ نَادِيَةَ كَانَتْ مَسْرُورَةً بِتِلْكَ الْعَائِلَةِ ؟

4 - تَخَيَّلْ نِهَايَةَ لِهَذِهِ الْقِصَّةِ !

### التعبير

1 - اقرء الفقرة الأولى ثم حاول ان تمثلها مع بعض أصدقائك تمثيلا يدون كلام !

2 - حرر جملاً قصيرة تشكر بها البنية على ما قامت به من عمل . وذلك مثل : "أحسنت يا نادية ! شكراً لك على هذا الطعام اللذيذ، وعلى تنظيفك الماعون ..."

3 - مثل الآن مع بعض أصدقائك كامل النص واستعمل في كلامك جمل التمرين السابق وما يمكن أن تحرر من جمل أخرى.

### مبادئ التصريف : ضمير الغائبين مع المضارع

1 - الأب والام والابناء ينظرون إلى نادية ثم يفتربون منها ويشكرونها. لو كنّا نتحدث عن الأب وحده فماذا نقول ؟ إذن ماذا زدنا في آخر الفعل عندما تحدثنا عن جماعة (هم) ؟

2 - لاحظ هذه الجمل : المسلم لا يأكل إلا عندما يجوع. وهو لا يكثر في أكله، ولا يسرع ولا يتعب معدته. وهو يصوم شهر رمضان فلا يذوق شيئاً أثناء النهار.

أ - سطر أفعال تلك الجمل !

ب - انسخ تلك الجمل مع تعويض "المسلم" بـ "المسلمون" و"هو" بـ "هم".

## الْضَيْفُ النَّهْمُ

١ - يُحْكِي أَنَّ مُسَافِرًا نَزَلَ ضَيْفًا عَلَى أَعْرَابِيٍّ  
كَانَ مَنْزِلُهُ عَلَى الطَّرِيقِ الْمُوصِلَةِ إِلَى الْعَاصِمَةِ . فَاسْتَقْبَلَهُ  
الْأَعْرَابِيُّ وَرَحَّبَ بِهِ وَأَكْرَمَ وَفَادَتَهُ .

2 - جَاءَ وَقْتُ الْعِشَاءِ ،  
فَوَضَعَ الْمُضَيِّفُ أَمَامَ ضَيْفِهِ خِوَانًا  
عَلَيْهِ خُبْزَتَانِ ، ثُمَّ عَادَ إِلَى  
زَوْجَتِهِ لِيَأْتِيَ بِالشُّرْبَةِ وَالْمَرْقِ .  
وَلَعَلَّهُ أَبْطَأَ قَلِيلًا عَلَى



ضَيْفِهِ . فَلَمَّا عَادَ إِلَيْهِ بِصَحْفَةِ الشُّرْبَةِ وَجَدَهُ قَدْ  
أَنْتَهَى مِنْ أَكْلِ الْخُبْزَتَيْنِ مَعًا . فَاسْتَغْرَبَ الْأَعْرَابِيُّ  
وَكَتَمَ اسْتِغْرَابَهُ ، وَعَادَ لِيَأْتِيَ بِخُبْزٍ آخَرَ . فَلَمَّا  
رَجَعَ وَجَدَ الْمُسَافِرَ قَدْ أَفْرَغَ الصَّحْفَةَ وَالْجَفْنَةَ !

3 - وَاسْتَمَرَ الْحَالُ عَلَى ذَلِكَ عِدَّةَ مَرَّاتٍ : يَغِيبُ  
الْأَعْرَابِيُّ بَرْهَةً وَيَعُودُ فَيَجِدُ الضَّيْفَ قَدْ أَكَلَ كُلَّ مَا

عَلَى الْمَائِدَةِ. ثُمَّ جَلَسَ الْمُضَيَّفُ بِجَانِبِ ضَيْفِهِ وَسَأَلَهُ:

- إِلَى أَيْنَ أَنْتَ ذَاهِبٌ ؟

- إِلَى الْعَاصِمَةِ.

- أَلَيْكَ شُغْلٌ هُنَاكَ تُسَافِرُ مِنْ أَجْلِهِ ، أَمْ أَهْلٌ

تَقْصِدُهُمْ ؟

- لَا شُغْلَ وَلَا أَهْلَ. وَلَكِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّ بِالْعَاصِمَةِ

أَطِبَاءٌ مَاهِرِينَ. فَأَرَدْتُ أَنْ أَسْأَلَهُمْ عَنْ دَوَاءٍ يُصْلِحُ

مَعْدَتِي، لِأَنِّي قَلِيلُ الشَّهِيَةِ !

- حَقًّا إِنَّكَ لَمَرِيضٌ ! وَإِنِّي لَأَتَمَنَّى لَكَ الشِّفَاءَ

الْعَاجِلَ. لَكِنْ خُذْ مِنِّي هَذِهِ النَّصِيحَةَ : إِذَا عَاجَجَتْ

مَعِدَّتُكَ وَتَحَرَّكَتْ فِيكَ شَهِيَّةُ الْأَكْلِ ، فَلَا تَرْجِعْ

مِنْ هَذِهِ الطَّرِيقِ الطَّوِيلَةِ الْمُتَعَبَةِ الْمُضِرَّةِ بِصِحَّتِكَ !

## التمارين

### المعاني

1 - مَنْ هُوَ الضَّيْفُ وَمَنْ هُوَ الْمُضَيَّفُ فِي هَذَا النَّصِّ ؟

2 - هَلْ كَانَ الضَّيْفُ مَرِيضًا حَقًّا ؟ هَلْ كَانَ قَلِيلَ الشَّهِيَةِ ؟

3 - لِمَاذَا أَوْصَى الْأَعْرَابِيُّ ضَيْفَهُ أَنْ لَا يَعُودَ مِنْ تِلْكَ

الطَّرِيقِ ؟

4 - مَثَلُ أَنْتَ وَاحِدُ أَصْدِقَائِكَ الْحَوَارَ الَّذِي دَارَ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ فِي الْفَقْرَةِ الْآخِرَةِ !

### التعبير

- 1 - كَيْفَ نُسَمِّي الْأَعْضَاءَ التَّالِيَةَ بِالْعَامِيَّةِ : الْمَعْدَةُ - الْكَبِدُ - الْأَمْعَاءُ - الطَّحَالُ - الرِّئَةُ - الْحَلَقُ - الْأَضْرَاسُ ؟
- 2 - اقْرَأِ الْعِبَارَاتِ التَّالِيَةَ وَافْهَمْهَا ثُمَّ انسخها عَلَى كُنَاشِكَ :  
فُلَانٌ قَلِيلُ الشَّهِيَّةِ ، لَا يَأْكُلُ كِفَايَتَهُ - وَفُلَانٌ نَهِيمُ شَرِّهِ كَثِيرُ الْأَكْلِ - جَاعٌ فَأَكَلَ حَتَّى شَبِعَ - عَطِشَ فَشَرِبَ حَتَّى ارْتَوَى .
- 3 - لَاحِظْ هَذَا التَّرْكِيْبَ ثُمَّ انسخ عَلَى مِنْوَالِهِ :  
- حَقًّا إِنَّهُ لَمَرِيضٌ ! حَقًّا إِنَّ صَالِحًا لَشَرِّهِ !  
- حَقًّا إِنَّكَ لَمُخْلِصٌ !

### مبادئ التصريف : هم مع المضارع

- 1 - لَاحِظْ هَذِهِ الْجُمْلَ وَسَطَّرْ أَفْعَالَهَا : يَرْجِعُ الْمُضَيَّفُ فَلَا يَجِدُ شَيْئًا ، وَيَسْتَغْرِبُ وَلَكِنَّهُ لَا يَتَكَلَّمُ .  
عَوِّضْ فِي تِلْكَ الْجُمْلَةِ "الْمُضَيَّفُ" بِـ "الْمُضَيَّفُونَ"
- 2 - نَقُولُ : الرَّجُلُ يَأْكُلُ طَعَامَهُ وَالرَّجَالُ يَأْكُلُونَ طَعَامَهُمْ .

عَوِّضْ فِي الْجُمْلَةِ التَّالِيَةِ "هُوَ" بِـ "هُمْ" وَ"الضَّيْفُ" بِـ "الضُّيُوفُ" : يَسْتَقْبِلُ ضَيْفَهُ وَيُرْحَبُ بِهِ وَيُكْرَمُ وَفَادَتُهُ وَلَا يُقَدِّمُ لَهُ مِنْ الطَّعَامِ وَالْفِرَاشِ إِلَّا مَا يَسْرُهُ



## الْحِذَاءُ الْمُنْحُوسُ (1)



1 - كَانَ لِأَبِي الْقَاسِمِ الطُّنْبُورِيُّ حِذَاءٌ قَدِيمٌ جَدًّا ،  
اشْتَرَاذُ مِنْذُ سَنِينَ عَدِيدَةٍ قَدِيمًا بَالِيًا ، فَأَصْلَحَهُ ،  
وَصَارَ كُلَّمَا تَقَطَّعَ مِنْهُ مَوْضِعٌ رَقَعَهُ ، حَتَّى أَصْبَحَ  
الْحِذَاءُ فِي غَايَةِ الثَّقَلِ ، وَصَارَ النَّاسُ يَضْرِبُونَ  
بِهِ الْمَثَلَ فِي طُولِ الْعُمَرِ وَبَشَاعَةِ الْمَنْظَرِ

2 - وَذَاتَ يَوْمٍ كَانَ أَبُو الْقَاسِمِ الطُّنْبُورِيُّ فِي  
الْحَمَّامِ ، فَقَالَ لَهُ أَحَدُ أَصْدِقَائِهِ : « أَمَا مَلَلْتَ  
مُصَاحَبَةَ هَذَا الْحِذَاءِ يَا أَبَا الْقَاسِمِ ؟ أَطْلُقْ سَبِيلَهُ ! »

3 - وَلَمَّا خَرَجَ أَبُو الْقَاسِمِ مِنْ بَيْتِ الْاِغْتِسَالِ  
وَجَدَ بِجَانِبِ حِذَائِهِ الْقَدِيمِ حِذَاءً جَدِيدًا ، فَظَنَّ أَنَّ  
صَدِيقَهُ هُوَ الَّذِي تَكَرَّمَ عَلَيْهِ بِهِ ، فَسُرَّ بِالْمُفَاجَأَةِ ،  
وَلَبَسَ الْحِذَاءَ الْجَدِيدَ وَخَرَجَ .

4 - وَلَمْ يَكَدْ أَبُو الْقَاسِمِ يَصِلُ إِلَى مَنْزِلِهِ حَتَّى  
الْتَحَقَ بِهِ أَغْوَانٌ مِنَ الشَّرْطَةِ وَسَاقُوهُ إِلَى السِّجْنِ  
بَعْدَ أَنْ اتَّهَمُوهُ بِسَرِقَةِ حِذَاءِ الْقَاضِي . فَمَكَثَ أَبُو الْقَاسِمِ  
فِي السِّجْنِ يَوْمَيْنِ ثُمَّ أُطْلِقَ سَرَّاحُهُ ، وَرُدَّ إِلَيْهِ حِذَاؤُهُ  
الْقَدِيمُ . فَاقْسَمَ أَبُو الْقَاسِمِ الطُّنْبُورِيُّ أَنَّ يَتَخَلَّصَ  
مِنْ هَذَا الْحِذَاءِ الْمُنْحُوسِ . فَرَمَاهُ فِي النَّهْرِ وَاشْتَرَى  
مَكَانَهُ نَعْلًا خَفِيفًا جَمِيلًا .

## التَّارِين

### المعاني

- 1 - كَيْفَ كَانَ حِذَاءُ أَبِي الْقَاسِمِ الطُّنْبُورِيِّ ؟
- 2 - لِمَنْ كَانَ الْحِذَاءُ الْجَدِيدُ الَّذِي أَخَذَهُ أَبُو الْقَاسِمِ  
مِنَ الْحَمَامِ ؟
- 3 - هَلْ تَعَمَّدَ أَبُو الْقَاسِمِ سَرِقَةَ الْحِذَاءِ ؟ فَلِمَذَا أَخَذَهُ ؟

## التعبير

- 1- يَنْتَعِلُ أَبُو الْقَاسِمِ حِذَاءً بَالِيَا، ثَقِيلًا ، بَشْعًا ....  
 اسْتَعْمِلَ تِلْكَ الْأَوْصَافَ وَغَيْرَهَا لِتَتَحَدَّثَ عَنْ بُرْنُسٍ قَدِيمٍ ، أَوْ مِعْطَفٍ . مَثَلًا : يَرْتَدِي الْمِسْكِينُ بُرْنُسًا .....  
 2- اشْتَرَى أَبُو الْقَاسِمِ حِذَاءَهُ مِنْذُ سِنِينَ وَصَارَ يُصْلِحُهُ ، وَيُعَالِجُ ثِقَبَهُ ، وَكَلَّمَا تَقَطَّعَ مِنْهُ مَوْضِعٌ رَقْعَهُ ، وَكَلَّمَا تَفْتَقَ مِنْهُ جَانِبٌ رَتَّقَهُ حَتَّى صَارَ الْحِذَاءُ فِي غَايَةِ الثِقَلِ .

انْسَجَ عَلَى ذَلِكَ الْمَسْأَلِ لِتَتَحَدَّثَ عَنْ رَجُلٍ فَقِيرٍ ، أَوْ بَخِيلٍ ، كَيْفَ يُعَالِجُ ثَوْبَهُ الْقَدِيمَ . مَثَلًا : "تَسَلَّمَ الرَّجُلُ ذَلِكَ الثَّوْبَ مِنْ أَحَدِ الْمُحْسِنِينَ وَأَخَذَ....." وَ..... شَفُوقَهُ وَيُغَطِّي عُيُوبَهُ ، وَكَلَّمَا تَ ..... مِنْهُ مَوْضِعٌ خَاطَهُ وَزَادَهُ ..... عَلَى رُقْعَةٍ ، حَتَّى أَصْبَحَ ....

## مبادئ النحو : الحرف

- 1- لَاحِظْ هَذَا الْكَلَامَ : فَافْصَلْ أَبُو الْقَاسِمِ أَنْ يَتَخَلَّصَ مِنَ الْحِذَاءِ . كَمْ كَلِمَةً فِيهِ ؟ مَا هِيَ ؟ سَطَّرْ مَا تَرَى مِنَ أَفْعَالٍ ! سَطَّرِ الْأَسْمَاءَ أَيْضًا ! مَا هِيَ الْكَلِمَاتُ الَّتِي لَمْ تُسَطَّرْهَا ؟ هَلْ لَهَا مَعْنَى إِذَا كَانَتْ وَحْدَهَا ؟ (فَأَنْ مِنْ) حُرُوفٍ . مَا هُوَ الْحَرْفُ إِذَنْ ؟

- 2- اسْتَخْرِجِ الْحُرُوفَ مِنَ الْكَلَامِ التَّالِي : وَلَمْ يَكْدَ أَبُو الْقَاسِمِ يَصِلْ إِلَى مَنْزِلِهِ حَتَّى لَحِقَهُ أَغْوَانٌ مِنَ الشَّرْطَةِ وَسَاقُوهُ إِلَى السَّجْنِ .

## الْحِذَاءُ الْمُنْحُوسُ (2)

1 - ظَنَّ الطُّنْبُورِيُّ أَنَّهُ اسْتَرَّاحَ مِنْ حِذَائِهِ  
الْقَدِيمِ بَعْدَ أَنْ رَمَاهُ فِي النَّهْرِ . لَكِنَّهُ لَمْ يَمُضِ  
أُسْبُوعٌ وَاحِدٌ حَتَّى عَلِقَ  
الْحِذَاءُ بِصِنَارَةِ أَحَدِ  
الصَّيَّادِينَ . فَلَمَّا رَأَاهُ  
الصَّيَّادُ عَرَفَ صَاحِبَهُ .  
فَحَمَلَهُ إِلَى بَيْتِ أَبِي  
الْقَاسِمِ وَقَذَفَهُ إِلَيْهِ  
مِنْ إِحْدَى النَّوَافِذِ ،  
فَوَقَعَ الْحِذَاءُ عَلَى رُفٍّ بِهِ قَوَارِيرٌ مِنَ الْعُطُورِ النَّفِيسَةِ ،  
فَتَكَسَّرَتْ كُلُّهَا وَتَبَزَّعَ مَا فِيهَا .



2 - وَعِنْدَمَا رَأَى أَبُو الْقَاسِمِ مَا حَلَّ بِهِ مِنْ خَسَارَةٍ ،  
أَخَذَ يُرْعِدُ وَيُزِيدُ . ثُمَّ نَهَضَ وَجَعَلَ يَخْفِرُ حُفْرَةً  
لِيَدْفِنَ فِيهَا ذَلِكَ الْحِذَاءَ الْمُنْحُوسَ . فَلَمَّا سَمِعَ



الْجِيرَانُ ذَلِكَ ، انْزَعَجُوا وَتَضَاقُوا مِنْ هَذَا الْحَفْرِ  
الَّذِي شَوَّشَ عَلَيْهِمْ رَاحَتَهُمْ . فَأَسْرَعُوا إِلَى الْقَاضِي  
وَشَكَّوْا إِلَيْهِ أَبَا الْقَاسِمِ . فَأَحْضَرَهُ الْقَاضِي وَكَادَ أَنْ  
يُودِعَهُ السَّجْنَ ، لَوْلَا أَنَّ الرَّجُلَ الْمِسْكِينَ أَخَذَ يَتَضَرَّعُ  
لَهُ ، وَيُقَسِّمُ أَنَّهُ مَا أَرَادَ إِزْعَاجَ أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ أَوْ  
مُضَاقَتَهُمْ ، لَكِنَّ الْحِذَاءَ الْمَنْحُوسَ هُوَ الْمُتَسَبِّبُ فِي  
كُلِّ هَذِهِ الْمَصَائِبِ . ثُمَّ قَالَ : « يَا سَيِّدِي الْقَاضِي ،  
أَشْهَدُ عَلَيَّ ، رَعَاكَ اللَّهُ وَحَفِظَكَ ، وَاكْتُبْ أَنِّي طَلَقْتُ  
هَذَا الْحِذَاءَ الْمَشْؤُومَ . فَلَيْسَ مِنِّي ، وَلَسْتُ مِنْهُ » .

3 - فَضَحِكَ الْقَاضِي ، وَضَحِكَ الْحَاضِرُونَ ، وَأُطْلِقَ  
سَرَّاحُ أَبِي الْقَاسِمِ . أَمَّا الْحِذَاءُ فَقَدْ أُودِعَ فِي مَتَحَفِ  
الْمَلَابِسِ الْقَدِيمَةِ .

## الْقَارِئ

فهم النص

## القائي

1 - كَيْفَ عَرَفَ الصِّبَادُ أَنَّ الْحِذَاءَ لِلطَّنْبُورِيِّ ؟

2 - مَا هِيَ الْمُصِيبَةُ الثَّانِيَّةُ الَّتِي جَلَبَهَا الْحِذَاءُ لِأَبِي الْقَاسِمِ ؟

3 - مَاذَا طَلَبَ أَبُو الْقَاسِمِ مِنَ الْقَاضِي ؟

4 - لِمَاذَا أَوْدَعَ الْحِذَاءُ فِي الْمَتَحَفِ ؟

### المفردات والجمل

كَادَ الْقَاضِي أَنْ يُودَعَ أَبَا الْقَاسِمِ السَّجْنُ : يُودَعُ النَّاسُ أَمْوَالُهُمْ فِي الْبَنْكِ أَوْ الْبَرِيدِ . أَيْنَ أَوْدَعَ حِذَاءُ الطُّنْبُورِيِّ ؟  
الْمَتَحَفُ : هُوَ الْمَكَانُ الَّذِي تُعْرَضُ فِيهِ الْأَشْيَاءُ الْعَجِيبَةُ مِثْلُ الْأَثَارِ الْقَدِيمَةِ وَالْأَدَوَاتِ الْعَصْرِيَّةِ ....

### التعبير

- 1 - احْكْ لَنَا قِصَّةَ أَبِي الْقَاسِمِ الطُّنْبُورِيِّ مَعَ حِذَائِهِ !
- 2 - حَاوِلْ أَنْ تُمَثِّلَ قَوْلًا وَفِعْلًا (مَعَ اسْتِعْمَالِ الْحَرَكَاتِ الْمُنَاسِبَةِ وَالصَّوْتِ الْمُعْبَّرِ) مَا قَالَهُ الطُّنْبُورِيُّ لِلْقَاضِي !
- 3 - يَلْبَسُ الْحِذَاءُ بِالرَّجُلِ فَأَيْنَ تَلْبَسُ الْمِحْزَمَةُ وَالْجَوَارِبُ وَالْقَفَّازُ وَالطُّرْبُوشُ وَالصَّدَارُ ؟

### مبادئ التصريف : مراجعات

1 - ضَعِ الضَّمِيرَ الْمُنَاسِبَ أَمَامَ كُلِّ فِعْلٍ . مَثَلًا : يُرْعِدُ (هُوَ) - عَلِقَ - أَشْهَدُ - يَضْحَكُونَ - كَتَبْنَا - طَلَقَتْ سَأَلُوا .

2 - أَخَذَ الرَّجُلُ يُرْعِدُ وَيُزِيدُ : هَذِهِ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ .  
أَخَذَ : فِعْلٌ مَاضٍ . الرَّجُلُ : اسْمُ إِنْسَانٍ مُذَكَّرٍ . يُرْعِدُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ . وَحَرْفٌ . يُزِيدُ : فِعْلٌ مُضَارِعٌ .

\* أَغْرِبْ عَلَى ذَلِكَ الْمِنَوَالِ : ضَحِكَ الْحَاضِرُونَ - أَطْلَقَ الْقَاضِي سَرَاحَ الطُّنْبُورِيِّ - الْحِذَاءُ مَوْجُودٌ فِي الْمَتَحَفِ .

## إِصْلَاحُ الْمَلَابِيسِ

1 - كَانَتْ أُمِّي كَثِيرَةَ الشُّكْوَى بِخُصُوصِ مَلَابِسِنَا ، وَذَلِكَ لِأَنَّ كُنَّا نَعْدُو بِهَا إِلَى الْمَدْرَسَةِ نَظِيفَةً ، فَتَكُونُ عِنْدَ الرُّوَّاحِ مُلَوَّثَةً تَارَةً ، وَمُمَزَّقَةً تَارَةً أُخْرَى . وَكَانَ أَبِي ، بِدَوْرِهِ ، كَثِيرَ التَّذَمُّرِ مِنْ غَلَاءِ الْمَلَابِيسِ ، وَمِنْ حَاجَتِنَا إِلَى ثِيَابٍ جَدِيدَةٍ فِي كُلِّ فَصْلٍ ، وَفِي كُلِّ شَهْرٍ أَحْيَانًا .

2 - وَعِنْدَمَا تَحَوَّلْتُ إِلَى السَّنَةِ الْخَامِسَةِ ، جَاءَتُنَا مُعَلِّمَةٌ وَأَخَذَتْ تُدَرِّبُنَا عَلَى الْأَشْغَالِ الْمَنْزِلِيَّةِ . وَكَانَتْ مُغْرَمَةً بِالْخِيَاطَةِ خَاصَّةً . فَاعْتَنَيْتُ بِدُرُوسِهَا ، وَأَخَذْتُ أُطَبِّقُ فِي الْمَنْزِلِ كُلَّ مَا أَتَعَلَّمُهُ فِي الْمَدْرَسَةِ . وَمِنْ ذَلِكَ الْعَهْدِ لَمْ تَعُدْ أُمِّي تَشْتَكِي وَلَا أَبِي يَتَذَمَّرُ .

3 - فَقَدْ تَعَلَّمْتُ أَوَّلًا أَنَّ الثِّيَابَ تُحْفَظُ مِنَ الْأَوْسَاحِ وَغَيْرِهَا بِلُبْسِ الْمُنْزَرِ ، وَهُوَ رَخِيسُ الثَّمَنِ ، يَسْهُلُ تَنْظِيفُهُ بِسُرْعَةٍ . وَتَعَلَّمْتُ أَنَّ هُنَاكَ ثِيَابًا



لِلشَّارِعِ وَالْمَدْرَسَةِ  
لَا تُلْبَسُ فِي الْبَيْتِ .  
وَتَعَلَّمْتُ أَنَّ الثِّيَابَ  
الْقَدِيمَةَ لَا تَضِيعُ ،  
حَتَّى وَلَوْ كَبُرَ

أَصْحَابُهَا ، لِأَنِّي حَدَقْتُ الْقَصَارَةَ وَعَرَفْتُ كَيْفَ أَصْنَعُ مِنْ  
كُلِّ ثَوْبٍ ثَوْبًا جَدِيدًا . وَتَعَلَّمْتُ أَيْضًا أَنَّ أَكْثَرَ الْمَلَابِسِ  
لَا تَفْنَى جَمِيعُ أَجْزَائِهَا دُفْعَةً وَاحِدَةً ، فَعَرَفْتُ كَيْفَ  
أَعُوْضُ الرُّقَابَ الْبَالِيَةَ وَالْأَزْرَارَ الضَّائِعَةَ . وَتَعَلَّمْتُ  
بِالْخُصُوصِ أَنَّ الثَّوْبَ النَّظِيفَ ، مَهْمَا كَانَ قَدِيمًا ،  
لَا يَقِلُّ جَمَالًا عَنِ الثَّوْبِ الْجَدِيدِ ، وَأَنَّ الْعِنَايَةَ  
بِالْمَلَابِسِ تَزِيدُ فِي عُمرِهَا أَعْمَارًا عَدِيدَةً .

## الْتَّارِينِ

### المَعَانِي

- 1 - مِمَّ كَانَتْ تَشْكُو الْأُمُّ ؟ - مِمَّ كَانَ يَتَذَمَّرُ الْأَبُ ؟
- 2 - لِمَاذَا لَمْ يَعُدَّ الْأَبُ وَالْأُمُّ يَتَذَمَّرَانِ ؟
- 3 - مَاذَا اسْتَفَادَتِ الْبِنْتُ مِنْ دُرُوسِ الْإِشْغَالِ الْمَنْزِلِيَّةِ ؟



1- يُلْبَسُ الْخَاتَمُ بِالْأَصْبَعِ. فَأَيْنَ تُلْبَسُ السَّاعَةُ وَالْخُلْخَالُ وَالْأَخْرَاصُ وَالْقِلَادَةُ وَالسُّوَارُ ؟

2- رَتَّبِ الْأَسْمَاءَ التَّالِيَةَ فِي وَادِيَيْنِ : وَاحِدٍ لِمَلَأِيسِ النِّسَاءِ وَآخَرَ لِمَلَأِيسِ الرِّجَالِ : الطُّرْبُوشُ - الْفُسْتَانُ - الْجَبَّةُ - الْعِمَامَةُ - الْخُفَّ - الْقَبْقَبَابُ - الْقَمِيصُ - الْبُرْنُسُ - الْجَمَّازَةُ - السَّرَاوِيلُ الطَّوِيلَةُ .

3- اسْتَغْمِلِ الْأَفْعَالَ التَّالِيَةَ فِي جُمْلٍ قَصِيرَةٍ : كَوَى خَاطَ - رَتَّقَ - قَصَّرَ - عَوَّضَ .

4- مَنْ الَّذِي يُقَصِّرُ الثِّيَابَ ؟ مَنْ الَّذِي يَخِيطُهَا ؟ بِمَاذَا تُزَرَّدُ الْجَوَارِبُ ؟ مَنْ يَصْنَعُ الْأَحْذِيَّةَ ؟ مَنْ يُصْلِحُهَا ؟

### مبادئ النحو : الفاعل

1- لَاحِظِ الْجُمْلَةَ التَّالِيَةَ وَسَطِّرْ أَفْعَالَهَا. يَتَذَمَّرُ أَبِي مِنْ غَلَاءِ الْمَلَأِيسِ - جَاءَتْ مُعَلِّمَةٌ جَدِيدَةٌ .

2- مَنْ الَّذِي يَتَذَمَّرُ ؟ مِنَ الَّذِي جَاءَ ؟ مَا هُوَ الْفَاعِلُ فِي الْجُمْلَةِ الْأُولَى ؟ وَفِي الثَّانِيَةِ ؟ مَا هُوَ الْفَاعِلُ اذْنَ ؟

3- سَطِّرِ الْفَاعِلَ فِي الْجُمْلَةِ التَّالِيَةِ : تَنْزِيْنُ النِّسَاءِ. يَنْبَسُ الشُّيُوخُ الْعَمَائِمَ. تَعَلَّمَتِ الْبِنْتُ الْقِصَارَةَ

4- كَمِّلِ الْجُمْلَةَ التَّالِيَةَ بِالْفَاعِلِ الْمُنَاسِبِ : يَخْلَعُ ..... فِي الشِّتَاءِ الثِّيَابَ الْخَفِيفَةَ. يَصْنَعُ ..... أَحْذِيَّةَ جَدِيدَةً. وَيُصْلِحُ ..... الْأَحْذِيَّةَ الْقَدِيمَةَ .

## الْبَيْتُ الْوَسِخَةُ وَقَطَّتُهَا (1)

1 - كَانَ فِي قَدِيمِ الزَّمَانِ، وَسَلَفِ الْعَصْرِ  
وَالْأَوَانِ، بُنْيَةٌ تَعِيشُ فِي مَنْزِلِهَا مَعَ قِطَّةٍ جَمِيلَةٍ بَيْضَاءَ.

2 - وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَدْرِي أَكَانَتْ تِلْكَ الْبُنْيَةُ  
جَمِيلَةً أَمْ قَبِيحَةً. وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَعْرِفُ لَوْنَ وَجْهِهَا،  
وَلَا لَوْنَ شَعْرِهَا لِأَنَّهَا كَانَتْ وَسِخَةً جِدًّا، لَا تَعْرِفُ  
النِّظَافَةَ، وَلَا تُرِيدُ أَنْ تَتَّعَبَ وَلَوْ قَلِيلًا لَغَسَلَ اطِّرافِهَا  
وَتَسْرِيحَ شَعْرَهَا وَتَسْوِيكَ أَسْنَانِهَا وَتَغْيِيرَ مَلَابِسِهَا.



3 - وَكَانَ أَثَاثُ بَيْتِهَا  
وَجَمِيعُ أَدَوَاتِهَا مُبَعَثَرَةً  
فِي غُرْفٍ تَرْتَعُ بِهَا  
الْجَرَابِيُّعُ كُلَّمَا غَابَتْ  
الْقِطَّةُ الْجَمِيلَةُ عَنِ الْمَنْزِلِ.

4 - وَكَانَتِ الْقِطَّةُ الْجَمِيلَةُ الْبَيْضَاءُ تُنْظِفُ شَعْرَهَا كُلَّ صَبَاحٍ وَتُلَمِّعُهُ ، وَتَمْسَحُ وَجْهَهَا وَفَمَهَا بِيَدَيْهَا الصَّغِيرَتَيْنِ . لَكِنَّ الْقِطَّةَ لَا تَسْتَطِيعُ كُنْسَ الْبَيْتِ وَتَرْتِيبَ مَا فِيهِ ، فَلَمْ تَجِدْ أَيَّ مَكَانٍ نَظِيفٍ تَأْوِي إِلَيْهِ .

5 - كَانَتِ الْقِطَّةُ حَزِينَةً مُتَضَايِقَةً مِنَ الْأَوْسَاحِ الْمُنْتَشِرَةِ فِي الْبَيْتِ ، وَلَمْ تَدْرِ كَيْفَ تُخَاطِبُ الْبُنْيَةَ ، وَكَيْفَ تَدْعُوهَا إِلَى تَنْظِيفِ جِسْمِهَا وَلُبْسِ ثِيَابِهَا النَّظِيفَةِ وَتَقْلِيمِ أَظْفَارِهَا وَتَرْتِيبِ أَثْنَاهَا وَأَدَوَاتِهَا . فَبَقِيَتْ عِدَّةَ أَيَّامٍ حَائِرَةً تُفَكِّرُ فِي حِيلَةٍ لِتُفْهِمَ صَاحِبَتَهَا أَنَّهُمَا لَا تَسْتَطِيعَانِ الْعَيْشَ بَيْنَ هَذِهِ الْأَوْسَاحِ .

## التَّارِين

فهم النص

المعاني

1 - لِمَاذَا لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَدْرِي أَكَانَتِ الْبُنْيَةُ جَمِيلَةً أَمْ لَا ؟

2 - مَنْ كَانَ يَعِيشُ مَعَ تِلْكَ الْبُنْيَةِ ؟

3 - كَيْفَ كَانَتِ تِلْكَ الْقِطَّةُ ؟

4 - لِمَاذَا كَانَتِ الْقِطَّةُ حَزِينَةً حَائِرَةً ؟

## المفردات والجمل

كَانَتْ الْاَدَوَاتُ مُبَعَثَرَةً : سَقَطَتْ مَقْلَمَنِي فَتَبَعَثَرْتُ أَفْلَامِي. لِمَاذَا كَانَتْ اَدَوَاتُ الْبُنْيَةِ مُبَعَثَرَةً ؟

### التعبير

1 - لاحظْ هَذِهِ التَّرَاكِيِبَ وَأَنْسِجْ عَلَيْهَا لِتَرْكِبِ عِدَّةَ جُمْلٍ : لَنَا قِطْعَةٌ جَمِيلَةٌ بَيْضَاءُ - كَانَتْ قِطْعَةُ الْبُنْيَةِ حَزِينَةً حَائِرَةً - هَذِهِ الْبُنْتُ وَسِخَةٌ مُهْمِلَةٌ - فِي الْمَخْزَنِ اثْنَاتُ كَثِيرٍ مَبَعَثَرٌ.....

2 - اِمْلَأِ الْفَرَائِغَاتِ بِمَا يُنَاسِبُ مِنَ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ : تَغْسِلُ : تُسَوِّكُ - تُرَتِّبُ - نَظِيفَةٌ - تُسَرِّحُ - تُرْتَدِي . حَسَنَاءُ بُنْيَةٍ مُهَذَّبَةٍ ..... ، لَا تُفَادِرُ الْبَيْتَ إِلَّا بَعْدَ أَنْ ..... أَطْرَافَهَا وَ..... شَعْرَهَا وَ..... أَسْنَانَهَا وَ..... ثِيَابَهَا النَّظِيفَةَ وَ .... أَدَوَاتِهَا فِي مَحْفَظَتِهَا .

### مبادئ التصريف : هم مع الماضي

1 - لاحظْ الْجُمْلَةَ التَّالِيَةَ وَسَطِّرْ أَفْعَالَهَا : الْبُنْيَةُ لَا تَعْرِفُ النَّظَافَةَ فَلَا تَغْسِلُ أَطْرَافَهَا. أَمَّا الْقِطْعَةُ فَهِيَ تُنْظَفُ وَجْهَهَا وَتَمْسَحُ شَعْرَهَا .

2 - حَوْلْ تِلْكَ الْأَفْعَالَ مِنْ الْمَضَارِعِ إِلَى الْمَاضِي (الْبُنْيَةُ مَا عَرَفَتْ وَمَا .....).

3 - لِنُسْنِدْ تِلْكَ الْأَفْعَالَ فِي الْمَاضِي إِلَى ضَمِيرِ الْغَائِبِينَ (هُمُ) : هُمْ مَا عَرَفُوا وَمَا ..... أَمَّا الْآخَرُونَ فَقَدْ نَظَّوْا ..... وَجُوهَهُمْ ..... وَمَسَحَ ..... شَعْرَهُ .....).

4 - صَرِّفْ مَعَ : أَنَا نَحْنُ أَنْتَ أَنْتِ هُوَ هِيَ هُمْ : غَسَلَ أَطْرَافَهُ وَلَبِسَ ثِيَابَهُ ثُمَّ سَرَحَ شَعْرَهُ وَقَلَّمَ أَظْفَارَهُ وَأَنْطَلَقَ إِلَى عَمَلِهِ .



## الْبَيْتُ الْوُسْخَةُ وَقَطَّتْهَا (٢)

1 - وَأَخِيرًا، اهْتَدَتْ الْقِطَّةُ إِلَى حِيلَةٍ وَعَزَمَتْ عَلَى تَنْفِيدِهَا بِسُرْعَةٍ. فَحَمَلَتْ أَدَوَاتِهَا وَصَعَدَتْ فَوْقَ سَطْحِ الْبَيْتِ، وَأَقَامَتْ هُنَاكَ مُخْتَفِيَةً عِدَّةَ أَيَّامٍ، لَا تَصِيدُ فِئْرَانَ الْمَنْزِلِ، وَلَا تَدْخُلُ وَاحِدَةً مِنَ الْغُرَفِ. بَلْ كَانَتْ تَعِيشُ فِي تِلْكَ الْمُدَّةِ مِنْ صَيْدِ الْعَصَافِيرِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْخَشَاشِ.

2 - شَعَرَ الْفِئْرَانُ وَالْجَرَابِيعُ بِغِيَابِ الْقِطَّةِ، فَدَعَتْ جَمِيعَ أَقْرَبَائِهَا، وَصَارَتْ تَرْتَعُ جَمِيعًا فِي نَوَاحِي الْمَنْزِلِ، وَتَأْكُلُ كُلُّهَا مَا فِيهِ مِنْ طَعَامٍ، ثُمَّ أَخَذَتْ تَقْرِضُ الثِّيَابَ وَالْفِرَاشَ وَكُلَّ مَا يُوجَدُ فِي الْغُرَفِ. ثُمَّ جَاءَ الذُّبَابُ وَالْخَنَافِيسُ وَالْبَعُوضُ وَغَيْرُهَا مِنْ



الْحَشَرَاتِ ، وَانْتَشَرَتْ جَمِيعُهَا فِي الْمَنْزِلِ ، وَعَلَى  
الْأَثَاثِ وَفِي كُلِّ مَكَانٍ .

3 - وَذَاتَ يَوْمٍ نَفَدَ كُلُّ مَا فِي الْمَنْزِلِ ، فَلَمْ  
تَجِدِ الْجَرَابِيعُ وَالْفِئْرَانُ وَالْحَشَرَاتُ شَيْئًا تَأْكُلُهُ ، فَاتَّفَقَتْ  
عَلَى مُهَاجَمَةِ الْبُنْيَةِ ، وَضَرَبَتْ لِذَلِكَ مَوْعِدًا

4 - دَخَلَتِ الْبُنْيَةُ إِحْدَى الْغُرَفِ وَهِيَ مُتَضَايِقَةٌ  
مِنْ هَذِهِ الْجُيُوشِ الَّتِي غَزَتْ مَنْزِلَهَا . وَمَا كَادَتْ  
أَنْ تَجْلِسَ حَتَّى هَجَمَ عَلَيْهَا الْفِئْرَانُ وَالْجَرَابِيعُ وَكُلُّ  
مَا فِي الْبَيْتِ مِنْ خَشَاشٍ ، وَأَخَذَتْ تَجْرُهَا وَتَقْرُصُهَا ،  
وَهِيَ تَتَخَبَّطُ وَتَصِيحُ ، وَالْقِطَّةُ تَرْقُبُهَا مِنْ أَعْلَى السَّطْحِ .

## الْتَّمَارِينِ

فَهْمُ النَّصِّ

### الْمَعَانِي

- 1 - أَيْنَ اخْتَفَتِ الْقِطَّةُ ؟
- 2 - لِمَاذَا اخْتَفَتِ الْقِطَّةُ فَوْقَ سَطْحِ الْمَنْزِلِ ؟
- 3 - مَاذَا جَرَى عِنْدَمَا غَابَتِ الْقِطَّةُ عَنْ دَاخِلِ الْمَنْزِلِ ؟
- 4 - مَاذَا جَرَى لِلْبُنْيَةِ عِنْدَمَا نَفَدَ كُلُّ مَا فِي الْمَنْزِلِ ؟

## المفردات والجمل

ضَرَبْتَ مَوْعِدًا لِلْهَجُومِ عَلَى الْبُنْيَةِ : عَزَمْنَا عَلَى زِيَارَةِ صَدِيقِنَا الْمَرِيضِ، فَضَرَبْنَا لِدَلِكْ مَوْعِدًا يَوْمَ الْجُمُعَةِ. مَا هُوَ مَوْعِدُ "جَنَّةِ الْاطْفَالِ" ؟

### التعبير

1- صَعِدَتِ الْقِطْعَةُ فَوْقَ سَطْحِ الْبَيْتِ : فَمَا هُوَ قَاعُ الْبَيْتِ ؟ وَمَا هُوَ الطَّابَقُ ؟ وَمَا هِيَ الْفُرْفَةُ ؟ وَأَيْنَ يَكُونُ بَيْتُ الصَّابُونَ ؟ وَبَيْتُ الْحَمَامِ ؟ مَاذَا يَكُونُ فِي الْمُسْتَوْدَعِ ؟

2- لَاحِظْ هَذَا التَّرَكِيبَ وَحَاوِلِ النَّسْجَ عَلَى مَنَوَالِهِ : الْجَرَابِيعُ تَجْرُهَا ، وَالْفِئْرَانُ تَعْضُّهَا، وَالذُّبَابُ يَغْطِي وَجْهَهَا، وَالْبَعُوضُ يَقْرُصُهَا ....

مثلاً : - كَانَ الْبَرْدُ يُؤْلِمُهُ، وَالرِّيحُ تَدْفَعُهُ، وَالْمَطَرُ يُبَلِّلُهُ، وَالرَّعْدُ يُخِيفُهُ، وَالْبَرْقُ يُزْعِجُهُ.

### مبادئ النحو: الفاعل (تابع)

1- سَطَّرَ الْفَاعِلُ فِي الْجُمْلِ التَّالِيَةِ : شَعُرَ الْفِئْرَانُ بِغِيَابِ الْقِطْعَةِ - دَخَلَتِ الْبُنْيَةُ إِحْدَى الْغُرَفِ - نَقَدَ كُلُّ مَا فِي الْبَيْتِ - فِي كُلِّ صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ تَرْقُبُ الْقِطْعَةُ صَدِيقَتَهَا - هَجَمَ عَلَيْهَا الْفِئْرَانُ .

2- لَاحِظْ وَأَنْسِجْ عَلَى هَذَا الْمَنَوَالِ : دَخَلَتِ الْبُنْيَةُ بَيْتَهَا : الْبُنْيَةُ : فَاعِلٌ لـ دَخَلَتْ- أَخَذَتِ الْفِئْرَانُ تَجْرُهَا : ..... فَاعِلٌ لـ ..... - كَثُرَتِ الْحَشَرَاتُ فِي مَنْزِلِ الْبُنْيَةِ : ..... فَاعِلٌ لـ .... تَبْكِي الْمِسْكِينَةَ : .....

## الْبُنْتُ الْوُسَخَةُ وَقَطَّتْهَا (3)

1 - لَمْ تَحْمَلِ الْبُنْيَةُ جَرَّ الْجَرَابِيعِ وَعَضَّ الْفِئْرَانِ  
وَقَرَصَ الْحَشَرَاتِ، فَاسْتَجَمَعَتْ قُوَاهَا وَنَهَضَتْ وَأَرَادَتْ  
أَنْ تَهْرُبَ. لَكِنْ جَيْشَ الْمُهَاجِمِينَ أَخَذَ يَتْبَعُهَا  
وَيُطَارِدُهَا حَيْثُمَا اتَّجَهَتْ، وَهِيَ تَجْرِي وَلَا تَدْرِي  
أَيْنَ تَضَعُ قَدَمَيْهَا. وَفَجَاءَ سَقَطَتْ فِي النَّهْرِ، فَاشْتَدَّ  
رَوْعُهَا وَارْتَفَعَ صِيَاحُهَا.

2 - تَخَبَّطَتِ الْبُنْيَةُ فِي النَّهْرِ، وَلَمْ تَلْبَثْ أَنْ  
أَحْسَتْ بِدِفْءِ الْمَاءِ وَقِلَّةِ عُمُقِ النَّهْرِ، وَلَا حَظَّتْ  
أَنَّ الْخَشَاشَ لَمْ يَسْتَطِعِ اللَّحَاقَ  
بِهَا. فَهَدَأَ رَوْعُهَا، وَأَخَذَتْ  
تَتَمَرَّغُ فِي الْمَاءِ بُرْهَةً طَوِيلَةً.  
ثُمَّ خَرَجَتْ، فَلَمْ تَهْجُمْ عَلَيْهَا  
الْجَرَابِيعُ وَلَا الْفِئْرَانُ وَلَا  
الْحَشَرَاتُ.





3 - وَأَحْسَتِ الْبُنْيَةُ بِشَوْقِ جَدِيدٍ إِلَى مَاءِ النَّهْرِ،  
فَعَادَتْ إِلَيْهِ وَسَبَحَتْ فِيهِ، وَأَتَتْهَا الْقِطْعَةُ بِقِطْعَةٍ مِنْ  
الصَّابُونِ وَمُشْطٍ وَقِفَّازٍ وَمِنْشَفَةٍ. ثُمَّ عَادَتْ إِلَى الْبَيْتِ  
وَأَخْرَجَتْ مِنْ خِزَانَةٍ كَانَتْ مُقْفَلَةً ثِيَابًا نَظِيفَةً  
وَمِرْآةً وَحَمَلَتْ كُلَّ ذَلِكَ إِلَى الْبُنْيَةِ.

4 - وَلَمَّا ارْتَدَّتِ الْبُنْيَةُ الثِّيَابَ النَّظِيفَةَ، وَسَرَحَتْ  
شَعْرَهَا الطَّوِيلَ وَسَوَّكَتْ أَسْنَانَهَا ، وَقَلَّمَتْ أَظْفَارَهَا  
قَدِّمَتْ لَهَا الْقِطْعَةُ الْمِرْآةَ فَتَعَجَّبَتْ الْبُنْيَةُ مِنْ مَنْظَرِهَا  
الْجَمِيلِ ، وَأَخَذَتْ تَضْحَكُ وَتُعِيدُ النَّظَرَ لَوَجْهِهَا فِي  
الْمِرْآةِ مَرَّاتٍ عَدِيدَةً.

## التمارين

### المعاني

- 1- كَيْفَ تَخَلَّصَتِ الْبُنْيَةُ مِنَ الْفِئْرَانِ وَالْحَشَرَاتِ ؟
- 2- لِمَاذَا سَقَطَتْ فِي النَّهْرِ ؟
- 3- لِمَاذَا هَدَأَ رَوْعُ الْبُنْيَةِ بَعْدَ أَنْ كَانَتْ تَصِيحُ ؟
- 4- لِمَاذَا تَعَجَّبَتْ الْبُنْيَةُ عِنْدَمَا رَأَتْ وَجْهَهَا فِي  
الْمِرْآةِ ؟

1 - هل هذه الحكاية حقيقية أو هي قصة خيالية ؟  
كيف عرفت ذلك ؟

2 - ارتدت البنية الثياب النظيفة، وسرحت شعرها،  
وسوكت أسنانها، وقلبت أظافرها. بماذا سرحت  
شعرها ؟ وبماذا سوكت أسنانها ؟ وبماذا قلبت أظافرها ؟  
ماذا تفعل أمك للثياب النظيفة ؟ بماذا تكويها ؟ ثم  
ماذا تفعل لها ؟ هل تزين البنات أظافرهن  
بالفرصاد مثل النساء ؟

3 - عمّر الفراغات بما يناسب من المفردات التالية :  
المنشقة - أغسل - أمصصها - القفاز - أفركها.  
..... أطرافي بالماء والصابون وأدلكها ب.....  
و..... جيداً برغوة الصابون ثم ..... وأنشفها ب.....

### مبادئ التصريف : ضمير الفاعلين متصلاً ومنفصلاً

1 - لبست البنية ثيابها - لبست البنات ثيابهن -  
لبس الولد حذاءه - لبس الرجال أحذيتهم. ونقول :  
الولد لبس ..... والرجال لبسوا .....

2 - تذكر ما جاء في التمرين السابق وأنسخ الفقرة  
الآخيرة من النص معوضاً البنية بـ "الأولاد" : (ارتدى  
الأولاد ..... وسرحوا .....) .

3 - اقرأ الفقرة الثانية من النص معوضاً "البنية"  
بـ "الولد" ثم بـ "الأولاد" (تنبيه : الأفعال : لم يستطع  
- فهذا - لم تهجم) لا تتغير لأن فاعلها لم يتغير !

## بِرْمِيلُ التَّرْتِيبِ

1 - كَانَ عَادِلٌ وَلَدًا مُهْمَلًا لِأَدَوَاتِهِ، لَا يَعْرِفُ،  
النِّظَامَ وَلَا يُحْسِنُ التَّرْتِيبَ أَبَدًا. فَإِذَا نَشَفَ وَجْهَهُ  
أَلْقَى بِالْمِنْشَفَةِ حَيْثُمَا أَتَّفَقَ ، عَوْضَ أَنْ يُعَلِّقَهَا  
بِالْمَشْجَبِ الْخَاصِّ بِهَا فِي بَيْتِ الْحَمَّامِ . وَإِذَا خَلَعَ  
ثِيَابَهُ رَمَاهَا عَلَى أَقْرَبِ كُرْسِيٍّ أَوْ مِنْضَدَةٍ أَوْ سَرِيرٍ .

2 - وَكُلَّمَا أَحْتَاجَ عَادِلٌ إِلَى ثَوْبٍ مِنْ ثِيَابِهِ أَوْ  
شَيْءٍ مِنْ أَدَوَاتِهِ، فَإِنَّهُ لَا يَجِدُهُ ، فَيَسْأَلُ عَنْهُ جَمِيعَ  
أَفْرَادِ الْعَائِلَةِ، وَيَأْخُذُونَ فِي التَّفْتِيشِ وَقْتًا طَوِيلًا ،

وَلَا يَعْثُرُونَ عَنِ الْمَطْلُوبِ

إِلَّا بَعْدَ عَنَاءٍ وَمَشَقَّةٍ . وَكَمْ

مِنْ مَرَّةٍ وَجَدُوا مِعْطَفَ عَادِلٍ

مُعَلَّقًا وَرَاءَ أَلْبَابِ بَخْرَانَةِ

الْمَطْبَخِ ، وَحِذَاءَهُ وَرَاءَ

الْمِدْفَاةِ ، وَكِتَابَهُ عَلَى رُفِّ



بَيْتِ الْحَمَّامِ، أَوْ تَحْتَ حَشِيَّةِ السَّرِيرِ !

3 - وَكَمْ مِنْ مَرَّةٍ نَصَحْتُهُ أُمُّهُ بِأَنْ يَضَعَ كُلَّ شَيْءٍ فِي مَكَانِهِ ! وَلَكِنَّ عَادِلًا أَعْتَادَ الْإِهْمَالَ وَعَدَمَ النِّظَامِ . فَلَمْ تَفِدْهُ نَصَائِحُ أُمِّهِ .

4 - وَأَخِيرًا دَبَّرَتْ الْأُمُّ حِيلَةً ، فَاشْتَرَتْ بِرِمِيلًا عَمِيقًا ، وَصَارَتْ تُلقِي فِيهِ كُلَّ مَا تَجِدُهُ مِنْ أَدَوَاتِ عَادِلٍ وَثِيَابِهِ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي مَوْضِعِهِ الْخَاصِّ بِهِ . فَإِذَا سَأَلَهَا عَادِلٌ : « أَيْنَ ثَوْبِي ؟ أَيْنَ كِتَابِي ؟ أَيْنَ لُعْبَتِي ؟ » ، أَجَابَتْهُ : « ابْحَثْ فِي بِرْمِيلِ التَّرْتِيبِ ! » . فَيَنْزِلُ إِلَيْهِ عَادِلٌ بِتَعَبٍ وَلَا يَخْرُجُ مِنْهُ إِلَّا بِمَشَقَّةٍ .

5 - وَبَعْدَ أَيَّامٍ قَلِيلَةٍ تَنَبَّهَ عَادِلٌ إِلَى خَطِئِهِ ، وَأَحَسَّ أَنَّ الْعِزَايَةَ بِتَرْتِيبِ أَدَوَاتِهِ وَوَضْعِ كُلِّ أَدَاةٍ فِي مَوْضِعِهَا أَقْلُ مَشَقَّةٍ مِنَ الْبَحْثِ عَنْهَا فِي الْبِرْمِيلِ .

## التمارين

### المعاني

1 - مَا هُوَ عَيْبُ هَذَا الْوَلَدِ ؟



2- كَانَ عَادِلٌ وَأَمْلُهُ يَتَعَبُونَ فِي الْبَحْثِ عَنْ أَدَوَاتِ  
هَذَا الْوَلَدِ. لِمَ ذَلِكَ؟

3- مَا هِيَ الْحِيلَةُ الَّتِي اسْتَعْمَلَتْهَا الْأُمُّ؟

### التعبير

1- عَادِلٌ وَلَدَ مُهْمِلٌ لَا يَضَعُ أَدَوَاتِهِ وَمَلَابِسَهُ فِي  
أَمَاكِنِهَا. هَذِهِ أَدَوَاتٌ وَأَثَاثٌ. رَتَبَهَا أَنْتَ فِي الْأَمَاكِنِ  
الْخَاصَّةِ بِهَا (غُرْفَةِ الْأَكْلِ - حُجْرَةِ الْإِسْتِقْبَالِ -  
حُجْرَةِ النَّوْمِ - الْمَطْبَخِ - بَيْتِ الْحَمَّامِ) :

الْمِنْشَقَّةُ - السَّرِيرُ - الْأَرِيكَةُ - الْوُسَادَةُ - الْمَشْجَبُ  
- الْمِنْضَدَةُ - الْخِوَانُ - الْحَوْضُ - الثَّلَاجَةُ - الْمِشْنُ.

2- لَاحِظْ هَذَا التَّرْكِيبَ الْمُسْتَعْمَلَ لِتَتَعَجَّبَ مِنَ الْكَثْرَةِ  
وَأَنْسِجْ عَلَى مَنَوَالِهِ :

كَمْ مِنْ مَرَّةٍ وَجَدُوا مَعْطَفَ عَادِلٍ فِي الْحَمَّامِ !  
كَمْ مِنْ مَرَّةٍ نَصَحْتُهُ أُمُّهُ بِأَنْ يَضَعَ كُلَّ شَيْءٍ فِي  
مَكَانِهِ !

### مبادئ النحو: المفعول به

1- لَاحِظْ هَذِهِ الْجُمْلَ وَسَطَّرْ أَفْعَالَهَا بِسَطْرٍ ثُمَّ  
الْفَاعِلَ فِي كُلِّ مِنْهَا بِسَطْرَيْنِ : غَسَلَ عَادِلٌ وَجْهَهُ -  
خَلَعَ الْوَلَدُ ثِيَابَهُ - هَلْ وَجَدَ أَحْمَدُ كِتَابَهُ ؟

2- مَاذَا غَسَلَ عَادِلٌ ؟ مَاذَا خَلَعَ الْوَلَدُ ؟ مَاذَا وَجَدَ  
أَحْمَدُ ؟ إِذَنْ اسْتَخْرِجِ الْمَفْعُولَ بِهِ مِنَ الْجُمْلِ السَّابِقَةِ !

3- كَمِّلِ الْجُمْلَةَ التَّالِيَةَ بِمَفْعُولٍ بِهِ يُنَاسِبُ الْمَعْنَى :

تَكْوِي أُمِّي ..... وَتَطْبَخُ لَنَا ..... وَتَرْتَّبُ ..... -  
أَذْهَبُ إِلَى الْحَمَّامِ فَأَخْلَعُ ..... وَأَدْخُلُ ....

## لُعْبَتِي

- كُرْتِي خِرْقَةً مَلْفُوفَةً عَلَى خِرْقَةٍ، تَحْتَهَا خِرْقَةٌ.  
أُرِيدُ أَنْ أَلْعَبَ بِهَا، لَكِنِّي أَخَافُ عَلَيْهَا .  
أَخَافُ أَنْ تُفْرِيهَا قَدَمِي حِينَ تَلْطِمُهَا ، وَأَخَافُ أَنْ  
تَتَمَرَّغَ فِي الْوَحْلِ إِذَا رَمَيْتُهَا بَعِيدًا عَنِّي .

2 - هِيَ صَدِيقَتِي . أَكَلَمْتُهَا ، وَتُكَلِّمُنِي هِيَ أَيْضًا .  
قَالَتْ لِي صَدِيقَتِي مَرَّةً : « إِنِّي سَمِيتُ مُعَاشَرَتَكَ ،  
وَسَمِيتُ عَطْفَكَ عَلَيَّ ! » . غَضِبْتُ صَدِيقَتِي وَقَالَتْ :  
أَنْتَ تَخَافُ عَلَيَّ ، فَتَحْرِمُنِي مِنَ اللَّعِبِ . لَقَدْ سَمِيتُ  
الْبَقَاءَ فِي جَيْبِكَ وَبَيْنَ يَدَيْكَ . أَطْلُقُ سَبِيلِي ! » . بَكَتُ  
صَدِيقَتِي وَقَالَتْ : « أُرِيدُ أَنْ أَجْرِيَ ، أُرِيدُ أَنْ أَلْعَبَ ،  
دَعْنِي أَجْرٍ بَيْنَ الْأَعْشَابِ ، وَأَنْطَ مِنْ هُنَا إِلَى هُنَاكَ !  
اقْذِفْنِي ! ارْكُلْنِي ! اجْرِي وَرَائِي ! ... »

3 - رَمَيْتُ كُرْتِي أَمَامِي ، وَمَقَطْتُهَا مَقْطًا ، فَلَمْ  
تَرْتَفِعْ عَنِ الْأَرْضِ . وَرَكَلْتُهَا بِقَدَمِي رَكْلَةً عَنِيفَةً ،  
فَأَفْرَيْتُهَا ، فَخَرَجَتْ أَمْعَاؤُهَا .

- مِسْكِينَةٌ أَنْتِ يَا صَدِيقَتِي ! تَعَالِيْ أَعَالِجْ فَتَقَكَ !  
- بَلْ مِسْكِينٌ أَنْتَ يَا صَدِيقِي ! عَجَلْ بِتَعْصِيِي !  
ثُمَّ أَمْقُطْنِي وَارْمِنِي حَيْثُ شِئْتَ !

4 - عَصَبْتُهَا بِسُرْعَةٍ ، وَرَمَيْتُهَا وَجَرَيْتُ وَرَاءَهَا .  
وَمَا زِلْتُ أَلْعَبُ بِهَا . وَكُلَّمَا ظَهَرَ بِهَا فَتَقٌ رَتَقْتُهُ .  
وَمَا زَالَتْ تُسَلِّينِي ، وَتَتَسَلَّى  
بِي ، يَحْلُو لَهَا لَعِبِي ، وَيَطِيبُ  
لَهَا عُنْفِي . وَفِي ذَلِكَ حَيَاتُهَا  
وَسَعَادَتُنَا أَنَا وَإِيَّاهَا .



## التَّارِين

فهم النص

### المعاني

1 - مَاذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْحَدِيثَ فِي هَذَا النَّصِّ خَيَالٌ لَا  
حَقِيقَةً ؟

- 2 - لِمَاذَا كَانَ هَذَا الطِّفْلُ لَا يَلْعَبُ بِكُرَّتِهِ فِي الْأَوَّلِ ؟  
 3 - مَاذَا طَلَبْتَ مِنْهُ الْكُرَّةُ ؟  
 4 - هَلْ كَانَتْ الْكُرَّةُ تَتَأَلَّمُ مِنَ الرِّكْلِ وَالْقَذْفِ ؟

### المفردات والجمل

سَمِعْتُ مُعَاشِرَتَكَ : مَلَلْتُ الْبَقَاءَ مَعَكَ . هَلْ تَسَامُ أَنْتَ اللَّعِبَ ؟  
 رَكَلْتُهَا رَكْلَةً عَنِيفَةً : رَكَلْتُهَا بِشِدَّةٍ

### التعبير

- 1 - إقرأ الفقرة الثانية مَعَ التَّمَثِيلِ بِالصَّوْتِ وَالْحَرَكَاتِ (الْكُرَّةُ فِي الْأَوَّلِ قَلِقَةٌ، ثُمَّ تَغْضِبُ، ثُمَّ تَبْكِي وَيَزْدَادُ غَضَبُهَا....)  
 2 - خُذْ كُرَّةً . اْمُقْطِئْهَا ، اْقْذِفْهَا ، اْلْفَقْهَا .  
 3 - اذْكُرْ أَلْعَابًا يَلْعَبُهَا الْأَوْلَادُ وَأُخْرَى يَلْعَبُهَا الْبَنَاتُ  
 4 - تَحَدَّثْ عَنْ أُخْتِكَ كَيْفَ تَلْعَبُ بِدُمِيتِهَا

### مبادئ التصريف : الضمائر المتصلة - تابع

- 1 - إقرأ الفقرة الثانية مَعَوِضًا صَدِيقَتِي بِ "صَدِيقِي" ثُمَّ بِ "أَصْدِقَائِي".  
 2 - إقرأ الفقرة الأولى مَعَوِضًا نَفْسَكَ بِ "نَحْنُ" (لُعِبْنَا) ثُمَّ بِ "هُوَ" (لُعِبَتْهُ) ثُمَّ بِ "هُمْ" (لُعِبَتْهُمْ) .



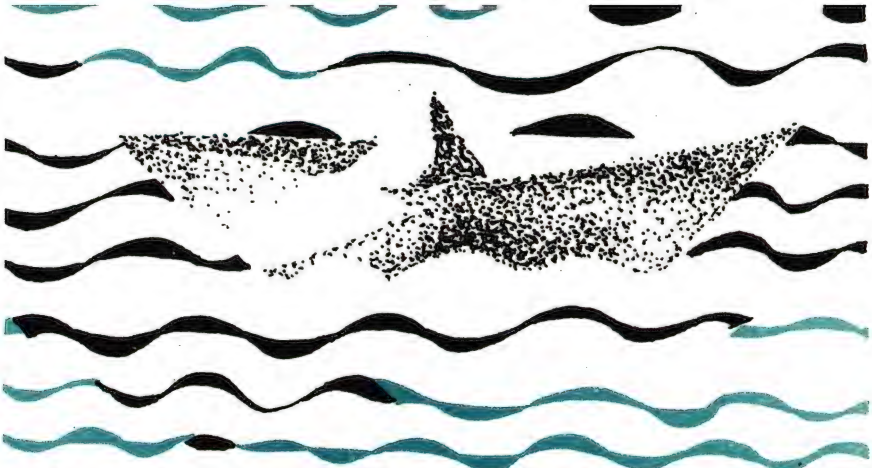
## سَمِيرُ وَالنَّهْرُ

1 - يَسْكُنُ سَمِيرٌ قَرْيَةً صَغِيرَةً تُحِيطُ بِهَا الْحُقُولُ  
وَالْبَسَاتِينُ، فَهُوَ دَائِمًا يَلْعَبُ فِي الْهَوَاءِ الطَّلَقِ، وَيَجْرِي  
فِي الْغَابَةِ وَيَتَسَلَّقُ الْأَشْجَارَ، وَيَمْرَحُ عَلَى ضِفَّةِ النَّهْرِ.

2 - وَذَاتَ صَبَاحٍ كَانَ سَمِيرٌ يَجْرِي وَرَاءَ الْفَرَاشَاتِ،  
فَاعْتَرَضَهُ النَّهْرُ، وَكَادَ أَنْ يَسْقُطَ فِيهِ. فَتَوَقَّفَ سَمِيرٌ عَنِ  
الْجَرِيِّ وَأَخَذَ يَنْظُرُ إِلَى الْمَاءِ الْجَارِي وَيَقُولُ :

أَيُّهَا النَّهْرُ مَرْحَبًا    أَنْتَظِرْنِي لِاتَّبَعَكَ !  
أَيُّهَا النَّهْرُ لَا تَسِرْ    إِنَّنِي ذَاهِبٌ مَعَكَ  
فَأَنْتَظِرْنِي لِاتَّبَعَكَ !

3 - ثُمَّ أَسْرَعَ سَمِيرٌ إِلَى الدَّارِ وَأَخَذَ الْوَرَقَ وَالْمِقَصَّ  
وَصَنَعَ زَوْرَقًا صَغِيرًا، ثُمَّ عَادَ إِلَى النَّهْرِ وَهُوَ يَقُولُ :  
أَنَا أَحْضَرْتُ مَرْكَبِي    هُوَ يَا نَهْرُ مِنْ وَرَقٍ  
أُذُنُ يَا نَهْرُ إِنَّنِي    لَسْتُ أَخْشَى مِنَ الْغَرَقِ  
فَأَنْتَظِرْنِي لِاتَّبَعَكَ !



4 - لَكِنَّ النَّهْرَ لَمْ يَسْتَمِعْ إِلَى سَمِيرٍ، وَلَمْ يَتَوَقَّفْ  
عَنْ سَيْرِهِ. فَرَمَى الْوَلَدُ زَوْرَقَهُ عَلَى الْمَاءِ وَتَأَخَّرَ عَنْ  
حَافَةِ النَّهْرِ خَوْفًا مِنَ السَّقُوطِ.

فَجَرَى النَّهْرُ مُسْرِعًا وَمَضَى ثُمَّ لَمْ يَعُدْ  
صَرَاحَ الطِّفْلِ قَائِلًا بَعْدَمَا أَلْمَرَكَ ابْتَعَدْ  
لِيَتَنِي، لِيَتَنِي مَعَكَ !

(الشعر مقتبس)

## التَّارِين

فهم النص

- 1 - مَاذَا يَلْعَبُ سَمِيرٌ خَارِجَ مَنْزِلِهِ ؟
- 2 - مَاذَا طَلَبَ سَمِيرٌ مِنَ النَّهْرِ ؟
- 3 - بِمَاذَا لَعِبَ سَمِيرٌ عَلَى النَّهْرِ ؟
- 4 - لِمَاذَا لَمْ يَلْحَقْ سَمِيرٌ بِمَرْكَبِهِ عِنْدَمَا جَرَّهُ النَّهْرُ ؟

## التعبير

1 - في النصّ أبيات من الشعر. ما هي تلك الأبيات؟  
اقرأها مع التعبير الفصيح (الطفل ينادي النهر وكأنه  
يتوسّل إليه. وفي الأبيات الأخيرة أظهر شيئاً من الأسف،  
وأظهر التّمني في البيت الأخير !)

2 - صنع هذا الطفل مركباً من الورق. تحدّث عن  
شيء صنعته في حصة الأشغال اليدويّة (ماذا استعملت؟  
بماذا قصّصت، كيف طويّت، على أي شيء تحصّلت ؟)

3 - قال الطفل مُتمنياً : "ليتنى يا نهر معك !"  
انسج على ذلك المنوال مُتمنياً الحصول على شيء صعب  
جداً. مثلاً : ليت لي جناحين أطيّر بهما !  
ليتنى أضعد إلى القمر ! ....

### مبادئ النّحو: المفعول به (تابع)

1 - أجب عن الأسئلة التالية بجمل فعلية، اكتبها  
وسطر المفعول به في كلّ منها : ماذا يسكن سمير؟  
ماذا يتسلّق سمير؟ ماذا خاطب سمير؟ ماذا صنع سمير؟

2 - لاحظ وأنسج على هذا المنوال : "أخضر سمير  
مركبته : هذه جملة فعلية. أخضر: فعل ماضٍ. سمير:  
فاعل. مركبته : مفعول به.  
اعترض النهر سميراً :

صرّح الطفل :  
رمى الولد زورقه :

3 - سطر المفعول به في الجمل التالية : أخذ سمير  
يخاطب النهر - جرى النهر ولم ينتظر سميراً - خاف  
الولد السقوط في النهر.

## الْعَابِي الْمَفْضَلَةُ

1 - يُطْرِبُنِي مِنَ الْأَلْعَابِ أَنْ أَجْلِسَ أَمَامَ أُخْتِي الصَّغِيرَةِ ، وَأَرْمِي لَهَا الْكُرَةَ فْتُمْسِكَهَا بِيَدَيْنِ مُرْتَعِشَتَيْنِ ، وَتُدْخِرْجَهَا ، فَإِذَا أَفْلَتَتْ مِنْهَا أَغْرَقْتُ فِي الضَّحِكِ ، وَجَرْتُ وَرَاءَهَا وَهِيَ تَتَعَثَّرُ !

2 - وَيَسِّرُنِي مِنَ النَّزْهَاتِ الْخُرُوجَ مَعَ أَصْدِقَائِي إِلَى الْمَرْجِ فَنَجْرِي حَتَّى يَتَعَبَنَا الْجَرِيُّ وَلَا نَشْعُرُ بِالتَّعَبِ ، وَنَقْفِزُ وَنَمْرَحُ حَتَّى نَعْيَى فَلَا نَسْتَرِيحُ ، وَنُنْشِدُ حَتَّى تَبَحَّ أَصْوَاتُنَا فَلَا نَسْكُتُ وَلَا نَسَامُ إِعَادَةَ نَفْسِ الْأَغَانِي مَرَّارًا وَمَرَّارًا !

3 - وَيَعْجِبُنِي مِنَ الْمُبَارَيَاتِ، مِبَارَاةِ كُرَةِ الْقَدَمِ ، فَاقْفِزْ مَعَ الْأَعْبِينِ وَلَا أَفَارِقْ مَكَانِي ، وَأُصَفِّقُ لِلْمُنْتَصِرِينَ وَكَأَنِّي وَاحِدٌ مِنْهُمْ !

4 - وَيَرُوقُ لِي مِنَ الْحَفَلَاتِ مَا أَقُومُ فِيهِ بِأَدْوَارِ تَمَثِيلِيَّةٍ وَأَتَقَيِّفُ وَأَلْبَسُ ثِيَابَ الْكُھُولِ





وَأَقْلَدُ أَعْمَالَهُمْ ، فَيُصَفِّقُ لِي الْمُتَفَرِّجُونَ !

5 - وَيَلِدُ لِي فِي السَّهَرَاتِ أَنْ أَتَوَسَّدَ رُكْبَةً جَدَّتِي  
وَأَنْ أَسْتَمِعَ إِلَى خُرَافَاتِهَا الْعَجِيبَةِ ، فَيَأْخُذَنِي النَّوْمُ ، وَلَا  
أَسْمَعُ مِنْ تِلْكَ الْخُرَافَاتِ إِلَّا بِدَايَتِهَا !

6 - وَكَمْ يَطِيبُ لِي أَنْ أَقِفَ بِجَانِبِ أَبِي ، وَهُوَ  
يَبْنِي جِدَارًا أَوْ يُصْلِحُ قَفْلًا أَوْ يَصْنَعُ أَدَاةً ، فَأَنَاوِلُهُ  
مَا يَطْلُبُهُ مِنِّي ، وَأُمْسِكُ لَهُ مَا يُرِيدُ أَنْ أُمْسِكَه ،  
فِيهِزْنِي الطَّرَبُ إِذْ أَشْعُرُ أَنِّي أُعَاوَنُ وَالِدِي ، وَأَنِّي  
وَأَيَّاهُ شَرِيكَانِ فِي عَمَلٍ لَا يَقُومُ بِهِ إِلَّا الرَّجَالُ ، وَلَا  
يُتَقَنُّهُ إِلَّا الْمَاهِرُونَ مِنَ الرَّجَالِ !

## التمارين

فهم النص

المعاني

- 1 - مَاذَا يُطْرِبُ هَذَا الْوَلَدَ مِنَ الْإِلْعَابِ ؟
- 2 - مَاذَا يُعْجِبُهُ فِي النُّزُمَاتِ ؟ لِمَاذَا لَا يُحْسِنُ بِالتَّعَبِ  
أَثْنَاءَ اللَّعِبِ ؟
- 3 - لِمَاذَا يُحِبُّ التَّمْثِيلَ ؟
- 4 - مَاذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ هَذَا الْوَلَدَ يُحِبُّ الْعَمَلَ كَمَا  
يُحِبُّ اللَّعِبَ أَوْ أَكْثَرَ ؟

## المفردات والجمل

**تَقَيَّفَ :** يَتَقَيَّفُ الْمُثَلُّونَ فَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا غَيْرَ ثِيَابِهِمْ. كَانَ الْحُكَّامُ الْمُسْلِمُونَ فِي قَدِيمِ الزَّمَانِ يَتَقَيَّفُونَ (أَوْ يَتَنَكَّرُونَ) وَيَخْرُجُونَ فَلَا يَعْرِفُهُمْ أَحَدٌ.

### التعبير

1 - عَدَدُ كُلِّ الْأَلْعَابِ الَّتِي يَتَحَدَّثُ عَنْهَا النَّصْرُ !  
مَاذَا يُعْجِبُكَ أَنْتَ فِيهَا ؟ تَحَدَّثُ عَنْ لُعْبَةٍ مِنْهَا وَادْكُرْ  
كَيْفَ تَلْعَبُهَا.

2 - لَاحِظْ هَذَا التَّرْكِيبَ وَحَاوِلِ النَّسْجَ عَلَى مِثْوَالِهِ :  
يُطَرِّبُنِي مِنَ الْأَلْعَابِ الْجَرِيِّ مَعَ أَصْحَابِي  
يَسْرُرْنِي مِنَ النُّزَمَاتِ الْخُرُوجُ إِلَى الْغَابَةِ

### مبادئ التصريف : انتم مع المضارع

1 - لَاحِظْ جَيِّدًا : أَنَا أَقْفِزُ، أَنْتَ تَقْفِزُ، هُوَ يَقْفِزُ،  
هُمْ يَقْفِزُونَ، أَنْتُمْ تَقْفِزُونَ .

2 - كَمِّلِ الْجَدْوَلَ التَّالِيَّ :

أَنَا	هُوَ	هُمْ	أَنْتَ	أَنْتُمْ
أَنْظُرُ أَمَامِي لَا أُغَادِرُ مَكَانِي مَتَى أَصْفَقُ مَعَ أَصْحَابِي ؟				أَمَامَكُمْ

## صَدِيقُنَا الْفَقِيرُ (1)

1 - يَتَمَتَّعُ التَّلَامِيذُ الْفُقَرَاءُ فِي مَدَارِسِنَا بِمُسَاعَدَاتٍ عَدِيدَةٍ تُقَدِّمُهَا لَهُمُ الدَّوْلَةُ : فَهُمْ يَتَنَاوَلُونَ غَدَاءَهُمْ بِالْمَطْعَمِ الْمَدْرَسِيِّ ، وَيَأْخُذُونَ أَدْوَاتِهِمْ ، مِنْ كُتُبٍ وَكُرَاسَاتٍ وَغَيْرِهَا ، مَجَّانًا مِنَ الْمَدْرَسَةِ ، وَتُوزَعُ عَلَيْهِمْ مَلَابِسٌ مُخْتَلِفَةٌ تَكْسُوهُمْ وَتَقِيهِمُ الْبَرْدَ .

2 - لَكِنَّ هَذِهِ الْأَعَانَاتِ لَمْ تَكُنْ مَوْجُودَةً قَبْلَ أَنْ تَسْتَقِلَّ بِلَادُنَا . فَكَانَ عَدَدُ كَبِيرٍ مِنَ التَّلَامِيذِ يَأْتُونَ الْمَدْرَسَةَ جِيَاعًا ، عُرَاةً ، لَا يَعْطِفُ عَلَيْهِمْ أَحَدٌ .



3 - وَقَدْ كَانَ بِقِسْمِنَا فِي ذَلِكَ الْعَهْدِ وَلَدٌ مِنْ  
 أَنْجِبِ التَّلَامِيذِ ، كَانَتْ عَلَامَاتُ الْفَقْرِ بَادِيَةً عَلَى  
 وَجْهِهِ الشَّاحِبِ وَعَلَى ثَوْبِهِ الْوَحِيدِ . وَكَانَ حَافِي  
 الْقَدَمَيْنِ فِي جَمِيعِ الْفُصُولِ . وَكَانَ يَتَأَلَّمُ مِنَ الْبَرْدِ ،  
 وَلَكِنَّهُ لَا يَشْكُوهُ ، وَيُحْسُّ بِالْجُوعِ الشَّدِيدِ ، فَيَكْتُمُهُ .

4 - وَكَانَ مُدِيرُ مَدْرَسَتِنَا وَمُعَلِّمُ قِسْمِنَا يَوْمَئِذٍ  
 أَجْنَبِيَّيْنِ . فَجَاءَا إِلَيْنَا ذَاتَ صَبَاحٍ وَقَالَا لَنَا :  
 « سَنُطْرِدُ مِنَ الْمَدْرَسَةِ كُلَّ مَنْ يَأْتِيهَا حَافِي الْقَدَمَيْنِ » .

5 - وَفِي الْيَوْمِ الْمَوَالِي ، جَاءَ صَدِيقُنَا ، كَعَادَتِهِ ،  
 حَافِيًا . وَظَنَنْتُ أَنَّهُ نَسِيَ قَوْلَ الْمُدِيرِ وَالْمُعَلِّمِ ، فَذَكَرْتُهُ  
 بِهِ ، فَتَبَدَّلَ لَوْنُ وَجْهِهِ وَقَالَ لِي : « هَلْ تَرْضَى أَنْتَ أَنْ  
 تَتْرَكَ حِذَاءَكَ فِي الْبَيْتِ وَأَنْ تُعَرِّضَ قَدَمَيْكَ لِلصَّقِيعِ ؟ »  
 فَدَنْمْتُ عَلَى مُخَاطَبَتِهِ فِي ذَلِكَ الْمَوْضُوعِ .

## التمارين

### المعاني

1 - كَيْفَ نُسَاعِدُ الْمَدْرَسَةَ التَّلَامِيذَ الْفُقَرَاءَ ؟



- 2- مَاذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ هَذَا الطِّفْلَ كَانَ فَقِيرًا ؟  
 3- مَاذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ كَانَ صَبُورًا ؟  
 4- لِمَاذَا نَدِمَ صَدِيقُهُ عِنْدَمَا ذَكَرَهُ بِقَوْلِ الْمُدِيرِ ؟

### التعبير

1- فِي النَّصِّ وَصَفَ لِطِفْلٍ فَقِيرٍ : وَجْهُهُ شَاحِبٌ لَهُ  
 ثَوْبٌ وَحِيدٌ - حَافِي الْقَدَمَيْنِ - يَتَأَلَّمُ مِنَ الْبَرْدِ - يُحِسُّ  
 بِالْجُوعِ الشَّدِيدِ .  
 اسْتَعْمِلْ تِلْكَ الْعِبَارَاتِ فِي جُمْلَةٍ فِعْلِيَّةٍ تَصِفُ  
 رَجُلًا فَقِيرًا .

2- لَاحِظْ هَذَا التَّرْكِيبَ وَانْسِجْ عَلَى مَنَوَالِهِ : كَانَ  
 يَتَأَلَّمُ مِنَ الْبَرْدِ ، وَلَكِنَّهُ لَا يَشْكُوهُ - كَانَ يُحِسُّ بِالْجُوعِ  
 الشَّدِيدِ ، وَلَكِنَّهُ لَا يُظْهِرُهُ .

### مبادئ التصريف : أنتم مع الماضي

1- لَاحِظْ جَيِّدًا : هُوَ لَيْسَ ، هُمْ لَيْسُوا ، أَنْتَ لَيْسْتَ ،  
 أَنْتُمْ لَيْسْتُمْ .  
 وَأَصِلْ : هُوَ خَلَعَ ثِيَابَهُ : هُمْ ..... أَنْتَ ..... أَنْتُمْ .....  
 ثِيَابَكُمْ

2- كَمِّلِ الْجَدْوَلَ التَّالِيَّ :

أَنَا	هَم	أَنْتُمْ
أَقْبَلْتُ إِلَى مَدْرَسَتِي هَلْ تَقَابَلْتُ مَعَ أَصْدِقَائِي ؟ لِمَاذَا تَسَلَّمْتُ أَدَوَاتِي ؟ مَا اسْتَعْمَلْتُ كُرَّاسَاتِي		

## صَدِيقُنَا الْفَقِيرُ (٢)

١ - دَقَّ جَرَسُ الدُّخُولِ إِلَى الْأَقْسَامِ ، وَاصْطَفَفْنَا  
كَالْعَادَةِ، فَمَرَّ الْمُعَلِّمُ بِجَانِبِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا، وَوَصَلَ  
تَفْقُدَهُ لِأَقْدَامِنَا ، حَتَّى بَلَغَ إِلَى صَدِيقِنَا الْفَقِيرِ ، فَأَخْرَجَهُ  
مِنَ الصَّفِّ ، وَأَمَرَهُ بِالْعُودَةِ إِلَى مَنْزِلِهِ لِيَنْتَعِلَ ثُمَّ يَعُودَ .  
٢ - تَرَدَّدَ الطِّفْلُ الْمُسْكِينُ ، وَاحْمَرَّ خَدَاهُ، ثُمَّ  
تَشَجَّعَ قَلِيلًا وَصَرَخَ بِكَلَامٍ مُتَلَعٍ مُتَقَطِّعٍ أَنَّهُ لَا  
يَمْلِكُ حِذَاءً. لَكِنَّ الْمُعَلِّمَ أَلَحَّ فِي طَلْبِهِ وَقَالَ :  
ابْحَثْ فِي جَمِيعِ أَجْزَاءِ الْمَنْزِلِ ، وَانْتَهِلْ أَيَّ شَيْءٍ  
يُمْكِنُ انْتِعَالُهُ، وَلَوْ كَانَ قَبَقَابًا . فَأَذْبَرَ الْمُسْكِينُ  
بَعْدَ تَرَدُّدٍ ، وَهُوَ مُطَرِّقُ الرَّأْسِ ،  
وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُصَارِحَ الْمُعَلِّمَ  
أَنَّهُ لَا يُوْجَدُ فِي بَيْتِهِ الصَّغِيرِ  
شَيْءٌ يُنْتَاعَلُ .

٣ - غَابَ صَدِيقُنَا عَنِ الْقِسْمِ  
بُرْهَةً طَوِيلَةً. ثُمَّ طَرَقَ أَلْبَابُ ،



فَإِذَنْ الْمُعَلِّمُ بِالدُّخُولِ . وَكَانَ قِسْمُنَا بِالطَّابِقِ الْأَوَّلِ ،  
وَبَابُهُ فِي الْأَسْفَلِ ، عِنْدَ مَدْخَلِ الْمَدْرَجِ . وَفُتِحَ أَلْبَابُ ،  
ثُمَّ بَدَأْنَا نَسْمَعُ قَرَعًا غَرِيبًا ، وَوَقَعًا مُنْتَظِمًا عَلَى  
دَرَجَاتِ الْمَدْرَجِ ... ثَلَاثُ ضَرْبَاتٍ أَوْ أَرْبَعُ ، تَتْلُوهَا  
لَطْحَةٌ عَنِيفَةٌ كَأَنَّ جُثَّةً تَدَخَّرَجَتْ عَلَى الْمَدْرَجِ ...

4 - ثُمَّ يَعُودُ الْوَقْعُ الْمُنْتَظِمُ ، وَتُسْمَعُ بَعْدَهُ اللَّطْحَةُ  
الْمُرِيعَةُ مِنْ جَدِيدٍ ... فَبُهِتَ التَّلَامِيذُ وَالْمُعَلِّمُ  
جَمِيعُهُمْ ، وَسَادَ الصَّمْتُ وَالسُّكُونُ فِي الْقَاعَةِ ، وَأُرْهِفَ  
السَّمْعُ إِلَى الْمَدْرَجِ ، وَلَمْ يَتَشَجَّعْ أَحَدٌ لِلْقِيَامِ وَالنَّظَرِ  
فِيمَا كَانَ يَجْرِي بِالْمَدْرَجِ .

## التَّارِين

### المَعَانِي

- 1 - لِمَاذَا تَرَدَّدَ الطِّفْلُ وَاحْمَرَ خَدَاهُ ؟
- 2 - أَيْنَ كَانَ يَجْرِي الْوَقْعُ الْمُنْتَظِمُ الْغَرِيبُ ؟
- 3 - هَلْ عَرَفَ الْمُعَلِّمُ وَالتَّلَامِيذُ مَا هُوَ ذَلِكَ الْوَقْعُ ؟
- 4 - لِمَاذَا لَمْ يَتَشَجَّعْ أَحَدٌ لِلنَّظَرِ فِيمَا كَانَ يَجْرِي بِالْمَدْرَجِ ؟

## التعبير

1 - كان هذا الطفلُ حَجَلًا فهو يَتَرَدَّدُ وَيَتَلَعَثُ وَيَتَحَدَّثُ بِكَلَامٍ مُتَقَطِّعٍ ثُمَّ يَدْبِرُ وَهُوَ مُطْرِقُ الرَّأْسِ :  
(أ) اسْتَعْمِلْ تِلْكَ الْعِبَارَاتِ الْمُسْطَرَّةَ فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ  
(ب) حَاوِلْ أَنْ تُعَوِّضَ تِلْكَ الْعِبَارَاتِ بِغَيْرِهَا لِتَتَحَدَّثَ عَنْ طِفْلٍ غَنِيٍّ مُعْجَبٍ بِنَفْسِهِ، أَوْ عَنْ طِفْلٍ خَائِفٍ مِنْ عِقَابِ أَبِيهِ. مَثَلًا : كَانَ فُلَانٌ مُعْجَبًا بِنَفْسِهِ، مَتَكَبِّرًا عَلَى غَيْرِهِ، يَتَحَدَّثُ بِكَلَامٍ مُفَخَّمٍ، وَيَمْشِي مَتَبَخِّرًا، مُصْعِرًا رَأْسَهُ .....

2 - أعدْ قِرَاءَةَ الْفَقْرَتَيْنِ الثَّالِثَةِ وَالرَّابِعَةِ وَاجْتَهِدْ فِي أَدَاءِ مَعْنَاهُمَا بِاسْتِعْمَالِ الصَّوْتِ الْمُنَاسِبِ (حَرَكَاتٍ مُنْتَظِمَةٍ مُتَتَالِيَةٍ فِي الْأَوَّلِ : طَرَقُ الْبَابِ، الْإِذْنُ بِالِدُخُولِ، فَتْحُ الْبَابِ، إِغْلَاقُهُ. ثُمَّ اسْتِغْرَابٌ، ثُمَّ سَكُوتٌ، ثُمَّ دَهْشَةٌ، ثُمَّ رُغْبٌ ....)

## مبادئ النحو : مراجعة وتدريب على الاعراب

1 - لَاحِظْ جَيِّدًا وَانْسِجْ عَلَى هَذَا الْمِنْوَالِ : دَقَّ جَرَسُ الدَّخُولِ إِلَى الْأَقْسَامِ (جُمْلَةٌ فَعْلِيَّةٌ) : دَقَّ (فَعْلٌ مَاضٍ) جَرَسُ (اسْمُ شَيْءٍ مُذَكَّرٍ . فَاعِلٌ) الدَّخُولِ (اسْمُ شَيْءٍ مُذَكَّرٍ) إِلَى (حَرْفٍ) الْأَقْسَامِ (اسْمُ شَيْءٍ مُذَكَّرٍ) تَرَدَّدَ الطِّفْلُ الْمِسْكِينُ :  
غَابَ صَدِيقُنَا عَنْ الْقِسْمِ :  
جُثَّةٌ تَدَحْرَجَتْ عَلَى الْأَرْضِ :



### صَدِيقُنَا الْفَقِيرُ (3)

1 - وَتَكَرَّرَ الْوَقْعُ الْغَرِيبُ الْمُنْتَظَمُ وَاللَّطَحَةُ الْمُرْعَبَةُ  
عِدَّةَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ نَهَضَ بَعْضُ تَلَامِيذِ الْمَقَاعِدِ الْخَلْفِيَّةِ،  
وَاقْتَرَبُوا مِنَ الْمَدْرَجِ بِحَذَرٍ، ثُمَّ أَغْرَقُوا جَمِيعًا فِي  
الضَّحِكِ. وَعِنْدَ ذَلِكَ هَدَأَ رَوْعُنَا، فَقُمْنَا كُلُّنَا وَنَظَرْنَا...  
فَإِذَ بِهِ صَدِيقُنَا الْمُسْكِينُ قَدْ رَبَطَ إِلَى قَدَمَيْهِ لَوْحَتَيْنِ  
طَوِيلَتَيْنِ، انْتَعَلَهُمَا وَصَعِدَ بِهِمَا الْمَدْرَجَ، فَكَانَ  
لَا يَرْتَقِي ثَلَاثَ دَرَجَاتٍ أَوْ أَرْبَعًا حَتَّى تَمِيلَ إِحْدَى  
اللَّوْحَتَيْنِ عَنِ الرَّجْلِ، فَيَضْطَرُّ طَرْفُهَا عَلَى طَرَفِ اللَّوْحَةِ  
الثَّانِيَةِ، فَيَسْقُطُ الْمُسْكِينُ، وَيُعِيدُ الْكَرَّةَ مِنْ جَدِيدٍ.

2 - ضَحِكْنَا وَضَحِكَ الْمُعَلِّمُ، وَلَمْ يَقْصِدْ صَدِيقُنَا  
إِضْحَاكَنَا. لَكِنَّ الْمُعَلِّمَ حَسَبَهَا فُكَاهَةً، فَلَمْ يَتَرَجَّعْ  
فِي طَلَبِ الْإِنْتِعَالِ، وَأَمَرَ الطِّفْلَ أَنْ يَعُودَ إِلَى الْمَنْزِلِ،  
وَأَنْ يَبْحَثَ جِدًّا، وَإِنْ لَمْ يَجِدْ شَيْئًا. قَطَعَ الْخَشْبَتَيْنِ  
وَجَعَلَ لَهُمَا سَيُورًا مِنَ الْجِلْدِ عَلَى هَيْئَةِ الْقَبَقَابِ.

3 - خَرَجَ الْمِسْكِينُ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّ لَيْسَ فِي بَيْتِهِ شَيْءٌ يُمكنُ أَنْتَعَالَهُ. وَلَوْ كَانَ لِأُمِّهِ قَبْقَابٌ لاسْتَعَارَهُ، وَلَوْ كَانَ فِي إِمكَانِهِ تَقْصِيرُ الْخَشْبَتَيْنِ لَفَعَلَ .

4 - غَابَ الْمِسْكِينُ لِحَظَاتٍ، ثُمَّ عَادَ وَجَلَسَ قِبَالَ نَوَافِدِ الْقِسْمِ، وَأَخَذَ يُعَالِجُ الْخَشْبَتَيْنِ بِنَضْلٍ سَكِينٍ قَدِيمٍ، فَلَمْ يَفْلَمْ مِنْهُمَا شَيْئًا. وَلَمْ يَيَأْسَ ، وَلَمْ يَتَوَقَّفْ عَنِ الْعَمَلِ . فَاِنْشَغَلْنَا بِهِ وَلَمْ نَنْتَبِهْ لِلْمُعَلِّمِ . وَضَحِكَ بَعْضُنَا، وَتَأَلَّمَ الْبَعْضُ الْآخَرُ، وَرَقَّ قَلْبُ الْمُعَلِّمِ ، وَظَهَرَتْ عَلَى وَجْهِهِ عَلَامَاتُ الْحَيْرَةِ . ثُمَّ دَعَا الْوَلَدَ الْمِسْكِينَ إِلَى الدُّخُولِ حَافِيًا، وَوَعَدَهُ بِأَنْ يَشْتَرِيَ لَهُ حِذَاءً مِنْ مَالِهِ الْخَاصِّ، فَأَظْهَرَ جَمِيعُ التَّلَامِيذِ رَغْبَتَهُمْ فِي الْمُسَاهَمَةِ لِشِرَاءِ الْحِذَاءِ . وَتَجَمَّعَ مِنَ الْبُقُورِ مَا كَانَ كَافِيًا لِشِرَاءِ كِسْوَةٍ كَامِلَةٍ . فَكَانَ ذَلِكَ الْعَمَلُ نَوَافَةً لَتَعَاظِدِيَّةٍ ، نَظَّمْنَاهَا وَسَاعَدَنَا الْمُعَلِّمُ عَلَى تَسْيِيرِهَا .



# التمارين

فهم النص

## المعاني

- 1 - لماذا أغرق التلاميذ في الضحك ؟
- 2 - ما هو سبب الوقع المنتظم واللطحة ؟
- 3 - ماذا فعل المسكين عندما أخرجه المعلم من جديد ؟

## المفردات والجمل

حسبها المعلم فكاهة : الفكاهة هي النكتة، هي كلام أو عمل مضحك .

## التعبير

لاحظ هذه التراكيب وأقرأها عدة مرات وأنسخها على كُناشيك وحاول أن تنسج على منوالها :  
لو كان لأمه قبّاب لاستعاره - لو كان له حذاء لانتعله - لو كان في إمكانه تقصير الخشبتيّن لفعل...

## مبادئ التصريف : الماضي والمضارع مع الضمائر المتصلة

أنا وأصحابي	أنت وأصحابك	هو وأصحابه
اليوم : ندفع مساهمتنا. كيف ننظم تعاقديتنا ؟ لا ننشغل عن أعمالنا. أمس : جمعنا نفودنا. هل تضامنا مع إخواننا. متى اشتركنا في العائنا ؟	تدفعون ...	يدفعون ....

## طَبْخَةُ الْحَصَى



١ - كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يُحِبُّ شَعْبَهُ، فَلَا يَهْدَأُ لَهُ عَيْشٌ إِلَّا إِذَا تَحَقَّقَ أَنَّ الْمُسْلِمِينَ فِي خَيْرٍ وَعَافِيَةٍ .  
وَكَانَ يَتَفَقَّدُ أَحْوَالَهُمْ ، وَيَتَقَيَّفُ فِي اللَّيْلِ لِيَطُوفَ بِالْأَحْيَاءِ وَالرَّحَابِ وَيَرَى أَحْوَالَ السَّكَّانِ وَيُسَاعِدَهُمْ دُونَ أَنْ يَعْرِفُوهُ .

٢ - وَمَرَّ ذَاتَ لَيْلَةٍ بِجَانِبِ خِيْمَةٍ، فَسَمِعَ صَبِيَّةً يَبْكُونَ، فَتَقَدَّمَ وَنَظَرَ، فَرَأَى أَمْرَأَةً تُوقِدُ النَّارَ وَتَحْرُكُ مَا فِي الْقِدْرِ، وَهِيَ تَقُولُ لِابْنَائِهَا الْمُحِيطِينَ بِهَا :  
« سَيَنْضِجُ الطَّعَامُ ، سَيَنْضِجُ ، وَسَتَأْكُلُونَ وَتَشْبَعُونَ »



وَضَلَّتِ الْمَرْأَةُ تَوْقِدُ النَّارِ وَتُحَرِّكُ مَا بِالْقِدْرِ، حَتَّى غَلَبَ  
النُّعَاسُ أَبْنَاءَهَا وَاحِدًا وَاحِدًا، فَنَامُوا، وَأَنْزَلَتِ الْقِدْرُ،  
وَأَطْفَأَتِ النَّارَ، وَاسْتَعَدَّتْ لِلنَّوْمِ بِدَوْرِهَا .

3 - تَعَجَّبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مِنْ أَمْرِهَا، وَنَادَاهَا  
بِرَفْقٍ وَسَأَلَهَا : « مَا لَكَ لَمْ تُقَدِّمِي لَهُمُ الطَّعَامَ  
الَّذِي طَبَخْتِهِ، وَلَمْ تُشَبِّعِيهِمْ كَمَا وَعَدْتِهِمْ ؟ » قَالَتْ  
الْمَرْأَةُ : « مِنْ أَيْنَ آتِيهِمُ بِالطَّعَامِ ؟ لَيْسَ فِي الْقِدْرِ  
إِلَّا مَاءٌ وَحَصَى ! »

4 - فَتَأَلَّمَ عُمَرُ وَأَسْرَعَ إِلَى بَيْتِ الْمَالِ، وَعَادَ  
بِكَيْسٍ مِنَ الدَّقِيقِ. فَاسْعَرَ النَّارَ بِنَفْسِهِ، وَطَبَخَ  
الشَّرِيدَ بِيَدِهِ، وَلَمْ يُغَادِرِ الْخِيْمَةَ إِلَّا بَعْدَ أَنْ أَيْقَظَ  
الصَّبِيَةَ وَأَطْعَمَهُمْ، فَتَأَمَّوْا شَبَاعَى، مَسْرُورِينَ .

(مقتبس)

## الْتَّارِين

### المعاني

1 - لِمَاذَا كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَخْرُجُ فِي اللَّيْلِ  
مَسْقِيًّا ؟

2 - هَلْ كَانَتِ الْمَرْأَةُ تَطْبَحُ طَعَامًا ؟ مَاذَا كَانَ فِي الْقِدْرِ ؟

3 - كَيْفَ صَبَّرَتِ الْمَرْأَةُ أَبْنَاءَهَا حَتَّى نَامُوا ؟

4 - بِمَاذَا أَتَاهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ؟

## التعبير

1 - هَذِهِ الْعَائِلَةُ فَقِيرَةٌ جِدًّا : أَيْنَ يَكُونُ رَبُّ الْعَائِلَةِ ؟

مَاذَا يَدُلُّ أَيْضًا عَلَى شِدَّةِ الْاِحْتِيَاجِ فِي هَذِهِ الْعَائِلَةِ ؟

2 - رَكِبَ جُمْلًا قَصِيرَةً تَتَحَدَّثُ فِيهَا عَنْ عُمَرَ بْنِ

الْخَطَّابِ (فَهُوَ حَاكِمٌ ..... وَهُوَ حَرِيصٌ عَلَى ..... وَقَدْ  
أَتَى بِالْدَّقِيقِ بِنَفْسِهِ فَهُوَ ..... وَطَبَخَهُ بِيَدِهِ فَهُوَ .....)

## هيا ولي التّحوي : المبتدأ

1 - لَاحِظْ هَذِهِ الْجُمْلَةَ : عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يُحِبُّ شَعْبَهُ

- الصَّبِيَّةُ جَائِعُونَ - الْمَرْأَةُ تُصَبِّرُ أَبْنَاءَهَا - الْقِدْرُ فَارِغَةٌ

(أ) بِمَاذَا تَبْدَأُ هَذِهِ الْجُمْلَةَ ؟ كَيْفَ نُسَمِّيَهَا إِذَنْ ؟

(ب) سَطَّرِ الْأِسْمَ الَّذِي تَبْدَأُ بِهِ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْ تِلْكَ

الْجُمْلَ . لِمَاذَا نُسَمِّي كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ تِلْكَ الْأَسْمَاءِ مُبْتَدَأً ؟  
مَا هُوَ الْمُبْتَدَأُ إِذَنْ ؟

2 - نَقُولُ أَحَبَّ الرَّجُلُ فَهُوَ مُحِبٌّ، وَتَقْدَمَ فَهُوَ مُتَقَدِّمٌ،

وَتَأَلَّمَ فَهُوَ مُتَأَلِّمٌ، وَأَسْرَعَ فَهُوَ مُسْرِعٌ .

اسْتَعِينْ بِمَا سَبَقَ وَاجْعَلِ الْجُمْلَةَ التَّالِيَةَ اسْمِيَّةً مِثْلَ :

خَافَ الْوَلَدُ : الْوَلَدُ خَائِفٌ - أَحَبَّ عُمَرُ - تَأَلَّمَ الرَّجُلُ

- تَقَدَّمَ الْخَلِيفَةُ

## الشمس

1 - أَيُّ شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَى النَّفُوسِ، فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ  
مِنَ الْمَتَعَةِ بِالشَّمْسِ؟ فَقَدْ أَقْرَسْنَا الْبَرْدَ، حَتَّى أَصْطَكَّتْ  
مِنْهُ أَسْنَانُنَا، وَأَنْكَمَشَ جُلْدُنَا، وَبَيَسَتْ أَطْرَافُنَا، وَحَتَّى  
تَمَنَيْنَا، إِذَا رَأَيْنَا النَّارَ، أَنْ نَحْتَضِنَهَا. وَقَدْ تَمَنَيْتُ  
هَذِهِ الْأَيَّامَ أَنْ أَكُونَ فَرَّانًا، أَوْ طَبَّاخًا، أَوْ سَائِقَ قِطَارٍ،  
حَتَّى لَا أَفَارِقَ النَّارَ!

2 - كُلُّ شَيْءٍ فِي الطَّبِيعَةِ جَمِيلٌ. وَأَجْمَلُ مَا فِيهَا  
شَمْسُهَا. فَلَهَا صَيْفًا جَمَالُ الْقُوَّةِ، نَعْظُمُهَا وَنَهْرًا  
مِنْهَا، لَكِنْ نُحِبُّهَا. تَقْسُو أَعْيَانُنَا، وَلَكِنَّا نَرَى الْحَيَاةَ  
فِي قُسُوتِهَا وَهِيَ، شَمْسَاءٌ، نَطْلُعُ عَلَيْهَا بِوَجْهِ بَاسِمٍ،  
تُرِينَا فِيهِ الْجَمَالَ، فَلَا نَفْكَرُ إِلَّا فِي دِفْئِهَا، وَلَا  
نَشْتَاقُ لَشَيْءٍ تَوْقًا لِرُؤْيَيْهَا. فَمَا أَجْمَلُهَا قَامِسَةً  
وَرَاحِمَةً

3 - فَتَحْتُ النَّافِذَةَ، فَتَدَفَّقَتْ فِي حُجْرَتِي أَشْعَثُهَا  
 الْفِضِيَّةُ اللَّامِعَةُ، وَمَلَأَتْهَا نُورًا وَحَيَاةً، وَمَلَأَتْني دِفْئًا.  
 وَكَانَتْ حَيَاتِي فِي حُجْرَتِي، قَبْلَ زِيَارَتِهَا، حَيَاةً  
 مُظْلِمَةً، بَارِدَةً، جَامِدَةً ...

4 - فَمَا أَعْظَمَكَ أَيُّهَا الشَّمْسُ ! وَأَعْظَمُ مِنْكَ  
 خَالِقُكَ . فَسُبْحَانَ الْخَالِقِ الرَّحِيمِ !  
 (مقتبس)

## التمارين

فهم النص

### المعاني

- 1 - لِمَاذَا يَتَمَنَّى الْكَاتِبُ أَنْ يَحْتَضِنَ النَّارَ فِي الشِّتَاءِ ؟
- 2 - لِمَاذَا نُحِبُّ الشَّمْسَ فِي الصَّيْفِ ؟ هَلْ نُرَانَا نُحِبُّهَا  
 دَائِمًا ؟ لِمَاذَا ؟
- 3 - لِمَاذَا يَقُولُ الْكَاتِبُ : كَانَتْ حَيَاتِي فِي حُجْرَتِي قَبْلَ  
 مَجِيءِ الشَّمْسِ مُظْلِمَةً بَارِدَةً جَامِدَةً ؟ كَيْفَ أَصْبَحَتْ  
 حُجْرَتُهُ بَعْدَ زِيَارَةِ الشَّمْسِ ؟

### المفردات والجمل

الْفَرَّانُ : صَاحِبُ الْفُرْنِ ، وَهُوَ الْبَيْتُ الَّذِي يَنْضَجُ فِيهِ  
 الْخُبْزُ . فَالْفَرَّانُ هُوَ صَانِعُ الْخُبْزِ .  
تَقَسُّو الشَّمْسَ أَحْيَانًا : وَذَلِكَ حِينَ تَحْرِقُ وَحِينَ تَضُرُّ،  
 فَهِيَ عِنْدَئِذٍ قَاسِيَةٌ .



## التعبير

1 - مَاذَا يَدُلُّنَا فِي النَّصْرِ عَلَى أَنَّ الْفَصْلَ شِتَاءٌ ؟ لَوْ كَانَ الْفَصْلُ صيفا هَلْ كَانَ الْكَاتِبُ يَتَحَدَّثُ هَكَذَا عَنْ الشَّمْسِ ؟  
مَاذَا كَانَ يَذْكُرُ مِنْ أَضْرَارِهَا وَقَسَوَتِهَا ؟

2 - لَاحِظْ هَذِهِ التَّرَاكِيِبَ وَأَنْسِجْ عَلَيْهَا :  
(أ) نَهْرُبُ مِنْهَا، وَلَكِنْ نُحِبُّهَا - نَقْسُو أَحْيَانًا وَلَكِنَّا نَرَى الْخَيْرَ فِي قَسَوَتِهَا  
مثلا : تُعَاقِبُنِي أُمِّي أَحْيَانًا وَلَكِنَّهَا..... - أَخْطِئُ فِي بَعْضِ الْمَرَّاتِ لَكِنِّي.....

(ب) كُلُّ شَيْءٍ فِي الطَّبِيعَةِ جَمِيلٌ وَأَجْمَلُ مَا فِيهَا شَمْسُهَا. مَا أَعْظَمَكَ أَبْتُهَا الشَّمْسُ ! وَأَعْظَمُ مِنْكَ خَالِقُكَ .  
- كُلُّ شَيْءٍ فِي كِتَابِي مُفِيدٌ، وَأَحْسَنُ مَا فِيهِ التَّمَارِينُ الَّتِي أَنْجِزُهَا. كُلُّ غُرْفَةٍ فِي مَنْزِلِنَا ..... وَأَحَبُّ تِلْكَ الْغُرَفِ إِلَى نَفْسِي.....

## مبادئ النحو : المبتدأ (تابع)

1 - عَيَّنِ الْجُمْلَتَيْنِ الْاُولَيَيْنِ فِي الْفَقْرَةِ الثَّانِيَةِ. هَلْ هُمَا اسْمِيَّتَانِ أَوْ فِعْلِيَّتَانِ ؟ سَطِّرِ الْمُبْتَدَأَ فِي كُلِّ مِنْهُمَا (اِنتَبِهْ : الْحَرْفُ فِي أَوَّلِ الْجُمْلَةِ لَا يُعْتَبَرُ، وَإِنَّمَا يُعْتَبَرُ مَا بَعْدَهُ إِنْ كَانَ اسْمًا فَالْجُمْلَةُ اسْمِيَّةٌ. وَإِنْ كَانَ فِعْلًا فَالْجُمْلَةُ فِعْلِيَّةٌ !)

2 - اِبْدَأِ الْجُمْلَةَ التَّالِيَةَ بِمُبْتَدَأٍ مُنَاسِبٍ : ..... فَضَّلَ بَارِدٌ - ..... نَقْسُو أَحْيَانًا - ..... تَعْطِفُ عَلَى أَبْنَائِهَا - ..... تَصْطَلُّكَ مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ.

## أَقْبَلَ الشِّتَاءُ

1 - كُنَّا فِي فَضْلِ الْخَرِيفِ، نَتَقَلَّبُ مَعَ أَيَّامِهِ  
الْمُتَقَلِّبَةِ، نَتَوَقَّعُ فَسَادَ الطَّقْسِ بَعْدَ كُلِّ يَوْمٍ صَحْوٍ،  
وَنَرْجُو أَعْتِدَالَ الْجَوِّ وَسُكُونَ الرِّيحِ بَعْدَ كُلِّ عَاصِفَةٍ.



2 - لَكِنَّ الْغُيُومَ، فِي الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ، لَمْ تَنْقَشِعْ  
عَنِ السَّمَاءِ، وَالْمَطَرُ، إِنْ أَقْلَعَ سَاعَةً عَادَ غَزِيرًا وَأَخَذَ  
يَنْزِلُ طِيلَةَ سَاعَاتٍ وَسَاعَاتٍ. وَقَدْ أَخَذَتْ دَرَجَةُ  
الْحَرَارَةِ تَنْزِلُ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ، فَاشْتَدَّ الْبَرْدُ، وَانْتَبَهْنَا  
إِلَى أَنَّ الشِّتَاءَ قَدْ حَلَّ .

2 - وَكَانَ الْقُرَى وَالْمُدُنَ، فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الْبَارِدَةِ  
الْمُطْرَةِ، قَلَّ سُكَّانُهَا، فَلَا تُلَاقِي مِنَ الْمَارَةِ إِلَّا

أَفْرَادًا قَلَائِلَ ، تَرَاهُمْ مُتَدَثِّرِينَ بِثِيَابِهِمْ الْكَثِيفَةِ ،  
مُقَوِّسِينَ ظُهُورَهُمْ ، مُقَصِّرِينَ أَعْنَاقَهُمْ ، مُلْتَصِقِينَ بِالْجُدْرَانِ  
خَوْفًا أَنْ تَقْذِفَهُمُ السَّيَّارَاتُ الْجَارِيَةُ بِمِيَاهِ الْغُدرانِ  
وَأَوْحَالِهَا .

3 - وَالْحَقُولُ هِيَ الْأُخْرَى ، أَصْبَحَتْ قَفْرًا ، تَبْدُو  
فَسِيحَةً جِدًّا ، وَتَظْهَرُ نَائِمَةً ، لَا تَرَى فِيهَا مِنْ النَّاسِ  
وَالدَّوَابِّ وَالطُّيُورِ إِلَّا الْقَلِيلَ الْقَلِيلَ .

4 - فَأَيْنَ النَّاسُ ، وَقَدْ خَلَتْ مِنْهُمْ الشَّوَارِعُ وَالْحَقُولُ ؟  
- إِنَّهُمْ يَبْحَثُونَ عَنِ الدَّفْنِ : الْفَلَّاحُ جَالِسٌ أَمَامَ  
الْمَوْقِدِ ، يُصْلِحُ أَدَوَاتِهِ بَعْدَ أَعْمَالِ الْخَرِيفِ  
وَيَحْفَظُهَا ، وَقَدْ دَجَنْتْ مَاشِيَتُهُ وَقَنَعَتْ بِالْعَلْفِ  
وَأَسْتَطَابَتِ الرَّاحَةُ ، وَالصَّانِعُ مُوَاجِهٌ آلَاتِهِ ،  
يُعَالِجُهَا وَيُسَيِّرُهَا ، فَيَذْفُو وَتَنْشُطُ حَرَكَاتُهُ ، وَالْمُوظَّفُ  
فِي مَكْتَبِهِ يَقْرُبُ الْمِدْفَأَةَ مِنْ سَاقِيهِ الْقَرَسَتَيْنِ ،  
وَيَفْرُكُ أَصَابِعَهُ بِسُرْعَةٍ قَبْلَ أَنْ يَتَنَاوَلَ قَلَمَهُ لِلْكِتَابَةِ .

## التَّمارِين

### المَعَانِي

- 1 - مَا هُوَ الْفَصْلُ الَّذِي كُنَّا فِيهِ قَبْلَ حُلُولِ الشِّتَاءِ ؟
- 2 - مَاذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الشِّتَاءَ قَدْ حَلَّ ؟
- 3 - لِمَاذَا قُلَّ النَّاسُ فِي الطَّرِيقِ وَفِي الْحُقُولِ ؟
- 4 - كَيْفَ يَطْلُبُ الْفَلَّاحُ الدَّفْعَ ؟ وَالصَّانِعُ ؟ وَالْمَوْظَفُ ؟

### التَّعبِير

لَا حِظَّ هَذَا التَّرْكِيبَ وَحَاوِلِ النَّسْجَ عَلَى مِثْوَالِهِ :  
وَالْمَطَرُ إِنْ أَقْلَعَ سَاعَةً عَادَ غَزِيرًا. فَلَا إِنْ حَضَرَ يَوْمًا  
تَخَلَّفَ ..... وَالْمَرِيضُ إِنْ ..... بُرْهَةً عَادَتْ إِلَيْهِ .....  
وَالصَّدِيقُ الْمُحْلِصُ إِنْ ..... إِلَيْكَ حِينَا أَحْسَنَ إِلَيْكَ ....

مبادئ التصريف : هما (المدركي مع الماضي

1 - لَاحِظْ جَيِّدًا : نَزَلَ الْمَطَرُ (فَالْمَطَرُ وَاحِدٌ). وَتَقُولُ :  
الْمَطَرُ وَالثَّلْجُ نَزَلَا (لَا نَهْمَا اثْنَانِ) - الْفَلَّاحُ دَخَلَ مَنْزِلَهُ.  
الْفَلَّاحُ وَزَوْجَتُهُ دَخَلَا مَنْزِلَهُمَا - الصَّانِعُ عَالِجُ آتَمِهِ.  
الصَّانِعَانِ عَالِجَا آتَمَهُمَا. هَاتِ جُمْلًا عَلَى ذَلِكَ الْمِثْوَالِ.

2 - حَوِّلْ إِلَى الْمُثَنَّى الْجُمْلَةَ التَّالِيَةَ (بِتَعْوِيضٍ هُوَ بِهِمَا)  
هُوَ حَمَلَ مِمَطَرَهُ ، وَقَصَدَ مَكْتَبَهُ ، فَرَكِبَ سَيَّارَتَهُ.  
وَعِنْدَمَا وَصَلَ نَزَلَ وَفَتَحَ الْمِمْطَرُ ثُمَّ دَخَلَ إِدَارَتَهُ.  
وَفِي مَكْتَبِهِ أَشْعَلَ مِدْفَأَتَهُ وَفَرَكَ يَدَيْهِ قَبْلَ أَنْ يَشْرَعَ  
فِي عَمَلِهِ . \*

\* لا داعي إلى تفتية المفاعيل (مطر مكتب سيارة ....)



## لَيْلَةُ قَرَّةٍ

١ - طَالَتْ سَهْرَتُنَا فِي اللَّيْلَةِ الْمَاضِيَةِ ، كَمَا هِيَ  
عَادَتُنَا فِي لَيَالِي الشِّتَاءِ الطَّوِيلَةِ . وَقَدْ طَابَتْ لَنَا  
الْحَرَارَةُ الَّتِي كَانَ يَنْشُرُهَا الْمِدْفَأُ الْكَهْرُبَائِيُّ ، فَتَأَخَّرْنَا  
عَنِ النَّوْمِ إِلَى مَا بَعْدَ السَّاعَةِ الْعَاشِرَةِ . ثُمَّ أَوَى كُلُّ  
إِلَى فِرَاشِهِ ، وَتَدَثَّرْتُ بَعْدَ أَغْطِيَةٍ ، وَضَمَمْتُ رُكْبَتَيَّ  
إِلَى صَدْرِي ، وَلَمْ يَأْخُذْنِي النَّوْمُ إِلَّا بَعْدَ أَنْ دَفَيْتُ فِرَاشِي ،  
فَسَرَحْتُ مَعَ أَحْلَامِي .

٢ - وَبَعْدَ بُرْهَةٍ ،  
اخْتَلَطْتُ عَلَى الْأَحْلَامِ  
بِالْيَقَظَةِ ، فَسَمِعْتُ قَصْفًا  
هَائِلًا مُرِيعًا ، وَهَدِيرًا  
مُتَقَطِّعًا شَدِيدًا . فَزِدْتُ  
الْتِّصَاقًا بِحَشِيَّةِ فِرَاشِي ،  
وَلَمْ أَنْهَضْ مِنْ سَبَاتِي  
إِلَّا عِنْدَمَا أَشَدَّ عَلَيَّ



الْبَرْدُ وَتَكَاثَرَ الْقَصْفُ وَالْهَدِيرُ حَتَّى قَرَعَا سَمْعِي بِشِدَّةٍ ،  
وَأَدْخَلَا عَلَيَّ رُعْبًا كَبِيرًا .

3 - حَاوَلْتُ أَنْ أُشْعِلَ الْمِصْبَاحَ لَكِنِّي وَجَدْتُ التِّيَّارَ  
الْكَهْرِبَائِيَّ مُنْقَطِعًا . ثُمَّ سَمِعْتُ أُمِّي تَقْدَحُ أَعْوَادَ  
الْكِبْرِيتِ ، وَتُحَاوِلُ أَنْ تُشْعِلَ شَمْعَةً ، فَتَغْلِبُهَا الرِّيحُ  
وَتُطْفِئُهَا . وَأَخِيرًا جَاءَ أَبِي بِمِصْبَاحٍ جَنِبٍ ، وَأَخَذَ  
يَتَعَاوَنُ مَعَ أُمِّي عَلَى إِغْلَاقِ نَافِذَةٍ كَانَتْ الرِّيحُ قَدْ  
فَتَحَتْهَا ، فَأَخَذَا يُصَارِعَانِ الْعَاصِفَةَ الْقَوِيَّةَ ، وَهِيَ  
تَصْفَعُهُمَا بِمِيَاهِ الْمَطَرِ الْغَزِيرِ وَبِنَفْخَاتِ الرِّيحِ  
الشَّدِيدَةِ ، وَتُعَزِّزُ ذَلِكَ بِوَمِضِ بَرْقٍ سَرِيعٍ وَبِقَصْفِ  
رَعْدٍ مُزْمَجِرٍ . لَكِنَّهُمَا تَغَلَّبَا عَلَى النَّافِذَةِ ، فَأَغْلَقَاهَا ،  
وَعَادَ كُلُّ مَنَا إِلَى فِرَاشِهِ ، إِلَّا أَنَّ أَبِي وَأُمِّي أُصِيبَا  
بِزُكَامٍ ، بَقِيَا مِنْ أَجْلِهِ فِي فِرَاشَيْهِمَا هَذَا الصَّبَاحَ .

## التَّامِينَ

المعاني

١ - لِمَاذَا طَالَتْ سَهْرَةُ الْعَائِلَةِ ؟

- 2 - مَاذَا جَعَلَ الْفُطْلَ يَسْتَيْقِظُ وَسَطَ اللَّيْلِ ؟  
 3 - مَاذَا قَطَعَ النَّيَّارَ الْكَهْرُبَائِيَّ فِي نِلكَ اللَّيْلَةِ ؟  
 4 - لِمَاذَا لَمْ يُغْلِقِ الْآبُ وَالْأُمُّ النَّافِذَةَ إِلَّا بِصُعُوبَةٍ ؟

### التعبير

1 - فِيمَا يَلِي عِبَارَاتٍ تَدُلُّ عَلَى شِدَّةِ الْبَرْدِ . إِفْهَمْهُمَا  
 وَأَنْسَخْهُمَا وَاسْتَغْمِلْ بَعْضَهُمَا فِي جُمْلَةٍ : تَدَثَّرْتُ بَعْدَهُ  
 أَغْطِيَةً - ضَمَمْتُ رُكْبَتِي إِلَى صَدْرِي - التَّصَقَّتْ بِحَشِيَّةِ  
 فِرَاشِي - اصْطَكَّتْ أَسْنَانِي - أَقْرَسَنِي الْبَرْدُ وَجَمَدَ أَصَابِعِي  
 وَكَمَشَ جِلْدِي .

2 - حَاوِلْ أَنْ تَقْصَّ مَا جَاءَ فِي النَّصِّ بِاسْتِعْمَالِ جُمْلٍ  
 قَصِيرَةٍ مُتَسَلِّسَةٍ .

### مبادئ التصريف : هما مع الماضي ( تابع )

1 - أَبِي وَأُمِّي ( مُثْنَى مُذَكَّرٌ لِأَنَّ فِيهِ ذَكَرَا ) صَارَعَا  
 الْعَاصِفَةَ وَتَغَلَّبَ..... عَلَيْهَا وَأَغْلَبَ..... النَّافِذَةَ . لَكِنَّهُمَا مَرَضَ..  
 بِزُكَّامٍ فَلَا زَمَ... الْفِرَاشَ .

2 - أَسْنِدِ الْفَقْرَةَ التَّالِيَةَ إِلَى الْمُثْنَى الْمُذَكَّرِ (هُمَا) .

أَنَا سَهَرْتُ طَوِيلًا فِي اللَّيْلَةِ الْمَاضِيَةِ وَذَهَبْتُ إِلَى فِرَاشِي  
 عِنْدَ مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ وَأَغْمَضْتُ عَيْنِي وَتَدَثَّرْتُ بَعْدَهُ أَغْطِيَةً  
 وَجَمَعْتُ رُكْبَتِي إِلَى صَدْرِي . ثُمَّ سَمِعْتُ قُصْفًا هَائِلًا فَنَهَضْتُ  
 مِنْ فِرَاشِي وَأَشْعَلْتُ مِصْبَاحِي الصَّغِيرَ . لَكِنَّ الْعَاصِفَةَ أَطْفَأَتْهُ  
 فَأَغْلَقْتُ نَافِذَتِي ، وَعُدْتُ إِلَى مَضْجَعِي .

\* تبقى المفاعيل على حالتها ولا تتغير الا الضائرا (فراشها....)

## الطبيب الصغير

1 - رأى سعيدُ أباهُ يفحصُ المَرَضَى ويعالجُهُمْ،  
فأَرَادَ أَنْ يَقْلُدَهُ، ودعا أخته سَمِيرَةَ، وأخذَ يلعبُ معها  
لُعبةَ الطَّيِّبِ والمَرِيضِ.

2 - تَقَيَّفَ سَعِيدٌ، فَلَبِسَ مِثْرَ أَبِيهِ الْأَبْيَضَ،  
وَشَمَرَ كُمَيْهِ الطَّوِيلَيْنِ، وَبَحَثَ عَنْ نَظَّارَاتٍ، فَلَمْ يَجِدْ  
إِلَّا طَوْقًا لِنَظَّارَتَيْنِ  
قَدِيمَتَيْنِ لَا زُجَاجَ بِهِ،  
فَلَبِسَهُ، وَبَحَثَ عَنْ  
سَمَاعَةٍ، فَلَمْ يَجِدْ إِلَّا  
صَفَّارَةً مَشْدُودَةً إِلَى خِيطٍ،



فَعَلَقَهَا بِرَقَبَتِهِ وَاعْتَبَرَهَا سَمَاعَةً.

3 دَخَلَتْ سَمِيرَةُ فَسَأَلَهَا سَعِيدٌ : « مَاذَا يُؤَلِّمُكَ  
يَا سَيِّدَتِي ؟ » . فَكَرَّتْ سَمِيرَةُ قَلِيلًا ثُمَّ قَالَتْ :



« إِنِّي أَشْكُو صُدَاعًا بِرَأْسِي ». قَالَ الطَّبِيبُ الصَّغِيرُ :  
« لَا بَأْسَ عَلَيْكَ، يَا سَيِّدَتِي. أَخْرِجِي لِسَانَكَ وَلَا  
تَخَافِي ! ». وَنَظَرَ الطَّبِيبُ إِلَى لِسَانِ حَرِيفَتِهِ ثُمَّ  
قَالَ : « أَنْتِ رَمْدَاءُ يَا سَيِّدَتِي ! وَالرَّمْدُ مَرَضٌ مُعَدٍ ! ».  
فَضَحِكَتْ سَمِيرَةُ وَقَالَتْ : « هَلِ الرَّمْدُ فِي لِسَانِي يَا  
دُكْتُورُ ؟ » فَسَعَلَ سَعِيدٌ، وَحَكَ رَأْسَهُ، ثُمَّ قَالَ بِصَوْتٍ  
يُشَبِّهُ قَلِيلًا صَوْتَ أَبِيهِ : « إِنَّ لِسَانَكَ أَحْمَرُ، وَالرَّمْدُ  
يَجْعَلُ أَلْعَيْنَ حَمْرًا. وَإِذَا لَمْ تَكُونِي رَمْدَاءَ، فَإِنَّ فِي  
بَطْنِكَ مَرَضًا خَطِيرًا، لِأَنَّكَ تَأْكُلِينَ الْحَلَوَى بِكَثْرَةٍ ! ».

4 - ثُمَّ سَأَلَتْ سَمِيرَةُ : « مَا هُوَ الدَّوَاءُ الَّذِي  
سَتَصِفُهُ لِي يَا خُضْرَةَ الدُّكْتُورِ ؟ » فَقَالَ سَمِيرُ :  
« سَأَكْتُبُكَ وَحْفَةً وَأُشِيرُ عَلَيْكَ بِأَفْرَاصٍ تَتَنَاوَلِينَهَا  
كُلَّ صَبَاحٍ وَيَسْرُمُ تَدْنِيهِ بِلِسَانِكَ قَبْلَ الْفُطُورِ  
وَقَبْلَ الْمَاءِ ». أَمَّا الْآنَ فَيَنْبَغِي أَنْ أَهْبِكَ دَوَاءً  
يُخَفِّفُ عَنْكَ الصُّدَاعَ ». وَعِنْدَ ذَلِكَ أَخَذَ سَعِيدٌ إِبْرَةً  
الْخِيَاطَةِ وَوَخَزَ بِهَا أُخْتَهُ فَصَاحَتْ مِنْ شِدَّةِ أَلَمٍ .

5 - تَشَاجَرَ الطَّبِيبُ وَحَرِيفَتُهُ، وَارْتَفَعَتْ أَصَوَاتُهُمَا  
فَاقْبَلَتْ الْأُمُّ وَرَأَتْ أَبْنَتَهَا وَوَلَدَهَا يَتَخَاَصِمَانِ فَصَاحَتْ:  
« أَأَنْتُمَا فِي مُسْتَشْفَى الْمَجَانِينِ ؟ » .

(مقتبس)

## التمارين

فهم النص

### المعاني

- 1 - مَنْ هُوَ الطَّبِيبُ وَمَنْ هُوَ الْمَرِيضُ فِي النَّصِّ ؟
- 2 - كَيْفَ تَقَيَّفَ سَمِير ؟
- 3 - مَاذَا يَدُلُّ فِي النَّصِّ عَلَى أَنَّ هَذَا الطَّبِيبَ جَاهِل ؟
- 4 - لِمَاذَا تَشَاجَرَ سَعِيدَ وَسَمِيرَةَ ؟

### المفردات والجمل

- مَثَلِ الْأَفْعَالِ التَّالِيَةِ : شَمَرَ كُمَيَّة - سَعَلَ - حَكَ  
رَأْسَهُ - وَخَزَ .
- أَشَرُ إِلَى طَوْقِ النَّظَّارَتَيْنِ ! أَشَرُ إِلَى زُجَاجِهِمَا ؟
- حَقَّقَهُ دَوَاءً : بِمَاذَا تَحَقَّقَ الْمُمْرِضَةُ الْمَرِيضُ ؟
- مَاذَا مَثَلُ سَمِيرَ عِنْدَمَا وَخَزَ أُخْتَهُ بِالْإِبْرَةِ ؟

### التعبير

- 1 - فِي النَّصِّ مُفْرَدَاتٌ تَدُلُّ عَلَى أَدَوَاتِ الطَّبِيبِ وَالْمُمْرِضِ .  
مَا هِيَ تِلْكَ الْأَدَوَاتُ ؟ فِيمَ تُسْتَعْمَلُ ؟
- 2 - فِي النَّصِّ أَيْضًا أَسْمَاءٌ تَدُلُّ عَلَى أَدْوِيَةٍ . مَا هِيَ تِلْكَ  
الْأَسْمَاءُ ؟ كَيْفَ يُسْتَعْمَلُ الْمَرْهَمُ ؟ كَيْفَ يَتَنَاوَلُ الْمَرِيضُ  
الْأَقْرَاصَ ؟ وَإِذَا كَانَ الدَّوَاءُ سَائِلًا فَكَيْفَ يُسْتَعْمَلُ ؟

3 - فِي النَّصِّ كَذَلِكَ أَسْمَاءُ لِبَعْضِ الْأَمْرَاضِ . مَا هِيَ ؟  
 أَيْنَ يَكُونُ الرَّمَدُ ؟ أَيْنَ يَكُونُ الصُّدَاعُ ؟ بِمَاذَا يُحْسِنُ الْمَحْمُومُ  
 (الَّذِي أَصَابَتْهُ الْحُمَّى) ؟ سَمِّ مَا تَعْرِفُ مِنْ أَمْرَاضٍ .  
 4 - سَعِيدٌ لَيْسَ طَبِيبًا ، وَلَا يُحْسِنُ تَقْلِيدَ الطَّبِيبِ . أَذْكَرُ  
 أَنْتَ مَا هِيَ الْأَعْمَالُ الَّتِي يَقُومُ بِهَا الطَّبِيبُ الْحَقِيقِيُّ عِنْدَ مَا  
 يَفْحَصُ مَرِيضًا !

5 - يُمَكِّنُ أَنْ نَجْعَلَ مِنْ نَصِّ الْيَوْمِ رِوَايَةً ، مَعَ اسْتِعْمَالِ  
 مَا يَلْزَمُ مِنَ الْحَدِيثِ بِسَدَلِ الْفَقَرَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ ، وَمَعَ اسْتِعْمَالِ  
 الْحِوَارِ الْمَوْجُودِ فِي الْفَقَرَاتِ الْمُوَالِيَةِ !

### مبادئ التحقير الخبر

1 - مَا هُوَ نَوْعُ الْجُمْلِ التَّالِيَةِ ؟ سَطَّرِ الْكَلِمَةَ الْأُولَى  
 فِي كُلِّ مِنْهَا :  
 سَعِيدٌ طَبِيبٌ - الرَّمَدُ مَرَضٌ مُعْدٍ - لِسَانُكَ أَحْمَرٌ يَا  
 سَمِيرَةَ .

هُنَاكَ كَلِمَةٌ أَخْبَرْتُنَا عَنْ الْمُبْتَدَأِ « سَعِيدٌ » . مَا هِيَ ؟  
 وَمَا هُوَ خَبَرُ الْمُبْتَدَأِ « الرَّمَدُ » \* ؟ وَمَا هُوَ الْخَبَرُ فِي الْجُمْلَةِ  
 الثَّالِثَةِ ؟ فَالْخَبَرُ يُخْبِرُنَا عَنْ مَاذَا ؟

2 - ضَعِ سَطْرًا تَحْتَ الْمُبْتَدَأِ وَسَطْرَيْنِ تَحْتَ خَبَرِهِ  
 فِي كُلِّ جُمْلَةٍ :

سَمِيرَةُ مَرِيضَةٌ - هَلِ الطَّبِيبُ حَاضِرٌ ؟ - هَلْ أَنْتُمَا  
 مَجْنُونَانِ ؟ سَمِيرَةُ صَاحَتْ مِنْ شِدَّةِ الْأَلَمِ .

3 - أَجِبْ عَنْ هَذِهِ الْأَسْئَلَةِ بِجُمْلٍ اسْمِيَّةٍ وَسَطَّرِ  
 الْخَبَرَ فِي كُلِّ مِنْهَا : مَا بَكَ ؟ مَنْ يُعَالِجُ الْمَرَضَى ؟ أَيْنَ  
 أَبُوكَ ؟ مَا لَوْ نُقِطَّتْكَ ؟

\* يراعى المعنى دون المظهر : فليس المبتدأ هو الكلمة الأولى دائما ، وليس الخبر كلمة  
 واحدة دائما .

## الطَّيِّبُ الْجَاهِلُ (1)

1 - كَانَ النَّاسُ فِي قَدِيمِ الزَّمَانِ لَا يَعْرِفُونَ مِنَ  
الطَّبِّ مَا نَعْرِفُ نَحْنُ الْيَوْمَ. وَيُحْكِي أَنَّهُ كَانَ فِي  
ذَلِكَ الْعَهْدِ فَلَاحٌ جَاهِلٌ، شَرِسُ الْأَخْلَاقِ، سَيِّئُ  
الْمُعَاشَرَةِ، يَظْلِمُ جِيرَانَهُ وَيَحِيرُ رَاحَتَهُمْ وَيَشَاجِرُهُمْ  
بِاسْتِمْرَارٍ. وَكَانَ مَعَ ذَلِكَ بَشَعَ الْخِلْقَةِ، مُشَوَّهَ الْوَجْهِ،  
مُقَوَّسَ الظَّهْرِ، مُنْفَرَكِ الرَّجْلَيْنِ.

2 - وَكَانَ لِلسُّلْطَانِ يَوْمئِذٍ ابْنَةٌ عَزِيزَةٌ عَلَيْهِ. وَذَاتَ  
يَوْمٍ، اخْتَنَقَتْ بِنْتُ السُّلْطَانِ بِشَوْكَةِ سَمَكَةٍ، وَعَجَزَ  
الْأَطِبَّاءُ عَنْ إِخْرَاجِ تِلْكَ الشَّوْكَةِ مِنْ حَلْقِ الْأَمِيرَةِ.  
فَحَزَنَ السُّلْطَانُ، وَاشْتَدَّتْ حَيْرَتُهُ عِنْدَمَا رَأَى أَنَّ





أَبْنَتْهُ لَا تَكَادُ تَأْكُلُ شَيْئًا، وَلَا تَكَادُ تَنْطِقُ بِكَلِمَةٍ،  
حَتَّى شَجِبَ وَجْهَهَا وَذُبُلَتْ عَيْنَاهَا وَضَعُفَ بَدْنُهَا.

3 - حَزَنَ السُّلْطَانُ أَشَدَّ الْحُزَنِ، وَضَاقَتْ بِهِ  
الدُّنْيَا بِمَا رَحِبَتْ، فَأَرْسَلَ أَعْوَانَهُ إِلَى جَمِيعِ الْمُدُنِ  
وَالْقُرَى لِيَأْتُوهُ بِطَبِيبٍ مَاهِرٍ يُخَلِّصُ الْأَمِيرَةَ مِمَّا  
أَصَابَهَا. فَأَخَذَ الْأَعْوَانُ يَجُوبُونَ أَطْرَافَ الْبِلَادِ حَتَّى  
بَلَّغُوا الْقَرْيَةَ الَّتِي يُقِيمُ بِهَا الْفَلَّاحُ الْأَحْدَبُ. فَأَخَذُوا  
يَسْأَلُونَ كَعَادَتِهِمْ عَنْ طَبِيبٍ مَاهِرٍ يُعَالِجُ الْأَمِيرَةَ .

4 - عِنْدَ ذَلِكَ خَطَرَتْ بِبَالٍ جِيرَانُ الْأَحْدَبِ  
حِيلَةً يَتَخَلَّصُونَ بِهَا مِنْ جَارِهِمُ الظَّالِمِ. فَتَقَدَّمُوا  
إِلَى الْأَعْوَانِ وَقَالُوا لَهُمْ : « إِنَّ لَنَا فِي هَذِهِ الْقَرْيَةِ  
طَبِيبًا حَادِقًا جَدًّا. لَكِنَّهُ رَجُلٌ مَآكِرٌ. فَهَوَ لَا يَقُومُ  
بِأَيِّ عَمَلٍ وَلَا يُعَالِجُ أَحَدًا إِلَّا إِذَا ضُرِبَ ضَرْبًا مُؤْلِمًا.»

## التمارين

### المعاني

1 - كَيْفَ كَانَ هَذَا الْفَلَّاحُ الْأَحْدَبُ يُعَامِلُ جِيرَانَهُ؟

2 - بِمَاذَا أُصِيبَتْ بِنْتُ السُّلْطَانِ ؟

3- مَا هِيَ الْحِيلَةُ الَّتِي دَبَّرَهَا جِيرَانُ الْأَحْدَبِ ؟ هَلْ تُوَافِقُهُمْ عَلَى هَذَا الْعَمَلِ ؟ لِمَاذَا ؟

### التعبير

1- فِي جِسْمِ هَذَا الْفَلَّاحِ عُيُوبٌ : فَهَوَ أَحْدَبُ، مُشَوَّهُ الْخَلْقَةِ، مُنْفَرِكُ الرَّجْلَيْنِ . فَمَا هُوَ الْأَفْرَمُ ؟ وَمَا هُوَ الْأَعْرَجُ ؟ وَمَا هُوَ الْأَفْطَسُ ؟ وَكَيْفَ نُسَمِّي مَنْ لَا يَرَى إِلَّا بَعَيْنَ وَاحِدَةٍ ؟ وَمَنْ لَا يَرَى بِعَيْنَيْهِ ؟ وَمَنْ يُحَوِّلُ بَصَرَهُ بِصَفَةِ غَيْرِ عَادِيَّةٍ ؟

2- بِنْتُ السُّلْطَانِ مَرِيضَةٌ لَا تَكَادُ تَأْكُلُ شَيْئًا وَلَا تَكَادُ تَنْطِقُ بِكَلِمَةٍ . وَقَدْ شَحِبَ وَجْهُهَا وَذَبُلَ بَرِيقُ عَيْنَيْهَا وَضَعُفَ جِسْمُهَا . بِمَاذَا يُمَكِّنُ أَيْضًا أَنْ نَصِفَ مَرِيضًا ؟ اسْتَغْمِلْ تِلْكَ الْعِبَارَاتِ لِتَتَحَدَّثَ عَنْ نَفْسِكَ حِينَ أَصَابَكَ مَرَضٌ مِنَ الْأَمْرَاضِ .

3- حَزَنَ السُّلْطَانُ لِمَرَضِ ابْنَتِهِ، وَضَاقَتْ بِهِ الدُّنْيَا بِمَا رَحِبَتْ وَاشْتَدَّتْ حَيْرَتُهُ . اسْتَغْمِلْ تِلْكَ الْعِبَارَاتِ وَغَيْرَهَا لِتَتَحَدَّثَ عَنْ حَيْرَةِ أُمِّكَ أَوْ أَبِيكَ حِينَ أَصَابَ فَرْدًا مِنْ أَفْرَادِ عَائِلَتِكُمْ مَرَضٌ مِنَ الْأَمْرَاضِ .

مبادئ التصريف : هما (الماضي والمضارع)

1- لَاحِظْ هَذِهِ الْجُمْلَةَ « حَزَنَ السُّلْطَانُ » . سَطَّرِ الْفِعْلَ . اجْعَلْهَا جُمْلَةً اسْمِيَّةً ! عَوِّضْ فِيهَا « السُّلْطَانُ » بِـ « السُّلْطَانِ وَزَوْجَتُهُ » : السُّلْطَانُ وَزَوْجَتُهُ حَزَنَا .

2- صَرَفْ فِي الْمَاضِي وَفِي الْمُضَارِعِ مَعَ ضَمِيرِ الْمُشْنَى الْغَائِبِ الْمَذْكُورِ (هُمَا) : مَرَضَ فَاسْتَقْدَمَ الطَّبِيبَ - أَقْبَلَ الطَّبِيبَ وَفَحَصَ الْمَرَضَى وَكَتَبَ لِكُلِّ وَاحِدٍ وَصْفَةً ثُمَّ انْصَرَفَ .

## الطبيب الجاهل (2)

1 - استبشَرَ الْأَعْوَانُ وَبَحَثُوا عَنِ الْفَلَّاحِ  
الْأَحْدَبِ حَتَّى وَجَدُوهُ، فَقَبَضُوا عَلَيْهِ وَقَادُوهُ إِلَى الْقَصْرِ  
مَكْرَهَا ثُمَّ حَدَّثُوا السُّلْطَانَ عَنْ مَهَارَةِ هَذَا الرَّجُلِ  
الْغَرِيبِ وَعَنْ مَكْرِهِ وَحَاجَتِهِ الْمُسْتَمِرَّةِ إِلَى الضَّرْبِ.  
فَاسْتَفَرَبَ السُّلْطَانُ أَمْرَ هَذَا الرَّجُلِ وَسَأَلَهُ عَمَّا  
يَعْرِفُ مِنَ الطَّبِّ. فَأَخَذَ الْأَحْدَبُ يَتَضَرَّعُ وَيُقْسِمُ أَنَّهُ  
لَا يَعْرِفُ مِنَ الطَّبِّ شَيْئًا فَأَمَرَ السُّلْطَانُ بِضَرْبِهِ  
إِلَى أَنْ يُوَافِقَ عَلَى مُعَالَجَةِ الْأَمِيرَةِ .

2 - صَاحَ الْأَحْدَبُ وَتَوَسَّلَ وَتَضَرَّعَ ، وَلَكِنْ  
ذَلِكَ لَمْ يَنْجِهِ مِنَ الضَّرْبِ الْمُبَرِّحِ ، فَصَاحَ قَائِلًا :  
« اتْرُكُونِي ! سَاعِلِجُ الْأَمِيرَةِ ! سَاعِلِجُهَا ! » .  
فَكَفُّوا عَنْهُ الضَّرْبَ وَأَدْخَلُوهُ عَلَى الْأَمِيرَةِ ، فَلَمْ يَدْرِ  
كَيْفَ يَتَخَلَّصُ مِنْ هَذِهِ الْوَرُطَةِ الَّتِي وَقَعَ فِيهَا .

3 - اقْتَرَبَ

الْأَحَدَبُ مِنَ الْأَمِيرَةِ  
وَأَخَذَ يَقُومُ بِحَرَكَاتٍ  
مُضْحَكَةٍ غَرِيبَةٍ ،  
فَتَارَةً يَقُطِبُ جَبِينَهُ ،  
وَتَارَةً يُكْشِرُ عَنْ فَمِهِ



الْأَفْرَمِ ، وَتَارَةً يَرْقُصُ بِرِجْلَيْهِ الْمُنْفَرَكَتَيْنِ ، وَطَوْرًا  
يَتَلَوَّى فَتَمَائِلُ حِدْبَتَهُ ، كَأَنَّهُ قَرَدٌ عَجِيبٌ . فَلَمَّا  
رَأَتْ الْأَمِيرَةُ ذَلِكَ الْمَنْظَرَ لَمْ تَتَمَالَكَ عَنْ  
الضَّحِكِ . فَفَهَّقَتْهَ وَانْطَلَقَتْ الشُّوْكَةُ مِنْ حَلْقِهَا ،  
فَشْفِيتْ وَطَارَ السُّلْطَانُ فَرَحًا ، وَقَدَّمَ لِلْأَحَدَبِ هَدَايَا  
ثَمِينَةً ، وَظَنَّ أَنَّهُ حَقًّا طَيِّبٌ مَاهِرٌ .

## التمارين

فهم النص

### المعاني

- 1 - هَلْ كَانَ الْفَلَّاحُ الْأَحَدَبُ يَعْرِفُ شَيْئًا مِنَ الطَّبِّ ؟
- 2 - فَلَمَّاذَا أَخَذَهُ أَعْوَانُ السُّلْطَانِ إِلَى الْقَصْرِ ؟
- 3 - كَيْفَ قَبِلَ الْأَحَدَبُ أَنْ يُعَالِجَ الْأَمِيرَةَ ؟



## المفردات والجمل

كَانَ الْإِحْدَبُ يُقَطِّبُ جَبِينَهُ : غَضِبَ الرَّجُلُ فَقَطَّبَ  
جَبِينَهُ . قَطَّبَ أَنْتَ جَبِينَكَ !  
كَشَّرَ عَنْ فَمِهِ : هُنَاكَ حَيَوَانَاتٌ إِذَا غَضِبَتْ كَشَّرَتْ  
عَنْ أَنْيَابِهَا . فَالْتَّكْشِيرُ هُوَ فَتْحُ الشَّفَتَيْنِ لِإِظْهَارِ الْأَسْنَانِ .

### التعبير

- 1 - هَذَا الْإِحْدَبُ يُمَثِّلُ دَوْرًا مُضْحِكًا : اذْكُرْ جَمِيعَ  
الْحَرَكَاتِ الَّتِي قَامَ بِهَا !
- 2 - لَوْ كَانَ هَذَا الرَّجُلُ طَبِيبًا حَقًّا، مَاذَا كَانَ يَفْعَلُ  
عِنْدَمَا دَخَلَ عَلَى الْمَرِيضَةِ (كَيْفَ يُخَاطِبُهَا ؟ كَيْفَ  
يَفْحَصُ فَمَهَا ؟ كَيْفَ يَجُسُّ نَبْضَهَا ؟ كَيْفَ يَتَسَمَّعُ إِلَى  
دَقَّاتِ صَدْرِهَا ؟ .....

### مبادئ النحو : الخبر (تابع)

- 1 - لَاحِظْ مَا يَلِي وَتَذَكَّرْ : نَقُولُ اسْتَبَشَرَ الرَّجُلُ فَهُوَ  
مُسْتَبَشِرٌ، تَضَرَّعَ فَهُوَ مُتَضَرَّعٌ، اقْتَرَبَ فَهُوَ مُقْتَرِبٌ،  
وَانْطَلَقَتْ فَهِيَ مُنْطَلِقَةٌ .
- 2 - اسْتَعِنِ بِالتَّمَرِّينِ السَّابِقِ وَاجْعَلِ الْجُمْلَةَ التَّالِيَةَ  
اسْمِيَّةً ثُمَّ سَطِّرِ الْخَبَرَ فِي كُلِّ مِنْهَا :  
اسْتَبَشَرَ الْمَلِكُ - تَضَرَّعَ الْإِحْدَبُ - اقْتَرَبَ الطَّبِيبُ  
مِنَ الْمَرِيضِ - انْطَلَقَتِ الشَّوْكَةُ مِنْ حَلْقِ الْأَمِيرَةِ .
- 3 - سَطِّرِ الْخَبَرَ فِي الْجُمْلَةِ التَّالِيَةِ وَادْكُرْ بَيْنَ قَوْسَيْنِ  
هَلْ هُوَ اسْمٌ أَوْ فِعْلٌ : الْإِحْدَبُ تَحَيَّرَ كَثِيرًا - أَعْوَانَ الْمَلِكُ  
مَسْرُورُونَ - الْجَاهِلُ لَا يَعْرِفُ مِنَ الطَّبِّ شَيْئًا - الْوَقَايَةُ  
خَيْرٌ مِنَ الْعِلَاجِ .

## الطبيب الجاهل (3)

1 - لَمْ يَسْمَحِ السُّلْطَانُ لِطَبِيبِ ابْنَتِهِ بِالرَّجُوعِ إِلَى قَرِيَّتِهِ ، وَكُلَّمَا أَلَحَّ عَلَيْهِ الْأَحَدَبُ فِي ذَلِكَ دَعَا السُّلْطَانُ أَعْوَانَهُ وَأَمْرَهُمْ بِضَرْبِهِ . فَاسْتَسْلَمَ الْأَحَدَبُ وَبَقِيَ فِي الْقَصْرِ مُكْرَهًا .

2 - وَذَاتَ يَوْمٍ قَرَّرَ السُّلْطَانُ أَنْ يَدْعُوَ جَمِيعَ الْمَرْضَى الْمَوْجُودِينَ بِالْمَدِينَةِ وَأَنْ يَعْرضَهُمْ عَلَى طَبِيبِ ابْنَتِهِ . فَاقْبَلَتْ أَفْوَاجٌ مِنَ النَّاسِ وَاجْتَمَعُوا فِي رَحْبَةٍ وَاسِعَةٍ . وَنَظَرَ إِلَيْهِمُ الْأَحَدَبُ ، فَإِذَا هُمْ جَمَاعَاتٌ مِنَ الشَّلِّ ، وَالْعُرْجِ ، وَالْعُمِيِّ وَالْعُورِ ؛ وَفِيهِمُ الْأَجْرَبُ وَالْأَرْمَدُ وَالْأَحَدَبُ ؛ وَفِيهِمْ أَيْضًا الْمُصَابُ بِالْحُمَّى وَبِالزُّكَامِ وَبِالضَّدَاعِ وَبِالْحَصْبَةِ ... هَذَا يَدِبُّ عَلَى رِجْلَيْهِ ، وَذَاكَ يَتَوَكَّأُ عَلَى عُكَّازٍ أَوْ يَعْتمِدُ عُكَّازَيْنِ ، وَالْآخَرُ تَحْمِلُهُ دَابَّةٌ ، وَهَذَا مُجَدِّلٌ عَلَى عَرَبَةٍ ... وَكُلُّهُمْ يَتَرَقَّبُونَ الطَّبِيبَ بِفَارِغٍ صَبْرٍ .

3 - حَارَ الْأَحْدَبُ وَفَكَرَ وَقَدَّرَ، وَتَذَكَّرَ الضَّرْبَ

الْمُبْرَحَ، فَابْتَكَرَ حِيلَةً عَجِيبَةً : أَمَرَ بِإِحْضَارِ أَكْوَامٍ  
مِنَ الْحَطَبِ، ثُمَّ اخْتَلَى بِالْمَرْضَى، وَأَضْرَمَ النَّارَ، فَتَصَاعَدَ  
الدُّخَانُ وَتَعَالَتْ النَّيِّرَانُ. وَلَمْ يَذَرِ الْمَرْضَى مَاذَا سَيَفْعَلُ  
الطَّبِيبُ بِهَذَا السَّامُورِ الْهَائِلِ.

4 - اِلْتَفَتَ الْأَحْدَبُ إِلَى الْمَرْضَى وَصَاحَ فِيهِمْ قَائِلًا :

« إِنِّي سَأُلْقِي فِي هَذَا الْجَحِيمِ أَشَدَّكُمْ مَرَضًا ، ثُمَّ  
أَقْدَمُ إِلَى كُلِّ مِنْكُمْ قَلِيلًا مِنْ رَمَادِهِ لِأَجْرِبَ الْعِلَاجَ ! »  
عِنْدَ ذَلِكَ ذَعَرَ جَمِيعُ الْمَرْضَى وَارْتَعَدَتْ فَرَائِصُهُمْ .  
فَتَقَدَّمَ الْأَحْدَبُ مِنْ أَوَّلِهِمْ ، وَكَانَ أَحْدَبَ هُوَ أَيْضًا ،  
وَقَالَ لَهُ : « تَقَدَّمَ أَنْتَ ! » فَرَفَعَ الْأَحْدَبُ رَأْسَهُ وَتَظَاهَرَ  
بِاسْتِقَامَةِ الْبَدَنِ وَاعْتِدَالِهِ وَصَاحَ : « أَنَا ؟ لَا يَا سَيِّدِي .  
أَنَا لَسْتُ مَرِيضًا وَلَا بَأْسَ عَلَيَّ ! » ثُمَّ فَرَّ هَارِبًا  
وَهُوَ يَقُولُ : « أَنَا سَلِيمٌ ! أَنَا فِي صِحَّةٍ جَيِّدَةٍ ! » .

5 - وَتَقَدَّمَ إِلَى الثَّانِي، وَإِلَى الثَّلَاثِ، وَإِلَى الرَّابِعِ،

وَإِلَى جَمِيعِ الْمَرْضَى ، وَإِذَا بِهِمْ يُصْرِّحُونَ أَنَّهُمْ فِي صِحَّةٍ

جَيِّدَةً، لَا يَشْكُونَ مَرَضًا.

6 - وَفِي تِلْكَ

الْأَثْنَاءِ أَقْبَلَ جِيرَانُ

الْفَلَّاحِ الْأَحْدَبِ

وَقَابَلُوا السُّلْطَانَ ،

وَأَعْتَرَفُوا بِذَنْبِهِمْ ،

فَعَفَا عَنْهُمْ وَأَطْلَقَ

سَبِيلَ الطَّبِيبِ الْجَاهِلِ .



## التمارين

فهم النص

المعاني

لِمَاذَا قَرَّرَ السُّلْطَانُ أَنْ يَدْعُوَ جَمِيعَ الْمَرْضَى ؟

2 - لِمَاذَا تَظَاهَرَ الْأَحْدَبُ الْمَرِيضُ أَنَّهُ سَلِيمٌ مُسْتَقِيمٌ  
الْبَدَن ؟

3 - لِمَاذَا فَرَّ كُلُّ الْمَرْضَى وَتَظَاهَرُوا بِالسَّلَامَةِ مِنْ كُلِّ  
مَرَضٍ ؟

4 - هَلْ أَحْسَنَ جِيرَانُ الْأَحْدَبِ صُنْعًا بِمَجِيئِهِمْ إِلَى  
السُّلْطَانِ وَالاعْتِرَافِ لَهُ بِالْحَقِيقَةِ ؟



## المفردات والجمل

كَانَ مِنْ بَيْنِ الْمَرْضَى الشَّلَّ وَالْعُرْجُ: الشَّلَّ جَمْعُ أَشْلَ  
وَهُوَ الَّذِي تَنْقُصُهُ يَدٌ ، وَالْعُرْجُ تَنْقُصُهُ رِجْلٌ.

اخْتَلَى الطَّبِيبُ بِالْمَرْضَى : عِنْدَ الْإِنْخِبَابِ يَخْتَلِي الْمُصَوِّتُ  
فِي بَيْتٍ صَغِيرٍ . اخْتَلَى : بَقِيَ وَحْدَهُ فِي مَكَانٍ مُعَيَّنٍ .  
وَالطَّبِيبُ عِنْدَمَا اخْتَلَى بِالْمَرْضَى لَمْ يَبْقَ إِلَّا هُوَ وَإِيَّاهُمْ .

### التعبير

1 - أَعِدْ قِرَاءَةَ الْفَقْرَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ النَّصِّ عِدَّةَ مَرَّاتٍ  
ثُمَّ اذْكُرْ مَا هِيَ أَنْوَاعُ النَّقَائِصِ وَالْأَمْرَاضِ الَّتِي وَرَدَتْ فِي  
تِلْكَ الْفَقْرَةِ . هَلْ تَعْرِفُ نَقَائِصَ أُخْرَى ؟ مَنْ هُوَ الْإِحْوَلُ ؟  
وَالْأَبْرَصُ ؟ وَالْمُقْعَدُ ؟

2 - فِي الْفَقْرَةِ الثَّانِيَةِ أَيْضًا حَدِيثٌ عَنْ مَجِيءِ الْمَرْضَى :  
كَيْفَ جَاءُوا ؟ لِمَاذَا يَسْتَعْمِلُ الْمُرْضُونَ الْحِمَالََةَ لِنَقْلِ  
الْجُرْحَى ؟ كَيْفَ يَحْمِلُ الْمَرْضَى إِلَى الْمُسْتَشْفَى (عَلَى سَيَّارَةٍ ....).

### مبادئ التصريف : ضمير الغائبين مع المضارع

1 - نَقُولُ هَذَا يَرْكَبُ وَهَذِهِ تَرْكَبُ وَهَذَانِ يَرْكَبَانِ  
وَهَاتَانِ تَرْكَبَانِ : كَمَلِ الْجَدُولَ التَّالِيَّ :

المؤنث	المذكر
هي	هُوَ يَنْظُرُ مِنَ النَّافِذَةِ
هِيَ	هُمَا
هي	هُوَ يَعْتَرِفُ بِذَنْبِهِ
هِيَ	هُمَا
هي	هُوَ يَتَّظَاهَرُ بِاسْتِقَامَةٍ بِدَنْيِهِ
هِيَ	هُمَا

## حيلة سُوسُو (1)

1 - سُوسُو اسْمٌ لِأَحَدِ الْفِرَاحِ الْعَشْرَةِ الَّتِي نَقَفَتْ بَيْضَاتِهَا فِي أَوَّلِ هَذَا الرَّبِيعِ . هُوَ فَرَّخٌ أَسْوَدٌ أَلْوَنٌ ، قَصِيرُ الرَّيشِ ، مُتَقَدِّمٌ عَلَى إِخْوَتِهِ ، كَثِيرًا مَا يَسْبِقُهُمْ ، وَرَاءَ أُمِّهِ حِينًا ، وَأَمَامَهَا أحيانًا . وَهِيَ دَائِمًا تُكْتِكُ لَهُ ، وَتُنَادِيهِ كُلَّمَا ابْتَعَدَ عَنْهَا ، وَكُلَّمَا وَجَدَتْ حَبَّةً أَوْ دُودَةً لَمْ يَرَهَا هُوَ .

2 - وَكَانَتْ أُمُّ الْفِرَاحِ فُخُورَةً بِسُوسُو ، تُشَجِّعُهُ عَلَى الْبَحْثِ عَنْ طَعَامِهِ بِنَفْسِهِ ، وَتَحْذَرُهُ مِنَ الْإِبْتِعَادِ كَثِيرًا عَنِ الْقُنِّ وَجَوَارِهِ . وَكَانَ سُوسُو يَسْمَعُ تَشْجِيعَهَا وَيَتَذَكَّرُهَا ، وَيَنْسَى تَحْذِيرَهَا وَيُغْفِلُ . لَكِنَّ أُمَّهُ لَمْ تَكُنْ تَلُومُهُ كَثِيرًا لِأَنَّهَا تَعْلَمُ أَنَّهُ فَرَّخٌ حَادِقٌ وَشَجَاعٌ .

3 - وَذَاتَ صَبَاحٍ تَوَغَّلَ سُوسُو فِي الْحُقُولِ ، فَوَجَدَ حَبًّا كَثِيرًا ، وَأَخَذَ يَلْتَقِطُ مِنْهُ حَتَّى مَلَّهُ ، وَأَرَادَ أَنْ

يَبْحَثَ عَنْ طَعَامٍ غَيْرِهِ مِثْلِ الْعُشْبِ الطَّرِيِّ وَالِدُّودِ  
 الصَّغِيرِ . فَدَخَلَ الْغَابَةَ وَابْتَعَدَ فِيهَا ، وَهُوَ يَمْشِي  
 وَيَتَمَائِلَ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشَّمَالِ ، وَيَمُدُّ عُنُقَهُ  
 إِلَى الْأَمَامِ ، وَيُطَاوِئُ رَأْسَهُ ، وَلَا يُبَالِي بِمَا يُلَاقِي فِي  
 طَرِيقِهِ مِنْ عَصَافِيرَ وَفَرَاشَاتٍ وَغَيْرِهَا .



4 - وَفَجَاءَهُ ، تَوَقَّفَ  
 سُوسُو عَنْ السَّيْرِ ، وَصَارَ  
 قَلْبُهُ يَخْفِقُ بِسُرْعَةٍ ،  
 وَجَعَلَتْ فَرَائِصُهُ تَرْتَعِدُ :  
 تُرَى مَاذَا رَأَى سُوسُو ؟



- إِنَّهُ حَيَوَانٌ مُفْزِعٌ ! إِنَّهُ  
 الثَّعْلَبُ ، عَدُوُّ الدَّجَاجِ  
 وَالْفِرَاحِ ، يَتَطَايَرُ الشَّرُّ

مِنْ عَيْنَيْهِ . مَاذَا سَتَفْعَلُ يَا سُوسُو ، وَأَنْتَ وَحِيدٌ فِي هَذِهِ  
 الْغَابَةِ ؟ كَيْفَ الْعَمَلُ ، وَأَيْنَ الْمَفَرُّ ؟

# التَّارِين

## المعاني

- 1 - لِمَاذَا كَانَتْ أُمُّ سُوسُو تُحَذِّرُ وَلَدَهَا مِنَ الْابْتِعَادِ؟
- 2 - لِمَاذَا دَخَلَ سُوسُو الْغَابَةَ وَابْتَعَدَ فِيهَا؟
- 3 - لِمَاذَا تَوَقَّفَ سُوسُو عَنِ السَّيْرِ وَارْتَعَدَتْ فَرَائِصُهُ؟

## التعبير

- 1 - اقرئ الفقرة الأولى مِنَ النَّصِّ ثُمَّ صِفْ بِكَلَامٍ مِنْ تَحْرِيرِ بَرَكِ الْفَرَّخِ سُوسُو ! (عُمُرُهُ، رِيْشُهُ، ذَيْلُهُ، عُنُقُهُ، كَيْفَ يَمْشِي ...) قَارِنْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ إِخْوَتِهِ (أَيْنَ يَمْشِي هُوَ، أَيْنَ يَمْشِي إِخْوَتُهُ، مَاذَا يَأْكُلُ هُوَ، مَاذَا يَأْكُلُ إِخْوَتُهُ ...)
- 2 - لَا حِظَّ هَذَا الْوَصْفِ وَأَنْسِجْ عَلَى مِنْوَالِهِ : سُوسُو أَسْوَدُ اللَّوْنِ، قَصِيرُ الرَّيشِ - فَلَان طَوِيلُ الْقَامَةِ، عَرِيضُ الْكَتِفَيْنِ - صَدِيقِي ..... الْوَجْهَ .... الْكَلَامَ - أُمِّي ...

## مبادئ النحو : التدريب على الاعراب البسيط

- لَا حِظَّ ثُمَّ وَاصِلٌ : سُوسُو اسْمُ أَحَدِ الْفِرَاحِ : جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ، الْمُبْتَدَأُ فِيهَا (سُوسُو) وَالْخَبَرُ (اسْمُ أَحَدِ الْفِرَاحِ).
- الْفَرَّخُ سُوسُو مُبْتَهَجٌ :
- الْجَمَلُ حَيَوَانٌ مُجْتَرٌّ :
- أُمُّ سُوسُو فَخُورَةٌ بِوَلَدِهَا :
- (انْتَبِهْ : قَدْ يَكُونُ الْمُبْتَدَأُ أَكْثَرَ مِنْ كَلِمَةٍ، وَقَدْ يَكُونُ الْخَبَرُ أَكْثَرَ مِنْ كَلِمَةٍ، فَافْهَمْ الْمَعْنَى جَيِّدًا لِتَعْرِفَ مَا هُوَ الْمُبْتَدَأُ كَامِلًا، وَمَا هُوَ الْخَبَرُ كَامِلًا ! )



## حيلة سوسو (2)

1 - سوسو فرخٌ صغيرٌ ضعيفٌ ، والثعلبُ حيوانٌ مفترسٌ قوِيٌّ المخالبُ . لكنَّ سوسو ذكيٌّ وشجاعٌ .  
إنَّه خافَ مِنَ الثَّعلبِ فِي الْأَوَّلِ ، لَكِنَّهُ سَرَّعَانَ مَا تَشَجَّعَ ، فَلَمْ يَهْرُبْ ، وَلَمْ يَخْتَفِ ، بَلْ عَزَمَ عَلَى التَّخَلُّصِ مِنْ الثَّعلبِ الْمَكَّارِ ، فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُ : « أَهْلًا وَسَهْلًا بِالأُسْتَاذِ ثَعْلُوبُ ! إِنِّي أَبْحَثُ عَنْكَ مُنْذُ الصَّبَاحِ ، حَتَّى عَيِيتُ ، وَتَعَبْتُ رِجْلَايَ ، فَايْنَ كُنْتَ ؟  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانِي إِلَيْكَ ! فَتَعَالَ ! تَعَالَ يَا أُسْتَاذُ ! ... »

2 - تَعَجَّبَ الثَّعلبُ ، وَتَحَيَّرَ مِنْ شَجَاعَةِ هَذَا الْفَرَخِ الصَّغِيرِ ، وَلَمْ يَفْهَمْ مَاذَا يُرِيدُ مِنْهُ ، وَلِمَاذَا يَدْعُوهُ .  
فَقَالَ لَهُ : « مَاذَا تُرِيدُ مِنِّي ؟ وَلِمَاذَا بَحَثْتَ عَنِّي ؟ »  
سُوسُو : تَعَالَ يَا أُسْتَاذُ ثَعْلُوبُ ! لَا تَخَفْ ! اتَّبِعْنِي !  
فَقَدْ أَعَدَدْنَا لَكَ مُفَاجَأَةً تُنَاسِبُ مَقَامَكَ الرَّفِيعَ .

الْتَعْلَبُ : إِلَى أَيْنَ ؟ وَمَا هِيَ هَذِهِ الْمُفَاجَأَةُ ؟  
 سُوسُو : اسْتَمِعْ إِلَيَّ جَيِّدًا ! إِنَّ لَنَا فِي الْقُنِّ دَجَاجَةً



سَمِينَةً ، مُعْجَبَةً بِنَفْسِهَا . فَهِيَ دَائِمًا تُفَاخِرُ بَقِيَّةَ  
 الدَّجَاجِ وَتُؤْذِيهَا وَتُؤْذِي فِرَاحَهَا . وَقَدْ أَرْسَلْتَنِي  
 أُمِّي إِلَيْكَ لِتَأْتِيَ إِلَى الْقُنِّ وَتَفْتَرِسَ الدَّجَاجَةَ الْمُعْجَبَةَ  
 بِنَفْسِهَا وَتُرِيحَنَا مِنْ شَرِّهَا .

## التَّارِين

### المَعَانِي

- 1 - لِمَآذَا تَشَجَّعَ سُوسُو وَلَمْ يَهْرُبْ ؟
- 2 - هَلْ كَانَ سُوسُو يَبْحَثُ عَنِ التَّعْلَبِ حَقًّا ؟
- 3 - وَعَدَ سُوسُو التَّعْلَبَ بِمُفَاجَأَةٍ . مَا هِيَ تِلْكَ الْمُفَاجَأَةُ ؟  
 يَا تَرَى ؟

- 1- لَاحِظْ هَذِهِ الْأَوْصَافَ الْمُتَوَازِنَةَ : سَوْسُو فَرَخٌ صَغِيرٌ وَضَعِيفٌ ، وَالثَّعْلَبُ حَيَوَانٌ مُفْتَرَسٌ وَقَوِيٌّ - حَاوِلٌ أَنْ تَرْكَبَ بَعْضَ الْجُمَلِ عَلَى ذَلِكَ الْمِنَوَالِ !
- 2- النَّصُّ قَابِلٌ لِأَنْ يُمَثَّلَ تَمَثُّلًا نَاطِقًا مَعَ الْقِيَامِ بِالْحَرَكَاتِ الْأَزْمَةِ ، وَمَعَ التَّفَنُّنِ فِي الصَّوْتِ لِلتَّعْبِيرِ عَنْ مُخْتَلَفِ الْمَعَانِي. حَاوِلْ ذَلِكَ التَّمَثُّلَ مَعَ أَحَدِ أَصْدِقَائِكَ ابْتِدَاءً مِنْ « أَهْلًا وَسَهْلًا..... » إِلَى النِّهَايَةِ !

### مبادئ التصريف : ضمير الغائبين مع الماضي

- 1- نَقُولُ : الْفَرَخُ مَا هَرَبَ ، وَالِدَجَاجَةُ مَا هَرَبَتْ ، وَالْفَرَخَانِ (هُمَا) مَا هَرَبَا ، وَالِدَجَاجَتَانِ (هُمَا) مَا هَرَبَتَا. مَتَى نَزِيدُ أَلْفَا (هَرَبَا) ؟ مَاذَا نَزِيدُ فِي الْمُثْنَى الْمُؤَنَّثِ : (هَرَبَتَا) ؟ أَتَكُونُ هَذِهِ الزِّيَادَةُ فِي الْمُضَارَعِ أَمْ فِي الْمَاضِي ؟

- 2- كَمِّلِ الْجَدُولَ التَّالِيَّ :

المؤنث	المذكر
هي .....	هو هل سَافَرَ ؟
هما .....	هما .....
الدَّجَاجَةُ .....	سَوْسُو عَزَمَ عَلَى الشَّجْعِ .....
الدَّجَاجَةُ وَالْبَطَّةُ .....	الْفَرَخُ وَالْدَيْكُ .....
الأم .....	الأب أَرْسَلَ أَوْلَادَهُ إِلَى بُسْتَانِهِ .....
الأم وَالْجَدَّةُ .....	الأب وَالْأُم .....

### حِيلَةُ سُوسُو (3)

1 - فَرِحَ الثَّعْلَبُ وَقَالَ لِسُوسُو : « وَأَيْنَ هِيَ الدَّجَاجَةُ ؟

- إِنَّهَا فِي الْقُنِّ . فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تُرِيحَنَا مِنْ

شَرِّهَا ، فَهَيَّا مَعِيَ إِلَيْهَا ! اتَّبِعْنِي !

2 - انْطَلَقَتِ الْحِيلَةُ عَلَى الثَّعْلَبِ ، فَتَوَجَّهَ مَعَ سُوسُو

إِلَى الْقُنِّ . لَكِنَّ خُطَى سُوسُو قَصِيرَةً ، فَكَانَ يَمْشِي بِبُطْءٍ ،

بَيْنَمَا كَانَ الثَّعْلَبُ مُتَعَجِّلاً ، يُرِيدُ الْوُصُولَ بِسُرْعَةٍ

إِلَى الدَّجَاجَةِ السَّمِينَةِ . فَقَالَ لِسُوسُو : « هَيَّا ! اصْعَدْ

عَلَى ظَهْرِي ، وَدَلِّنِي الطَّرِيقَ ! »

3 - رَكِبَ سُوسُو ظَهَرَ الثَّعْلَبِ ، وَأَخَذَ يُوجِّهُهُ تَارَةً

إِلَى الْيَمِينِ ، وَتَارَةً إِلَى الشَّمَالِ ، وَطَوْرًا إِلَى الْأَمَامِ ،

وَالْعَصَافِيرُ تَنْظُرُ إِلَيْهِمَا وَتَتَهَامَسُ مُتَعَجِّبَةً مِنْ هَذَا

الْفَرْخِ الَّذِي يَرْكَبُ ثَعْلَبًا وَيُوجِّهُهُ كَيْفَمَا يَشَاءُ .

4 - وَعِنْدَمَا اقْتَرَبَ الثَّعْلَبُ مِنَ الْقُنِّ ، تَوَقَّفَ عَنْ

سَيْرِهِ ، فَنَزَلَ سُوسُو وَقَالَ لَهُ : « ابْقَ هُنَا ، وَرَاءَ هَذِهِ



الشَّجَرَةَ ، وَلَا تَتَحَرَّكَ حَتَّى تَأْتِيكَ الدَّجَاجَةُ بِنَفْسِهَا !»



5 - اخْتَفَى الثَّعْلُبُ وَرَاءَ الشَّجَرَةِ وَأَسْرَعَ سُوسُو إِلَى صَدِيقِهِ الْكَلْبِ ، فَهَمَسَ فِي أُذُنِهِ كَلَامًا فَهِمَهُ الْكَلْبُ فَاَنْطَلَقَ كَالْبَرْقِ، وَانْقَضَ عَلَى الثَّعْلُبِ فَقَتَلَهُ وَأَرَّاحَ مِنْهُ الدَّجَاجَ . فَاحْتَفَلَ أَهْلُ الْقُنِّ بِانْتِصَارِ سُوسُو وَتَقَبَّلَتْ أُمُّهُ الَّتْهَانِي الْحَارَةَ .

## التمارين

### المعاني

- 1 - غَدَا سُوسُو إِلَى الْغَابَةِ رَاجِعًا (يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْهِ) فَكَيْفَ رَاحَ إِلَى الْقُنِّ ؟
- 2 - مَاذَا طَلَبَ سُوسُو مِنَ الثَّعْلُبِ عِنْدَمَا اقْتَرَبَا مِنَ الْقُنِّ ؟
- 3 - لِمَاذَا احْتَفَلَ أَهْلُ الْقُنِّ بِسُوسُو وَهَنَّبُوا أُمَّهُ ؟

1 - لاحظْ هذه الْمُقَارَنَةَ وَالْمُقَابِلَةَ : خُطْوَةٌ سُوسُو قَصِيرَةٌ بَيْنَمَا خُطْوَةُ الثَّعْلَبِ مَدِيدَةٌ - سُوسُو مُتَرَيِّثٌ يَمْشِي بِبُطْءٍ بَيْنَمَا الثَّعْلَبُ..... يَمْشِي بِ..... - كِتَابَتِي.... بَيْنَمَا كِتَابَةُ الْمُعَلِّمِ..... - كُنْتُ فِي صِغَرِي..... وَصِرْتُ الْيَوْمَ.....

2 - لَاحِظْ اسْتِعْمَالَ "تَارَةٍ وَطَوْرًا" : كَانَ سُوسُو يُوجِّهُ الثَّعْلَبَ تَارَةً إِلَى الْيَمِينِ ، وَتَارَةً إِلَى الشَّمَالِ ، وَطَوْرًا إِلَى الْأَمَامِ - كُنْتُ أَلْعَبُ مَعَ أَصْدِقَائِي : تَارَةً..... وَتَارَةً..... وَطَوْرًا..... - تَلْعَبُ الْقِطَّةُ بِكَبَّةِ الْخَيْطِ : فَهِيَ تَارَةٌ..... - يَسْتَقْبِلُنِي كَلْبِي وَيُرَحِّبُ بِي : فَهُوَ تَارَةٌ.....

مبادئ النحو : تدريب على الإعراب مع مراعاة المجموعات الوظيفية

لَا حِظَّ ثُمَّ وَاصِلٌ : انْطَلَتْ حِيلَةُ سُوسُو عَلَى الثَّعْلَبِ : جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ. فِعْلُهَا (انْطَلَتْ) فَاعِلُهَا (حِيلَةُ سُوسُو). فَرَحَ الثَّعْلَبُ الْمَكَارُ : جُمْلَةٌ..... فِعْلُهَا (.....) وَ..... (الثَّعْلَبُ الْمَكَارُ).

رَأَتْ الْعَصَافِيرُ الْفَرَّخَ الصَّغِيرَ وَالثَّعْلَبَ : جُمْلَةٌ..... فِعْلُهَا (.....) وَ..... (الْعَصَافِيرُ) وَالْمَفْعُولُ بِهِ (.....)

- تَتَقَبَّلُ أُمُّ سُوسُو تَهَانِيَّ أَهْلَ الْقُنِّ : جُمْلَةٌ..... فِعْلُهَا (.....) وَ..... (أُمُّ سُوسُو) وَالْأَهْلُ (تَهَانِيَّ أَهْلَ الْقُنِّ)

## جَحَا وَحِمَارُهُ

1 - كَانَ لِجَحَا حِمَارٌ أَسْوَدٌ ، طَوِيلُ الْأُذُنَيْنِ ، أَبْتَرُ الذَّيْلِ ، ضَخْمُ الْجَنَّةِ ، أَمْلَسُ الشَّعْرِ . وَكَانَ جَحَا يَدُلُّهُ وَلَا يَتَّبِعُهُ . فَهُوَ فِي الْغَالِبِ مُسْتَرِيحٌ فِي إِصْطَبْلِهِ ، وَكُلَّمَا شَهِقَ أَوْ نَهَقَ ، أَسْرَعَ جَحَا بِوَضْعِ الْعَلْفِ فِي مِذْوَدِهِ .

2 - وَذَاتَ يَوْمٍ ، جَاءَ إِلَى جَحَا جَارُهُ يَعْقُوبُ ، وَطَلَبَ مِنْهُ أَنْ يُعِيرَهُ الْحِمَارَ لِيَحْمِلَ عَلَيْهِ بِضَاعَةً خَفِيفَةً إِلَى السُّوقِ . فَقَالَ لَهُ جَحَا : « إِذَا كَانَ الْحِمْلُ خَفِيفًا ، كَمَا تَقُولُ ، فَلِمَ لَا تَحْمِلُهُ بِنَفْسِكَ ؟ » فَقَالَ يَعْقُوبُ : « الْحِمْلُ خَفِيفٌ ، لَكِنَّ الْمَسَافَةَ غَيْرُ قَصِيرَةٍ . ثُمَّ إِنَّ حِمَارَكَ يَحْتَاجُ إِلَى تَرْوِيضِ قَوَائِمِهِ حَتَّى لَا يَضُرَّهُ طَوْلُ الْمَكُوثِ فِي الْإِصْطَبْلِ . »



3 - فَأَطْرَقَ جَحَا قَلِيلًا ، ثُمَّ حَكَّ مُؤَخَّرَ

رَأْسِهِ ، وَقَالَ لِيَعْقُوبَ : « الْوَاقِعُ يَا صَدِيقِي ، إِنَّ حِمَارِي لَيْسَ فِي الْأِصْطَبَلِ . وَقَدْ أَرْسَلْتُهُ إِلَى الْمَرْجِ لِيرَوْضَ قَوَائِمَهُ كَمَا تَقُولُ . وَلَنْ يَعُودَ إِلَّا فِي الْمَسَاءِ » . وَلَمْ يَكْذُ جُحًا يَنْتَهِي مِنْ كَلَامِهِ حَتَّى نَهَقَ الْحِمَارُ نَهِيْقًا مُنْكَرًا مُرِيْعًا . فَابْتَسَمَ يَعْقُوبُ وَقَالَ : « أَلَا تَسْمَعُ يَا جُحًا ؟ أَلَيْسَ هَذَا حِمَارُكَ يُنَادِي : أَنَا هُنَا ! أَنَا هُنَا ؟ » فَاغْتَاظَ جُحًا ، وَقَطَّبَ جَبِيْنَهُ وَصَاحَ فِي وَجْهِ يَعْقُوبَ : أَلَا تَسْتَحْيِي يَا جَارِي ؟ أَتُصَدِّقُ أَلْبَهَائِمَ ، وَتُكْذِبُنِي أَنَا ، جَارُكَ جُحًا ؟ .

## التمارين

فهم النص

المعاني

- 1 - مَاذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ جُحًا كَانَ يُحِبُّ حِمَارَهُ وَيُدَلِّلُهُ؟
- 2 - مَاذَا طَلَبَ يَعْقُوبُ مِنْ جُحًا ؟ لِمَاذَا طَلَبَهُ ؟
- 3 - لِمَاذَا أَطْرَقَ جُحًا وَحَكَ رَأْسَهُ ؟
- 4 - كَيْفَ فَضَحَ الْحِمَارُ كَذِبَ صَاحِبِهِ ؟



## المفردات والجمل

حِمَارُ أُبْتَر : بَتَرَتْ أُمِّي سِيسِي ذَيْلُ الْقِطْ. حِمَارُ أُبْتَرُ :  
ذَيْلُهُ مُقْصُوصٌ.

## التعبير

1- كيفَ وَصَفَ الْكَاتِبُ حِمَارَ جُحَا ؟ اَنْسِجْ عَلَى مِثَالِهِ  
لِوَصْفِ قِطَّتِكَ أَوْ أَرْثَبِكَ أَوْ كَبْشِكَ !

2- ذَكَرَ الْكَاتِبُ فِي الْفَقْرَةِ الْأُولَى أَيْضًا كَيْفَ يُعَامِلُ  
جُحَا حِمَارَهُ. كَمِّلْ وَصْفَكَ السَّابِقَ مُبَيِّنًا كَيْفَ تُعَامِلُ  
الْحَيَوَانَاتِ الَّذِي وَصَفْتَهُ !

3- يَأْوِي الْحِمَارُ إِلَى الْأَصْطَبْلِ . مَا هِيَ الْحَيَوَانَاتُ الْآخَرَى  
الَّتِي تَأْوِي إِلَى الْأَصْطَبْلِ ؟ مَا هِيَ الْحَيَوَانَاتُ الَّتِي تَأْوِي إِلَى الْجُحُورِ ؟  
أَيْنَ تَأْوِي الشِّبَاهُ ؟ أَيْنَ تَأْوِي الطُّيُورُ ؟ أَيْنَ يُرَبِّي الْإِوزَ ؟  
أَيْنَ تُرَبِّي الْعَصَافِيرُ كَالْبَيْغَاءِ مَثَلًا ؟ مَا هِيَ الْحَشَرَاتُ  
الَّتِي تَأْوِي إِلَى الْقَفِيرِ ؟

مبادئ التصريف : تدريب على التصريف في الماضي والمضارع  
مع الضمائر المدروسة

المضارع	الماضي
هَلْ سَأَرْسِلُ غَدًا حِطَانِي إِلَى صَدِيقِي ؟	أَنَا مَا أَرْسَلْتُ حِمَارِي إِلَى بُسْتَانِي نحن أنت أنت أنتم هو هو هي هما هما هم

3 - مَنْ خَلَّصَ الْأَسَدَ مِنْ وَرْطَتِهِ ؟ مَاذَا قَالَ لَهُ الْأَسَدُ ؟

### المفردات والجمل

اشْتَدَّتْ الهاجرة : فِي الصَّيْفِ تَشْتَدُّ الهاجرة . رَاحُ  
النَّاسُ إِلَى أَكْثَانِهِمْ وَقَتَ الهاجرة . الهاجرة هِيَ مُنْتَصَفُ  
النَّهَارِ حِينَ تَشْتَدُّ حَرَارَةُ الشَّمْسِ .

بَحَثَ عَنْ مَصْدَرِ الحركة : مَا هِيَ مَصَادِرُ المياه  
الْمُسْتَهْلَكَةِ ؟ مَاذَا كَانَ مَصْدَرُ الحركة الَّتِي سَمِعَهَا الفأر ؟

### التعبير

1 - تَذَكَّرِ التَّمَرِينَ الَّذِي سَبَقَ (عدد 1 ص 154)  
وَأَنْسِجْ عَلَى هَذَا المنوال :

أَنَا ضَعِيفٌ هَزِيلٌ، وَأَنْتَ قَوِيٌّ جَبَّارٌ.

2 - لَاحِظْ هَذَا التعبير وَحَاوِلِ النسج عَلَى منواله :  
مَنْ كَانَ يُخَلِّصُنِي اليوم، لَوْ لَمْ أَعْفُ عَنْكَ بالأمس ؟  
مثل : مَنْ كَانَ يَصْرِفُ عَلَيَّ لَوْ لَمْ يَكُنْ لِي أَبٌ عَطُوفٌ.

### مبادئ النحو : حروف الجر

1 - لَاحِظِ الجمل التأليية وَادْكُرْ بِالنَّسْبَةِ لِكُلِّ مَنْ  
كَلِمَاتِهَا مَا هُوَ نَوْعُهَا :

اقْتَرَبَ الفأر مِنَ الأسد - فِي الجحر فأر - جَاءَ الأسد  
إِلَى شجرة - صَفَحَ الأسد عَنْ الفأر .

مَا هِيَ الحروف الَّتِي وَجَدْتَهَا فِي تِلْكَ الجمل ؟ إِنَّهَا  
تُسَمَّى حُرُوفَ جَرٍّ لِأَنَّهَا تَجْعَلُ مَا بَعْدَهَا مَجْرُورًا .

2 - طَالِعِ الفقرة الرابعة مِنَ النص وَادْكُرْ مَا تَجِدُهُ  
فِيهَا مِنْ حُرُوفِ الجَرِّ .

## مرحباً بالربيع

1- ها هو ذا الطقس قد اعتدل بعد أن كان  
بارداً ! وها هي ذي السماء قد صحت بعد أن كانت

غائمة ! ولا عجب، فقد انتقلنا منذ أيام من فصل  
الشتاء إلى فصل الربيع. فوداعاً يا شتاء ! ومرحباً  
بك، أهلاً وسهلاً، يا ربيع !

2- أنظر إلى الطبيعة في هذا الفصل الجميل،  
تجدها حافلة بأسماء : فالطيور تغرد في الجو  
وعلى الأغصان، والفرشات تشرح في المروج



وَتَمْرَحُ ، وَالْعُشْبُ الْأَخْضَرُ يَغْطِي وَجْهَ الْأَرْضِ ، وَالْأَزْهَارُ  
 النَّاصِرَةُ تُزِينُ الْجَنَائِنَ ، وَتَمْلَأُ الْجَوَّ عِطْرًا يُنْعِشُ  
 النَّفْسَ . فَهَذَا الْوَرْدُ وَالْفُلُّ وَالْيَاسْمِينُ ؛ وَهَذَا الْبَنْفَسَجُ  
 وَالْقَرْنَفُلُ وَالسُّوسَانُ ؛ وَهَذَا النَّرْجِسُ وَالزَّنْبَقُ ؛ وَهَذَا  
 الْأَقْحُوَانُ وَالْعَطْرِ شَاءَ وَالزَّيْفُونُ ...

3 - وَالرَّبِيعُ فَضْلُ الْبَهْجَةِ وَالنَّشَاطِ ، فِيهِ يَخْلَعُ  
 النَّاسُ ثِيَابَ الشِّتَاءِ السَّمِيكَةَ الدَّكْنَاءَ ، وَيَلْبَسُونَ  
 الثِّيَابَ الْخَفِيفَةَ الْفَاتِحَةَ . وَفِيهِ يَخْرُجُونَ إِلَى الضَّوَاحِي  
 أَيَّامَ الرَّاحَةِ لِلنُّزْهَةِ وَسَطَ الْحُقُولِ الْخَضِرَاءِ ، وَتَحْتَ  
 الْأَشْجَارِ الْحَافِلَةِ بِالزَّهْرِ الْأَبْيَضِ ، وَالْأَصْفَرِ ، وَالْأَحْمَرِ ،  
 وَالْأَزْرَقِ ...

(مقتبس)

## التمارين

### المعاني

- 1 - مَاذَا يَدُلُّ فِي الْفَقْرَةِ الْأُولَى عَلَى أَنَّنا انْتَقَلْنَا مِنْ  
 فَصْلٍ إِلَى فَصْلٍ ؟
- 2 - مَا هُوَ الْفَصْلُ الَّذِي انْتَهَى وَمَا هُوَ الَّذِي حَلَّ مَكَانَهُ ؟
- 3 - عَمَّ تَتَحَدَّثُ الْفَقْرَةُ الثَّانِيَّةُ ؟



4- مَا هِيَ الْفَقْرَةُ الَّتِي تَتَحَدَّثُ عَنْ النَّاسِ فِي الرَّبِيعِ؟

### التعبير

1- يَتَحَدَّثُ النَّصْرُ عَنِ الطَّقْسِ فِي الرَّبِيعِ (كَيْفَ هُوَ؟)  
وَعَنِ النَّبَاتَاتِ (كَيْفَ هِيَ؟ كَيْفَ أَزْهَارُهَا؟) وَعَنِ بَعْضِ  
الْحَيَوَانَاتِ (مَا هِيَ؟ مَاذَا تَفْعَلُ؟) وَعَنِ النَّاسِ (مَاذَا  
يَفْعَلُونَ فِي الرَّبِيعِ؟)

2- يُمَكِّنُ لِلانْسِتَانِ ، إِذَا أَرَادَ أَنْ يَتَحَدَّثَ عَنْ أَشْيَاءَ  
كَثِيرَةٍ يَرَاهَا حَوْلَهُ، أَنْ يَسْتَعْمِلَ تَرَكَيبَ مِثْلِ هَذَا  
التَّرْكَيبِ : هُنَا الْوَرْدُ وَالْفُلُ، وَهُنَاكَ الْبَنْفَسَجُ وَالْقَرْنَفُلُ،  
وَهُنَا التَّرْجِسُ وَالزَّبَقُ، وَهُنَاكَ الْأَفْحُوَانُ وَالْعَطْرِ شَاءَ....

انْسِجْ عَلَى ذَلِكَ الْمَنَوَالِ لَتَتَحَدَّثَ عَمَّا تُشَاهِدُ فِي  
السُّوقِ، أَوْ فِي الْمَعْرِضِ أَوْ غَيْرِ هِمَا !

### مبادئ التصريف : الامر ( تمهيد )

1- اُنْظُرْ إِلَى الطَّبِيعَةِ ! مِمَّنْ يُطَلِّبُ النَّظْرُ ؟ (فَأَنْتِ  
ضَمِيرُ الْمُخَاطَبِ الْمُفْرَدِ). وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نَخَاطِبَ أَنْثَى  
(أَنْتِ) قُلْنَا : اُنْظُرِي ! وَإِذَا خَاطَبْنَا جَمَاعَةً مِنَ الذَّكُورِ  
(أَنْتُمْ) قُلْنَا : اُنْظُرُوا !

2- نَقُولُ كَذَلِكَ : اقْعُدْ (أَنْتِ) فِي مَكَانِكَ !  
..... أَنْتِ فِي .....  
..... أَنْتُمْ فِي .....

3- صَرَفَ كَمَا سَبَقَ فِي الْأَمْرِ : خَلَعَ حِذَاءَهُ - رَتَعَ  
فِي بُسْتَانِهِ (اخْلَعْ.....).

## نَزْهَةٌ شَيْقَةَ (١)

1 - « إِلَى النَّزْهَةِ يَا أَقْرَانِي ! إِلَى النَّزْهَةِ ، فَالسَّمَاءُ صَافِيَةٌ ، وَالْهَوَاءُ مُنْعَشٌ ، وَالْأَرْضُ تُغَطِّيْهَا الْأَعْشَابُ وَالْأَزْهَارُ ! إِلَى النَّزْهَةِ أَيُّهَا الْأَوْلَادُ وَالْبَنَاتُ ، فَالْتَنَزَهُ يُجَدِّدُ النَّشَاطَ ، وَيُرَوِّحُ عَنِ النَّفْسِ بَعْدَ الْعَمَلِ وَالْاجْتِهَادِ !

2 - اجْتَمَعَ الْأَصْدِقَاءُ صَبَاحَ الْأَحَدِ ، وَخَرَجُوا إِلَى الْحَقُولِ الْغَنَاءِ ، وَهُمْ يُنْشِدُونَ أُنْشُودَةَ الرَّبِيعِ ، وَيَمْشُونَ أحيانًا بِخُطَى موزونةٍ فِي طَابُورٍ كَأَنَّهُ طَابُورُ الْجُنُودِ ، وَأحيانًا يَتَفَرَّقُونَ ، وَيَنْدَفِعُونَ فِي جَرِيهِمْ كَأَنَّهُمْ غُزْلَانُ تَرْتَعُ فِي الصَّحْرَاءِ .



3 - وَعِنْدَمَا وَصَلُوا إِلَى أَحَدِ الْمُرُوجِ الْوَاسِعَةِ  
الْمُخْضِرَةِ ، اسْتَوْقَفَهُمْ سَعِيدٌ وَقَالَ لَهُمْ : « هَذِهِ هِيَ  
الضَّيْعَةُ الَّتِي يَعْمَلُ فِيهَا جَدِّي عُثْمَانُ مَعَ عَدَدٍ مِنَ  
الْمُتَعَاْضِدِينَ ، فَإِنْ شِئْتُمْ أَنْ نَدْخُلَهَا فَإِنَّ الْمُشْرِفِينَ  
عَلَيْهَا لَا يَرَوْنَ مَانِعًا مِنْ ذَلِكَ .

4 - فَدَخَلُوا الضَّيْعَةَ بَعْدَ الْإِسْتِئْذَانِ ، وَأَسْرَعَ بَعْضُهُمْ  
إِلَى الْبَقَرِ لِيُلَاحِظُوهُ وَيُدَاعِبُوا الْعُجُولَ . وَأَخَذَ الْبَنَاتُ  
يَقْطِفْنَ بَاقَاتٍ مِنْ شَتَّى الزُّهُورِ ، وَجَعَلَ بَعْضُ الصَّبْيَانِ  
يَجْرُونَ وَرَاءَ الْفَرَاشَاتِ ، وَتَوَجَّهَ أَحْمَدُ وَخَالِدٌ وَزَكِيَّةُ  
إِلَى قَفَائِرِ النَّحْلِ ، وَاقْتَرَبُوا مِنْهَا بِحَذَرٍ لِيَنْظُرُوا  
إِلَيْهَا بِدِقَّةٍ ، وَلِيَسْتَمِعُوا إِلَى دَوِيِّ الْعَامِلَاتِ فِيهَا .

(مقتبس)

## التمارين

فهم النص

المعاني

- 1 - مَا هُوَ عُنْوَانُ الْفَقْرَةِ الْأُولَى ؟
- 2 - مَا هِيَ الْفَقْرَةُ الَّتِي يَكُونُ عُنْوَانُهَا : الْوُصُولُ إِلَى  
الضَّيْعَةِ ؟

- 3 - لِمَنْ تَكُونُ الضَّيْعَةُ الَّتِي دَخَلُوهَا ؟  
4 - مَاذَا فَعَلَ الْوِلَادُ وَالْبَنَاتُ فِي الضَّيْعَةِ ؟

## المفردات والجمل

المُشْرِفُونَ عَلَى التَّعَاذِيَةِ : يُشْرِفُ الْمُدِيرُ عَلَى سَيْرِ  
الْمَدْرَسَةِ . مَنْ هُمُ الْمُشْرِفُونَ عَلَى النِّظَامِ وَالْأَمْنِ فِي الْمَدِينَةِ ؟

## التعبير

1 - إِذَا أَرَادَ الْإِنْسَانُ أَنْ يُعْبَرَ عَنْ أَعْمَالٍ مُخْتَلِفَةٍ لَا  
تَقَعُ فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ ، فَإِنَّهُ يَسْتَعْمِلُ تَرَكَيبًا مِثْلَ : فَهْمٌ  
أَحْيَانًا يَنْتَظِمُونَ فِي صُفُوفٍ مُسْتَقِيمَةٍ ، وَأَحْيَانًا يَتَفَرَّقُونَ  
وَيَنْدَفِعُونَ فِي الْجَرَى ، وَتَارَةً يَتَوَقَّفُونَ لِيَنْظُرُوا إِلَى مَا  
حَوْلَهُمْ ، وَتَارَةً يَجْلِسُونَ لِلِاسْتِرَاحَةِ وَطَوْرًا يَرْقُصُونَ ...

- حَاولْ أَنْ تَسْتَعْمِلَ مِثْلَ ذَلِكَ التَّرْكَيبِ لِتَتَحَدَّثَ  
عَنِ التَّلَامِيذِ فِي حِصَّةِ الرِّيَاضَةِ ، أَوْ عَنْ عَامِلٍ مِنَ الْعُمَّالِ  
(بَنَاءٍ مِثْلًا) يَقُومُ بِأَعْمَالٍ مُخْتَلِفَةٍ !

2 - نَقُولُ : اسْتَوْفَّهُمْ سَعِيدٌ : أَيُّ طَلَبَ مِنْهُمْ الْوُقُوفَ  
(فَقَالَ لَهُمْ قِفُوا) . فَمَا مَعْنَى : اسْتَعْظَفَ الْفَارُّ الْأَسَدَ ؟  
مَاذَا قَالَ لَهُ ؟ - وَمَا مَعْنَى : اسْتَعَانَ الْوَلَدُ بِصَاحِبِهِ ؟  
مَاذَا قَالَ لَهُ ؟ وَمَا هُوَ الْفِعْلُ الَّذِي يَدُلُّ عَلَى طَلَبِ الْقُدُومِ (إِذَا  
قَالَ أَحَدٌ لآخر : اقْدِمْ ! ) ؟ وَمَا هُوَ الْفِعْلُ الَّذِي يَدُلُّ عَلَى  
طَلَبِ الْفَائِدَةِ (فَأَنْتَ فِي الْقِسْمِ تَسْتَدْرُسُ ..... مِنْ دُرُوسِ  
الْمُعَلِّمِ) ؟



3 - الفقرة الأولى من النص تتضمن البهجة والسُرور والدعوة الحارة إلى الخروج وإلى التمتع بجمال الربيع حاول أن تعبّر عن ذلك بالصوت المناسب لتلك المعاني!

مبادئ النحو : حروف الجر - تابع - الجزاء والمجرور

1 - حرف الجرّ يجرّ الكلمة التي تأتي بعده بالكسرة الظاهرة (أو يغيرها). ضع في ما يلي سطرًا تحت حرف الجرّ وسطرين تحت المجرور به (تنبيه ! : قد يكون حرف الجرّ لاصقًا في المجرور خصوصًا إذا كان له أوكد!) يروحُ التنزهُ عن النفسِ ويُعيدُ للجسمِ نشاطه. خرج الأصدقاءُ إلى الحقولِ ومشوا في طابورٍ منظمٍ واندفعوا يجرّون كالغزلانِ .

2 - كملّ الجملَ التالية بحروف الجرّ المناسبة : ذهب بعضُ الأطفالِ .... الإصطبلِ واقتربوا .... العجولِ وخافوا... الثيرانِ فابتعدوا .... ها .

3 - كملّ الجملَ التالية بجرّ ومجرورٍ مناسبان المعنى : توجه أحمدُ وزكيّةُ ..... - نظرَ الأولادُ ..... بدقة - ترثعُ الشّياهُ ..... - تحطّ الفراشاتُ ..... - ينتقلُ النحلُ .....

## نَهْةٌ شَيْقَةٍ (2)

1 - أَمَّا سَعِيدٌ فَقَدْ ذَهَبَ إِلَى بَيْتِ جَدَّتِهِ فِي  
طَرْفِ الْحَقْلِ، وَغَابَ عَنْ أَصْدِقَائِهِ بُرْهَةً مِنَ الزَّمَنِ  
وَلَمْ يَتَفَتَّحُوا لِغِيَابِهِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا مُنْشَغِلِينَ بِالْبَقْرِ  
وَالْعُجُولِ وَالْأَزْهَارِ وَالْفَرَاشَاتِ وَالنَّحْلِ . ثُمَّ أَقْبَلَ  
سَعِيدٌ مَعَ جَدِّهِ ، وَهُمَا بِحِمْلَانِ إِنَاءٍ كَبِيرًا مِنَ اللَّبَنِ .

2 - جَلَسَ الْجَدُّ  
وَحَفِيدُهُ تَحْتَ شَجَرَةٍ  
زَيْتُونٍ كَبِيرَةٍ ، وَأَخَذَا  
يُنَادِيَانِ الْأَصْحَابَ .  
فَاجْتَمَعُوا حَوْلَهُمَا ،  
وَتَنَاولَ كُلُّ مِنْهُمُ صَحْفَةً



مِنَ اللَّبَنِ . ثُمَّ أَقْبَلَتْ جَدَّةُ سَعِيدٍ ، وَقَدَّمَتْ لِلضُّيُوفِ  
نَصِييًّا مِنَ الشَّهْدِ ، فَتَنَاولُوهُ بِكُلِّ شَرَاهَةٍ . وَشَرَحَ لَهُمْ  
الْجَدُّ كَيْفَ يُقَطَّعُ الشَّهْدُ مِنَ الْقَفِيرِ ، وَحَدَّثَهُمْ عَنِ

الْبَقَرِ وَالْعُجُولِ، وَعَنِ الزُّبْدَةِ وَالْجُبْنِ، وَعَنِ أَعْمَالِ  
الضَّيْعَةِ وَإِنْتاجِهَا، وَعَنِ التَّعَاصِدِيَّةِ وَالْمُتَعَاصِدِينَ، وَعَنِ  
الْمَاشِيَةِ وَالْآلَاتِ ...

3 - ثُمَّ دَعَاهُمُ الشَّيْخُ وَحَفِيدُهُ لِرِيزَارَةِ الْمَرْزَعَةِ،  
فَنَهَضُوا، وَسَارُوا وَرَاءَهُمَا. ثُمَّ مَرُّوا بَيْنَ أَشْجَارِ اللَّوْزِ  
وَالْخَوْخِ وَالْمِشْمِشِ، وَكَانَتْ كُلُّهَا مُنَوَّرَةً جَمِيلَةً،  
كَأَنَّهَا عَرَائِسُ فِي حُلَاهَا الْبَيْضَاءِ النَّاصِعَةِ الْمَرْشُوشَةِ  
بِالْأَخْضَرِ وَالْأَحْمَرِ.

## التَّارِيقُ

فهم النص

### المعاني

- 1 - أَيْنَ كَانَ سَعِيدٌ ؟
- 2 - كَمِّلْ هَذَا التَّعْبِيرَ لِيَكُونَ عُنْوَانًا لِلْفَقْرَةِ الْأُولَى :  
عَوْدَةٌ ..... بَعْدَ .....
- 3 - بِمَاذَا أَتَى سَعِيدٌ وَجَدَهُ ؟ بِمَاذَا أَتَتْ جَدَّةُ سَعِيدٍ ؟
- 4 - مَا هِيَ الْفَقْرَةُ الَّتِي يُمَكِّنُ أَنْ نَجْعَلَ عُنْوَانَهَا :  
التَّوَجُّهُ لِرِيزَارَةِ الْمَرْزَعَةِ ؟

## المفردات والجمل

لَمْ يَتَقَطَّنُوا لِغِيَابِ سَعِيدٍ : كَانُوا مُنْشَغِلِينَ فَلَمْ يَنْتَبِهُوا إِلَى غِيَابِ سَعِيدٍ.

عَرَانِسُ فِي حُلِيِّهَا الْبَيْضَاءِ : تَلَبَّسُ الْعَرُوسُ حُلَّةً بَيْضَاءَ - الْحُلُّ هِيَ الْمَلَابِيسُ الْجَدِيدَةُ. مَتَى يَتَحَلَّى الْوُلَادُ بِحُلِيِّهِمِ الْجَمِيلَةِ ؟

### التعبير

1 - تَذَكَّرَ التَّمْرِينَ بِخُصُوصِ (هُنَا وَهُنَا وَهُنَاكَ) وَتَحَدَّثَ عَمَّا رَأَى الْأَطْفَالَ فِي الْمَزْرَعَةِ مَعَ إِثْرَاءِ الْجُمْلِ بِأَوْصَافٍ عَدِيدَةٍ. مِثْلُ : فَهُنَا أَشْجَارُ الزَّيْتُونِ تَتَمَائِلُ أَغْصَانُهَا، وَهُنَا أَشْجَارُ اللُّوزِ تَرْفَعُ إِلَى السَّمَاءِ أَغْصَانَا بَيْضَاءَ جَمِيلَةٍ، وَهُنَاكَ أَشْجَارُ الْبُرْتُقَالِ تَتَأَرَّجُ شَكَايُكُهَا ...

2 - حَدَّثَ الشَّيْخُ عُثْمَانُ الْأَطْفَالَ عَنْ أَعْمَالِ الضَّيْعَةِ وَإِنْتِاجِهَا. فَمَاذَا نَرَاهُ قَالَ لَهُمْ ؟ (رَكَّبْ جُمْلًا قَصِيرَةً وَاذْكُرْ فِيهَا بِالْخُصُوصِ أَعْمَالَ الْفَلَّاحِ فِي الرَّبِيعِ)

مبادئ التصريف : : الامر مع المزيد

الجمْلُ الْمُرَادُ تَصْرِيفُهَا	مَعَ أَنْتَ	مَعَ أَنْتِ	مَعَ أَنْتُمْ
حَدَّثَ أَصْحَابَهُ يُقْبِلُ عَلَى عَمَلِهِ بِحُزْمٍ يَتَقَطَّنُ إِلَى أَخْطَائِهِ اجْتَمَعَ مَعَ أَهْلِهِ مَرَّاتٍ			



### نُزْهَةٌ شَيْقَةَ (3)

1 - وَعِنْدَمَا مَرُّوا بِجَانِبِ الزَّرْعِ ، وَجَدُوا سَنَابِلَهُ  
الطَّرِيَّةَ الْخَضْرَاءَ تَتَمَائِلُ بِرَفْقِ ذَاتِ الْيَمِينِ وَذَاتِ  
الشَّمَالِ ، فَتَسْمَعُ لَهَا وَشُوشَةً خَفِيفَةً جَعَلَتْ زَكِيَّةٌ  
تَقُولُ : « اُنْظُرُوا وَاسْتَمِعُوا ! إِنَّ شَقَائِقَ النُّعْمَانِ  
تَهْمِسُ فِي آذَانِ السَّنَابِلِ ! تَرَى مَاذَا تَقُولُ لَهَا ؟ »

2 - وَلَمَّا وَصَلَ الْجَمَاعَةُ إِلَى الْحَقْلِ الْمَخْصَصِ  
لِزِرَاعَةِ الْبُقُولِ أُعْجِبُوا بِمَا شَاهَدُوهُ مِنْ نِظَامٍ ، وَمِنْ  
حُسْنِ تَخْطِيطٍ لِلْأَحْوَاضِ وَالسَّوَاقِي . فَهَذَا الطَّمَّاطِمُ ، وَهَذَا  
الْجَلْبَانُ ، وَهَذَا الْفُلْفُلُ ، وَإِلَى جَانِبِهِ الْجَزْرُ ، ثُمَّ  
الْلَفْتُ ، ثُمَّ الْبِسْبَاسُ ، وَغَيْرُهَا مِنَ الْبُقُولِ وَالْخَضِرِ .

3 - وَانْقَسَمَ الْأَصْدِقَاءُ بَعْدَ ذَلِكَ فِرْقًا ، وَاتَّصَلُوا  
بِالْعَمَلَةِ وَتَحَادَثُوا مَعَهُمْ ، وَسَلَّوَهُمْ ، وَاسْتَمِعُوا إِلَى شُرُوحِهِمْ .  
وَشَكَرُوهُمْ عَلَى أَجْوِبَتِهِمْ وَعَلَى نَشَاطِهِمْ . ثُمَّ تَقَدَّمُوا  
إِلَى الشَّيْخِ عُثْمَانَ وَعَبَّرُوا لَهُ عَنْ سُرُورِهِمْ وَعَنْ

إِعْجَابِهِمْ بِمَا شَاهَدُوهُ فِي هَذِهِ الْوَحْدَةِ الْفَلَاحِيَّةِ،

وَشَكَرُوهُ عَلَى حُسْنِ

أَسْتِقْبَالِهِ لَهُمْ. ثُمَّ وَدَّعُوهُ،

وَعَادُوا إِلَى مَنَازِلِهِمْ، وَهُمْ

يُوَاصِلُونَ الْحَدِيثَ عَنْ

جَمَالِ الرَّبِّيعِ ، وَعَنْ

نَشَاطِ الْفَلَاحِينَ ، وَعَنْ كُلِّ مَا شَاهَدُوهُ وَاسْتَفَادُوا

مِنْهُ أَثْنَاءَ هَذِهِ النُّزْهِةِ الشَّيْقَةِ .



## التمارين

فهم النص

### المعاني

- 1- مَاذَا يُمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ عُنْوَانُ الْفَقْرَةِ الْأُولَى ؟
- 2- مَا هِيَ الْفَقْرَةُ الَّتِي تَتَحَدَّثُ عَنْ مَزْرَعَةِ الْبُقُول ؟
- 3- مَاذَا كَانَ فِي مَزْرَعَةِ الْبُقُول ؟
- 4- مَاذَا أَعْجَبَ الْأَطْفَالَ فِي هَذِهِ الضَّيْعَةِ ؟

### المفردات والجمل

الْوَحْدَةُ الْفَلَاحِيَّةُ : هِيَ مَجْمُوعَةُ مِنَ الْأَرْضِي يَتَعَاوَنُ  
النَّاسُ عَلَى خِدْمَتِهَا بِصِفَةِ تَعَاُذِيَّةٍ مُنَظَّمَةٍ .

1- تَذَكَّرْ تَمْرِينَ التَّعْبِيرِ ص 21 وَاذْكُرْ مِنْ كُلِّ مَا بَلَى ثَلَاثَةَ أَصْنَافٍ : حُبُوب، ثِمَار، خُضَر، فَوَاكِه، بِقُول.

2- نَقُولُ : انْقَسَمَ التَّلَامِيذُ فِرْقًا، وَانْتَظَمُوا أَمَامَ الْقِسْمِ صَفَيْنِ، وَقَسَمَتِ التُّفَاحَةُ..... وَرَتَّبَتِ الْكُتُبُ فِي الْخِزَانَةِ... وَتَنَظَّمِ الْبَاعَةُ ثِمَارَهُمْ..... وَحَسِبَتِ النُّقُودُ....

### سادس النحو : حالة الرفع ( للفاعل )

1- تَذَكَّرْ جَيِّدًا : الْفَاعِلُ مَرْفُوعٌ دَائِمًا .

2- أَيْنَ الْفَاعِلُ فِي هَذِهِ الْجُمْلَةِ : وَصَلَ الْجَمَاعَةُ إِلَى الْحَقْلِ ؟ مَا هِيَ حَرَكَةُ الْحَرْفِ الْأَخِيرِ مِنَ الْفَاعِلِ . فَهُنَا : الْفَاعِلُ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ عَلَى آخِرِهِ . هَاتِ جُمْلًا يَكُونُ الْفَاعِلُ فِيهَا مَرْفُوعًا بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ !

3- أَيْنَ الْفَاعِلُ فِي : جَرَّتِ السَّوَاقِي بِالْمَاءِ ؟ هَلْ تَرَى ضَمَّةً عَلَى آخِرِ الْفَاعِلِ ؟ هُنَا أَيْضًا الْفَاعِلُ مَرْفُوعٌ . هَاتِ جُمْلَةً لَا تَظْهَرُ ضَمَّةٌ عَلَى آخِرِ فَاعِلِهَا !

4- ضَعْ سَطْرَيْنِ تَحْتَ الْفَاعِلِ الْمَرْفُوعِ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ وَسَطْرًا تَحْتَ الْفَاعِلِ الْمَرْفُوعِ بِغَيْرِ الضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ : كَتَبَ مُصْطَفَى رِسَالَةً - تَفَتَّحَتِ الْأَزْهَارُ فِي الرَّبِيعِ - جَاءَ أَحْوَكُ مُتَأَخِّرًا - يَجْنِي الْعَامِلُونَ ثِمَارَ اجْتِهَادِهِمْ - أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْنَا بِخَيْرِهِ الْعَمِيمِ .

5- تَذَكَّرْ جَيِّدًا : يَكُونُ الرَّفْعُ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ وَيُغَيَّرُهَا.

## الْعِيدُ السَّعِيدُ

1 - هُوَ ذَا الْعِيدُ قَدْ أَقْبَلَ ! فَمَرْحَبًا بِكَ يَا عِيدُ !  
مَلَأَتْ الدُّنْيَا بَهْجَةً وَسُرُورًا ، وَزَيَّنَتْ وَجُوهَ الْأَطْفَالِ  
بِالْفَرَحَةِ وَالْإِبْتِسَامِ ، كَمَا زَيَّنَتْ أَبْدَانَهُمْ بِالثِّيَابِ  
الْجَدِيدَةِ ، فَهُمْ يَتَبَخَّرُونَ ، وَيَأْكُلُونَ مَا طَابَ لَهُمْ مِنْ  
الْحَلْوَى وَالْفَوَاكِهِ ، وَيَشْتَرُونَ مَا تَنَوَّعَ مِنَ الْمَزَامِيرِ وَشَتَّى اللَّعِبِ  
وَيَذْهَبُونَ إِلَى الْمَلَاهِي ، فَيَقْفِزُونَ ، وَيَتَزَحَّلُونَ ،  
وَيَضْحَكُونَ .

2 - وَالْكِبَارُ كَذَلِكَ فَرِحُونَ مُبْتَهِجُونَ . فَقَدْ  
جَاءَهُمُ الْعِيدُ وَأَكْثَرُهُمْ فِي صِحَّةٍ وَسَلَامَةٍ . وَمَنْ كَانَ  
مِنْهُمْ مَرِيضًا أَوْ مُصَابًا أَوْ مُحْتَاجًا ، فَقَدْ وَجَدَ فِي  
إِخْوَانِهِ مَنْ يُسَلِّيه وَيُسَاعِدُهُ وَيُدْخِلُ عَلَيْهِ الْبِشْرَ وَالْبَهْجَةَ ،  
فَهُمْ جَمِيعًا مُنْبَسِطُونَ مَرِحُونَ ، بَعْضُهُمْ يَقْصِدُونَ



الْمَلَاهِي وَالْمَسَارِحَ ، وَآخَرُونَ يَتَوَجَّهُونَ إِلَى الْمُنْتَزَهَاتِ  
الْعُمُومِيَّةِ أَوْ لَزِيَارَةِ الْأَقَارِبِ وَالْأَحْبَابِ .

3 - وَفِي الْعِيدِ يَتَقَابَلُ النَّاسُ وَيَتَصَالَحُ  
الْمُتَخَاصِمُونَ وَيَعُودُ الْمَسَافِرُونَ ، وَيَهْنِي كُلُّ مِنْهُمْ  
أَهْلَهُ وَإِخْوَانَهُ وَجِيرَانَهُ ، وَيَبْتَهِلُونَ إِلَى اللَّهِ أَنْ يُعِيدَهُ  
عَلَيْهِمْ بِالْخَيْرِ وَالْعَافِيَةِ لَهُمْ وَلِبِلَادِهِمْ . فَلَا عَجَبَ أَنْ  
تَكُونَ أَلْبِيُوتُ حَافِلَةً بِالزَّائِرِينَ ، وَأَنْ تُوزَعَ أَصْنَافُ  
الْمُرْطَبَاتِ ، وَأَنْ يَتَبَادَلَ الْقَوْمُ الْفُكَاهَاتِ وَالْأَحَادِيثَ  
الْعَذْبَةَ ، وَأَنْ يَعِمَّ التَّفَاهُمُ وَالْوِثَامُ ، فَتَصْفُو الْقُلُوبُ  
وَتُشْرِقَ الْوُجُوهُ .

وَكُلَّ عَامٍ وَأَنْتُمْ بِخَيْرٍ !

(مقتبس)

- 1 - مَا هِيَ الْفَقْرَةُ الَّتِي تَصِفُ فَرَحَةَ الْأَطْفَالِ بِالْعِيدِ ؟
- 2 - بِمَاذَا يَفْرَحُ الْأَطْفَالُ يَوْمَ الْعِيدِ ؟
- 3 - لِمَاذَا يَفْرَحُ الْكِبَارُ بِالْعِيدِ ؟



1 - لَا حَظَّ هَذَا التَّرَكِيبِ  
وَحَاوِلِ النَّسْجَ عَلَى مَنَوَالِهِ :  
يَأْكُلُونَ مَا طَابَ لَهُمْ مِنْ  
الْمُرْتَطَبَاتِ وَيَشْتَرُونَ مَا  
تَنَوَّعَ مِنَ اللَّعِبِ . مِثْلَ :  
أَطَالِيعَ مَا يُعْجِبُنِي مِنَ  
الْكُتُبِ وَأَنْسَخَ مَا يُفِيدُنِي  
مِنَ الْعِبَارَاتِ .

2 - رَكِبْتُ فُقْرَةً تَتَحَدَّثُ  
فِيهَا عَمَّا فَعَلْتَ يَوْمَ الْعِيدِ  
( مَتَى اسْتَيْقَظْتَ ؟ كَيْفَ

هَنَأَتْ أُمُّكَ بِالْعِيدِ ؟ مَاذَا لَبِسْتَ ؟ كَيْفَ عَيَّدْتَ عَلَى  
أَبِيكَ ؟ مَاذَا أَعْطَاكَ ؟ مَاذَا أَكَلْتَ ؟ مَعَ مَنْ خَرَجْتَ ؟ ... )

مبادئ التصريف : أنتما ( مذكر ومؤنث ) مع المضارع

1 - نَقُولُ : الْوَلَدُ (هُوَ) يَذْهَبُ إِلَى الْمَلَاةِ . الْوَلَدُ وَأُخْتُهُ  
(هُمَا) يَذْهَبَانِ أَنْتَ تَذْهَبُ - أَنْتُمَا (وَلَدَانِ أَوْ  
بَنَتَانِ) تَذْهَبَانِ  
2 - صَرَفَ عَلَى ذَلِكَ الْمِنَوَالِ :

الفرد	الثنى
هُوَ لَا يَقْفِزُ عَلَى الْجَبَلِ	هُمَا .....
أَنْتَ .....	أَنْتُمَا .....
هُوَ هَلْ يَتَزَحَّلُ بِمَهَارَةٍ ؟	هُمَا .....
أَنْتِ .....	أَنْتُمَا .....

## عِيدُ مِيلَادِ نَرْجِسَ

1 - نَهَضَتْ نَرْجِسُ ذَاتَ صَبَاحٍ ، فَرَأَتْ عَلَى خِزَانَتِهَا لُغَبَةً جَمِيلَةً ، وَبِطَاقَةً مِنْ أُمِّهَا كَتَبَتْ عَلَيْهَا هَذِهِ الْعِبَارَةَ : « كُلُّ عَامٍ وَأَنْتِ بِخَيْرٍ ! » .

2 - فَرِحَتْ نَرْجِسُ بِالْهَدِيَّةِ وَبِالْتَّهْنِيَةِ وَتَذَكَّرَتْ أَنَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ هُوَ يَوْمُ عِيدِ مِيلَادِهَا . فَغَسَلَتْ أَطْرَافَهَا وَشَكَرَتْ أُمُّهَا وَاسْتَأْذَنْتَهَا لِدَعْوَةِ صَدِيقَاتِهَا إِلَى الْغَدَاءِ مَعَهَا . ثُمَّ أَخَذَتْ قَلَمًا وَأَحْضَرَتْ بِطَاقَاتٍ مِنَ الْوَرَقِ الْأَبْيَضِ ، وَكَتَبَتْ عَلَيْهَا بِخَطٍّ جَمِيلٍ اسْتِدْعَاءً لِكُلِّ مِنْ صَدِيقَاتِهَا . ثُمَّ سَلَّمَتْ الْبِطَاقَاتِ إِلَى أَخِيهَا ، فَأَوْصَلَ كُلُّ وَاحِدَةٍ إِلَى عُنْوَانِ صَاحِبَتِهَا .

3 - تَزَيَّنَتْ نَرْجِسُ ، وَأَخَذَتْ تَسْتَقْبِلُ صَدِيقَاتِهَا ، وَقَدْ أَتَيْنَ فُرَادَى وَمَشْنَى وَثَلَاثَ ، وَتَقُولُ لَهُنَّ بِابْتِهَاجٍ : « مَرْحَبًا ! يَا مَرْحَبًا ! أَهْلًا وَسَهْلًا ! تَفْضُلِي ! تَفْضُلًا ! تَفْضُلَنَ ! ... » وَكَانَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ تَقْبِلُهَا وَتَقْدِّمُ لَهَا هَدِيَّةً لَطِيفَةً .

4 - وَلَمَّا حَانَ

وَقْتُ الْغَدَاءِ ، جَلَسَتْ  
الصَّدِيقَاتُ حَوْلَ مَائِدَةٍ  
نُظِّمَتْ أَحْسَنَ تَنْظِيمٍ  
وَزِينَتْ بِأَصْنَافِ الزُّهُورِ



وَأَنْوَاعِ الْمَأْكُولَاتِ . وَقَبْلَ الْإِنْتِهَاءِ مِنْ الْأَكْلِ دَخَلَتْ  
أُمُّ نَرْجِسَ بِفَطِيرَةٍ كَبِيرَةٍ مِنْ الْحَلْوَى وَفَوْقَهَا ثَمَانِي  
شَمْعَاتٍ . فَصَفَّقَ الْحَاضِرَاتُ ، وَدَعَوْنَ نَرْجِسَ لِإِطْفَاءِ  
الشَّمْعَاتِ دُفْعَةً وَاحِدَةً . فَفَعَلَتْ ، وَارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ  
مُهْنِيَةً مُبْتَهَجَةً ، وَتَضَاعَفَ التَّصْفِيقُ . ثُمَّ أَقْبَلَ الْبَنَاتُ  
عَلَى الْفَطِيرَةِ يَا كُلُّنَهَا بِكُلِّ شَرَاهَةٍ .

(مقتبس)

## التمارين

### المعاني

- 1 - كَيْفَ تَذَكَّرَتْ نَرْجِسُ عِيدَ مِيلَادِهَا ؟
- 2 - كَمْ عُمُرُ نَرْجِسَ ؟ كَيْفَ عَرَفَتْ ذَلِكَ ؟
- 3 - مَا هِيَ الْفَقْرَةُ الَّتِي يَكُونُ عُنْوَانُهَا : اسْتِقْبَالُ  
نَرْجِسَ لِصَدِيقَاتِهَا ؟



1- كَتَبَتْ أُمّ نَرْجِسَ لَابْنَتَيْهَا : "كُلُّ عَامٍ وَأَنْتِ بِخَيْرٍ !". هَذِهِ عِبَارَاتٌ تُقَالُ أَوْ تُكْتَبُ فِي مُنَاسَبَاتٍ. اُنْسخَهَا وَاذْكُرْ مَتَى تُسْتَغْمَلُ كُلُّ مِنْهَا :

عيد سَعِيدٍ وَعُمْرٌ مَدِيدٌ - كُلُّ عَامٍ وَأَنْتِ بِخَيْرٍ -  
وَدَامَتْ لَكُمْ الْمَسَرَّاتُ - تَعَازَيْنَا الْقَلْبِيَّةَ - رَزَقَكُمُ اللَّهُ  
الصَّبْرَ وَالسَّلْوَانَ - كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ - الْعَاقِبَةُ لِلزَّوْجِ  
- حَجٌّ مَبْرُورٌ - يَتَقَبَّلُ اللَّهُ - إِلَى اللَّقَاءِ - الْوَدَاعُ - مَرْحَبًا.

2- لَاحِظْ هَذَا التَّرْكِيبَ وَانْسِجْ عَلَى مِثْوَالِهِ : أَقْبِلْنِ  
عَلَى الْفَطِيرَةِ يَا كُلْنَهَا - انْطَلِقْ وَرَاءَ السَّارِقِ يُرِيدُ الْقَبْضَ  
عَلَيْهِ - ذَهَبَ مَعَ أَبِيهِ يُشِيعُهُ .

### مبادئ النحو تهديد لتصريف الجملة الاسمية

1- لَاحِظْ وَاحْفَظْ : أَنَا (مُذَكَّرٌ) مَسْرُورٌ - أَنَا (مُؤَنَّثٌ) مَسْرُورَةٌ - نَحْنُ (مُذَكَّرٌ) مَسْرُورُونَ - نَحْنُ (جَمْعٌ مُؤَنَّثٌ) مَسْرُورَاتٌ - نَحْنُ (مُثَنَّى مُذَكَّرٌ) مَسْرُورَانِ - نَحْنُ (مُثَنَّى مُؤَنَّثٌ) مَسْرُورَتَانِ .

2- انْسِجْ عَلَى ذَلِكَ الْمِثْوَالِ وَوَاصِلٌ بِاسْتِعْمَالِ ذَهَبَ : أَنَا ذَاهِبٌ .

المفرد المذكر	المفرد المؤنث	المثنى المذكر	المثنى المؤنث	الجمع المذكر	الجمع المؤنث
أنا	أنا	نحن	نحن	نحن	نحن
أنتَ	أنتِ	أنتما	أنتما	أنتم	أنتم
هو	هي	هما	هما	هم	هم

## عِيدُ الْإِسْتِقْلَالِ

1 - لِمَاذَا يَحْتَفِلُ النَّاسُ فِي بِلَادِنَا أَحْتِفَالاً عَظِيماً  
يَوْمَ عِشْرِينَ مَارِسَ مِنْ كُلِّ عَامٍ ؟ وَلِمَاذَا تُقَامُ هَذِهِ  
الْحَفَلَاتُ الْعَدِيدَةُ فِي كُلِّ مَكَانٍ ؟

لِمَاذَا تُنْظَمُ هَذِهِ الْإِسْتِعْرَاضَاتُ الرَّهِيْبَةُ، اِسْتِعْرَاضَاتُ  
الْجِيْشِ وَالْحَرَسِ وَالشُّرْطَةِ وَالشَّيْبَةِ وَجَمِيعِ الْمُنْظَمَاتِ ؟  
لِمَاذَا تُزَيَّنُ الْوُجُوهُ وَالطَّرِيقَاتُ وَالْأَنْهَجُ ،  
وَتُرْفَعُ الْأَعْلَامُ عَالِيَةً مُرْفَرِفَةً فِي كُلِّ مَكَانٍ ؟  
لِمَاذَا هَذِهِ الْأَنَاشِيدُ الْوُطْنِيَّةُ الْعَذْبَةُ، وَهَذَا السَّرُورُ  
الطَّافِحُ ، وَاللَّعِبُ وَالرَّقْصُ فِي كُلِّ مَكَانٍ ؟

2 - إِنَّهُ عِيدُ الْإِسْتِقْلَالِ وَالتَّحَرُّرِ . فَفِي مِثْلِ  
هَذَا الْيَوْمِ مِنْ عَامِ أَلْفٍ وَتِسْعِمِائَةٍ وَسِتَّةٍ وَخَمْسِينَ ،  
حَرَّرْنَا وَطَنَنَا مِنَ الْحُكْمِ الْأَجْنَبِيِّ ، فَصَرْنَا مُسْتَقِلِّينَ ،  
نَحْكُمُ أَنْفُسَنَا بِأَنْفُسِنَا ، وَصَارَ عَلَمُنَا يَخْفُقُ فِي  
سَمَاءِ تُونِسِنَا الْعَزِيزَةِ . وَصَارَتْ مَدَارِسُنَا مُنْتَشِرَةً

فِي كُلِّ مَكَانٍ ، مَفْتُوحَةً عَلَى مِصْرَاعَيْهَا لِجَمِيعِ أَبْنَاءِ  
الشَّعْبِ ، يَقْصِدُونَهَا وَرُؤُوسُهُمْ مَرْفُوعَةٌ ، فَيَتَعَلَّمُونَ لُغَتَهُمْ  
وَدِينَهُمْ وَالْعُلُومَ الَّتِي تَرْفَعُهُمْ وَتَرْفَعُ بِلَادَهُمْ .

3 - مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ ، مِنْ أَجْلِ حُرِّيَّتِنَا  
وَفَرَحَتِنَا ، مِنْ أَجْلِ سِيَادَةِ بِلَادِنَا وَرَفَاهِيَّةِ شَعْبِنَا  
نَحْتَفِلُ كُلَّ عَامٍ بِعِيدِ الْإِسْتِقْلَالِ ، وَنَهْتَفُ بِأَعْلَى  
أَصْوَاتِنَا : « لِتَحْيَ بِلَادُنَا حُرَّةً مُتَقَدِّمَةً عَزِيزَةً ! » .

## التمارين

### فهم النص

#### المعاني

- 1 - مَتَى نَحْتَفِلُ بِعِيدِ الْإِسْتِقْلَالِ ؟
- 2 - كَيْفَ نَحْتَفِلُ بِعِيدِ الْإِسْتِقْلَالِ ؟
- 3 - مِنْذُ كَمْ عَامًا اسْتَقَلَّتْ بِلَادُنَا ؟
- 4 - مَا هِيَ لُغَتُنَا الْقَوْمِيَّةُ ؟ مَا هُوَ دِينُنَا ؟

#### المفردات والأجمل

حَرَرْنَا وَطَنَنَا مِنَ الْحُكْمِ الْاجْتِبَإِيِّ : كَانَ الْاجَانِبُ  
يَحْكُمُونَ بِلَادَنَا فَأَخْرَجْنَاهُمْ وَصَارَ وَطَنُنَا حُرًّا .  
رَفَاهِيَّةُ الشَّعْبِ : عَيْشُهُ الطَّيِّبُ ، وَحَيَاتُهُ الْإِمِينَةُ ،  
وَسَعَادَتُهُ ، وَفَرَحَتُهُ . مَتَى يَسْتَمِعُ الْإِنْسَانُ بِالرَّفَاهِيَّةِ ؟ هَلْ  
يَعِيشُ الْجَاهِلُ فِي رَفَاهِيَّةٍ ؟

## التعبير

1 - مَا هِيَ مَظَاهِيرُ الْاِحْتِفَالِ وَالْفَرَحَةِ فِي النَّصِّ ؟ رَكِّبْ جُمْلًا تَتَحَدَّثُ فِيهَا عَنْ الْاِسْتِعْرَاضَاتِ وَالْوَاجِهَاتِ الْمُزَيَّنَةِ وَالْاَعْلَامِ .

2 - الْفَقْرَةُ الثَّانِيَّةُ مِنَ النَّصِّ تَتَضَمَّنُ مَعَانِي الْفَرَحَةِ وَالْاِفْتِخَارِ وَالْاَعْتِزَازِ..... حَاولْ أَنْ تُؤَدِّيَ مَعَانِيهَا بِقِرَاءَةٍ رَصِيْنَةٍ وَبِصَوْتٍ يَدُلُّ عَلَى الْبَهْجَةِ !

## هَبَادِي النُّحُو : حالة الرفع - تابع - ( في المبتدأ )

1 - تَدَكَّرْ : كَيْفَ يَكُونُ الْمُبْتَدَأُ ؟ كَيْفَ يَكُونُ الْخَبَرُ ؟

2 - ضَعْ سَطْرًا تَحْتَ الْمَرْفُوعِ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ وَسَطْرَيْنِ تَحْتَ الْمَرْفُوعِ بِغَيْرِ الضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ مِنَ الْمُبْتَدَأَاتِ وَالْاِخْبَارِ فِي الْجُمْلِ الثَّالِيَةِ : الْمَدَارِسُ مُفْتُوحَةٌ - أَنْتُمْ مُسْتَقِلُّونَ - رُؤُوسُكُمْ مَرْفُوعَةٌ - كُلُّ التُّونِسِيِّينَ يَتَمَتَّعُونَ بِالْكَرَامَةِ - (اُنْتَبِهْ ! : لَاحِظْ آخِرَ الْاسْمِ الْأَوَّلِ وَلَا تَعْتَبِرْ مَا بَعْدَهُ إِذَا كَانَ الْمُبْتَدَأُ أَوْ الْخَبَرُ أَكْثَرَ مِنْ كَلِمَةٍ مِثْلَ رُؤُوسِكُمْ، وَمِثْلَ كُلِّ التُّونِسِيِّينَ).





## عَادَتْ !

1 - هُنَاكَ ... اُنْظُرْ ! هُنَاكَ فِي الْأَفُقِ ... أَلَا تَرَى  
نُقْطَةً صَغِيرَةً بَيْنَ زُرْقَةِ السَّمَاءِ وَزُرْقَةِ الْمَاءِ ؟ نَعَمْ  
هِيَ ذَاتُهَا. هِيَ السَّفِينَةُ مُقْبِلَةٌ نَحْوَ الْمِينَاءِ !



2 - بِحَارًا وَبِحَارًا عَبَرْتُ، وَأَيَّامًا وَلَيَالِي قَضْتُ عَلَى  
ظَهْرِ الْمَاءِ، وَأَخْطَارًا وَزَوَابِعَ اجْتَنَزْتُ. مُحَرِّكَاتُهَا ،  
مُنْذُ أَيَّامٍ ، لَمْ تَتَوَقَّفْ عَنِ الدَّوْرَانِ لَحْظَةً ؛ وَرَبَابِينُهَا ،  
أَثْنَاءَ عَمَلِهِمْ ، لَمْ تَأْخُذْهُمْ غَفْلَةً وَلَا نَوْمٌ . وَالْحَيَاةُ  
فِيهَا ، عَلَى ظَهْرِ الْبَحْرِ ، جَارِيَةٌ كَمَا تَجْرِي فِي الْبَرِّ :  
شَمْسٌ تَطْلُعُ ، وَتَرْتَفِعُ ، ثُمَّ تَنْحَدِرُ ، وَتَغِيْبُ ؛ نَهَارٌ يَلِيهِ  
لَيْلٌ ، يَلِيهِ نَهَارٌ ، فَلَيْلٌ . وَالسَّفِينَةُ تَنْسَابُ عَلَى سَطْحِ

الْمَاءِ ، وَكَانَتْهَا ، أَيَّامَ الصَّخْرِ ، جَزِيرَةٌ سَاكِنَةٌ أَمِينَةٌ ،  
وَكَانَتْهَا ، أَيَّامَ الزَّوَابِعِ ، كُرَّةٌ تَتَقَاذِفُهَا أَقْدَامُ نَشِيطَةٍ .

3 - وَأَخِيرًا هَا هِيَ ذِي قَدْ أَطَلَّتْ ، هَا هِيَ ذِي قَدْ  
قَارَبَتْ شَاطِئَ السَّلَامَةِ .

اِقْتَرِبِي يَا سَفِينَةٌ وَأَسْرِعِي ، فَقَدْ أَشَدَّ شَوْقِي ، وَلَمْ  
أُطِقْ صَبْرًا ! تَقَدَّمِي وَاقْتَرِبِي ، فَإِنَّ أَعَزَّ مَا بَيْنَ جَنْبِيَّ  
يَكَادُ يَطِيرُ سُرُورًا بِلِقَاءِ أَعَزِّ مَا بَيْنَ جَنْبَيْكَ !  
أَلَا تَدْرِينَ أَنِّي ، مِثْلَكَ ، مُنْذُ أَكْثَرَ مِنْ أُسْبُوعٍ ، تَهْزُنِي  
الْأَشْوَاقُ ، كَمَا تَهْدِيدُكَ الْأَمْوَاجُ ؟

4 - هَا هِيَ ذِي تَقْتَرِبُ ، وَتَقْتَرِبُ ، وَهِيَ تَتَهَادَى ،  
وَكَانَتْهَا عُرُوسٌ تَتَبَخَّرُ فِي أَحْتِشَامٍ .

هَا قَدْ أَطَلَّ الرُّكَّابُ . وَلَكِنْ مَاذَا يَهْمُنِي مِنْهُمْ ؟  
إِنَّمَا يَهْمُنِي شَخْصٌ وَحِيدٌ ، يَطِيرُ إِلَيْهِ شَوْقِي . فَايَنْ  
هُوَ ؟ إِنَّ بَيْنَ جَنْبِيَّ قَلْبًا يَخْفِقُ فَرَحَةً ، وَيَهْتَزُّ  
شَوْقًا ، وَبَيْنَ جَنْبَيْكَ ، يَا سَفِينُ ، أُخْتًا لِي عَزِيزَةً  
عَلَيَّ ، مُشْتَاقَةً إِلَيَّ !

هَآ هِيَ ذِي ! إِنَّهَا هِيَ ! هِيَ ! لَقَدْ عَادَتْ ، فَلَكَ  
الْحَمْدُ يَا رَبُّ !

## التمارين

فهم النص

### المعاني

- 1 - مَاذَا يَرَى هَذَا الطِّفْلُ مُقْبِلًا نَحْوَ الشَّاطِئِ ؟
- 2 - مَنْ كَانَ فِي السَّفِينَةِ يَتَرَقَّبُهُ الطِّفْلُ بِشَوْقٍ ؟
- 3 - لِمَاذَا كَانَ الطِّفْلُ فِي حَيْرَةٍ مُنْذُ أَيَّامٍ ؟

### المفردات والجمل

رَبَّابِينَ السَّفِينَةِ : لَا يُسَيِّرُ السَّفِينَةَ رَبَّانٌ وَاحِدٌ. أَلَا  
يَسْتَرِيحُ أَوْلَئِكَ الرِّبَّابِينَ ؟ كَيْفَ ذَلِكَ ؟  
إِنَّ أَعَزَّ مَا بَيْنَ جَنْبَيْ يَكَادُ يَطِيرُ سُرُورًا بِلِقَاءِ  
أَعَزَّ مَا بَيْنَ جَنْبَيْكَ : مَا هُوَ أَعَزَّ مَا فِي صَدْرِكَ ؟ وَمَا هُوَ  
أَعَزَّ مَا كَانَتْ تَحْمِلُهُ السَّفِينَةُ ؟

### التعبير

- 1 - كَيْفَ يُسَافِرُ النَّاسُ فِي الْبَحْرِ ؟ مَاذَا تَحْمِلُ السُّفُنُ  
أَيْضًا ؟ لِمَاذَا لَا تُحْمَلُ الْبَضَائِعُ عَلَى الطَّائِرَاتِ بِكَثْرَةٍ ؟  
لِمَاذَا يُفْضَلُ النَّاسُ أَحْيَانًا السَّفَرُ بِالطَّائِرَةِ ؟ كَيْفَ يُسَافِرُ  
النَّاسُ فِي الْبَادِيَةِ ؟ مَاذَا يَرْكَبُ النَّاسُ دَاخِلَ الْمُدُنِ ؟
- 2 - افْرَأِ النَّصَّ مِرَارًا ثُمَّ حَاوِلْ أَنْ تَجْعَلَ الْبِنْتَ،  
وَهِيَ فِي السَّفِينَةِ ، تَتَكَلَّمُ وَتُعَبِّرُ عَنْ شَوْقِهَا إِلَى أَخِيهَا.

## هَبَادِيُّ التَّحْوِ : حالة النصب وحالة الجر

1 - كَيْفَ يَكُونُ الْمَفْعُولُ بِهِ ؟ كَيْفَ يَكُونُ مَا بَعْدَ حَرْفِ الْجَرِّ ؟

2 - تَذَكَّرْ ! يَكُونُ الرَّفْعُ بِالضَّمَّةِ الظَّاهِرَةِ وَبِغَيْرِهَا. وَيَكُونُ النَّصْبُ بِالْفَتْحَةِ الظَّاهِرَةِ وَبِغَيْرِهَا، وَيَكُونُ الْجَرُّ بِالْكَسْرِ الظَّاهِرَةِ وَبِغَيْرِهَا. فَالْفَاعِلُ مَرْفُوعٌ وَلَوْ لَمْ تَظْهَرْ عَلَى آخِرِهِ ضَمَّةٌ، وَالْمَفْعُولُ بِهِ مَنصُوبٌ وَلَوْ لَمْ تَظْهَرْ عَلَى آخِرِهِ فَتْحَةٌ ....

3 - سَطَّرَ الْأَسْمَاءَ الْمَنصُوبَةَ وَاذْكُرْ بَيْنَ قَوْسَيْنِ سَبَبَ نَصْبِهَا : رَأَى الْوَلَدُ سَفِينَةً - فِي الْمَدِينَةِ نَزَّكَبُ الْحَافِيَلَاتِ - شَقَّتِ السَّفِينَةُ عُبابَ الْبَحْرِ - فَاتَتْ السَّيَّارَةُ أَصْحَابِي.

4 - ضَعْ سَطَّرَا تَحْتَ حَرْفِ الْجَرِّ وَسَطَّرَيْنِ تَحْتَ الْمَجْرُورِ بِهِ : تَنَسَّابُ السَّفِينَةِ عَلَى ظَهْرِ الْمَاءِ - مَاذَا يَهْمُنُنِي مِنْهُمْ ؟ فَرَحْتُ بِأُخْتِي كَثِيرًا .



## إِلَى الْقَرْيَةِ (1)

- 1 - حَلَّتْ عُطْلَةُ الرَّبِيعِ، فَقَضَيْتُ يَوْمَيْهَا الْأَوَّلَيْنِ  
بَيْنَ الْبَيْتِ وَالنَّادِي وَالْحَدِيقَةِ، حَتَّى ضَاقَتْ بِي جَمِيعُهَا  
فَسَمَّمْتُهَا وَسَمَّيْتُ الْمَدِينَةَ كُلَّهَا. وَلَا حَظَّ عَلَيَّ أَبِي  
ذَلِكَ، وَفَهُمْ أَنِّي أُرِيدُ الْخُرُوجَ إِلَى الْبَادِيَةِ، فَدَعَانِي  
وَحَاطِبْنِي قَائِلًا: « تَهَيَّأْ يَا سَعِيدُ لِلسَّفَرِ ! فَقَدْ يَأْتِي  
خَالُكَ الْمُخْتَارُ الْيَوْمَ أَوْ غَدًا، وَيَأْخُذُكَ مَعَهُ إِلَى الْقَرْيَةِ  
لِتَقْضِيَ بِضْعَةَ أَيَّامٍ هُنَاكَ، ثُمَّ تَعُودُ إِلَى الْمَدِينَةِ مَعَ  
سَمِيرِ بْنِ خَالِكَ، وَتَسْتَقْبِلُهُ هُنَا، كَمَا سَيَسْتَقْبِلُكَ هُنَاكَ. »
- 2 - طَرْتُ فَرَحًا لِهَذَا النَّبَأِ، وَتَهَيَّأْتُ لِلسَّفَرِ، وَلَكَمْ يَطُلُ  
تَرْقُبِي إِذْ حَلَّ خَالِي بَعْدَ سَاعَةٍ، وَأَخَذَنِي مَعَهُ فِي سَيَّارَتِهِ.



3 - لَمْ تَطُلْ عَلَيْنَا الطَّرِيقُ، وَإِنْ كَانَتْ الْقَرْيَةُ

الَّتِي يَسْكُنُهَا خَالِي تَبْعُدُ عَنِ الْعَاصِمَةِ أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ  
كِيلُومِترٍ . فَالسيَّارَةُ كَانَتْ تَطْوِي الْأَرْضَ طَيًّا ، وَكَانَ  
الْأَشْجَارَ عَلَى حَافَتَيِ الطَّرِيقِ كَانَتْ تَسْتَقْبِلُنَا وَهِيَ تَجْرِي  
بِسُرْعَةٍ عَجِيبَةٍ ، ثُمَّ كَانَهَا ، حِينَ نَفُوتُهَا ، تَفِرُّ وَرَاءَ  
السيَّارَةِ ، وَتَبْتَعِدُ عَنَّا بِخُطًى حَثِيثَةٍ جِدًّا .

4 - وَكَانَ خَالِي يُحَدِّثُنِي تَارَةً وَيُجِيبُ عَنْ أَسْئَلَتِي  
الْكَثِيرَةِ ، وَتَارَةً يُغْنِي ، وَطَوْرًا يُصَفِّرُ . وَكُلَّمَا دَخَلْنَا  
قَرْيَةً أَوْ مَدِينَةً ، هَدَأَ مِنْ سُرْعَةِ السيَّارَةِ ، وَذَكَرَ لِي  
أَسْمَ ذَلِكَ الْمَكَانِ أَوْ دَعَانِي إِلَى قِرَاءَتِهِ عَلَى الْعَلَامَةِ  
الْمَوْجُودَةِ فِي مَدْخَلِ كُلِّ قَرْيَةٍ أَوْ مَدِينَةٍ .

## التَّارِين

### المَعَانِي

1 - فِي النَّصِّ فَقَرَّةٌ تَتَحَدَّثُ عَنْ خَبَرٍ يَسُرُّ سَعِيدًا .

مَا هِيَ تِلْكَ الْفَقَرَةُ ؟

2 - لِمَاذَا فَرِحَ سَعِيدٌ بِالْخُرُوجِ إِلَى الْبَادِيَةِ ؟

3 - كَيْفَ كَانَ الْخَالُ يُقَصِّرُ الطَّرِيقَ ؟

1 - فِي الطَّرِيقِ وَفِي الشَّوَارِعِ عِلَامَاتٌ تُسَهِّلُ السَّيْرَ  
وَتَمْنَعُ الْحَوَادِثَ - صَوِّرْ مَا تَعْرِفُ مِنْ تِلْكَ الْعِلَامَاتِ  
وَإِذْ كُرَّ عِلَامٌ تَدُلُّ كُلَّ مِنْهَا.

2 - وَقَفَتِ السَّيَّارَةُ أَمَامَ مَنْزِلِ سَعِيدٍ. لَوْ أَرَادَ سَعِيدٌ  
أَنْ يَرْكَبَ الْقِطَارَ فَلِإَيِّ أَينَ يَتَّجِهُ ؟ وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَبَ  
الْحَافِلَةَ ؟ مِنْ أَيِّ يَرْكَبُ أَبُوهُ الطَّائِرَةَ ؟ وَأَيْنَ تَنْزِلُ الْبَاحِرَةُ  
الرَّكَّابِ وَالْبَضَائِعِ ؟ .

### مبادئ التصريف : انتما مع الماضي

1 - الْأَبُ فَهِمَ - وَأَنْتَ هَلْ فَهِمْتَ ؟ وَأَنْتُمَا هَلْ فَهِمْتُمَا ؟  
أَسْنَدِ الْأَفْعَالَ التَّالِيَةَ إِلَى الْمُخَاطَبِ الْمُثْنِيِّ (انْتُمَا) :  
بَعُدَ - لَا حَظَّ - مَا صَفَّرَ - هَلْ ابْتَعَدَ ؟

2 - أَنْتُمْ الْجَدُولَ التَّالِيَّ وَتَذَكَّرْ أَنَّنا نَقُولُ : أَنْتُمَا  
رَكِبْتُمَا سَيَّارَتَكُمَا

الْجَمْع	الْمُثْنَى	الْمُفْرَد	
نحن	نحن	أنا	خَاطَبَ مُعَلِّمَهُ :
انتم	انتما	أنت	اسْتَقْبَلَ ضَيْوْفَهُ :
هم	انتما	أنت	
	هما	هو	
	هما	هي	

## إِلَى الْقَرْيَةِ (٢)

1 - بَعْدَ حَوَالِي سَاعَةٍ قَضَيْنَاهَا فِي الْمَسِيرِ، اقْتَرَبْنَا مِنْ مُفْتَرَقِ طُرُقَاتٍ، فَضَغَطَ خَالِي عَلَى مِكْبَحِ السَّيَّارَةِ، فَصَارَتْ تَتَقَدَّمُ بِبُطْءٍ ثُمَّ عَرَجْنَا إِلَى الْيَمِينِ، وَقَرَأْتُ عَلَى عَلَامَةِ الطَّرِيقِ أَنَّهُ لَمْ يَبْقَ لَنَا إِلَّا عَشْرَةُ كِيلُومِتْرَاتٍ لِلْوُصُولِ إِلَى قَرْيَتِنَا.

2 - انْطَلَقَتِ السَّيَّارَةُ فِي طَرِيقٍ بَيَضاءَ ضَيِّقَةٍ، كَثُرَتْ فِيهَا الْخُفَرُ وَالْأَتْلَامُ، وَهِيَ تَرْتَفِعُ حِينًا، وَحِينًا تَنْحَدِرُ، وَمَرَّةً تَنْعَرِجُ، وَمَرَّةً تَسْتَقِيمُ. وَكَانَتْ السَّيَّارَةُ تَخْلُفُ وَرَاءَهَا سَحَابًا كَثِيفًا مِنْ الْغُبَارِ الْأَبْيَضِ، يَتَصَاعَدُ فِي الْجَوِّ، وَكَأَنَّهُ يَجْرِي وَرَاءَنَا وَلَا يَلْحَقُنَا.

3 - لَمْ تَعْتَرِضْنَا فِي تِلْكَ الطَّرِيقِ الضَّيِّقَةِ سَيَّارَاتٌ، وَلَا حَتَّى دَرَّاجَاتٌ، وَإِنَّمَا لَاقَيْنَا أَنْاسًا رَاجِلِينَ، وَآخَرِينَ رَاكِبِينَ ظُهُورَ الْحَمِيرِ وَالْبِغَالِ وَالْخَيْلِ.



وَلَا قَيْنَا كَذَلِكَ عِدَّةَ عَرَبَاتٍ، بَعْضُهَا فَارِغٌ، وَبَعْضُهَا  
يَحْمِلُ الْبُقُولَ وَالثَّمَارَ ، وَلَا قَيْنَا أَيْضًا جَرَّارَةً ،  
ذَكَرَ لِي خَالِي أَنَّهَا تُسْتَعْمَلُ لِلْحَرْثِ وَلِجَرِّ الْأَثْقَالِ .

4 - وَبَعْدَ لَحْظَاتٍ شَاهَدْتُ بِنَاءَاتٍ صَغِيرَةً بِيضَاءَ  
تُحِيطُ بِصُومَعَةٍ جَمِيلَةٍ ، فَعَلِمْتُ أَنَّنَا وَصَلْنَا إِلَى قَرِيَّتِنَا ،  
فَفَرَحْتُ وَتَهَيَّأْتُ لِلنُّزُولِ مِنَ السَّيَّارَةِ .

## التمارين

فهم النص

### المعاني

- 1 - فِي النَّصِّ فَقَرَّةٌ تَصِفُ طَرِيقًا غَيْرَ مُعَبَّدَةٍ . مَا هِيَ ؟
- 2 - مَا هِيَ الْفَقَرَةُ الَّتِي يُمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ عَنْوَانُهَا :  
الْوُضُولُ إِلَى الْقَرِيَّةِ ؟
- 3 - مَاذَا لَاقَتْ السَّيَّارَةُ فِي الطَّرِيقِ الصَّغِيرَةِ ؟ مَاذَا يَكُونُ  
عَمَلُ أَوْلَثِكَ النَّاسِ ؟ كَيْفَ عَرَفْتَ ذَلِكَ ؟

### المفردات والأجمل

ضَغَطَ خَالِي عَلَى مَكْبَحِ السَّيَّارَةِ : كَبَحَ الْحَصَانَ  
بِاللِّجَامِ : أَوْقَفَهُ . مَكْبَحُ السَّيَّارَةِ هُوَ مَا يَضْغَطُ عَلَيْهِ  
السَّائِقُ بِرِجْلِهِ لِتَقِفِ السَّيَّارَةُ . بِمَاذَا تَضْغَطُ عَلَى مَكْبَحِ  
دَرَّاجَتِكَ ؟

فِي الطَّرِيقِ الصَّغِيرَةِ أَتْلَامٌ وَحُفَرٌ : الْأَتْلَامُ مُرْتَفَعَاتٌ صَغِيرَةٌ. مَاذَا يَكُونُ عَلَى جَانِبِي الْخَطِّ الَّذِي يَشَقُّهُ الْمِحْرَاطُ؟

## التَّعْبِيرُ

1 - إِذَا كَانَتْ الطَّرِيقُ وَعْرَةً صَاعِدَةً فِي جَبَلٍ فَإِنَّهَا ثَنِيَّةٌ، وَأَمَّا الْمَسْرَبُ فَهُوَ طَرِيقٌ ضَيِّقَةٌ جِدًّا كَوْنَتْهَا الْمِيَاهُ الْجَارِيَّةُ. وَالْمَمَشَى هُوَ الْمَكَانُ الَّذِي يَسِيرُ فِيهِ النَّاسُ فِي الْحَدَائِقِ وَالْبَسَاتِينِ وَغَيْرِهَا - رَكَبَ جُمْلَةً بِكُلِّ مَنْ تِلْكَ الْعِبَارَاتِ الْمُسَطَّرَةِ ! وَالْقِطَارُ، أَيْنَ يَسِيرُ؟

2 - إقْرَأِ الْفَقْرَةَ الثَّانِيَةَ عِدَّةَ مَرَّاتٍ ثُمَّ حَاوِلِي أَنْ تَكْتُبَهَا دُونَ النَّظَرِ إِلَى الْكِتَابِ، وَإِذَا نَسِيتَ كَلِمَةً فَعَوِّضُهَا بِغَيْرِهَا !

3 - انْظُرِي سَيَّارَةَ أَحَدِ أَقَارِبِكَ وَتَعَرَّفِي عَلَى : الْمِكْبَحِ، الْمِقْوَدِ، مُبْدَلِ الشَّرْعَةِ. الْمُنْبَهِ الصَّوْتِي.

## هَبَادِي النَّحْوِ الصِّفَةِ

1 - انْطَلَقَتِ السَّيَّارَةُ فِي طَرِيقٍ ضَيِّقَةٍ : كَيْفَ هِيَ هَذِهِ الطَّرِيقُ ؟ فَمَا هِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي دَلَّتْ عَلَى صِفَةِ الطَّرِيقِ ؟ وَمَا هِيَ الصِّفَةُ فِي : وَرَاءَ السَّيَّارَةِ سَحَابٌ كَثِيفٌ ؟ وَفِي : ارْتَفَعَ غُبَارٌ أَبْيَضٌ ؟

2 - هَلْ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ الَّتِي وَصَفْنَا بِهَا أَسْمَاءَ أَمْ أَفْعَالٍ ؟ إِذَنْ مَا هِيَ الصِّفَةُ ؟ عَلَامَ تَدُلُّ الصِّفَةُ ؟

3 - سَطَّرَ الصِّفَةَ فِي الْجُمْلِ التَّالِيَةِ : تَرَقَّبْتُ بُرْهَةً قَصِيرَةً - تَقْصُرُ الطَّرِيقُ الطَّوِيلَةَ بِالْحَدِيثِ الْمُفِيدِ - اشْتَرَى الرَّجُلُ الْغَنِيِّ سَيَّارَةً فَخْمَةً - سَلَكْنَا ثَنِيَّةً فِي الْجَبَلِ وَعْرَةً وَمَلَتْوِيَّةً .

## سَعِيدٌ فِي الْقَرْيَةِ (1)



1 - نَرَلَ سَعِيدٌ مِنْ سَيَّارَةِ خَالِهِ، فَوَجَدَ سَمِيرًا يَتَرَقَّبُهُ  
أَمَامَ بَابِ الْمَنْزِلِ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَتَبَادَلَا التَّحِيَّةَ،  
وَفَرِحَ كُلُّ مِنْهُمَا بِلِقَاءِ الْآخَرِ .

2 - ثُمَّ دَخَلَ مِنْ بَابٍ كَبِيرٍ، فَاسْتَقْبَلَتْهُ أُمُّ سَمِيرٍ  
سَعِيدًا بِكُلِّ حَفَاوَةٍ وَتَرْحَابٍ، وَأَخَذَتْ تَسْأَلُهُ عَنْ حَالِ  
أُمِّهِ وَأُخْتِهِ وَعَمَّا تَفْعَلَانِ فِي الْمَدِينَةِ . وَكَانَ سَعِيدٌ

يُسَلِّمُ عَلَيْهَا وَيُجِيبُ عَنْ أَسْأَلَتِهَا بِكُلِّ أَدَبٍ، وَهُوَ  
يُجِيلُ بَصَرَهُ فِي جَوَانِبِ هَذَا الْمَنْزِلِ الْفَسِيحِ، وَيَنْظُرُ  
إِلَى سَاحَتِهِ الْوَاسِعَةِ وَإِلَى غُرْفِهِ الْعَدِيدَةِ وَإِلَى بَابِهِ الْخَلْفِيِّ  
الَّذِي يَفْتَحُ وَرَاءَ الْمَنْزِلِ .

3 - فَهَمَّتْ أُمُّ سَمِيرٍ أَنْ سَعِيدًا مُشْتَقًّا إِلَى زِيَارَةِ  
الْقَرْيَةِ ، وَإِلَى التَّعَرُّفِ عَلَى الْمَنْزِلِ وَمَا يُحِيطُ بِهِ مِنْ  
تَوَابِعَ . فَقَالَتْ لَهُ : « الْآنَ سَتَغْتَسِلُ لِتَسْتَرِيحَ مِنْ غُبَارِ  
الطَّرِيقِ ، ثُمَّ تَخْرُجُ مَعَ سَمِيرٍ لِمِزْيَارَةِ الْأَصْطَبْلِ وَالزَّرِيْبَةِ  
وَالْقَنْ وَالْبُسْتَانِ ، رِثْمًا أُخْضِرَ لَكُمْ الْغَدَاءَ . وَبَعْدَ  
الزَّوَالِ تَخْرُجَانِ إِلَى الْقَرْيَةِ ثُمَّ إِلَى الْحُقُولِ » .

4 - ظَنَّ سَعِيدٌ أَنَّهُ سَيَغْتَسِلُ فِي بَيْتِ الْحَمَّامِ أَوْ  
تَحْتَ الصُّنْبُورِ ، فَأَعْلَمَهُ سَمِيرٌ أَنَّ لَيْسَ فِي الْقَرْيَةِ  
وَلَوْ صُنْبُورٌ وَاحِدٌ، وَأَنَّ لَيْسَ بِهَا مِنْ حَمَّامَاتٍ إِلَّا  
الْحَمَّامُ الْعُمُومِيُّ . ثُمَّ قَالَ لَهُ : « خُذِ الْمِنْشَفَةَ وَالْقَفَّازَ  
وَالصَّابُونَ ، وَاتَّبِعْنِي إِلَى الْبَيْتِ ! فَهَنَّاكَ الْمَاءُ الصَّافِي



يُخْرِجُ مُتَدَفِّقًا مِّنَ الدَّلْوِ ، وَلَيْسَ أَقَلُّ صَفَاءً أَوْ  
عَذُوبَةً مِّنْ مَّاءِ الصُّبُورِ .

## التمارين

### المعاني

- 1 - مَا هِيَ الْفَقْرَةُ الَّتِي تَصِفُ مَنْزِلًا فِي الْقَرْيَةِ ؟
- 2 - مِمَّ يَتَرَكَّبُ ذَلِكَ الْمَنْزَلُ ؟
- 3 - مَا هِيَ تَوَابِعُهُ ؟
- 4 - أَيْنَ يَغْتَسِلُ النَّاسُ فِي الْقَرْيَةِ ؟ أَيْنَ سَيَغْتَسِلُ  
سَعِيد ؟

### التعبير

- 1 - إقرأ الفقرة الأولى عِدَّةَ مَرَّاتٍ ثُمَّ انسخها من  
الكتاب، وبعد ذلك اطرِ الصفحة واكتب الفقرة دون  
نسخ !

- 3 - تحدث النصّ عن مَنْزِلٍ قَرَوِيٍّ. مِمَّ يَتَأَلَّفُ ذَلِكَ  
الْمَنْزَلُ ؟ هَاتِ نَتَوَسَّعْ فِي ذَلِكَ الْوَصْفِ - مَاذَا فَعَلْنَا  
قَبْلَ الدَّخُولِ : هَلْ دَقَقْنَا الْجَرَسَ ؟ - كَيْفَ الْبَابُ الَّذِي  
دَخَلْنَا مِنْهُ ؟ مَنْ كَادَ أَنْ يَهْجِمَ عَلَيْنَا ؟ مَاذَا رَأَيْنَا  
فِي السَّقِيفَةِ - (إِنَّهُ مَنْزِلُ فَلَاحِينَ) - كَيْفَ السَّاحَةُ : هَلْ  
هِيَ عَارِيَةٌ أَمْ ذَاتُ سَقْفٍ ؟ كَيْفَ الْعُرْفُ ؟ كَيْفَ تَوَافِذُهَا ؟  
أَيْنَ الْمَطْبَخُ ؟ مَاذَا أَمَامَهُ ؟ ...

**مبادئ التصريف :** : تصريف في الماضي مع الضمائر المدروسة ومع استعمال اسم الفاعل

1- تَذَكَّرَ : الولدُ مَسْرُورٌ - البنتُ مَسْرُورَةٌ - الولدان مَسْرُوران - البنتان مَسْرُورتان - الأولاد مَسْرُورون .

2- اقرأ واحفظ ثم صرّف على ذلك المِنَوَالِ : اغْتَسَلَ فَخَرَجَ نظيفاً.

ضمائر المؤنث	ضمائر المذكر
أنا خرجتُ مُسرعةً أنتِ خرجتِ مُسرعةً هي خرجتِ مُسرعةً	أنا خرجتُ مُسرِعاً أنتَ خرجتَ مُسرِعاً هو خرج مُسرِعاً
نحن خرجنا مُسرعتَيْنِ انتما خرجتما مُسرعتَيْنِ هما خرجتا مُسرعتَيْنِ	نحن خرجنا مُسرِعَيْنِ انتما خرجتما مُسرِعَيْنِ هما خرجا مُسرِعَيْنِ
نحن خرجنا مُسرِعَاتٍ	نحن. خرجنا مُسرِعِينَ انتم خرجتمُ مُسرِعِينَ هم خرجوا مُسرِعِينَ

## سَعِيدٌ فِي الْقَرْيَةِ (2)

1 - عَبَرَ سَعِيدٌ وَابْنُ عَمِّهِ سَاحَةَ الْمَنْزِلِ، وَخَرَجَا مِنْ أَلْبَابِ الصَّغِيرِ، وَمَرَّا بَيْنَ الْأَصْطَبِلِ وَمَخَازِنِ أَلْعَلَفِ وَالْقُنِّ وَمُسْتَوْدَعِ آلآلاتِ الْفِلَاحِيَّةِ. ثُمَّ سَارَا فِي الْبُسْتَانِ خُطَوَاتٍ، وَمَرَّا تَحْتَ أَشْجَارِ الرُّمَّانِ وَالْإِجَاصِ، حَتَّى وَصَلَا الْبَيْتَ، فَأَخَذَ سَعِيدٌ يَسْتَمِعُ إِلَى زَقَزَقَةِ الْمُرُودِ وَأَنِينِ الْبَكْرَةِ، وَيَنْظُرُ إِلَى الْعَامِلِ الَّذِي كَانَ يَسْنُو الْمَاءَ : فَهُوَ تَارَةً مُدْبِرٌ وَرَاءَ جَمَلِهِ ، يَسِيرَانِ فِي الْمَجَرِّ ، حَتَّى إِذَا بَلَغَا مُنْتَهَاهُ وَارْتَفَعَ الدَّلْوُ وَأُفْرِغَ فِي الْجَابِيَةِ ، عَادَا إِلَى الْمَدَارِ قُرْبَ الْبَيْتِ ، ثُمَّ نَزَلَا مِنْ جَدِيدٍ ، وَهَكَذَا دَوَالِيكَ ...



2 - خَلَعَ سَعِيدٌ حِذَاءَهُ وَجَوْرَبِيَهُ وَجَمَّازَتَهُ وَشَمَّرَ

عَنْ سَاعِدِيهِ وَجَعَلَ يَغْتَسِلُ ، وَهُوَ مَسْرُورٌ بِهَذَا الْمَاءِ  
الْصَّافِي ، الْمُنْتَقِلِ مِنَ الْبُئْرِ إِلَى الدَّلْوِ ، إِلَى الْجَابِيَةِ ،  
ثُمَّ إِلَى السَّوَاقِي ، وَمِنْهَا إِلَى أَحْوَاضِ الْمَزْرُوعَاتِ .

3 - وَلَمَّا أَنْتَهَى سَعِيدٌ مِنَ الْإِغْتِسَالِ ، دَعَاهُ ابْنُ  
خَالِهِ إِلَى زِيَارَةِ الْقُنِّ ، فَأَعْجَبَ سَعِيدٌ بِمَا رَأَى فِيهِ  
مِنْ دَجَاجٍ وَبَطٍّ وَإِوزٍ وَدِيكَةٍ رُومِيَّةٍ وَبَجَعٍ وَحَمَامٍ ،  
بَعْضُهَا يَسْرَحُ فِي الْحَوْشِ الْمُسَيَّجِ ، وَبَعْضُهَا يَسْبَحُ  
وَيَتَمَرَّغُ فِي أَحْوَاضِ الْمَاءِ .

4 - وَقَدْ تَمَنَّى سَعِيدٌ أَنْ يَبْقَى سَاعَاتٍ يُلَاحِظُ  
تِلْكَ الدَّوَاجِنَ ، وَيَسْتَمِعُ إِلَى شُرُوحِ سَمِيرٍ ، لَكِنْ  
زَوْجَةُ خَالِهِ نَادَتْهُمَا فَاسْرَعَا لِيَتَنَاوَلَا الْغَدَاءَ .

## التمارين

### المعاني

- 1 - أَيْنَ مَرَّ سَعِيدٌ وَسَمِيرٌ قَبْلَ الْوُضُوءِ إِلَى الْبُئْرِ ؟
- 2 - مَاذَا تَصِفُ الْفَقْرَةَ الْأُولَى بِالْخُصُوصِ ؟
- 3 - مَاذَا يُمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ عُنْوَانُ الْفَقْرَةِ الثَّالِثَةِ ؟
- 4 - مَا هِيَ الدَّوَاجِنُ الَّتِي رَأَاهَا سَعِيدٌ فِي الْقُنِّ ؟



1- كَيْفَ يَسْنُو الْفَلَّاحُ الْمَاءَ مِنَ الْبِشْرِ ؟ اِفْرَأْ ذَلِكَ فِي النَّصِّ عِدَّةَ مَرَّاتٍ ثُمَّ قُلْهُ دُونَ أَنْ تَنْظُرَ إِلَى الْكِتَابِ وَدُونَ أَنْ تَتَقَيَّدَ بِكَلَامِ النَّصِّ !

2- كَانَ سَعِيدٌ يَسْأَلُ سَمِيرًا عَمَّا فِي الْقُنِّ، وَكَانَ سَمِيرٌ يُجِيبُ. هَاتِ نَحَاوِلَ تَمْثِيلِ ذَلِكَ الْحِوَارِ : (سَمِيرُ يَسْأَلُ عَنْ اسْمِ هَذَا الطَّائِرِ الْكَبِيرِ الْمُفْتَخِرِ بِذَيْلِهِ، وَعَنْ هَذَا الطَّائِرِ الَّذِي يَتَمَائِلُ فِي مِشْيَتِهِ وَيَقُولُ «كُونْ كُونْ كُونْ»، وَعَنْ الْبَيْضِ وَعَدَدِهِ، وَأَيْنَ يُبَاعُ، وَكَيْفَ يُرَخَّمُ لِتَخْرُجَ مِنْهُ الْفِرَاحُ، وَعَنْ طَعَامِ هَذِهِ الطُّيُورِ... وَسَمِيرٌ يُجِيبُ عَنْ كُلِّ ذَلِكَ بِكُلِّ دِرَاسَةٍ !)

مبادئ النحو : الصِّفَةُ - تابع - والموصوف (التبعية في الجنس)

- 1- تَذَكَّرْ : مَا هِيَ الصِّفَةُ ؟ عَلَامَ تَدُلُّ ؟
- 2- لَاحِظْ : الْبَابُ الصَّغِيرُ مَفْتُوحٌ : الْبَابُ مُذَكَّرٌ وَصِفَتُهُ كَذَلِكَ مُذَكَّرَةٌ. وَإِذَا قُلْنَا : النَّافِذَةُ، فَلَا بُدَّ أَنْ نَجْعَلَ الصِّفَةَ مُؤَنَّثَةً : النَّافِذَةُ الصَّغِيرَةُ .
- 3- كَمِّلْ : الْبِنْتُ الْكَبِيرَةُ - الْأُمُّ ..... - الْابْنُ ..... - حَوْشٌ مَسِيحٌ ، زُرِّيَّةٌ ..... - دِيكَ رُومِيٌّ ، دَجَاجَةٌ ..... .
- 4- اِئْتِ بِالصِّفَاتِ الْمُنَاسِبَةِ : جَمَلٌ ..... - قَرِيَّةٌ ..... - قُنٌّ ..... - عَامِلَةٌ ..... - سَمَاءٌ ..... - جَوْهَرٌ .....

### سَعِيدٌ فِي الْقَرْيَةِ (3)

1 - ظَنَّ سَعِيدٌ عِنْدَ حُلُولِهِ بِالْقَرْيَةِ أَنَّهُ سَيَمَلُّ  
الْإِقَامَةَ فِيهَا لِأَنَّهَا بَلَدَةٌ صَغِيرَةٌ ، لَا شَوَارِعَ فِيهَا ،  
وَلَا مَلَاهِي ، وَلَا حَدَائِقَ عُمُومِيَّةَ . وَإِنَّمَا هِيَ مَجْمُوعَةٌ  
صَغِيرَةٌ مِنَ الْمَسَاكِينِ ، لَيْسَ بِهَا مِنَ الْمَحَلَّاتِ الْعُمُومِيَّةِ  
إِلَّا الْمَسْجِدُ ، وَثَلَاثَةُ دُكَاكِينِ ، وَمَقْهَى وَاحِدٌ وَمَرْكَزٌ  
صَغِيرٌ لِلْبَرِيدِ ، وَمَدْرَسَةٌ بِهَا قَاعَتَانِ لِلتَّعْلِيمِ .

2 - وَهَذِهِ الْقَرْيَةُ لَا يَبْدُو فِيهَا نَشَاطٌ إِلَّا فِي  
الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ عِنْدَمَا يَغْدُو النَّاسُ إِلَى حُقُولِهِمْ  
وَمَعَهُمْ نِسَاؤُهُمْ وَأَطْفَالُهُمْ وَمَوَاشِيَهُمْ ، وَفِي الْمَسَاءِ عِنْدَمَا  
يَرْوَحُونَ إِلَى مَنَازِلِهِمْ بَيْنَ ثُغَاءِ الشَّيَاحِ ، وَخُورِ الْبَقَرِ .  
وَالْقَرْيَةُ فِيمَا عَدَا ذَلِكَ هَادِئَةٌ صَامِتَةٌ .

3 - لَكِنَّ سَعِيدًا لَمْ يَسَأَمْ الْقَرْيَةَ ، وَلَمْ يُفَكِّرْ فِي  
الْعُودَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ .

وَكَيْفَ يَسَأَمْ سَعِيدٌ مَقَامَهُ بَيْنَ هَؤُلَاءِ النَّاسِ

الْكُرَمَاءِ ، الْمُجِدِّينَ فِي أَعْمَالِهِمْ ، الْمُتَبَسِّمِينَ دَائِمًا ؟  
وَكَيْفَ يَمَلُّ هَذِهِ الْحَيَاةَ وَهُوَ فِي كُلِّ يَوْمٍ يَسْتَنْقِلُ  
مِنْ مَرْجٍ إِلَى حَقْلٍ ، وَمِنْ مَزْرَعَةٍ إِلَى بُسْتَانٍ ، وَمِنْ  
ضَيْعَةٍ إِلَى غَابَةٍ ، وَمِنْ سُهولٍ إِلَى جِبَالٍ ، وَمِنْ هَضْبَةٍ  
إِلَى وَادٍ ؛ وَهُوَ سَاعَةً مَعَ الْبُسْتَانِيِّ ، وَسَاعَةً مَعَ الْعَسَّالِ ،  
وَسَاعَةً مَعَ الرَّاعِي ، وَحِينًا مَعَ خَالِهِ ، وَحِينًا  
مَعَ خَالَتِهِ ، وَأَحْيَانًا مَعَ سَمِيرِ صَدِيقِهِ وَابْنِ خَالِهِ ؟  
4 - فَلَا عَجَبَ أَنْ يُحَسَّ سَعِيدٌ بِالْأَسْفِ عِنْدَمَا  
رَكِبَ السَّيَّارَةَ عَائِدًا إِلَى الْمَدِينَةِ . لَكِنَّ الْأَمْرَ  
الَّذِي سَلَّاهُ وَبَعَثَ فِي نَفْسِهِ شَيْئًا مِنَ السُّرُورِ هُوَ  
أَنْ سَمِيرًا قَدْ رَكِبَ السَّيَّارَةَ لِيَقْضِيَ مَعَهُ يَوْمًا فِي  
الْمَدِينَةِ أَوْ يَوْمَيْنِ .

## التَّجَارِبُ

### المَعَانِي

- 1 - اجْعَلْ لِلْفَقْرَةِ الْأُولَى عُنْوَانًا !
- 2 - مَا هِيَ الْمَحَلَّاتُ الْعُمُومِيَّةُ الْمَوْجُودَةُ فِي هَذِهِ الْقَرْيَةِ ؟
- 3 - لِمَاذَا تَكُونُ الْقَرْيَةُ هَادِئَةً أَثْنَاءَ النَّهَارِ ؟

1 - جَاءَ فِي النَّصْرِ : نُغَاءُ الشَّيْأِ وَخَوَارُ الْبَقَرِ -  
فَالشَّيْأُ تَنْغُو وَالْبَقَرُ يَخُورُ. وَنَقُولُ : الْكَلْبُ يَنْبَحُ  
(النَّبَاحُ) - وَالْقَطِيبُ.... (المَوَاءُ) وَالْحَصَانُ..... (الصَّهِيلُ)  
وَالْحِمَارِيُّ... (النَّهْيَقُ) وَالْدَجَاجُ يَقُوقُ (ال....) وَالْحَمَامُ  
يَهْدِلُ (ال....) وَالضَّفَادِعُ..... ذُنُقُ... (النَّقِيقُ) .

2 - لِنَصِفِ الْقَرْيَةَ الَّتِي نَسْكُنُهَا أَوْ قَرْيَةَ قَرِيْبَةٍ مِنْ  
مَدِينَتِنَا : اسْمُهَا ؟ أَيْنَ تَقَعُ ؟ كَمْ تَبْعُدُ عَنْ مَدِينَةٍ... ؟  
هَلْ هِيَ كَبِيرَةٌ ؟ وَمَتَازِلُهَا كَيْفَ هِيَ ؟ مَا هِيَ الْمَحَلَّاتُ  
الْعُمُومِيَّةُ فِيهَا ؟ كَيْفَ أَنْهَجُهَا ؟ أَفِيهَا سُوقٌ أَمْ  
رَحْبَةٌ ؟ كَيْفَ هِيَ ؟ هَلْ تُحِبُّ تِلْكَ الْقَرْيَةَ ؟ لِمَذَا ؟

### مبادئ النحو : الصِّفَةُ وَالْمَوْصُوفُ (التَّبَعِيَّةُ فِي الْأَعْرَابِ)

1 - لَاحِظْ : زُرْتُ الْحَدِيقَةَ الْعُمُومِيَّةَ : مَا هُوَ إِعْرَابُ  
« الْحَدِيقَةِ » ؟ مَا هُوَ إِعْرَابُ « الْعُمُومِيَّةِ » ؟ « الْحَدِيقَةُ »  
مَنْصُوبَةٌ. وَصِفَتُهَا ؟ تَذَكَّرْ إِذَنْ أَنْ : الصِّفَةُ تَتَّبَعُ الْمَوْصُوفَ  
فِي الْأَعْرَابِ.

2 - سَطَّرَ الصِّفَةَ وَأَذْكَرَ بَيْنَ قَوْسَيْنِ أَهِيَ مَرْفُوعَةٌ  
أَمْ مَنْصُوبَةٌ أَمْ مَجْرُورَةٌ :

الْقَرْيَةُ مَجْمُوعَةٌ صَغِيرَةٌ - سَاحَةٌ مَدْرَسَتِنَا فَسِيحَةٌ  
- يَكْثُرُ النِّشَاطُ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ - دَخَلْتُ الْحُجْرَةَ الصَّغْرَى.

3 - أَعْرَبْ : «رَكِبَ الْوَلَدُ الصَّغِيرُ سَيَّارَةً كَبِيرَةً» عَلَى هَذَا  
الْمَنْوَالِ : أَحَبُّ النَّاسِ الْكُرَمَاءُ : أَحَبُّ (فَعْلٌ مُضَارِعٌ) النَّاسِ  
(مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ) الْكُرَمَاءُ (صِفَةُ مَنْصُوبَةٌ لِأَنَّهَا تَصِفُ  
مَفْعُولًا بِهِ)



## سَمِيرٌ فِي الْمَدِينَةِ (1)

1 - لَمْ يَكُنْ سَمِيرٌ يَعْرِفُ الْمَدِينَةَ مِنْ قَبْلُ. فَهُوَ يَزُورُهَا لِأَوَّلِ مَرَّةٍ مَعَ سَعِيدِ ابْنِ عَمَّتِهِ ، فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ مِنْ عُطْلَةِ الرَّبِيعِ. وَلَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ إِلَّا قَرْيَتَهُ الصَّغِيرَةَ وَالْقُرَى الْمُجَاوِرَةَ لَهَا. لِذَلِكَ أَخَذَتْهُ الدَّهْشَةُ عِنْدَمَا وَصَلَ إِلَى الْعَاصِمَةِ. فَبُهِتَ مِمَّا شَاهَدَ وَتَعَجَّبَ مِمَّا سَمِعَ.

2 - فَهَذِهِ الشُّوَارِعُ الْعَرِيضَةُ، وَهَذِهِ الْأَنْهَجُ الطَّوِيلَةُ يَكْبُرُ الْوَاحِدُ مِنْهَا كَامِلَ قَرْيَتِهِ بِأَضْعَافٍ ؛ وَهَذِهِ الْأَبْنِيَةُ الشَّاهِقَةُ الْعَظِيمَةُ، وَهَذِهِ الشُّرُفُ الْعَدِيدَةُ، وَهَذِهِ النَّوَافِذُ الْجَمِيلَةُ، وَهَذِهِ الْوَاجِهَاتُ الزُّجَاجِيَّةُ الْحَافِلَةُ بِأَنْوَاعِ الْمَعْرُوضَاتِ ، لَمْ يَرَ سَمِيرٌ مِثْلَهَا فِي حَيَاتِهِ قَطُّ، وَلَمْ يَكُنْ يَتَصَوَّرُهَا أَلْبَتَّةَ.

3 - كَانَ سَمِيرٌ دَاخِلَ السَّيَّارَةِ يَنْظُرُ إِلَى كُلِّ ذَلِكَ،



وَعَيْنَاهُ تَبْرُقَانِ، وَفَمُّهُ مَفْتُوحٌ مِنْ شِدَّةِ التَّعَجُّبِ.  
وَكَانَتْ السَّيَّارَةُ تَخْتَرِقُ طَرِيقًا عَرِيضَةً جِدًّا ،  
عَلَى جَانِبَيْهَا أَرْضِيفَةٌ مُبْلَطَةٌ وَأَشْجَارٌ مُنَظَّمَةٌ. وَكَانَتْ  
بِجَانِبِي سَيَّارَةِ أَبِي سَمِيرٍ ، وَأَمَامَهَا وَوَرَاءَهَا سَيَّارَاتُ  
عَدِيدَةٍ أُخْرَى، وَحَافِلَاتٌ وَشَاحِنَاتٌ، وَكُلُّهَا تَكَادُ  
تَزْدَحِمُ وَلَا تَتَصَادَمُ.

4 - وَأَوَّلُ فِكْرَةٍ خَطَرَتْ لِسَمِيرٍ هِيَ أَنَّ النَّاسَ،  
وَلَا شَكَّ ، يَضِلُّونَ طَرِيقَهُمْ فِي هَذِهِ الْأَنْهَجِ الْمُتَشَابِكَةِ  
وَالشَّوَارِعِ الْفَسِيحَةِ. فَقَالَ لِسَعِيدٍ: «عَجَبًا ! أَلَا  
تَضِلُّونَ طَرِيقَكُمْ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ ؟ كَيْفَ تَهْتَدُونَ  
إِلَى مَنَازِلِكُمْ ؟ وَكَيْفَ تَنْتَقِلُونَ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ ؟»

## التَّارِين

### المعاني

- 1 - هَلْ كَانَ سَمِيرَ يَعْرِفُ الْمَدِينَةَ مِنْ قَبْلُ ؟
- 2 - فِي النَّصِّ فَقَرَّتَانِ تَصِفَانِ شَوَارِعَ الْمَدِينَةِ . مَا هُمَا ؟
- 3 - مِمَّ تَعَجَّبَ سَمِيرَ عِنْدَمَا دَخَلَ الْمَدِينَةَ ؟

### التعبير

- 1 - هَذِهِ كَلِمَاتٌ تَدُلُّ عَلَى جَمْعٍ (أَيُّ أَكْثَرٍ مِنْ اثْنَيْنِ) . مَا هُوَ مُفْرَدٌ كُلٌّ مِنْهَا : أُنْبِيَّةٌ - شَوَارِعُ - شُرَفٌ - نَوَافِذُ - وَاجِهَاتُ - أَرْضِفَةٌ .
- 2 - وَهَذِهِ كَلِمَاتٌ مُفْرَدَةٌ . مَا هُوَ جَمْعٌ كُلٌّ مِنْهَا : قَرْيَةٌ - طَرِيقٌ - مَدِينَةٌ - سَيَّارَةٌ - حَافِلَةٌ .

### مبادئ التصريف : أنتن وهن مع المضارع

- 1 - لَا حَظَّ وَافْهَمَ : نَقُولُ : سَمِيرَ لَا يَعْرِفُ إِلَّا قَرْيَتَهُ . لَوْ خَاطَبْنَاهُ لَقُلْنَا لَهُ : أَنْتَ لَا تَعْرِفُ إِلَّا قَرْيَتَكَ . وَلَوْ كُنَّا نَخَاطِبُ نِسَاءً أَوْ بَنَاتٍ لَقُلْنَا : أَنْتُنَّ لَا تَعْرِفْنَ إِلَّا قَرْيَتَكُمْ . فَمَاذَا زِدْنَا فِي آخِرِ الْفِعْلِ وَفِي آخِرِ الْأَسْمِ ؟
- 2 - وَإِذَا كُنَّا نَتَحَدَّثُ عَنْ سَمِيرَةَ لَقُلْنَا : هِيَ لَا تَعْرِفُ إِلَّا قَرْيَتَهَا . وَإِذَا كُنَّا نَتَحَدَّثُ عَنْ نِسَاءٍ أَوْ بَنَاتٍ لَقُلْنَا : هُنَّ لَا يَعْرِفْنَ إِلَّا قَرْيَتَهُنَّ .
- 3 - اسْتَغْنَى بِمَا سَبَقَ وَأَسْنَدَ إِلَى ضَمِيرِ الْمُخَاطَبَاتِ (أَنْتُنَّ) ثُمَّ إِلَى ضَمِيرِ الْغَائِبَاتِ (هُنَّ) : يَكْبُرُ صَدِيقُهُ بِعَامٍ - هَلْ سَيَنْتَقِلُ إِلَى مَنْزِلِهِ الْجَدِيدِ ؟ - لَا يَسْتَغْنِي الْعَمَلُ .

## سَمِيرٌ فِي الْمَدِينَةِ (2)

1 - قَالَ سَعِيدٌ مُجِيبًا عَنْ سُؤَالِ ابْنِ خَالِهِ : « الْأَمْرُ سَهْلٌ يَا صَدِيقِي . فَجَمِيعُ الشُّوَارِعِ وَالْأَنْهَجِ تَحْمِلُ أَسْمَاءً . وَكُلُّ مَسْكَنٍ أَوْ دُكَّانٍ يَحْمِلُ رَقْمًا مُعَيَّنًا . وَمَعَ هَذَا فَإِنَّا لَا أَعْرِفُ جَمِيعَ أَحْيَاءِ الْعَاصِمَةِ ، وَإِنَّمَا أَعْرِفُ جَيِّدًا طَرِيقِي الَّتِي أَسْلُكُهَا كُلَّ يَوْمٍ ، وَأَعْرِفُ رَقْمَ الْحَافِلَةِ الَّتِي أُرْكَبُهَا مِنَ الْمَنْزِلِ إِلَى الْمَدْرَسَةِ . وَإِذَا أَرَدْتُ الذَّهَابَ إِلَى مَكَانٍ بَعِيدٍ أَوْ إِلَى نَهْجٍ لَا تَمُرُّ بِهِ الْحَافِلَاتُ رَكِبْتُ سَيَّارَةً أُجْرَةً .

2 - وَلَمْ يَكُذِّ سَعِيدٌ يَنْهَى حَدِيثَهُ ، حَتَّى وَقَفَتْ السَّيَّارَةُ أَمَامَ عِمَارَةٍ عَصْرِيَّةٍ . فَنَزَلَ الرَّفِيقَانِ وَتَرَقَّبَا حَتَّى دَخَلَتِ السَّيَّارَةُ الْمُسْتَوْدَعَ . وَلَمَّا عَلِمَ سَمِيرٌ أَنَّ مَنْزِلَ عَمَّتِهِ بِالطَّابِقِ الْخَامِسِ مِنْ تِلْكَ الْعِمَارَةِ ، تَعَجَّبَ وَقَالَ : « كَيْفَ تَصْعَدُونَ لِبَيْتِكُمْ إِذَنْ ؟ » فَقَالَ سَعِيدٌ : « لَا تَعْجَلْ ! سَتَرَى بَعَيْنِكَ . »



3 - دَخَلُوا بَابَ الْعِمَارَةِ

وَوَقَفُوا أَمَامَ قَفْصٍ، فَضَغَطَ أَبُو  
سَمِيرٍ عَلَى زِرٍّ، ثُمَّ فَتَحَ بَابُ  
الْقَفْصِ، فَدَخَلُوا وَانْغَلَقَ الْبَابُ.

وَضَغَطَ سَعِيدٌ عَلَى زِرٍّ، فَإِذَا  
بِالْقَفْصِ يَرْتَفِعُ رُويْدًا  
رُويْدًا دُونَ أَنْ يُسْمَعَ لَهُ  
أَيُّ صَوْتٍ. وَظَهَرَتْ عَلَى

سَمِيرٍ عِلَامَاتُ الْحَيْرَةِ فَقَالَ لَهُ سَعِيدٌ : « هَذَا الْمِصْعَدُ  
الْكَهْرُبَائِيُّ يُوصلُكَ إِلَى أَيِّ طَبَقٍ تَشَاءُ، فَلَا تُتَعَبُ  
رُكْبَتَيْكَ فِي الصُّعُودِ وَالنُّزُولِ ».



## التمارين

### المعاني

- 1- كَيْفَ يَهْتَدِي سُكَّانُ الْمَدِينَةِ إِلَى طَرِيقِهِمْ ؟
- 2- مَاذَا يَرْكَبُ سُكَّانُ الْمَدِينَةِ لِيَتَنَقَّلُوا مِنْ مَكَانٍ  
إِلَى آخَرَ ؟
- 4- مَا هِيَ الْفَقْرَةُ الَّتِي يَكُونُ عَنْوَانُهَا : الْمِصْعَدُ  
الْكَهْرُبَائِيُّ ؟

## التعبير

- 1- استعمل مثل هذا التركيب في جمل : لا تعجل !  
ستري - لا تسرع ! سئيل
- 2- صعد المصعد رؤيذا رؤيذا - استعمل ذلك التعبير في جمل من تحريرك !
- 3- حاول أن تتركب فقرة قصيرة تتحدث فيها عما رأيته من أبنية عند مرورك بأحد شوارع المدينة (مساكن - دكاكين - مستودعات - عمارات - متاجر - قاعات - مقاه - مطاعم....)

## هباتي النحو : تدريب على الاعراب البسيط

- لاحظ ثم انسج على هذا المنوال : وقفت السيارة في الطريق : جملة فعلية - وقفت (فعل ماض) السيارة (اسم شيء مؤنث - فاعل مرفوع) في (حرف جر) الطريق (اسم شيء مذكور - مجرور بـ في)
- يُرشد الشرطي الضال من المارين : جملة..... -  
يُرشد (.....) الشرطي (.....) الضال (.....) من (.....) المارين (.....)
- الشوارع في المدينة فسيحة : جملة..... الشوارع (.....) في (.....) المدينة (.....) فسيحة (.....)

## سَمِيرٌ فِي الْمَدِينَةِ (3)

1 - أَقَامَ سَمِيرٌ بِالْعَاصِمَةِ مَعَ ابْنِ عَمَّتِهِ سَعِيدٍ يَوْمَيْنِ قَضَاهُمَا فِي الذَّهَابِ وَالْإِيَّابِ وَالتَّنَقُّلِ عَلَى الْحَافِلَاتِ وَسَيَّارَاتِ الْأُجْرَةِ ؛ وَتَجَوَّلَ فِي الْحَدَائِقِ الْعُمُومِيَّةِ ، وَزَارَ الْمَتَحَفَ ، وَدَخَلَ بَعْضَ الْأَسْوَاقِ وَلَا حَظَّ مَا فِيهَا مِنْ مَعْرُوضَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ وَمِنْ حَرَكَةٍ مُسْتَمِرَّةٍ .

2 - وَدَخَلَ سَمِيرٌ إِحْدَى قَاعَاتِ السُّنَمَا وَتَفَرَّجَ عَلَى شَرِيطٍ لَمْ يَفْهَمْ مِنْهُ شَيْئًا . وَلَكِنَّ الصُّورَ الَّتِي كَانَتْ تَتَحَرَّكُ أَمَامَهُ قَدْ أَدْخَلَتْ عَلَيْهِ دَهْشَةً عَظِيمَةً ، حَتَّى ظَنَّ أَنَّ الْقِطَارَ الَّذِي كَانَ يَجْرِي عَلَى الشَّاشَةِ سَيُداهِمُ الْمُتَفَرِّجِينَ ، وَأَنَّ الْحَرِيقَ الَّذِي رَأَاهُ أَمَامَهُ سَيَلْتَهُمُ الْقَاعَةَ كُلَّهَا .

3 - وَزَارَ سَمِيرٌ بَعْضَ الْمَتَاجِرِ الْكُبْرَى فِي الْحَيِّ الْعَصْرِيِّ ، فَبُهِتَ مِمَّا شَاهَدَ مِنَ الْبَضَائِعِ الْمَعْرُوضَةِ فِي قَاعَاتٍ فَسِيحَةٍ جِدًّا ، وَمِنْ شِدَّةِ الزَّحْمَةِ فِي تِلْكَ

الْمَتَاجِرِ، وَمِنْ كَثْرَةِ الْأَنْوَارِ الْمُتَلَا لِسَةِ وَاخْتِلَافِ  
الْوَانِهَا.

4 - وَعَادَ سَمِيرٌ إِلَى بَيْتِ عَمَّتِهِ وَهُوَ يَشْعُرُ بِدَوَارٍ  
فِي رَأْسِهِ وَيَدَوِي فِي أُذُنَيْهِ. فَكَانَ مُضْطَرِبًا فِي نَوْمِهِ  
طِيلَةَ اللَّيْلِ، يَهْذِي مِنْ حِينٍ لِحِينٍ، وَيَهْتَزُّ عَلَى فِرَاشِهِ  
فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ.



5 - وَلَمَّا  
أَصْبَحَ الصَّبَاحُ  
وَاسْتَعَدَّ سَمِيرٌ  
لِلْعُودَةِ إِلَى قَرْيَتِهِ،  
التَفَّتْ إِلَى سَعِيدٍ  
وَقَالَ لَهُ:

« هَئِذَا لَكُمْ مَدِينَتُكُمْ ! فَإِنَّهَا عَظِيمَةٌ وَجَمِيلَةٌ،  
يَطِيبُ لِي أَنْ أَقْضِيَ بِهَا يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ مِنْ حِينِ  
لَا خَرَ، وَلَكِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ الْعَيْشَ بَيْنَ  
ضَجِيجِهَا، وَالْوَانِهَا الَّتِي تَخْطِفُ الْأَبْصَارَ. وَقَدْ



رَأَيْتُ الْبَارِحَةَ أَحْلَامًا مُزَعَجَةً فَكُنْتُ كَالْمَجْنُونِ .  
ثُمَّ تَصَافَحَا وَانْطَلَقَتِ السَّيَّارَةُ إِلَى الْقَرْيَةِ الْهَادِثَةِ .

## التمارين

فهم النص

### المعاني

- 1- ماذا زَارَ سَمِيرُ فِي الْمَدِينَةِ ؟
- 2- ماذا أَعْجَبَهُ بِالْخُصُوصِ ؟
- 3- ماذا يَكُونُ عُنْوَانُ الْفَقْرَةِ الثَّانِيَةِ ؟ وَعُنْوَانُ  
الْفَقْرَةِ الثَّالِثَةِ ؟
- 4- اِقْرَأِ الْفَقْرَةَ الْخَامِسَةَ بِإِمْعَانٍ ثُمَّ اذْكُرْ هَلْ  
يُحِبُّ سَمِيرُ الْحَيَاةَ فِي الْمَدِينَةِ ؟

### المفردات والجمل

كَانَ سَمِيرٌ يَهْدِي فِي نَوْمِهِ : يَهْدِي الْإِنْسَانُ إِذَا  
اشْتَدَّتْ بِهِ الْحُمَّى. هَذَى : تَكَلَّمَ بِغَيْرِ مَعْقُولٍ .

### التعبير

- 1- قَالَ سَمِيرٌ لِسَعِيدٍ : هَنِيئًا لَكُمْ مَدِينَتُكُمْ ! مَتَى  
نَقُولُ : « هَنِيئًا لَكَ الْعِيدُ ! بِمَاذَا نُهْنِي أَيْضًا ؟ مَتَى  
نَقُولُ لِأَحَدٍ : شِفَاءً ! مَتَى نَقُولُ : مَعْدَرَةٌ أَوْ عَقُوبًا ؟  
هُنَاكَ عِبَارَاتٌ أُخْرَى نَسْتَعْمِلُهَا فِي مُنَاسَبَاتٍ مِثْلُ :  
رَحِمَكَ اللَّهُ : نَقُولُهَا لِمَنْ عَطَسَ . مَاذَا نَقُولُ عِنْدَ  
الشَّرْءِ فِي الْأَكْلِ أَوْ الشَّرْبِ ؟ وَعِنْدَمَا نَنْتَهِي مِنْهُمَا ؟  
وَمَتَى نَقُولُ : أَعُوذُ بِاللَّهِ ! ؟

2 - اسْتَعِينْ بِمَا جَاءَ فِي النَّصِّ وَتَعَالَ نَصْفُ مَتَجَرًّا  
 كَبِيرًا مِنْ مَتَاجِرِ الْمَدِينَةِ : كُنْتُ..... (أَتَفَسَّحُ..... أَوْ  
 أَبْحَثُ عَنْ دُكَّانٍ لِشِرَاءِ.....) فَ..... (الْتَفَتُّ..... أَوْ رَأَيْتُ...  
 أَوْ جَلَبَ نَظْرِي..... أَوْ لَمَحْتُ مِنْ بَعِيدٍ.....) أَنْوَارًا.....  
 تَنْطَفِيءُ تَارَةً، وَ..... تَارَةً..... (الْوَاجِهَاتُ الزَّجَاجِيَّةُ وَمَا  
 نُظِمَ فِيهَا.....) فَدَفَعْتُ أَحَدَ الْأَبْوَابِ..... وَرَأَيْتُ.....  
 (السَّلْعَ..... الْحُرَفَاءَ..... الْبَائِعَاتِ وَلِبَاسَهُنَّ...مَاذَا اشْتَرَيْتُ  
 وَكَيْفَ لَفْتَهُ لَكَ الْبَائِعَةُ ؟).....

### مبادئ التصريف : انتن وهن مع الماضي

- 1 - لَاحِظْ : شَعُرَ سَمِيرٌ بِدُوَارٍ فِي رَأْسِهِ - أَنْتَ  
 شَعُرْتَ بِدُوَارٍ فِي رَأْسِكَ - أَنْتُنَّ شَعُرْتُنَّ بِدُوَارٍ فِي  
 رَأْسِكُنَّ - هُنَّ شَعُرْنَ بِدُوَارٍ فِي رَأْسِهِنَّ .
- 2 - أَسْنَدُ إِلَى الْمُخَاطَبَاتِ (أَنْتُنَّ) ثُمَّ إِلَى الْغَائِبَاتِ  
 (هُنَّ) أَعْجَبَ بِعَمَلِهِ - تَعَرَّفَ عَلَى صَدِيقِهِ .
- 3 - لَاحِظْ تَرْتِيبَ الضَّمَائِرِ وَصَرَفَ : اسْتَقْبَلَ صَاحِبَهُ  
 فِي مَدِينَتِهِ :

الْمُتَكَلِّمُ : أَنَا ، نَحْنُ .

الْمُخَاطَبُ : أَنْتَ ، أَنْتِ ، أَنْتُمَا ، أَنْتُمْ ، أَنْتُنَّ .

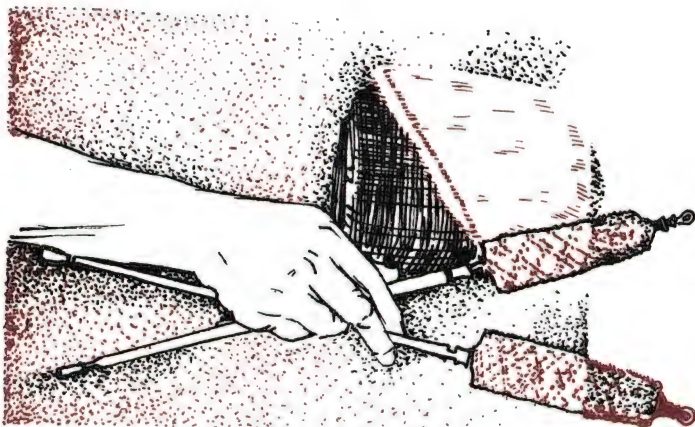
الْغَائِبُ : هُوَ ، هِيَ ، هُمَا ، هُمْ ، هُنَّ .

## كَيْفَ تَصْنَعُ الشَّاشِيَّةُ؟

1 - كَانَ سَمِيرٌ أَثْنَاءَ يَوْمِهِ الثَّانِي بِالْعَاصِمَةِ قَدْ زَارَ الْأَحْيَاءَ الْعَصْرِيَّةَ وَالْأَحْيَاءَ الْقَدِيمَةَ ، وَتَجَوَّلَ فِي الْأَسْوَاقِ وَتَوَقَّفَ طَوِيلًا بِسُوقِ الْبُلْغَاجِيَّةِ وَسُوقِ الشَّوْاشِيَّةِ .

2 - رَأَى سَمِيرٌ بِسُوقِ الشَّوْاشِيَّةِ عَمَلَةً مُنْكَبِينَ بِحَزْمٍ وَجَدَّ عَلَى صُنْعِ أَنْوَاعٍ مِنَ الشَّوْاشِي وَالطَّرَابِيشِ . فَتَوَقَّفَ قُرْبَ وَاحِدٍ مِنْ أَوْلَثِكَ الْعَمَلَةِ ، كَانَ جَالِسًا أَمَامَ دُكَّانِهِ ، وَهُوَ يُعَالِجُ شَاشِيَّةً بِيَضَاءٍ مَبْسُوطَةً عَلَى إِحْدَى رُكْبَتَيْهِ ، تَارَةً يَنْدِفُهَا بِمِنْدَفِينَ صَغِيرِينَ ، وَيُسْرِعُ فِي حَرَكَاتِهِ إِسْرَاعًا عَجِيًّا ، وَتَارَةً يَأْخُذُهَا بِإِحْدَى يَدَيْهِ وَيَدْفُقُهَا بِعَصَا غَلِيظَةٍ بِيَدِهِ الْأُخْرَى ، فَيَسْمَعُ لِذَلِكَ صَوْتٌ كَأَنَّهُ تَضْفِيقٌ حَادٍ .

3 - نَظَرَ سَمِيرٌ إِلَى ذَلِكَ الْعَامِلِ بَرْهَةً ثُمَّ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ وَاقْتَرَبَ مِنْهُ شَيْئًا فَشَيْئًا وَأَخَذَ يَتَجَاذَبُ مَعَهُ



أَطْرَافَ الْحَدِيثِ ، وَيَسْأَلُهُ عَنْ عَمَلِهِ وَعَنِ الشَّوَاشِيِ  
وَكَيْفَ تُصْنَعُ وَكَيْفَ تُصِيرُ حَمَرَاءَ . فَذَكَرَ لَهُ الرَّجُلُ  
أَنَّ الشَّوَاشِيَّ وَالطَّرَائِشَ تُصْنَعُ مِنَ الصُّوفِ الْجَيِّدِ ، بَعْدَ  
تَنْظِيفِهِ وَنَفْثِهِ ، ثُمَّ تُزَرَّدُ الشَّاشِيَّةُ زَرْدًا وَتُدَقُّ وَتُنْدَفُّ  
وَتُصَبَّغُ بَعْدَ ذَلِكَ بِصَبَاغٍ أَحْمَرَ قَانٍ أَوْ أَحْمَرَ قِرْمِزِيٍّ ،  
وَتُجْعَلُ فِي قَالِبٍ عَلَى شَكْلِ رَأْسِ الْإِنْسَانِ ، فَتُجَفَّفُ  
عَلَيْهِ وَتَتَكَيَّفُ بِحَسَبِ شَكْلِهِ ، ثُمَّ تُنْدَفُّ مِنْ جَدِيدٍ  
وَتُحْفَظُ إِلَى أَنْ تُبَاعَ .

## التمارين

فهم النص

### المعاني

١ - ماذا زارَ سَمِيرٌ فِي الْأَحْيَاءِ الْقَدِيمَةِ ؟



- 2- كَيْفَ كَانَ الْعَامِلُ يُعَالِجُ الشَّاشِيَّةَ ؟  
 3- كَيْفَ يَكُونُ الصُّوفُ الَّذِي تُصْنَعُ مِنْهُ الشَّاشِيَّةُ ؟  
 4- مَا هِيَ النَّقْرَةُ الَّتِي يُمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ عَنْوَانُهَا هُوَ  
 عَنْوَانُ كَامِلِ النَّصِّ ؟

### المفردات والجمل

نَدَفَ الشَّاشِيَّةَ بِمِنْدَفَيْنِ : المندفُ آلَةٌ يُضْرَبُ بِهَا  
 الصُّوفُ وَغَيْرُهُ لِيَلْبَدَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ. وَالنَّدَفُ هُوَ  
 الضَّرْبُ بِالْمِنْدَفِ .

تَجَاذَبَ سَمِيرٌ مَعَ الْعَامِلِ أَطْرَافَ الْحَدِيثِ : يَجْتَمِعُ  
 النَّاسُ فِي الْأَعْيَادِ وَيَتَجَاذَبُونَ أَطْرَافَ الْحَدِيثِ - كُنَّا أَثْنَاءَ  
 السَّهْرَةِ نَتَجَاذَبُ أَطْرَافَ الْحَدِيثِ - تَجَاذَبُوا أَطْرَافَ  
 الْحَدِيثِ : تَحَادَثُوا.

### التعبير

1- يَسْدِفُ الْعَامِلُ الصُّوفَ بِالْمِنْدَفِ : بِمَاذَا يُغْزَلُ  
 الصُّوفُ ؟ بِمَاذَا يُبْرَدُ السَّكِينُ ؟ مَاذَا يَفْعَلُ النَّجَّارُ بِالْمُنْشَارِ ؟  
 وَبِالْمِنْجَرَةِ ؟ وَبِالْمِطْرَقَةِ ؟ وَبِمَاذَا تَقْصُ الْخِيَّاطَةُ الْقِمَاشَ ؟  
 وَلِمَ تَصْلُحُ الْمِبْرَاةُ ؟

2- رَأَيْنَا كَيْفَ تُصْنَعُ الشَّاشِيَّةُ . فَلْنُحَاوِلْ أَنْ نَتَحَدَّثَ  
 عَنِ الْحَدَادِ كَيْفَ يَصْنَعُ صَفِيحَةً أَوْ مِفْتَاحًا أَوْ سِكَّةَ  
 مُحَرَّاتٍ (نَقُولُ جُمْلَةً عَنْ دُكَّانِهِ وَجُمْلَةً أَوْ اثْنَتَيْنِ عَنْ  
 الْحَدَادِ نَفْسِهِ، ثُمَّ نَذْكُرُ مَاذَا أَخَذَ ؟ بِمَاذَا أَمْسَكَهَا ؟  
 لِمَاذَا وَضَعَهَا فِي الْكُورِ ؟ كَيْفَ أَضْرَمَ نَارَ الْكُورِ ؟ كَيْفَ  
 صَارَتْ قِطْعَةً الْحَدِيدِ ؟ أَيْنَ وَضَعَهَا عِنْدَمَا أَخْرَجَهَا

مِنْ الْكُورِ ؟ كَيْفَ أَخَذَ يَطْرُقُهَا ؟ لِمَاذَا أَرْجَعَهَا إِلَى الْكُورِ ؟  
مَاذَا فَعَلَ لَهَا بَعْدَ ذَلِكَ ؟ .... لِمَاذَا أَغْطَسَهَا فِي الْمَاءِ فِي  
النَّهْيَةِ ؟ ...)

### مبادئ النحو : العطف بالواو وثم

1- لَاحِظْ : زَارَ سَمِيرَ الْأَحْيَاءِ الْقَدِيمَةَ وَالْأَحْيَاءَ  
الْعَصْرِيَّةَ . هَلْ زَارَ سَمِيرَ شَيْئًا وَاحِدًا أَوْ شَيْئَيْنِ ؟ كَيْفَ  
رَبَطْنَا بَيْنَهُمَا ؟ نَقُولُ : عَظَفَتِ الْوَائِ اسْمًا عَلَى اسْمٍ  
آخَرَ . فَالْوَاوُ حَرْفُ عَظْفٍ .

- وَنَقُولُ زَارَ سَمِيرَ الْأَحْيَاءِ الْقَدِيمَةَ ثُمَّ الْأَحْيَاءَ  
الْعَصْرِيَّةَ ، فَمَاذَا فَعَلَتْ ثُمَّ ؟ كَيْفَ نُسَمِّي هَذَا الْحَرْفَ ؟  
2- نَقُولُ أَيْضًا : تَنَزَّهَ سَمِيرٌ وَتَجَوَّلَ فِي الْمَدِينَةِ ،  
مَاذَا عَظَفَتِ الْوَائِ هُنَا ؟ وَمَاذَا فَعَلَتْ ثُمَّ فِي الْجُمْلَةِ التَّالِيَةِ :  
أَخَذْنَا الْكُتُبَ ثُمَّ قَرَأْنَا ؟

3- تَذَكَّرْ : الْوَائِ وَثُمَّ حَرْفَا عَظْفٍ يَكُونُ مَا بَعْدَهُمَا  
مَعْطُوفًا .

4- ضَعْ سَطْرَيْنِ تَحْتَ حَرْفِ الْعَظْفِ وَسَطِّرَا وَاحِدًا تَحْتَ  
الْمَعْطُوفِ : اقْتَرَبَ سَمِيرٌ وَنَظَرَ - سَافَرَ أَبِي ثُمَّ عَادَ -  
هَذَانِ وَلَدٌ وَأَبُوهُ - بَاعَ الرَّجُلُ شَاشِيَةً ثُمَّ طَرَبُوشًا .

## الْإِسْكَافُ

1 - وَدَخَلَ سَمِيرٌ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى سُوقِ الْبُلْغَاجِيَّةِ وَأَخَذَ يَمْشِي بِبُطْءٍ وَيَنْظُرُ يَمِينًا وَشِمَالًا، وَهُوَ مُتَعَجِّبٌ مِنْ كَثْرَةِ مَا كَانَ يُشَاهِدُهُ مِنْ أَحْذِيَّةٍ وَنَعَالٍ مُخْتَلِفَةِ الْأَقْيَسَةِ وَالْأَلْوَانِ وَالْأَنْوَاعِ، وَهِيَ مُعَلَّقَةٌ عَلَى أَبْوَابِ الدَّكَائِينِ وَعَلَى الْجُدْرَانِ دَاخِلَ الْمَحَلَّاتِ وَخَارِجَهَا.

2 - وَقَدْ جَلَبَ انْتِبَاهَهُ بِالْخُصُوصِ إِسْكَافُ طَاعِنٌ فِي السِّنِّ، كَانَ مُنْكَبًّا عَلَى صُنْعِ نَعْلِ صَيْفِيَّةٍ. فَتَوَقَّفَ سَمِيرٌ بِالْقُرْبِ مِنْهُ، وَأَخَذَ يُلَاحِظُ حَرَكَاتِهِ الْوَيْدَةَ الدَّقِيقَةَ.

3 - بَدَأَ الْإِسْكَافُ أَوَّلًا بِصُنْعِ الْقَدَمِ. فَأَخَذَ قَالِبًا وَوَضَعَهُ عَلَى قِطْعَةٍ مِنَ الْجِلْدِ السَّمِيكِ وَحَوَّقَ حَوْلَهُ بِقَلَمِ الرِّصَاصِ. ثُمَّ أَخَذَ شَفْرَةً حَادَّةً وَقَطَعَ بِهَا الْجِلْدَ مُتَّبِعًا آثَارَ الْقَلَمِ. وَأَخَذَ مِسْمَارًا وَمِطْرَقَةً وَشَدَّ الْقَدَمَ إِلَى الْقَالِبِ وَوَضَعَهُمَا جَانِبًا. ثُمَّ تَنَاوَلَ جِلْدًا لَيْنًا وَقَدْ



مِنْهُ بِالْمِقْصِّ سَيُورًا عَرِيضَةً قَاسَهَا عَلَى الْقَالِبِ  
 ثُمَّ نَاولَهَا لِمُسَاعَدِهِ ، فَأَمَرَهَا الْمُسَاعِدُ بِآلَةِ الْخِيَاطَةِ .  
 وَأَخَذَ الشَّيْخُ السُّيُورَ مِنْ جَدِيدٍ وَنَقَشَ عَلَيْهَا بِمِنْقَاشٍ  
 صَغِيرٍ أَشْكَالًا زَيَّنَتْهَا . ثُمَّ أَخَذَ الْأِسْكَافَ جِلْدًا آخَرَ  
 لَيْنًا نَاعِمًا وَقَصَّ مِنْهُ قِطْعَةً عَلَى قَدِّ الْقَدَمِ وَالصَّقَهَا عَلَيْهَا  
 بَغِيرَةِ ثَخِينَةٍ بَعْدَ أَنْ شَدَّ أَطْرَافَ السُّيُورِ إِلَى قِطْعَةِ الْجِلْدِ .  
 4 - وَتَنَاولَ الْأِسْكَافَ فِي النَّهْيَةِ شَفْرَتَهُ وَأَخَذَ  
 يُسَوِّي أَطْرَافَ الْقَدَمِ وَيَصْقُلُهَا وَيُقَلِّبُ النِّعْلَ مِنْ  
 جَمِيعِ جُوهِهَا ، وَهُوَ مَسْرُورٌ بِمَا صَنَعَتْ يَدَاهُ .



## التَّارِين

فهم النص

- 1 - مَاذَا تَصِفُ الْفَقْرَةَ الْاُولَى ؟
- 2 - مَا هِيَ الْفَقْرَةُ الَّتِي يُمَكِّنُ أَنْ نَجْعَلَ عَنْوَانَ النَّصِّ عَنْوَانَهَا ؟
- 3 - لِمَاذَا أَخَذَ الْاسْكَافُ فِي النَّهَايَةِ يُقَلِّبُ النَّعْلَ مِنْ جَمِيعِ وَجُوْهِهَا ؟
- 4 - لَنْ تَدُومَ هَذِهِ النَّعْلُ طَوِيلًا. هَلْ تَدْرِي لِمَاذَا ؟

## المفردات والمجل

يَعْمَلُ الْاسْكَافُ بِحَرَكَاتٍ وَئِيدَةٍ : يَمْشِي الشَّيْخُ بِخُطَى وَئِيدَةٍ. يَتَطَلَّبُ إِتْقَانُ الْخَطِّ حَرَكَاتٍ وَئِيدَةً لِأَنَّكَ إِذَا عَجَلْتَ لَا تُحَسِّنُ تَصْوِيرَ الْحُرُوفِ. أَذْكَرُ عَمَلًا يَتَطَلَّبُ حَرَكَاتٍ وَئِيدَةً !

## التعبير

- 1 - عَدَدِ الْأَدَوَاتِ الَّتِي يَسْتَغْمِلُهَا الْاسْكَافُ وَاسْتَعِنْ بِمَا جَاءَ فِي النَّصِّ ثُمَّ أَذْكَرُ مَاذَا يَقَعْلُ بِكُلِّ مِنْهَا ؟
- 2 - أَذْكَرُ كَذَلِكَ الْمَوَادِّ الَّتِي يَسْتَخْدِمُهَا لِصِنَاعَةِ النَّعَالِ (وَقَدْ ذُكِرَ بَعْضُهَا فِي النَّصِّ)
- 3 - اقْرَأْ بِامْعَانِ الْفَقْرَةَ الثَّالِثَةَ عِدَّةَ مَرَّاتٍ ثُمَّ احْكُ قَوْلًا وَتَمَثِيلًا جَمِيعَ الْأَعْمَالِ الَّتِي قَامَ بِهَا الْاسْكَافُ لِصِنَاعَةِ النَّعْلِ !

4- اسْتَعَيْنَ بِوَصْفِ هَذَا الاسْكَافِ وَاكْتُسِبَ فَقْرَةٌ  
 قَصِيرَةٌ تَصِفُ فِيهَا كَيْفَ خَاطَتْ أُمُّكَ أَوْ أَخْتُكَ أَوْ إِحْدَى  
 الْعَامِلَاتِ قَمِيصًا صَغِيرًا ! (اسْتَعَيْنَ بِهَذِهِ الْمُفْرَدَاتِ :  
 أفعال : قَصَرَ - قَصَّ - خَاطَ ، يَخِيطُ - طَوَتْ ، تَطْوِي -  
 كَمَشَ - عَكَشَ - رَفَتَ ، تَرْفِي. أَسْمَاءُ : الْمِثَالُ أَوْ الْقَالِبُ  
 الْأَقْيَسَةُ - الْمِثْرُ - الْقُمَاشُ - الْحَاشِيَةُ - الْبِطَانَةُ - الْحِزَامُ  
 - الرَّقَبَةُ - الْكُمُ - الْأَزْرَارُ - آلَةُ الْخِيَاطَةِ .

### مبادئ التصريف : الامر مع اثنين

- 1- نَقَشَ الْإِسْكَافُ خُطُوطًا وَأَشْكَالًا. لَوْ أَرَدْنَا أَنْ  
 نَطْلُبَ مِنْ امْرَأَةٍ أَنْ تَنْقُشَ لَقُلْنَا لَهَا : اُنْقُشِي ! وَإِذَا  
 خَاطَبْنَا عِدَّةَ نِسَاءٍ قُلْنَا : اُنْقُشْنَ ! أَسْنَدُ إِلَى ضَمِيرِ  
 الْمُخَاطَبَاتِ (أَنْتُنَّ) فِي الْأَمْرِ : ثَقَبَ - قَطَعَ - أَلْصَقَ .
- 2- صَرَفَ فِي الْأَمْرِ : حَادَثَ إِخْوَتَهُ - تَمَعَّنَ فِي  
 عَمَلِهِ (الضَّمَائِرُ : أَنْتَ، أَنْتِ، أَنْتُمَا، أَنْتُمْ، أَنْتُنَّ) .
- 3- صَرَفَ مَعَ نَفْسِ الضَّمَائِرِ فِي الْأَمْرِ أَيْضًا : اُنْقِنِ  
 عَمَلَكَ وَلَا تَتَسَرَّعْ - اسْتَرْشِدْ مَنْ هُوَ أَحَدَقُّ مِنْكَ وَلَا  
 تَخْجَلْ !

## فِي مَصْنَعِ الْجِيرِ

1 - تَحَدَّثَ سَمِيرٌ بِمَخْضَرِ أَبِيهِ عَمَّا شَاهَدَ فِي سَوْقِ  
الْبَلْغَاجِيَّةِ، فَقَالَ الْأَبُ : « إِنَّ عَمَلَ الْإِسْكَافِ وَعَمَلَ  
الشَّوْاشِي مِنْ الصَّنَاعَاتِ التَّقْلِيدِيَّةِ الْبَسِيطَةِ الَّتِي لَا  
تُستَخدَمُ فِيهَا آلَاتٌ إِلَّا بِقِلَّةٍ . وَقَدْ اُنْتَشَرَتْ فِي  
عَصْرِنَا الصَّنَاعَاتُ الْحَدِيثَةُ الَّتِي تُستَخدَمُ آلَاتٌ مُتَنَوِّعَةٌ .  
وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَزُورَ مَصْنَعًا عَصْرِيًّا فَتَعَالَ مَعِيَ أَنْتَ  
وَسَعِيدٌ إِلَى مَصْنَعِ الْجِيرِ بِالْقُرْبِ مِنَ الْعَاصِمَةِ ! »

3 - وَقَفَتِ السَّيَّارَةُ أَمَامَ مَجْمُوعَةٍ مِنَ الْأَبْنِيَةِ  
تُخَيِّمُ فَوْقَهَا سَحَابَةٌ مِنَ الدُّخَانِ الْكَثِيفِ فَأَشَارَ أَبُو  
سَمِيرٍ إِلَى الْجَبَلِ وَقَالَ : « هُنَاكَ يُقَطَّعُ الْحَجَرُ ،  
فَتَجْرُهُ عَرَبَاتٌ تُسِيرُ عَلَى هَذِهِ السَّكَّةِ ، وَتَدْخُلُ مِنْ هَذَا  
الْبَابِ ... تَعَالَيَا ! ادْخُلَا ! » وَسَارُوا جَمِيعًا مَعَ  
السَّكَّةِ حَتَّى بَلَغُوا حُفْرَةً وَاسِعَةً تَمُرُّ عَلَيْهَا الْعَرَبَاتُ  
وَتُفْرِغُ فِيهَا الْحَجَرَ ، ثُمَّ تَعُودُ كُلُّ عَرَبَةٍ إِلَى الْجَبَلِ  
مِنْ سِكَّةٍ أُخْرَى .

4 - ثُمَّ تَوَجَّهَ الْجَمَاعَةُ إِلَى مَدْرَجٍ وَنَزَلُوا  
إِلَى طَابَقٍ سُفْلِيٍّ فَشَعُرُوا بِحَرَارَةٍ شَدِيدَةٍ.  
وَالْتَفَتُوا إِلَى مَصْدَرِ تِلْكَ الْحَرَارَةِ فَرَأَوْا نَوَافِذَ تُطِلُّ عَلَى  
دَاخِلِ الْأَفْرَانِ، وَشَاهَدُوا مِنْ حِلَالِهَا نِيرَانًا تَلْتَهُمُ  
الْفَحْمُ وَتَشْوِي الْحِجَارَةَ. ثُمَّ دَخَلُوا نَفَقًا مُضْأً بِالْفَوَائِيسِ  
وَسَارُوا مَعَهُ، وَكَلَّمَا تَقَدَّمُوا خُطْوَةً اقْتَرَبُوا مِنْ ضَجِيجِ  
الْمُحَرِّكَاتِ وَجَعَجَعَةِ الْأَلَاتِ، حَتَّى بَلَغُوا قَاعَةً فَسِيحَةً  
مُسْتَطِيلَةً الشَّكْلِ تَعْبُرُهَا سِلْسَلَةٌ مُتَحَرِّكَةٌ تَنْقُلُ الْجِيرَ  
الْخَارِجَ مِنَ الْأَفْرَانِ وَتُرْجُهُ وَتُدْخِرُهُ ثُمَّ تُوَصِّلُهُ إِلَى  
بَيْتٍ آخَرَ فَيَنْصَبُ عَلَيْهِ الْمَاءُ، فَيَتَفَتَّتُ وَيَصِيرُ جِيَارًا  
دَقِيقًا، وَيَمُرُّ بِغَرَابِيلٍ عَظِيمَةٍ جِدًّا تُنَظِّفُهُ مِنَ الْحِجَارَةِ  
الَّتِي لَمْ تَتَفَتَّتْ. ثُمَّ يَنْتَقِلُ الْجِيَارُ إِلَى قَاعَةٍ أُخْرَى  
وَيَنْصَبُ فِي أَكْيَاسٍ مِنَ الْوَرَقِ تَفْتَحُهَا آلَاتٌ  
وَتُغْلِقُهَا وَتُحَكِّمُ إِغْلَاقَهَا، ثُمَّ تَجْرُ سِلْسَلَةٌ تِلْكَ  
الْأَكْيَاسَ وَتُقَرِّبُهَا إِلَى الْعَمَلَةِ فَيَشْحُنُونَهَا عَلَى الْعَرَبَاتِ.

5 - وَقَبْلَ مُغَادَرَةِ ذَلِكَ الْمَصْنَعِ، قَالَ أَبُو سَمِيرٍ



لِلطِّفْلَيْنِ : « كُلُّ هَذِهِ الْقُوَّةُ وَهَذَا الْإِنْتاجُ بِفَضْلِ  
الْآلَةِ الَّتِي يَصْنَعُهَا الْإِنْسَانُ وَيَسْتَخْدِمُهَا . فَسُبْحَانَ  
الَّذِي عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ! »

## التمارين

### المعاني

- 1- مَا هِيَ الصَّنَاعَاتُ التَّقْلِيدِيَّةُ ؟ وَمَا هِيَ الصَّنَاعَاتُ  
الْحَدِيثَةُ ؟
- 2- مِمَّ يَأْتِي الدِّخَانُ الْمُخَيِّمُ عَلَى الْمَصْنَعِ ؟
- 3- مِمَّ يَصْنَعُ الْجَبَرُ ؟ مِنْ أَيْنَ يَقْطَعُ ذَلِكَ الْحَجَرُ ؟
- 4- مَاذَا يَدُلُّ فِي النَّصْرِ عَلَى أَنَّ هَذَا الْمَصْنَعَ تُسَيِّرُهُ  
الْآلَاتُ ؟

### التعبير

1- الصَّنَاعَاتُ التَّقْلِيدِيَّةُ لَا تَكَادُ تَسْتَخْدِمُ الْآلَاتُ.  
(اذْكُرْ أَمْثِلَةً مِنَ الصَّنَاعَاتِ الْيَدَوِيَّةِ) وَتَمْتَازُ الصَّنَاعَاتُ  
التَّقْلِيدِيَّةُ بِالْقَدَمِ : فَالْفُخَّارُ التَّقْلِيدِيُّ يُشْبِهُ فِي أَشْكَالِهِ  
وَزِينَتِهِ الْفُخَّارَ الْقَدِيمَ . هَلْ تَعْرِفُ زُرَّابِي تَقْلِيدِيَّةً وَزُرَّابِي  
غَيْرَ تَقْلِيدِيَّةٍ ؟ مَا الْفَرْقُ بَيْنَهُمَا ؟

2- تَسْتَخْدِمُ الصَّنَاعَاتُ التَّقْلِيدِيَّةُ غَالِبًا مِنَ الطَّاقَةِ  
(أَيِ الْقُوَّةِ) طَاقَةَ الْإِنْسَانِ (كَيْفَ تُحْفَرُ الْآبَارُ بِصِفَةِ تَقْلِيدِيَّةٍ ؟)  
اذْكُرْ صَنَاعَاتٍ تَسْتَخْدِمُ الطَّاقَةَ الْبَشَرِيَّةَ وَآخَرَى تَسْتَخْدِمُ  
الطَّاقَةَ الْحَيَوَانِيَّةَ !

3 - هَلْ تُصْنَعُ السَّيَّارَاتُ بِصِفَةِ تَقْلِيدِيَّةٍ ؟ اذْكُرْ أَنْوَاعاً مِنْ الصَّنَاعَاتِ الْعَصْرِيَّةِ ! تَسْتَخْدِمُ هَذِهِ الصَّنَاعَاتُ مِنَ الطَّاقَةِ : الْكَهْرُبَاءَ (كَطَاحُونَةِ الْحُبُوبِ وَالآلاتِ النَّجَّارَةِ ... اذْكُرْ أَمْثِلَةَ أُخْرَى) وَالْبُخَارَ (بِمَاذَا تَسِيرُ بَعْضُ الْقَاطِرَاتِ ؟). وَالسَّيَّارَاتُ مَاذَا يُحَرِّكُهُمَا ؟ وَلِمَاذَا سُمِّيَتْ مَرَاكِبُ الْبَحْرِ الْكَبِيرَةِ بِوَاخِرٍ ؟

### مبادئ النحو : العطف بالواو وثم (تابع)

- 1 - تَذَكَّرْ : مَاذَا نُسَمِّي الْوَائِ وَثُمَّ ؟ مَا هُوَ عَمَلُهُمَا ؟ رَكَّبْ جُمْلَةً وَأَعْطِفْ فِيهَا اسْماً عَلَى اسْمٍ بِالْوَائِ ! رَكَّبْ جُمْلَةً ثَانِيَةً وَأَعْطِفْ فِيهَا فِعْلاً عَلَى فِعْلٍ بِ ثُمَّ .
- 2 - حَرِّفْ الْعَظْفَ فِي الْجُمْلَةِ التَّالِيَةِ يَعْطِفُ جُمْلَةً عَلَى جُمْلَةٍ . ضَعْ سَطْرَيْنِ تَحْتَ حَرَفِ الْعَظْفِ وَسَطُرًا وَاحِدًا تَحْتَ الْجُمْلَةِ الْمَعْطُوفَةِ : وَقَفْتَ السَّيَّارَةَ ثُمَّ دَخَلَ الْجَمَاعَةُ إِلَى الْمَصْنَعِ - صِنَاعَةُ الشَّاشِيَّةِ تَقْلِيدِيَّةٌ وَصِنَاعَةُ الْجَوَارِبِ عَصْرِيَّةٌ - اعْتَمَدَ الْإِنْسَانُ فِي الْأَوَّلِ عَلَى طَاقَتِهِ ثُمَّ اسْتَعَانَ بِالْحَيَوَانَاتِ وَأَخَذَ يَعْتَمِدُ عَلَيْهَا فِي بَعْضِ شُؤْنِهِ .

## الصَّيْفُ



1 - هَلْ لَاحَظْتَ أَنَّ النَّهَارَ قَدْ بَدَأَ يَطُولُ شَيْئًا  
فَشَيْئًا، وَأَنَّ اللَّيْلَ قَدْ بَدَأَ يَقْصُرُ قَلِيلًا قَلِيلًا ؟

2 - وَهَلْ لَاحَظْتَ أَنَّ النَّاسَ قَدْ غَيَّرُوا مَلَابِسَهُمْ،  
فَارْتَدَوْا ثِيَابًا أَخْفَ مِنْ ثِيَابِ الْفُصُولِ السَّابِقَةِ، وَقَدْ  
خَلَعَ بَعْضُهُمْ جَمَازَتَهُ وَجَوْرَبِيَّهَ، وَعَوَّضَ الْحِذَاءَ بِالنَّعْلِ  
الْخَفِيفَةِ ؟

3 - وَهَلْ لَاحَظْتَ أَيْضًا أَنَّ النَّاسَ قَدْ أَخَذُوا يَقْصِدُونَ

الشَّوَاطِئَ وَالْجِبَالَ فِي أَيَّامِ عُطْلِهِمْ ، وَأَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ  
أَخَذُوا يَسْتَعِدُّونَ لِلْخُرُوجِ إِلَى الْمَصِيفِ ؛ وَأَنَّ التَّلَامِيذَ  
قَدْ أَقْبَلُوا عَلَى الْمَرَاجِعَاتِ الْحَثِيثَةِ اسْتِعْدَادًا لِلِامْتِحَانِ ؟

4 - ثُمَّ هَلْ نَظَرْتَ إِلَى الْبَائِعِينَ الْمُتَنَقِّلِينَ ، وَإِلَى  
مَعَارِضِ الثَّمَارِ وَالْغِلَالِ فِي الْأَسْوَاقِ ؟ وَهَلَّا رَأَيْتَ  
أَكْدَاسَ الطَّمَاظِمِ وَالْقُلْفُلِ وَالْفُقُوسِ وَالْبِطِيخِ وَالشَّمَامِ ،  
وَصَنَادِيقَ التَّفَّاحِ وَالْإِجَاصِ وَالْخَوْخِ ، وَكُلَّ مَا يُجْنَى  
وَيُقْطَفُ فِي هَذَا الْفَصْلِ الْحَارِّ مِنْ غِلَالٍ وَثِمَارٍ ؟

5 - وَهَلَّا سَمِعْتَ زَمَرَةَ بَائِعِ الْمُثَلَّجَاتِ وَهُوَ يَجُوبُ  
الْأَنْهَجَ يَدْفَعُ عَرَبَتَهُ أَمَامَهُ وَيَدْعُو الصَّبَّيَانَ قَائِلًا :  
« بَرِّدْ جِسْمَكَ ! » ؟ وَهَلَّا تَنَشَّقْتَ عِطْرَ الْفُلِّ وَالْيَاسَمِينِ  
عِنْدَمَا مَرَّ بِكَ بَائِعُهُمَا وَهُوَ يَقُولُ : « يَا سَمِينُ الْحَمَامَاتِ ! »

6 - إِنَّ بَصْرَكَ وَمَا يَرَى ، وَسَمْعَكَ وَمَا يَعِي ، وَشَمَكَ  
وَمَا يَسْتَنَشِقُ ، وَبَدَنَكَ وَمَا يُحَسُّ ، كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ لَكَ :  
« إِنَّ الصَّيْفَ قَدْ حَلَّ . فَتَهَيَّأْ لِحَرَارَتِهِ ! وَاسْتَعِدَّ لِلتَّمَتُّعِ



بِمَسَرَّاتِهِ ! وَلَا تَنْسَ أَنْ أَمْتِحَانَ النُّقْلَةَ عَلَى الْأَبْوَابِ !  
(مقتبس)

## التمارين

### المعاني

- 1 - مَا هِيَ عِلَامَاتُ الصَّيْفِ فِي هَذَا النَّصِّ ؟
  - 2 - هَلْ تَغَيَّرَتْ أَوْقَاتُ الدَّخُولِ وَالْخُرُوجِ فِي الْمَدْرَسَةِ أَثْنَاءَ الصَّيْفِ ؟ مَاذَا تَغَيَّرَ إِذَنْ ؟
  - 3 - عُنْوَانُ النَّصِّ "الصَّيْفُ" نَاقِصٌ. فَالْكَلَامُ عَنْ مَظَاهِيرِ الصَّيْفِ، لَكِنْ أَيْنَ ؟ إِذَنْ كَيْفَ نَكْمِلُ ذَلِكَ الْعُنْوَانَ ؟
- التعبير

- 1 - مَاذَا يَقُولُ بَائِعُ الْمُثَلَّجَاتِ لِشَهَارٍ بِضَاعَتِهِ ؟ وَمَاذَا يَقُولُ بَائِعُ الْيَاسْمِينِ ؟ وَبَائِعُ الطَّمَّاطِمِ ؟ وَبَائِعُ الْبَلَحِ ؟ اذْكُرْ مَا تَعْرِفُ مِنْ عِبَارَاتٍ وَأَنْغَامٍ يَسْتَعْمِلُهَا الْبَاعَةُ لِالشَّهَارِ !
- 2 - احْفَظِ الْفَقْرَةَ الْآخِرَةَ مِنَ النَّصِّ .
- 3 - مَثَلُ بَوَاسِطَةِ النِّعْمَةِ الْفَقْرَةَ الْخَامِسَةَ مِنَ النَّصِّ .

مبادئ التصريف : الامر مع جميع الضمائر وباستعمال اسم الفاعل

- 1 - لَاحِظْ ثُمَّ انْشِجْ عَلَى هَذَا الْمَنْوَالِ : اسْتَيْقِظْ مُبَكَّرًا - اسْتَيْقِظِي مُبَكَّرَةً - اسْتَيْقِظَا مُبَكَّرَيْنِ - اسْتَيْقِظَا مُبَكَّرَتَيْنِ - اسْتَيْقِظُوا مُبَكَّرِينَ - اسْتَيْقِظْنَ مُبَكَّرَاتٍ : انْتَعِلْ حِذَاءَكَ وَلَا تَمْشِ حَافِيًا - تَنْزَهُ وَلَا تَمْكُثْ فِي الْبَيْتِ خَامِلًا !

## الْبَادِيَةُ فِي الصَّيْفِ

1 - رَكِبْنَا السَّيَّارَةَ مُتَجَهِّينَ إِلَى الْقَرْيَةِ ، فَلَمْ أَتَحَمَّلْ  
الْحَرَارَةَ وَالْعَرَقَ ، وَلَمْ أَفْتَحِ النَّافِذَةَ لِأَنَّ  
الرَّيْحَ الْغَرْبِيَّةَ كَانَتْ تَنْفُخُ بِشِدَّةٍ . فَمَلَلْتُ الرُّكُوبَ  
وَسَمِئْتُ الطَّرِيقَ ، وَلَمْ يُسَلِّنِي مَا كُنْتُ أَرَى عَنْ  
الْيَمِينِ وَالشَّمَالِ مِنْ حُقُولِ صَفَرَاءَ مَحْصُودَةٍ ، أَوْ  
سَوْدَاءَ أُحْرِقَ عَصْفُهَا ، أَوْ حَمْرَاءَ مَحْرُوثَةٍ .

2 - وَسَرَعَانَ مَا غَادَرْنَا الطَّرِيقَ الْأَصْلِيَّةَ السَّوْدَاءَ ،  
وَعَجْنَا مَعَ طَرِيقٍ فَرْعِيَّةٍ بَيْضَاءَ . فَبَدَأَتْ الْمَشَاهِدُ  
تَتَغَيَّرُ شَيْئًا فَشَيْئًا ، وَبَدَأَتْ تَظْهَرُ الْحَيَاةُ وَالنَّشَاطُ :  
فَهَذِهِ آلَةُ حَصَادٍ كَبِيرَةٌ تَعْبُرُ مَزْرَعَةً فَسِيحَةً ، وَتَتْرُكُ  
وَرَاءَهَا أَكْيَاسَ الْقَمْحِ وَحَزَمَ التَّنِّبْرِ ؛ وَهَؤُلَاءِ  
فَلَا حُونَ مُنْكَبُونَ

عَلَى حَقْلِ صَغِيرٍ  
يَحْصِدُونَ زَرْعَهُ ،  
فَلَا تَرَى إِلَّا  
ظُهُورَهُمُ الْمُقَوَّسَةَ



وَمِظْلَاتِهِمُ الْعَرِيضَةُ ، وَهَؤُلَاءِ رِجَالٌ نِسَاءٌ يَدْرُسُونَ  
 الْحَصِيدَةَ بِالنَّوْجِ ، بَعْضُهُمْ يَجْرُ حِزَمَ الزَّرْعِ ، وَبَعْضُ  
 يُكْوِمُ بِيَادِرَ التَّبْنِ ، وَأَنَاسٌ يَذْرُونَ الْحَبَّ ، وَنِسَاءٌ  
 يُغْرِبْنَهُ ، وَرِجَالٌ يَكِيلُونَهُ وَيَصُبُونَهُ فِي أَكْيَاسٍ ، وَهُمْ  
 يُرَدِّدُونَ الْأَعْدَادَ بِنَغْمَةٍ شَجِيَّةٍ ، فَلَا يُخْطِئُونَ الْعَدَّ .

3 - وَاقْتَرَبْنَا مِنَ الْقَرْيَةِ فَبَدَّلَتِ الْمَسَاحِدُ مَرَّةً  
 أُخْرَى ، وَكَانَ حَرَارَةُ الطَّقْسِ قَدْ خَفَّتْ ، إِذْ أَخَذْنَا  
 نَسِيرُ بَيْنَ الْأَجْنَةِ الْبَاسِقَةِ وَالْبَسَاتِينِ الْغَنَاءِ ، فَإِذَا  
 الْأَشْجَارُ مُثْقَلَةٌ بِشَتَى الثَّمَارِ ، وَحَوْلَهَا رِجَالٌ  
 وَنِسَاءٌ وَصِبْيَانٌ يَسْقُونَهَا وَيَرَوُونَهَا تَحْتَهَا مِنْ مَزْرُوعَاتٍ .

4 - وَصَلْنَا إِلَى دَارِ خَالِي ، فَاسْتَرَحْنَا وَتَغَدَّيْنَا ثُمَّ  
 قَلْنَا . وَلَمْ نَعُدْ إِلَى الْمَدِينَةِ إِلَّا عِنْدَمَا مَالَتِ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ ،  
 فَخَفَّتْ حَرَارَةُ الطَّقْسِ وَهَبَّ مِنَ الشَّمَالِ نَسِيمٌ عَلِيلٌ .



# التَّارِين

فهم النص

## المعاني

- 1- مَا هِيَ مَظَاهِرُ الصَّيْفِ فِي الْفَقْرَةِ الْاُولَى ؟
- 2- مَا هِيَ الْفَقْرَةُ الَّتِي تَتَحَدَّثُ عَنْ الْحَصَادِ ؟
- 3- مَاذَا يَكُونُ عُنْوَانُ الْفَقْرَةِ الْخَامِسَةِ ؟
- 4- مَا هِيَ الْمَنْتُوجَاتُ الْفِلَاحِيَّةُ فِي الصَّيْفِ ؟

## المفردات والجمل

رَأَيْتُ حُقُولًا أُحْرِقَ عَصْفُهَا : تَذَكَّرَ سُورَةَ الْفِيلِ  
« فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ »، الْعَصْفُ : هُوَ مَا يَبْقَى مِنْ  
التَّبْنِ بَعْدَ الْحَصَادِ.

تَغْدِينَا ثُمَّ قَلِنَا : يَقِيلُ النَّاسُ فِي الصَّيْفِ وَقْتَ الْقَيْلُولَةِ  
- قَالَ يَقِيلُ : مَعْنَاهُ اسْتِرَاحَ عِنْدَ اشْتِدَادِ الْحَرَارَةِ.

## التعبير

1- تَتَحَدَّثُ الْفَقْرَةُ الرَّابِعَةُ عَنْ نَوْعَيْنِ مِنَ الْحَصَادِ  
أَحَدُهُمَا عَصْرِي وَالْآخَرُ تَقْلِيدِي. كَيْفَ تُحْصَدُ الْحُقُولُ  
الشَّاسِعَةُ ؟ هَلْ يَحْتَاجُ الْفَلَّاحُ عِنْدَئِذٍ إِلَى دَقِّ السَّنَابِلِ  
وَدَرْسِهَا وَتَذَرِيَةِ الْحُبُوبِ ؟ وَإِذَا كَانَ الْحَقْلُ صَغِيرًا، بِمَاذَا  
يُحْصَدُ ؟ بِمَاذَا تُدَقُّ السَّنَابِلُ ؟ لِمَاذَا يُذْرَى الْحَبُّ ؟ لِمَاذَا  
يُغْرَبَلُ ؟

2- يُحَدِّثُنَا سَعِيدٌ فِي الْفَقْرَةِ الْاُولَى عَمَّا كَانَ يَشْعُرُ بِهِ



مِنْ ضَيْقٍ بِسَبَبِ الْحَرَارَةِ . اسْتَعَيْنَ بِتِلْكَ الْفَقْرَةِ  
وَتَحَدَّثَ عَنْ يَوْمٍ شَدِيدِ الْحَرَارَةِ (أَيْنَ كُنْتَ ؟ كَيْفَ بَدَأْتَ  
الْحَرَارَةَ تَشْتَدُّ ؟ مَاذَا فَعَلْتَ ؟ بِمَاذَا غَطَّيْتَ رَأْسَكَ ؟ أَيْنَ  
أَوَيْتَ ؟ بِمَاذَا كُنْتَ تَشْعُرُ ؟ (الضَّيْقُ - الْعَطَشُ - الْعَرَقُ ...)  
بِمَاذَا حَاوَلْتَ أَنْ تُرَوِّحَ عَنْ نَفْسِكَ ؟ .....

هَبَادِيُّ النَّحْوِ : تَدْرِيبٌ عَلَى الْأَعْرَابِ (التذكير بالمجموعات الوظيفية)

1 - لَاحِظْ : غَادَرْنَا الطَّرِيقَ الْأَصْلِيَّةَ السَّوْدَاءَ : أَيْنَ  
الْفِعْلُ فِي هَذِهِ الْجُمْلَةِ ؟ أَيْنَ الْمَفْعُولُ بِهِ ؟ وَكَيْفَ تُعْرَبُ :  
الْأَصْلِيَّةَ السَّوْدَاءَ ؟ هُمَا صِفَتَانِ لِأَيِّ كَلِمَةٍ ؟ نَسْتَطِيعُ  
إِذَنْ أَنْ نَعْتَبِرَ الْمَفْعُولَ بِهِ فِي هَذِهِ الْجُمْلَةِ مَجْمُوعَةً  
الْكَلِمَاتِ : الطَّرِيقَ الْأَصْلِيَّةَ السَّوْدَاءَ .

2 - مَا هِيَ الْمَجْمُوعَاتُ الَّتِي يَتَأَلَّفُ مِنْهَا الْفَاعِلُ فِي  
الْجُمْلَةِ التَّالِيَةِ : جَاءَ بَنَاتُ خَالَتِي إِلَى دَارِنَا - يَحْصُدُ  
الزَّرْعَ نِسَاءٌ وَأَطْفَالٌ صِغَارٌ وَرَجَالٌ - هَبَّ مِنَ الشَّمَالِ  
نَسِيمٌ عَلِيلٌ مُنْعِشٌ .

3 - أَعْرَبِ الْمَجْمُوعَاتِ الْوَضْعِيَّةَ الْمُسَطَّرَةَ : هَؤُلَاءِ  
رِجَالٌ وَنِسَاءٌ - بَعْضُ النَّاسِ يَقْطِيفُ الثَّمَارَ - التَّعَلُّمُ  
فِي الصَّغَرِ كَالْنَقْشِ عَلَى الْحَجَرِ .

## أُمِّي تُعِدُّ الْعَوْلَةَ



1 - لَقَدْ تَغَيَّرَ كُلُّ شَيْءٍ فِي مَنَزِلِنَا هَذَا الْأُسْبُوعَ .  
فَانْقَلَبَ الْهُدُوءُ الْمَأْلُوفُ حَرَكَةً وَنَشَاطًا حَثِيًّا ، وَحَلَّ  
مَكَانَ النِّظَامِ ، فِي جَمِيعِ غُرَفِ الْمَنْزِلِ ، فَوَضَى وَضِيقٌ  
وَأَوَانَ كَثِيرَةٌ مُبَعَثَرَةٌ هُنَا وَهُنَاكَ .

2 - حَتَّى أُمِّي قَدْ تَغَيَّرَتْ . فَصَارَتْ شَعَاءَ غِبْرَاءَ ،  
لَا تَخْلَعُ مِشْرَرَهَا الْمُبْيَضَّ إِلَّا سُوَيْعَاتٍ قَلِيلَةً مِنْ  
سَاعَاتِ اللَّيْلِ . وَكَذَلِكَ بِنْتَا خَالَتِي وَأُخْتِي سَمِيرَةُ ،  
فَهُنَّ كَأَصْحَابِ الطَّوَاحِينِ مُغَطَّيَاتٌ بِالْدَّقِيقِ ، وَهُنَّ

ذَاهِبَاتُ آتِيَاتُ بَيْنَ الْغَرَابِيلِ وَالْقِصَاعِ وَأَكْيَاسِ  
الدَّقِيقِ. فَكُلُّ نِسَاءٍ مَنَزِلُنَا وَنِسَاءُ الْجِيرَانِ مُنْكَبَاتُ  
هَذِهِ الْأَيَّامِ عَلَى إِعْدَادِ عَوَلَتِنَا.

3 - بَدَأَتْ أُمِّي هَذِهِ السَّلْسِلَةَ مِنَ النَّشَاطِ بِإِحْضَارِ  
مَا عِنْدَنَا وَعِنْدَ جِيرَانِنَا مِنْ غَرَابِيلٍ وَقِصَاعٍ وَمَعَاجِنَ  
وَقُدُورٍ وَكَسَاكِيْسَ. ثُمَّ أَقْبَلْتُ أَخْتِي وَبِنْتَا خَالِي وَبَعْضُ  
بَنَاتِ الْجِيرَانِ عَلَى تَنْقِيَةِ الْقَمْحِ وَتَصْفِيَتِهِ. وَاسْتَمَرَ  
ذَلِكَ الْعَمَلُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، كَانَ مَنَزِلُنَا أَثْنَاءَهَا كِدَارِ  
عُرْسٍ يَتَصَاعَدُ مِنْهُ غِنَاءُ الْفَتَيَاتِ وَزَغَرَدَتُهُنَّ.

4 - وَطُحِنَ الْقَمْحُ وَشَرَعَ النِّسَاءُ فِي غَرْبِلَتِهِ.  
فَنِمْتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ عَلَى هَذِهِ الْغَرَابِيلِ وَحَرَكَتِهَا  
الْمُنْتَظِمَةِ. وَلَمْ أَدْرِ مَتَى أَنْتَهَى ذَلِكَ الْعَمَلُ. وَلَمْ  
أَدْرِ هَلْ نَامَتْ أُمِّي سَاعَةً أَوْ بَضَعَ سَاعَاتٍ مِنْ تِلْكَ  
اللَّيْلَةِ. وَلَكِنِّي عِنْدَمَا اسْتَيْقَظْتُ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ،  
وَجَدْتُهَا مَعَ جَمَاعَةٍ أُخْرَى مِنَ النِّسَاءِ، وَهُنَّ جَمِيعًا  
مُنْكَبَاتٌ عَلَى الْقِصَاعِ يُكْسِكِسْنَ وَيُحْمِضْنَ وَيَتَحَادَثْنَ

بِأَصْوَاتٍ خَافَتَهُ حَتَّى لَا يُزْعِجَنَّ مِنْ بَقِيٍّ مِنْ  
أَهْلِ الدَّارِ نَائِمًا .

5 - وَعِنْدَمَا عُدْتُ إِلَى الْمَنْزِلِ ، قُبَيْلَ الزَّوَالِ ، وَجَدْتُ  
الْعَمَلَ مُتَوَاصِلًا وَالنَّشَاطَ ، وَخَاصَّةً نَشَاطَ أُمِّي وَأُخْتِي ،  
حَيْثَا وَمُتَشَبِّعًا : فَهُمَا تَتَنَقَّلَانِ بَيْنَ الْغُرَفِ وَبَيْنَ  
سَاحَةِ الْمَنْزِلِ وَسُطُوحِهِ ، وَبَيْنَ هَذِهِ السَّيِّدَةِ وَتِلْكَ  
الْآنِسَةِ ، وَهَذِهِ الْأَعْمَةِ وَتِلْكَ الْخَالَةِ ، تُقَدِّمَانِ لَهُنَّ  
دَقِيقًا أَوْ مَاءً أَوْ كَأْسَ شَايٍ ، وَتَتَفَقَّدَانِ الْكَسَاكِيْسَ  
الَّتِي يَفُورُ فِيهَا الْكُسْكُسُ قَبْلَ أَنْ يُنْشَرَ ، وَتَمْلَأْنَ هَذَا  
الْكِسْكَاسَ وَتُفْرِغَانِ ذَاكَ ، وَتَضَعْدَانِ إِلَى سُطُوحِ  
الْمَنْزِلِ فَتَفْرِشَانِ الْفُرُشَ ، وَتَبْسُطَانِ عَلَيْهَا  
الْكُسْكُسَ وَالْمُحَمَّدَصَّ وَتُحَرِّكَانِهِمَا لِيَجِفَّا بِسُرْعَةٍ ،  
وَهُمَا فِي كُلِّ ذَلِكَ نَشِيطَتَانِ خَفِيفَتَانِ ، لَا  
تُفَارِقُ الْإِبْتِسَامَةُ ثَغْرَهُمَا .

6 - وَدَامَ النَّشَاطُ عَلَى تِلْكَ الْحَالَةِ عِدَّةَ أَيَّامٍ ،  
جُمِعَتْ بَعْدَهَا الْعَوْلَةُ وَوُزِعَ مِنْهَا نَصِيبٌ عَلَى الْجَارَاتِ ،



وَنَصِيبٌ عَلَى الْفُقَرَاءِ ، ثُمَّ أَوْدِعَتِ الْجِرَارَ بِالْمَخْزَنِ ،  
وَعَادَ الْهُدُوءُ وَالنِّظَامُ إِلَى الْمَنْزِلِ .

## التمارين

### المعاني

- 1- ابْحَثْ عَنْ عُنْوَانِ الْفَقْرَةِ الْأُولَى !
- 2- فِي أَيِّ فِصْلٍ يَجْرِي إِعْدَادُ الْعَوْلَةِ ؟ لِمَاذَا ؟
- 3- كَانَ مِثْزَرُ الْأَمِّ مَبِيتًا وَكَانَتِ الْبَنَاتُ كَأَصْحَابِ  
الطَّوَّاحِينِ . لِمَاذَا ؟
- 4- هَلْ يَحْتَاجُ النَّاسُ فِي عَصْرِنَا هَذَا إِلَى إِعْدَادِ الْعَوْلَةِ ؟ لِمَاذَا ؟

### التعبير

- 1- بَدَأَتْ هَذِهِ السَّلْسَلَةُ مِنَ النَّشَاطِ بِإِعْدَادِ الْمَاعُونِ .  
كَيْفَ تَوَاصَلَتْ ؟ كَيْفَ انْتَهَتْ ؟
- 2- تَذَكَّرْ تَمَرِينَ التَّعْبِيرِ بَعْدَ نَصِّ "عِيدِ فِي الْقَرْيَةِ"  
وَأَقْرَأِ الْفَقْرَةَ الْأُولَى مِنْ نَصِّ الْيَوْمِ بِإِمْعَانٍ ثُمَّ حَاوِلْ  
أَنْ نَصِفَ ذَلِكَ الْمَنْزِلَ بَعْدَ الْانْتِهَاءِ مِنْ إِعْدَادِ الْعَوْلَةِ  
(لَقَدْ عَادَ النَّظَامُ إِلَى مَنْزِلِنَا مُنْذُ.....)

### مبادئ التصريف : مراجعة وتنظيم الضمائر

صَرَفَ " أَنَا مُهَذَّبٌ مَا أَرْعَجْتُ جِيرَانِي " فِي الْمَاضِي  
وَالْمُضَارِعِ مَعَ جَمِيعِ الضَّمَائِرِ مُرَتَّبَةً (أَنَا، نَحْنُ، أَنْتَ،  
أَنْتِ، أَنْتُمَا، أَنْتُمْ، أَنْتِنِ، هُوَ، هِيَ، هُمَا، هُمْ، هُنَّ)

## إِنْتِهَاءُ الْعَامِ الدِّرَاسِيِّ

1 - هَا نَحْنُ أَوَّلَاءِ فِي آخِرِ أَسْبُوعٍ مِنْ شَهْرِ  
جُؤَانَ الَّذِي يَنْتَهِي بِإِنْتِهَائِهِ الْعَامُ الدِّرَاسِيُّ، فَتَبْدَأُ  
بَعْدَ ذَلِكَ الْعُطْلَةُ الصَّيْفِيَّةُ ، وَيَسْتَرِيحُ التَّلَامِيذُ  
وَالْمُعَلِّمُونَ ، وَيَجِدُّونَ نَشَاطَهُمْ لِيُوجِّهُوا فِيهَا بَعْدَ  
عَامًا دِرَاسِيًّا جَدِيدًا.

2 - وَقَدْ أَنْتَهَتْ أُمْتِحَانَاتُ النُّقْلَةِ، وَرُدَّتْ إِلَيْنَا  
دَفَاتِرُ الْمُرَاسَلَةِ ، فَتَسَلَّمَهَا الْمُجْتَهِدُونَ بِثُغُورِ بَاسِمَةٍ  
وَوُجُوهِ مُسْفِرَةٍ ضَاحِكَةٍ مُسْتَبْشِرَةٍ ، وَتَسَلَّمَهَا الْمُتَوَسِّطُونَ  
بِيَدٍ مُرْتَعِشَةٍ وَبَصَرٍ حَائِرٍ ، بَيْنَمَا تَسَلَّمَهَا الْآخَرُونَ  
مُتَرَدِّدِينَ وَوُجُوهُهُمْ كَاطِمَةً يَبْدُو عَلَيْهَا الْأَسْفُ وَالنَّدَمُ.

3 - لَكِنْ لِمَاذَا كَانَ الْمُعَلِّمُ مَسْرُورًا مُبْتَسِمًا ، كَأَنَّهُ ،  
هُوَ أَيْضًا ، قَدْ شَارَكَ فِي الْأَمْتِحَانِ وَكَانَ مِنَ النَّاجِحِينَ ؟  
لِمَاذَا كَانَ الْيَوْمَ بِاسِمِ الثَّغْرِ ، حُلُوَ الْكَلَامِ ، أَكْثَرَ  
مِنْ كُلِّ يَوْمٍ ؟

4 - أَنْعَمْتُ النَّظَرَ فِي مُعَلِّمِي وَحَاوَلْتُ أَنْ أَفْهَمَ سَبَبَ سُورِهِ، ثُمَّ تَشَجَّعْتُ وَقُلْتُ لَهُ : « يَا سَيِّدِي ، نَحْنُ مَسْرُورُونَ بِنَجَاحِنَا ، وَمَسْرُورُونَ أَيْضًا بِسُرُورِكَ ، فَهَلْ أَنْتَ تُشَاطِرُنَا فَرَحَنَا ، أَوْ أَنْتَ مَسْرُورٌ بِقُرْبِ الْعُطْلَةِ ؟ » فَتَبَسَّمَ الْمُعَلِّمُ وَقَالَ : « نَعَمْ يَا سَعِيدُ ، أَنَا مِثْلُكُمْ مَسْرُورٌ وَسَعِيدٌ ، لِأَنِّي كُنْتُ أَعِدُّ الْعَامِلِينَ مِنْكُمْ بِالنَّجَاحِ . وَقَدْ تَحَقَّقَ مَا وَعَدْتُكُمْ بِهِ » .

5 - عِنْدَ ذَلِكَ زَادَ فَرَحِي ، فَقُلْتُ لِمُعَلِّمِي : « شُكْرًا لَكَ يَا سَيِّدِي فَأَنْتَ سَبَبُ نَجَاحِنَا » . فَأَخَذَ أَصْحَابِي يُصَفِّقُونَ اعْتِرَافًا لِمُعَلِّمِنَا بِالْجَمِيلِ ، فَقَاطَعَهُمُ الْمُعَلِّمُ قَائِلًا : « انْتَهَى الْآنَ دَرَسُ الْأَخْلَاقِ . وَقَدْ بَقِيَ لَنَا مِنْ الْوَقْتِ مَا يَكْفِي لِتَمْرِينِ الْحِسَابِ . فَخُذُوا كُرَاسَاتِكُمْ ! »

## التمارين

المعاني

1 - كَيْفَ تَسَلَّمَ التَّلَامِيذُ دَفَاتِرَهُمْ ؟

- 2- لِمَاذَا تَسَلَّمَهَا التَّلَامِيذُ الْمُتَوَسِّطُونَ بِيَدِ مُرْتَعِشَةٍ ؟  
3- لِمَاذَا كَانَ الْمُعَلِّمُ مَسْرُورًا ؟

### التعبير

- 1- في النصِّ عِبَارَاتٌ تَدُلُّ عَلَى السُّرُورِ وَعَلَامَاتِهِ .  
اسْتَخْرِجْ نِلِكَ الْعِبَارَاتِ وَاسْتَعْمِلْنَهَا فِي فَتْرَةٍ تَتَحَدَّثُ فِيهَا عَنْ فَرَحِ التَّلَامِيذِ بِنَجَاحِهِمْ فِي امْتِحَانِ الشَّهَادَةِ .  
2- مَا رَأَيْكَ فِي الْمُعَلِّمِ الَّذِي يَتَحَدَّثُ عَنْهُ النَّصْرُ ؟  
(سُرُورُهُ، مُدَاعَبَتُهُ لِتَلَامِيذِهِ، حِرْصُهُ عَلَى الْعَمَلِ....)  
3- لَقَدْ حُلَّ فَضْلُ الصِّيفِ وَأَصْبَحَتِ الْعُطْلَةُ الصَّيْفِيَّةُ عَلَى الْإِبْوَابِ . وَكُلُّ وَاحِدٍ يَسْتَعِدُّ لِنِلِكَ الْعُطْلَةِ ... (وَاصِلُ مُتَحَدِّثَانَا عَنِ التَّلَامِيذِ : أَيْنَ سَيَذْهَبُونَ وَفِيمَ سَيَقْضُونَ أَوْقَاتَهُمْ ... وَعَنْ سُكَّانِ الْمَدُنِ، خُرُوجُهُمْ لِلشُّطُوطِ، لِلجِبَالِ . شِرَاءِ الْمَرَاوِحِ، وَالثَّلَاجَاتِ، وَالْجَبَائِبِ الْبَيْضَاءِ...)

### مبادئ التَّحْوِ : تمرين على الاعراب البسيط والوظيفي

- 1- لَاحِظْ وَأَفْهَمْ : قَرِيبَا تَبْدَأُ الْعُطْلَةُ الصَّيْفِيَّةُ : أَيْنَ الْفِعْلُ ؟ مَا هِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي هِيَ الْفَاعِلُ ؟ وَمَا هِيَ الْمَجْمُوعَةُ الْوُظْفِيَّةُ الَّتِي هِيَ الْفَاعِلُ فِي نِلِكَ الْجُمْلَةِ ؟  
2- ضَعْ سَطْرًا تَحْتَ الْكَلِمَةِ الَّتِي هِيَ مَفْعُولٌ بِهِ وَسَطْرَيْنِ تَحْتَ مَجْمُوعَتَيْهَا الْوُظْفِيَّةِ : أَخَذَ التَّلَامِيذُ دَقَاتِرَ الْمُرَاسَلَةِ - سَيُكْرَرُ الرَّاسِبُونَ قِسْمَهُمْ هَذَا - سَمِعَ زُمَلَائِي الْكَلَامَ الَّذِي قُلْتُهُ لِلْمُعَلِّمِ .



# الفهرس

الصفحة	النص	الصفحة	النص
117	صديقنا الفقير (3)	5	كيف دخلت المدرسة (I)
120	طبخة الحصى	8	كيف دخلت المدرسة (2)
123	اشمس	11	كيف دخلت المدرسة (3)
126	افبل الشتاء	14	أمى تتعلم (I)
129	ليلة قره	17	أمى تتعلم (2)
133	الطبيب الصغير	19	فى سوق الغلال (I)
136	الطبيب الجاهل (I)	22	فى سوق الغلال (2)
139	الطبيب الجاهل (2)	25	عيد فى القرية
142	الطبيب الجاهل (3)	28	النخلة وشجرة البرتقال
146	حيلة سوسو (I)	31	بنت الجيران (I)
149	حيلة سوسو (2)	34	بنت الجيران (2)
152	حيلة سوسو (3)	37	صديقى القمر
154	جحا وحماره	40	بيوت المعيز (I)
158	الأسد والفأر	44	بيوت المعيز (2)
161	مرحبا بالربيع	47	سنعود (I)
164	نزهة شيقة (I)	50	سنعود (2)
168	نزهة شيقة (2)	53	السنحاب نسنس (I)
171	نزهة شيقة (3)	56	السنحاب نسنس (2)
174	العيد السعيد	59	السنحاب نسنس (3)
177	عيد ميلاد نرجس	62	أختى آمنة
180	عيد الاستقلال	65	بنية حاذقة (I)
183	عادت	68	بنية حاذقة (2)
187	الى القرية (I)	71	بنية حاذقة (3)
190	الى القرية (2)	75	بنية حاذقة (4)
193	سعيد فى القرية (I)	78	الضيف النهم
197	سعيد فى القرية (2)	81	الحذاء المنحوس (I)
200	سعيد فى القرية (3)	84	الحذاء المنحوس (2)
203	سمير فى المدينة (I)	87	اصلاح الملابس
206	سمير فى المدينة (2)	90	البنيت الوسخة وقطتها (I)
209	سمير فى المدينة (3)	93	البنيت الوسخة وقطتها (2)
213	كيف تصنع الشاشية	96	البنيت الوسخة وقطتها (3)
217	الاسكاف	99	برميل الترتيب
221	فى مصنع الجير	102	لعبتى
225	الصيف	105	سمير والنهر
228	البادية فى الصيف	108	ألعابى المفضلة
232	أمى تعد العولة	111	صديقنا الفقير (I)
236	انتهاء العام الدراسى	114	صديقنا الفقير (2)



